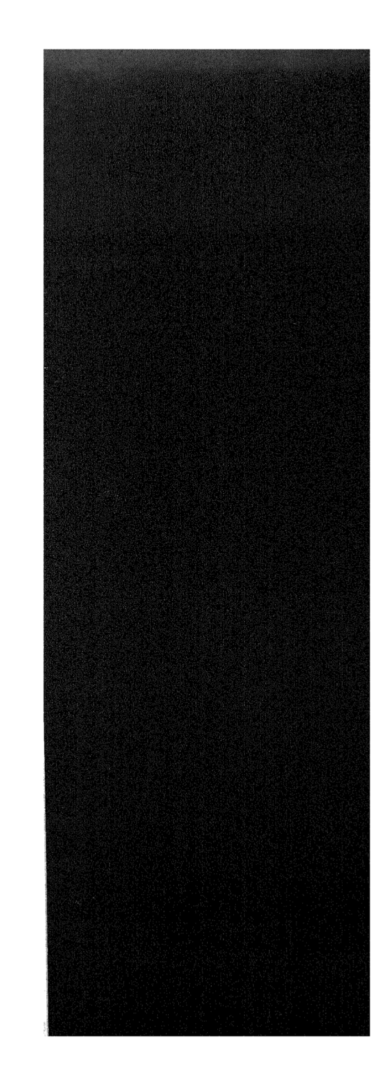
الارهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٣١




بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الحادى والثلاثون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٣١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والثلاثين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاصلاح السياسى قبل انهيار الداخلية مدحت خفاجى	الوفد	٧٥٠٩	٩٣-٠٦-٠٤
مواجهة الارهاب .. بالديمقراطية والقانون	الاهرام	٧٥١٠	٩٣-٠٦-٠٤
فكر امنى جديد ابراهيم نافع	الاهرام	٧٥١١	٩٣-٠٦-٠٤
اجهاض مخطط ارهابى خطير لاغتيال شخصيات كبيرة وتفجير ٦ ميادين بالقاهرة والمحافظات	الاهرام	٧٥١٦	٩٣-٠٦-٠٤
بطلان اعترافات المتهمين وتناقض المحاضر مع التقارير الفنية عماد محجوب	الشعب	٧٥١٨	٩٣-٠٦-٠٤
هل شركة الطيران ملزمة بالتعويض عن اى اضرار للراكب ناتجة عن الارهاب ؟ رجب البنا	الاهرام	٧٥٢٠	٩٣-٠٦-٠٤
وزير الداخلية يتوقع عقد اتفاقيات لتسليم الارهابيين الهاربين	الوفد	٧٥٢٢	٩٣-٠٦-٠٤
امبابة .. ما زالت تصرخ ! الهام ابوالفتوح	الاخبار	٧٥٢٣	٩٣-٠٦-٠٤
عن السياحة والارهاب .. والكيل بمكيالين محفوظ عزام	الشعب	٧٥٢٦	٩٣-٠٦-٠٤
الولاء والانتماء لمصر .. من الاسلام حسام سويلم	الوفد	٧٥٢٨	٩٣-٠٦-٠٤
النور يطفىء الفتن كمال متولى	الاهرام	٧٥٣٠	٩٣-٠٦-٠٥
تقليعة امريكية :يتهمون .. ثم يدافعون عنه ! ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	٧٥٣١	٩٣-٠٦-٠٥
الشيخ هنا فى امريكا تحت حماية مجلس الامن القومى ووكالة المخابرات المركزية ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	٧٥٤١	

مجلد رقم ٣١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والثلاثين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القاهرة : احباط خطة اغتيالات واتهام عمر عبد الرحمن بالتورط	الحياة	٧٥٤٦	٩٣-٠٦-٠٥
اتجاه لتحويل ابو حليمة الى شاهد فى قضية تفجير نيويورك / خليل مطر	الشرق الاوسط	٧٥٤٨	٩٣-٠٦-٠٥
الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها / محمد سيد حبيب	الحقيقة	٧٥٤٩	٩٣-٠٦-٠٥
تحديد الدروب التى يتسلل منها الارهابيون الى مصر	الاهرام	٧٥٥٢	٩٣-٠٦-٠٥
حياتنا العشوائية / جمال بدوى	الوفد	٧٥٥٣	٩٣-٠٦-٠٥
اعيادنا تتعلق / انطوان سيدهم	وطنى	٧٥٥٥	٩٣-٠٦-٠٦
مصر لكل المصريين / سعد كامل	الاخبار	٧٥٥٧	٩٣-٠٦-٠٦
ابطال مفعول قنبلتين بجوار نقطة شرطة بالاسكندرية / فوزى عوضين	الجمهورية	٧٥٥٩	٩٣-٠٦-٠٦
ضبط قنبلتين بجوار نقطة شرطة بالاسكندرية	الاخبار	٧٥٦٠	٩٣-٠٦-٠٦
حبس ١٢ ارهابيا من تنظيم عمر عبد الرحمن ضبط ٣٠ قنبلة .. وحقيبة متفجرات / ابراهيم الغرب	المساء	٧٥٦١	٩٣-٠٦-٠٦
اتباع عمر عبد الرحمن متهمون باعمال الارهاب	الاخبار	٧٥٦٢	٩٣-٠٦-٠٦
اف ؟. بى . اى تبحث عن مرشد لقضية نفجار المركز التجارى	العالم اليوم	٧٥٦٣	٩٣-٠٦-٠٦
٣٤ ارهابيا فى قرار اتهام قضية محلات الذهب	الاهرام	٧٥٦٤	٩٣-٠٦-٠٦
هنا يسكن الشعب يا وزراء الشعب ! / محمد جلال	اكتوبر	٧٥٦٥	٩٣-٠٦-٠٦
من قريب : سلاح ذو حدين / سلامة احمد سلامة	الاهرام	٧٥٦٨	٩٣-٠٦-٠٦
الامن المصرى والروح الجديدة	الاهرام المسائى	٧٥٦٩	٩٣-٠٦-٠٦

مجلد رقم ٣١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والثلاثين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعزلوا الارهاب عن الديمقراطية !؟			
على الدالى	الجمهورية	٧٥٧٠	٩٣-٠٦-٠٦
ابدا .. لن يعيد الارهاب مصر الى الوراء !!			
لينين الرملى	السياسى	٧٥٧٣	٩٣-٠٦-٠٦
ياخوتنا القوا السلاح .. وتعالوا نتفاهم بالعقل !			
محمود عبد المنعم مراد	اكتوبر	٧٥٧٥	٩٣-٠٦-٠٦
مأمون الهضيبى : علاقة للاخوان المسلمين بتنظيم الجهاد			
عادل قنديل	السياسى	٧٥٧٩	٩٣-٠٦-٠٦
القاهرة : اعتقال ١٢ من الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٧٥٨٠	٩٣-٠٦-٠٦
التصديق .. والتماس اعادة النظر فى قانون الاحكام العسكرية			
على الصفتى	الجمهورية	٧٥٨١	٩٣-٠٦-٠٦
امتيازات لمشروعات الصعيد			
احمد البطريق	الاهرام	٧٥٨٣	٩٣-٠٦-٠٦
الاوضاع فى مصر مستقرة وحركة تنقلات خلال اسابيع			
محمد عبد الرحمن طبل	الحياة المصرية	٧٥٨٤	٩٣-٠٦-٠٦
قضية بؤر الالغام			
	وطنى	٧٥٨٥	٩٣-٠٦-٠٦
المتطرفون يتسللون الى المدارس وقد وضعناها تحت مراقبة الدولة			
ايمن الصياد	المجلة	٧٥٨٦	٩٣-٠٦-٠٦
رسب ابناؤهم فاقتحموا المدرسة			
	الحياة	٧٥٩١	٩٣-٠٦-٠٦
العلماء يقدرون اهمية الحوار الشيخ كشك يصف من يتخلف عن لجنة الوساطة كمن يهرب من الجهاد !			
محمد احمد اسماعيل	السياسى	٧٥٩٢	٩٣-٠٦-٠٦
مواجهة التطرف والارهاب باسلوب علمى			
سلوى ابو سعدة	السياسى	٧٥٩٤	٩٣-٠٦-٠٦
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٧٥٩٥	٩٣-٠٦-٠٧
من هم القساوسة الذين ادخلهم عبد الكافى الاسلام ؟			
ابراهيم عيسى	روزاليوسف	٧٥٩٦	٩٣-٠٦-٠٧
شريط فيديو بالصوت والصورة جاهز لتكذيب عبد الكافى !			
غالى شكرى	روزاليوسف	٧٦٠٠	٩٣-٠٦-٠٧

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
اقباط مصر رفضوا حماية اميركا			
كرم جبر	الكفاح العربى	V٦٠٣	٩٣-٠٦-٠٧
الديمقراطية دين وضعى .. والقوانين شرك بالله !			
عبد الله كمال	روزاليوسف	V٦٠٧	٩٣-٠٦-٠٧
احباط محاولة لتفجير مخفر شرطة فى الاسكندرية واستسلام قائد الجماعة فى اسوان			
	الحياة	V٦٠٩	٩٣-٠٦-٠٧
احياء الاتصالات المصرية " الباكستانية لتسليم المتطرفين الهاربين هناك ١			
	الشرق الاوسط	V٦١٠	٩٣-٠٦-٠٧
مصر : قوات الامن تنفذ خطة لقطع الاتصال بين المتطرفين			
	الحياة	V٦١١	٩٣-٠٦-٠٧
وفد امنى مصرى جديد الى باكستان			
	روزاليوسف	V٦١٣	٩٣-٠٦-٠٧
تن وعد الله حق ملعون من يرهب مسلما .. ولو على سبيل المزاح !			
محمد وهدان	مايو	V٦١٤	٩٣-٠٦-٠٧
تدرك ابعاد المخططات الاجنبية والمسلمون والاقباط نسيج واحد			
	الاهرام المسائى	V٦١٦	٩٣-٠٦-٠٧
القبض على قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية فى قنا			
عبداللاه محمد	الوفد	V٦١٧	٩٣-٠٦-٠٧
محاكمة عسكرية للارهابيين السبعة			
	الاهرام	V٦١٨	٩٣-٠٦-٠٧
نقاط مرورية بمداخل القاهرة للبحث عن الارهابيين			
محمد خليفة	الوفد	V٦١٩	٩٣-٠٦-٠٧
الارهاب .. مؤامرة دولية !			
وجية ابو ذكرى	الاخبار	V٦٢٠	٩٣-٠٦-٠٨
الارهاب .. ورب ضارة نافعه !!			
اسامة خالد	الاخبار	V٦٢٢	٩٣-٠٦-٠٧
تجديد حبس متهما فى احداث مسجد الرحمن باسوان			
احمد عوض	المساء	V٦٢٣	٩٣-٠٦-٠٨
غرق طاقم الحراسة .. ونجا الارهابيون !!			
حسن الشايب	الجمهورية	V٦٢٤	٩٣-٠٦-٠٨
٢٤ متهما ارتكبوا ٥ جرائم قتل و٩ شروع فى القتل وسرقة محال الذهب و٢ سيارات			
فاروق الشاذلى	الاخبار	V٦٢٥	٩٣-٠٦-٠٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : اجراءات مشددة فى الفيوم لتامين محاكمة عبد الرحمن اليوم	الحياة	٧٦٢٨	٩٣-٠٦-٠٨
وقائع جديدة يكشف عنها التحقيق فى محالوة الارهابيين تفجير بعض الميادين / حسين فتح اللة	الاهرام	٧٦٢٩	٩٣-٠٦-٠٨
جسور الوصل مع الاصولية العربية / غسان الامام	الشرق الاوسط	٧٦٣٠	٩٣-٠٦-٠٨
مسئول مصرى : لن نراقب الاتصالات التليفونية مع نيويورك	العالم اليوم	٧٦٣٣	٩٣-٠٦-٠٨
ملفات جديدة لادانة عمر عبد الرحمن / عادل دسوقى	الحياة	٧٦٣٣	٩٣-٠٦-٠٨
اليوم .. محاكمة عمر عبد الرحمن و٤٨ من اتباعه بالفيوم	الوفد	٧٦٣٤	٩٣-٠٦-٠٨
القبض على ارهابى هارب منذ ٤ سنوات	الاهرام	٧٦٣٥	٩٣-٠٦-٠٨
المواجهة التربوية ...ضرورة وقائية / فرغلى جاد احمد	الجمهورية	٧٦٣٦	٩٣-٠٦-٠٨
الارهاب .. وارادة الحياة	الاهرام المسائى	٧٦٣٧	٩٣-٠٦-٠٩
خطوط فاصلة / سمير رجب	الجمهورية	٧٦٣٨	٩٣-٠٦-٠٩
حكومة تصنع الفتنة / رفعت السعيد	الاهالى	٧٦٣٩	٩٣-٠٦-٠٩
توقعنا ان يكون زلازلا جديدا صوت الانفجار .. افقدنا الوعى / على محمدى	المساء	٧٦٤١	٩٣-٠٦-٠٩
دماء فى نفق الهرم / مجدى حلمى	الوفد	٧٦٤٨	٩٣-٠٦-٠٩
مصر : تاجيل محاكمة عمر عبد الرحمن	الحياة	٧٦٥٣	٩٣-٠٦-٠٩
جريمة جديدة .. ونهاية قريبة	الجمهورية	٧٦٥٤	٩٣-٠٦-٠٩
النظام الايرانى يصدر العنف والارهاب لتغطية اطماعة التوسيعية فى المنطقة	الاهرام	٧٦٥٥	٩٣-٠٦-٠٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ايران متورطة فى عمليات الارهاب بمصر والجزائر	الجمهورية	٧٦٥٦	٠٩-٠٦-٩٣
القبض على ١٥٠ متطرفا من المشتبه فيهم الارهابيون تلقوا اموالا من الخاج	المساء	٧٦٥٧	٠٩-٠٦-٩٣
تاجيل جلسات اعادة محاكمة عمر عبد الرحمن لحين اعلامه	الشرق الاوسط	٧٦٥٨	٠٩-٠٦-٩٣
المتهم الثلاثون محكوم عليه بالاعدام فى قضية صفوت الشريف وباقى المتهمين على ذمة قضايا ارهـ / ماهر نجيب	الاخبار	٧٦٥٩	٠٩-٠٦-٩٣
مصر هى الخاسرة والشعب هو الضحية	الوفد	٧٦٦١	٠٩-٠٦-٩٣
فى الاربعينات هوجمت الخمارات وحطمت اكشاك البغاء !	الوفد	٧٦٦٢	٠٩-٠٦-٩٣
الوصول للحكم بالقوة والعنف .. مرفوض دينيا	اخرساعة	٧٦٦٣	٠٩-٠٦-٩٣
انتشار الاشرطة المتطرفة فى الاسواق : من المسئول ؟ / رافت بطرس	اخرساعة	٧٦٧٢	٠٩-٠٦-٩٣
محامى المتهمين باغتيال المحجوب يتهم جهات خارجية	الحياة	٧٦٧٦	٠٩-٠٦-٩٣
معايير جدوى المشروعات فى مواجهة البطالة والتطرف / محمد عبد السلام	الاهرام	٧٦٧٧	٠٩-٠٦-٩٣
التعليم بين البطالة والتطرف / امينة النقاش	الاهالى	٧٦٧٨	٠٩-٠٦-٩٣
حصر الفى ثقب فى منطقة الانفجار	الاهرام	٧٦٧٩	٠٩-٠٦-٩٣
القبض على اربعة مشتبه بعلاقتهم بالحادث / جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٧٦٨٠	٠٩-٠٦-٩٣
جريمة ارهابية جديدة فى نفق الهرم عبوة ناسفة تقتل مواطنا وتصيب ٢٠ مصريا واجنبيا / حسن الشايب	الجمهورية	٧٦٨١	٠٩-٠٦-٩٣
مقتل مصريين واصابة ٥ سياح	الشرق الاوسط	٧٦٨٢	٠٩-٠٦-٩٣
السائحون البريطانيون يطمئنون عائلاتهم فى لندن بالتليفون	الاهرام	٧٦٨٤	٠٩-٠٦-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السياح اكملوا جولتهم بزيارة الاهرمات	الاهرام	٧٦٨٥	٩٣-٠٦-٠٩
حادث نفق الهرم حلقة جديدة فى مسلسل الارهاب الاسود / محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٧٦٨٦	٩٣-٠٦-٠٩
انتصرت الحياة رغم انف الارهاب جريمة نفق الهرم استهدف الاتوبيس السياحى ولكن الضحايا معظم	الاهرام المسائى	٧٦٨٩	٩٣-٠٦-٠٩
المرشد حاولت اخفاء جريمة الارهابيين عن اعين السياح فارتشقت فى جسدها مسامير عبواتها النا	الاخبار	٧٦٩١	٩٣-٠٦-٠٩
نجت سيارة السياح وتحطمت المرسيدس وزير الداخلية تفقد مسرح الحادث .. وزار المصابين / محمد منازع	الجمهورية	٧٦٩٤	٩٣-٠٦-٠٩
حادث ارهابى جديد فى نفق الهرم دراجة ملغمة تنفجر فى السيارات والمارة	الوفد	٧٧٠٠	٩٣-٠٦-٠٩
الارهابيون يواصلون قتل الابرياء / ثروت شلبى	الاهالى	٧٧٠٢	٩٣-٠٦-٠٩
الارهابيون فقدوا اعصابهم ونحن قادرون على ردعهم	الاهرام المسائى	٧٧٠٣	٩٣-٠٦-٠٩
القاهرة : قتيل و١٤ جريحا فى هجوم على باص يقل سياحا بريطانيا / عماد خيرة	الوفد	٧٧٠٤	٩٣-٠٦-٠٩
وليدافع الشعب .. عن اماله ومستقبله / جلال دويدار	الاخبار	٧٧٠٩	٩٣-٠٦-٠٩
الظاهرة الرمادية للعنف / احمد جلال عز الدين	الاهرام	٧٧١٠	٩٣-٠٦-٠٩
مواقف / انيس منصور	الاهرام	٧٧١٢	٩٣-٠٦-١٠
صباح الخير / سعيد سنبل	الاخبار	٧٧١٣	٩٣-٠٦-١٠
فكرة / مصطفى امين	الاخبار	٧٧١٥	٩٣-٠٦-١٠
اقلية مدمرة من "الافغان العرب" تحولت الى الاهاب والجريمة	الاهرام المسائى	٧٧١٦	٩٣-٠٦-١٠
القاهرة لا تستبعد احتمالات تورط استخبارات اجنبية فى تفجيرات	الحياة	٧٧١٨	٩٣-٠٦-١٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعترافات متهمى التنظيم الارهابى السودانى تؤكد تورط الخرطوم في مساندة الجماعات المتطرفة			
	الشرق الاوسط	٧٧١٩	١٠-٠٦-٩٣
الامن المطلوب لوقف الارهاب			
	الوفد	٧٧٢٢	١٠-٠٦-٩٣
حكاية عمر عبد الرحمن فى بلاد الامريكان			
سليمان جودة	الوفد	٧٧٢٣	١٠-٠٦-٩٣
احلى ايام عمرى قضيتها فى الاقصر والارهاب حادث عارض			
محمد الحناوى	الاهرام	٧٧٢٦	١٠-٠٦-٩٣
كريستوفر : واشنطن لديها معلومات بتورط ايران			
	الاهرام المسائى	٧٧٢٧	١٠-٠٦-٩٣
وفد امنى جزائرى يختتم زيارة للتنسيق مع مصر			
	الشرق الاوسط	٧٧٢٨	١٠-٠٦-٩٣
قوافل العلماء والمفكرين تجوب المحافظات لمواجهة الارهاب			
ابراهيم البليسى	الاهرام	٧٧٢٩	١٠-٠٦-٩٣
تقدموا الصفوف لمواجهة الفكر المتطرف واثقون من الانتصار على الهجمات المغرضة			
حمدى بكر	المساء	٧٧٣٠	١٠-٠٦-٩٣
بعدم التهاون مع الخارجين على القانون			
عبد العزيز عبد الحليم	اللواء الاسلامى	٧٧٣٣	١٠-٠٦-٩٣
حبس ١٠ متهمين جدد من "الاخوان" لتورطهم فى تنظيم سلسبيل الدولى			
	الاهرام	٧٧٣٤	١٠-٠٦-٩٣
القاهرة : اعتقال ١٠ من الاخوان رغم ادانتهم حادث الباص			
	الحياة	٧٧٣٥	١٠-٠٦-٩٣
تعالوا بنا .. نتصارح : بعد كل الذى يجرى .. لم يعد للسلبية مكان إلشعب مطالب			
سمير رجب	الجمهورية	٧٧٣٦	١٠-٠٦-٩٣
متى تغضب للشباب ؟			
احمد هاشم الشريف	صباح الخير	٧٧٤١	١٠-٠٦-٩٣
الصفتى وابو العلا امام محكمة امن الدولة فى اكتوبر			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٧٧٤٣	١٠-٠٦-٩٣
قائمة انتظار باسماء ٣٠ متهام مصريا بالمطارات والموانى المصرية			
	العالم اليوم	٧٧٤٤	١٠-٠٦-٩٣
العبوة محلية الصنع وتم تفجيرها "بموقت زمنى"			
	الاهرام	٧٧٤٥	١٠-٠٦-٩٣

مجلد رقم ٣١ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الحادى والثلاثين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القبض على ٢٥ من المشتبه فيهم فى حادث نفق الهرم			
	الاهرام	٧٧٤٦	١٠-٠٦-٩٣
الانفجار لم يؤثر على سلامة نفق الهرم			
احمد الشامى	المساء	٧٧٤٧	١٠-٠٦-٩٣
القبض على ٧٠ من المشتبه تورطهم فى انفجار الهرم			
محمد زكى	الوفد	٧٧٤٨	١٠-٠٦-٩٣
القبض على ٢٥ من المشتبه فى تورطهم فى حادث النفق			
مريد صبحى	الاهرام	٧٧٤٩	١٠-٠٦-٩٣
القبض على ٤ متطرفين يشتبه تورطهم فى الحادث			
محمد دوح	الوفد	٧٧٥١	١٤-٠٦-٩٣
الارهاب مستمر ! الاحكام تؤكد : اجهزة الضبط تقبض على ابرياء لا علاقة لهم بالجرائم			
محمد دوح	الوفد	٧٧٥٣	١٠-٠٦-٩٣
جريمة جديدة لاعداء الحياة تسجل تفاصيل حادث نفق الهرم			
جمال الشناوى	اخبار الحوادث	٧٧٥٧	١٠-٠٦-٩٣



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

الاصلاح السياسي قبل انهيار الداخلية

تتابعت حوادث الارهاب حتى اصبحت يومية، وتركزت على رجال الأمن، وحتى تقضي على نظرية أمن النظام المعتمدة أساسا على نشاط رجال الشرطة في الحفاظ على استمرار الحكم، بدون أي اعتبار لرأي المواطنين في حكومتهم. ومع سقوط رجال الأمن صرعى أمام رصاص الجماعات المتطرفة، فسوف يجيء اليوم الذي ييأس فيه رجال الشرطة من الحفاظ على النظام في سدة الحكم....

ولا يعرف النظام مايدور بين رجال الشرطة من أحاديث وأفكار، لاترقى للمستوى العلني خوفا على أنفسهم من بطش النظام وتنكيله بهم. ويغفل النظام تأثر عائلات رجال الشرطة وخوفهم عليهم، على مدى كفاءتهم وتحمسهم، خصوصا أنهم ليس لهم ناقة ولا جمل في الصراع الدائر الآن على السلطة.

ومن الخطأ الاعتقاد بأن شعور رجال الشرطة نحو النظام مختلف عن شعور باقي المواطنين نحوه.. فرجال الشرطة هم جزء لايتجزأ من أفراد الشعب، يحسون باحساسه، ويعانون من نفس مشاكل باقي المواطنين، وبالعكس فانهم يحالون على المعاش لأغراض أمنية قبل باقي موظفي الدولة.

وحتى الآن لايوجد مايدل على وعي نظام الحكم بالمشكلة الحالية، وطريقة الخروج من المأزق الذي وضع نفسه فيه، بعد تغييبه لدور الشعب في الاشتراك في الحكم، واختيار الحكومة التي يراها صالحة له.

ومن المشكوك فيه أن المواطنين سيذرفون الدموع إذا سقطت الحكومة، فقد عانوا الأمرين من فشل الحكومة في حل مشاكلهم. والفساد الاداري للحكومة دفع بأحد مديري عام النيابة الادارية، لتحويل أكثر من ثلاثة آلاف وكيل وزارة، (أكثر من ٩٠ في المائة منهم) الى المحكمة التأديبية.

وللأسف ان النظام يحاول تغطية الفساد المتفشي في دواوين الحكومة، وذلك باصداره قرارا بعدم تحويل أي موظف الى النيابة الادارية، الا بعد موافقة الوزير الذي يتبعه الموظف. وبذلك يضيع استقلال القضاء عن السلطة التنفيذية وهم الوزراء. ومن المعروف أن من مصلحة أي وزير تغطية الفساد في وزارته، لأنه مسئول ضمنيا عن مخالفات موظفي وزارته.

مدحت خفاجي

مواجهة الارهاب.. بالديمقراطية والقانون

ليس من شك فى أن احتفالنا بعيد الاضحى المبارك هذا العام وانتشار ساحات الصلاة فى الخلاء جاء بمثابة رد على أولئك الذين تصوروا انهم يمكن أن ينالوا من أمن هذا الوطن وايمان ابنائه عن طريق جرائمهم الارهابية الخسيسة التى تتستر بالدين والدين منهم براء.

لقد كان واضحا فى كل المساجد والساحات ان هناك رفضا شعبيا واسعا لكل دعاوى الأرهاب والتطرف، واصرارا بغير حدود على مطاردة هذه القلة الباغية الذين وصفهم الرئيس مبارك فى حديثه الى رجال الجيشين الثانى والثالث الميدانى بعد صلاة العيد بأنهم قلة مغرر بهم يعملون لحساب قوى خارجية لن تنال من امن مصر بفضل يقظة الشعب ورفضه ونبذه للارهاب والتطرف..

والأمر المؤكد ان عنصر المواجهة الشعبية يمثل احد اهم عناصر التصدى لهذا الخطر الدخيل الذى تسلل الى مجتمعنا عن طريق هذه القلة التى ترفع السلاح فى وجه مصر وتعمل على ضرب اقتصادنا الوطنى، وترويع الآمنين من السياح الأجانب، وقتل الأبرياء من ابناء الشعب دون تفرقة أو تمييز بأعمال جبانة وتفجيرات اجرامية.

ان هذه المواجهة الشعبية التى بدأت فى التصاعد بعد سقوط اقنعة الزيف تمثل الركيزة الأساسية للمواجهة الامنية التى بدأت هى الأخرى تأخذ اتجاها علميا دقيقا يستند الى خطط محكمة لابد وأن تؤدى فى النهاية - بمشيئة الله - الى ضبط شبكات الارهاب وسد المنافذ والثغرات التى يتسرب منها تمويلهم وتسليحهم وأدوات تحريضهم.

ان وقفة الشعب المصرى ضد الارهاب هى التى مكنت لجهاز الدولة ان يبقى متمسكا بالديمقراطية وسيادة القانون، وعدم الانسياق وراء الدعاوى التى كانت تحاول أن تعطى مبررا للعودة الى الأخذ بالاجراءات الاستثنائية، واعطاء القانون اجازة حتى يتطهر الوطن من هذا الوباء.

ان الدولة تتعامل مع الارهابيين بكل الحزم والقوة، ولكن دون اى مساس بسيادة القانون.. وهى تستند فى ذلك الى وعى الشعب والى قدرة أجهزة الأمن على ملاحقة ومطاردة هذه الشبكات الاجرامية، واختراق صفوفها من أجل تخليص الوطن والمواطنين من شرورها.

وهذا النهج الذى تلتزم به الدولة فى التعامل مع الارهابيين يمثل وساما على صدر الديمقراطية التى لم ولن تتعطل يوما واحدا رغم ان هدف الارهاب هو نسف التجربة الديمقراطية برمتها..

بقلم: **إبراهيم نافع**

وجه الارهاب القبيح وسقوط الأقنعة (٩)

فكر أمنى جديد

حقيقة لابد ان اقررها فى البداية.. ما يحدث الآن داخل أجهزة الامن هو شىء يستحق التقدير بكل تاكيد.. فهناك فكر أمنى جديد، من سماته انه يتسم بالشمول والتكامل، والفهم العميق للظواهر، والأزمات الأمنية التى تستهدف استقرار المجتمع وحياة أفراده..

وما يجعلنا نقف أمام ما يجرى داخل الجهاز بالدرس والملاحظة والتقدير هو ان ذلك يتم فى ظل ظروف بالغة الدقة، فالجهاز بقياداته، وضباطه وجنوده يخوضون معارك امنية متعددة على جبهات مختلفة تتمثل فى الارهاب الضال باسم الدين، وفى التصدى للجرائم العادية، ومحاولات البعض العبث بالمال العام، ومواجهة الجرائم الاقتصادية، والمخدرات والأشكال المختلفة من الظواهر الاجرامية، وسلوك المجرمين الذى اتخذ صورا جديدة مع دخول عناصر جديدة الى ساحة الجريمة والاجرام..

فى ظل هذه الظروف، وفى ظل مواجهات شجاعة للارهاب والجريمة يجرى التغيير فى فلسفة الأمن وسياساته، فيقاتل الرجال الشرفاء فى معارك الاستقرار والأمن، ويطورون فى نفس الوقت من أفكارهم، ونظمهم، وأساليب مواجهتهم للارهاب والجريمة.

والتغيير يجرى، وهناك مؤشرات وأدلة على ارتباط العمليات الارهابية بأيد أجنبية، وعملاء لها يقودون هذه العمليات من الخارج.

لقد تناسينا طويلا هموم الأمن ومشاكل رجاله، وأغفلنا أن رجل الأمن مواطن له مشاكله الخاصة التى تحتاج لنظرة رعاية وتقدير.

وساهم البعض فى القاء ظلال سوداء على صورة رجل الأمن لأسباب سياسية، فى حين أن رجل الأمن يطبق القانون، وتوجهات السياسة فى كل مرحلة من المراحل.

ومن امثلة ذلك اننا قد تصورنا لعهود طويلة ان الامن «رخيص» ولا يحتاج الى دعم كبير ليواجه التغيرات فى حركة الجريمة واشكالها واساليب وخطط المجرمين.

واعتمدنا فى صياغة تصوراتنا عن الامن ورجاله وهياكله



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

وأجهزته على ان العنف الجنائى فى مصر محكوم وتحت السيطرة لأن طبيعة الشعب المصرى مسالمة، وانه لا يميل الى العنف..

وتخيلنا صورا نمطية وثابتة عن طبيعتنا وسلوكنا الجماعى، وصدقنا هذه الصور واعتبرناها بمثابة حقائق لا تقبل الجدل او النقاش، وعندما كان يعلو صوت العناصر المخلصة فى أجهزة الأمن أو من خارجها تحذر وتطالب بامكانيات مالية لدعم الأجهزة الشرطية والعاملين بها كنا نغلق دونها آذاننا..

البقيــة ص

ومع الاسف فان كل ظواهر الازمات الأمنية الآن تكشف عن خلل ما، فى تقديرنا لأهمية الأمن ومتطلباته، على الرغم من ان كل العهود شهدت الوانا من الاشادة والتقدير بدور الأمن ورجاله.

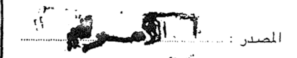
وقد جاء التغيير ممثلا فى شخص اللواء حسن الألفى وزير الداخلية الجديد، وكان تغييرا موفقا، فالرجل جاء ووراءه تجارب عريضة فى مجال الأمن ومحاربة الفساد فى الوظيفة العامة، تصدى خلالها بحزم لمحاولات عديدة لنهب المال العام، وواجه الرجل وبحسم كل الضغوط التى حاولت صرفه عن مهمته الجليلة فى حماية المال العام للشعب.

من الحقائق المؤكدة انه ليس للشعوب طبائع ثابتة لا تتغير، وانما شأن الحياة الانسانية هو التحول والتغير فى فكر البشر وطبائعهم وأذواقهم وسلوكهم، فلا يوجد شعب عنيف الى الأبد، ولا شعب مسالم الى ما لا نهاية، وانما هناك شعوب فيها المسالمة والعنف، ويرتبط ذلك بظروف المجتمع والشعب، ومشاكله، والضغوط التى تشكل فكره وقيمه وسلوكه، ومع مظاهر العنف المختلفة. وفى بعضها تعبير عن تعقد المجتمع وتطوره. حدث اهتزاز فى تفكيرنا وكأننا ازاء شعب مختلف، ولم يكن ذلك صحيحا فقد كانت هناك مشاكل ولاتزال، وهناك أنظمة تنطوى على العنف، أو تساعد عليه، ومع ذلك فالعنف جزء من الحياة الحديثة، والأنظمة العصرية وكل المجتمعات فيها أشكال مختلفة من العنف والجريمة والاجرام، بل ان صورة هذا العنف هى التى تختلف من مجتمع الى آخر، ومن دولة لأخرى.

لهذا كشفت ظواهر الأزمات الأمنية عن اننا كنا بحاجة لتغيير اساليب تفكيرنا وسياساتنا الامنية لمواجهة هذه المتغيرات فى السلوك الجماعى للمجتمع المصرى ومتغيرات الجريمة فى مصر، وكانت الاستجابة فى البداية بطيئة وكان التغيير شكليا.

ومع ازدياد الأنشطة الارهابية، وتزايد معدلات العنف الاجتماعى والجنائى، كان الأمر يتطلب تغييرا جذريا فى التفكير وأساليبه.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

وبدأ التغيير، والتغيير يتطلب دائما وقتا لكي تكتمل مقوماته ويتحول من مجرد تفكير الى سياسات وسلوك تنفيذى وأداء عملى فى مواجهة ازمات أفرزها الواقع الجديد، ومن خلال عملية التطبيق والنجاح والفشل يمكن الحكم عليه، لان الواقع هو الذى يرجح نجاح فكر ما او فشله، خاصة اننا ازاء تفكير عملى يتصادم يوميا مع مشاكل الواقع، وتعقيداته وتحولاته.

كما مارس الرجل العمل السياسى والتنفيذي في محافظة أسيوط وتعامل يوميا مع مشاكل المحافظة، وهى تجسيد لمشاكل المجتمع المصرى، وحقق انجازات كبيرة.

ومن خلال الرجل وتجاربه، بل وانفتاحه على مختلف الآراء التى طرحت حول قضايا الأمن ومشاكله، استطاع أن يبلور تصوراته الأساسية لسياسة امنية جديدة قادرة على تحقيق الأمن، واشباع متطلباته المختلفة.

ان الأمن بناء متكامل من الانظمة والسياسات والسلوك، والأمن هو دفاع عن القيم الأساسية التى ارتضاها المجتمع، وهى الآن: الديمقراطية، والاصلاح الاقتصادى، وسيادة القانون، واقرار التعددية السياسية، والمساواة بين كافة افراد المجتمع أيا كانوا، فالامن هو خط الدفاع الأساسى عن قيم النظام الجمهورى، والدولة المدنية، ومن العقيدة الأمنية يبدأ الطريق، وينتهى بسلسلة من السياسات، والهياكل، والسلوك، والأداء، فالأمن بناء متكامل فى انظمته وعناصره وقيمه، وهو جزء من كل ، هو السياسة العامة للدولة وبدون التكامل بين السياسات العامة وبين سياسة الأمن يتحول الأمن الى مجرداداء فنى، وبوليسى فقط، وليس هذا هو الأمن المطلوب ولا تلك هى وظيفته، او الهدف المراد منه.

وهناك ظواهر أمنية، وأزمات تمس الأمن الجنائى، والاقتصادى، والسياسى، والأزمات فى تعريفها العلمى هى تعبير عن اختلالات فى الهياكل الأساسية، وتحتاج الى سياسات تواجه عوامل هذه الأزمات عند الجذور، ثم تأتى السياسة الأمنية وأساليب المواجهة جزءا مكملا لمجموعة السياسات والأدوات الاجتماعية والاقتصادية التى تواجهها.

فانتشار بؤر العنف الجنائى، والارهاب باسم الدين فى المناطق العشوائية، حول المدن مثلا، لا يمكن مواجهته، الا كجزء من سياسة لتطوير هذه المناطق اجتماعيا، واقتصاديا، واعادة تنظيمها وامدادها بالبنية الأساسية والمرافق اللازمة، واعادة تنظيمها فى المدى القصير والمتوسط الى أن يتم خلق مراكز حضرية جديدة تستوعب الكثافة السكانية فى هذه المناطق.

وهذا التصور الصحيح للمواجهة الشاملة لم يكن مطروحا من قبل..

ولكن التغيير بدأ فى الفكر، والسياسة، والتنفيذ، وبدأت عجلة التغيير، رغم عدم تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لهذه العملية الشاملة.

وقبل الاعتمادات المالية لابد من التفكير والتكامل بين كافة الأجهزة مع المؤسسة الأمنية، حتى يأتى التخطيط والتنفيذ محققا للآمال والأهداف المرجوة منه.

ومنذ فترة طويلة، تمثل أزمة المعلومات فى اجهزة الأمن احدى القضايا الأساسية، وظهرت معالم هذه الأزمة فى قضايا الارهاب الدينى، والارهاب الدولى، بل وتظهر ايضا فى التنظيمات الاجرامية التى ترتكب جرائم القانون العام. ولا يمكن صناعة سياسة امنية فعالة دون جهاز معلومات حديث كفء قائم على احدث الأساليب المعمول بها فى نظم المعلومات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

إبراهيم نافع

لقد كانت كل الأزمات تشير الى أزمة هيكل المعلومات تعبيرا عن مشكلة تحديث الجهاز الأمني، وبطء التكيف مع الظواهر والأزمات الأمنية، فالجماعات الارهابية الجديدة - مثلا - ليست هي نفس الجماعات القديمة، ومن ثم فرض ذلك تحديا جديدا على الجهاز ورجاله..

ومشكلة المعلومات عن الجماعات الارهابية، والتنظيمات الاجرامية، تتطلب أيضا القدرة على تحليل هذه المعلومات وتحويلها الى سياسات وسلوك وقائي يستهدف منع وقوع الجرائم أصلا، أو سرعة الكشف عن مرتكبيها، ويتطلب ذلك تحديثا في نظم المعلومات، والكادر الأمني الذي يقوم بتحليلها، وقبل ذلك التنسيق والتكامل مع الأجهزة الأمنية القومية الاخرى، وبعض مؤسسات الدولة المختلفة لأن الظواهر الاجرامية والارهابية تتداخل فيها عوامل مختلفة.

وقد بدأت عوامل التغيير، ومن ملامحها أن هناك تحديثا في نظم المعلومات، ولاسيما بعد القبض على عناصر ارهابية خطيرة في القضايا الأخيرة.

ولأن المجتمع يتطور والعالم يتغير والجريمة تتغير كذلك بالضرورة، فان أساليب ارتكاب الجرائم السياسية والجنائية والاقتصادية والاجتماعية تتأثر بالتغيير الذي يحدث في مجالات العلم والتكنولوجيا والتعليم.. الخ، ومن هنا تطرح هذه التحولات تحديات جديدة على المؤسسة الأمنية لتحديث البنية الأمنية، سواء في الأجهزة والتسليح أو التدريب أو اعادة التدريب، وكلها امور تتطلب اموالا باهظة كما تتطلب فكرا جديدا قادرا على الابتكار وسرعة التكيف مع أزمات الأمن الخطيرة.

لقد بدأت عجلة التغيير بالفعل، ولكنه لكي يحدث هذا التغيير آثاره المطلوبة ينبغي لنا أن نشارك في دعمه، خاصة أن أبرز معالم السياسة والتفكير الجديد تتمثل في مواجهة بؤر الأزمات الأمنية وظواهرها بما لا يؤدي الى شمولها لقطاعات اجتماعية اخرى، كما كان يحدث من قبل، مما يعني اننا ازاء فكر يحترم حريات الناس وكرامتهم.

لقد شارك الاعلام في عهود سابقة في تشويه صور الأمن ورجاله، والمطلوب منه الآن هو أن يعكس حقيقة التغيير الجديد، والفهم المختلف للأمن، والأدوار الهامة والشجاعة التي يقوم بها رجاله في حماية أمن المواطنين وحرياتهم وكرامتهم وأموالهم واعراضهم ومستقبلهم.

فالارهاب وجماعاته الضالة يحاول أن يبث الرعب والفزع في وجدان قطاعات عريضة من المجتمع، حتى يمثل ذلك صورة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

من صور عدم الاستقرار.
والاعلام يمكن أن يساعد في ترويج هذه الصور السلبية التي يستفيد منها الارهاب والارهابيون، لهذا فان المطلوب هو الدقة في عرض الحوادث دون اثارة أو مبالغة، فالرعب والخوف هما هدف الجريمة الارهابية وتنظيماتها. والأمن في نهاية المطاف حالة نفسية تتمثل في السكينة وغياب مظاهر الخوف الفردي أو الجماعي على النفس والمال والعرض، وكل ما يمثل تهديدا للصالح العام والأموال العامة. وأي مبالغة تهدد جوهر الأمن وهو السكينة انما تخدم الارهاب في خلق حالة عدم الاستقرار التي يهدف اليها.
لقد بدأ التغيير في الفكر الأمني وبدأت ثماره في الظهور، ويبقى أن ندعم هذا التغيير وان نسانده اجتماعيا واعلاميا وشعبيا.. حتى يحقق هدفه النهائي في القضاء على الارهاب.. واعادة الأمان الى المجتمع المصري..



٠٠٠٢٥١٥





إجهاض مخطط إرهابى خطير لاغتيال شخصيات كبيرة وتفجير ٦ ميادين بالقاهرة والمحافظات

□ وزير الداخلية فى حديث خاص لـ « الأهرام » :

المخطط كان معدا للتنفيذ خلال العيد بهدف إحداث أكبر قدر من الخسائر البشرية

القبض على ٣٠ إرهابيا وضبط قنابل شديدة الانفجار وأسلحة تستخدم لأول مرة

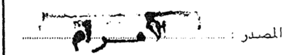
قيادات إرهابية بالخارج دبرت لضرب مؤسسات اقتصادية كبرى

الكشف خلال أيام عن تشكيل لإعادة تنظيم الجهاد

تمكنت أجهزة الأمن من إجهاض مخطط إرهابى خطير كان معدا للتنفيذ خلال أيام عيد الأضحى فى القاهرة ، وفى ٥ محافظات، ثلاث منها بالوجه البحرى، ومحافظتان بالوجه القبلى .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩٣

وقد ألقى القبض على ١٥ من رؤوس الارهاب التى اعدت ترتيبات تفصيلية لتنفيذ المخطط، كما ألقى القبض ايضا على عدد مماثل من معاونيهم، وذلك فى وقت مبكر سبق حلول العيد باسبوعين.

وفى حديث هام أدلى به السيد حسن الألفى وزير الداخلية الى محمد زايد مدير تحرير «الأهرام» أكد أن عملية الضبط سبقها توافر معلومات كاملة عن المخطط، واعدت بدقة واحكام، وجرت بعد استئذان النيابة العامة، وجاءت مباغتة تماما للارهابيين فى أوكارهم، ولأول مرة استسلموا فى هدوء بغير مقاومة.

وقال وزير الداخلية ان المخطط الذى دبرت له فى الخارج قيادات ارهابية معروفة لمصر تتردد بين أفغانستان وباكستان وايران والولايات المتحدة، وهم : شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة وأيمن الظواهرى والشيخ عمر عبدالرحمن، كان يستهدف اغتيال حوالى ١٠ من الشخصيات السياسية والعامة الكبيرة، وضرب عدد من المؤسسات الاقتصادية الكبيرة والمنشآت الحيوية وبعض خطوط السكة الحديد، وتفجير مفرقعات فى حوالى ٦ ميادين عامة كبيرة شديدة الازدحام فى العيد، بغرض احداث أكبر قدر من الخسائر البشرية، واشاعة الذعر، وترويع المواطنين. واضاف الوزير ان الضبط جرى فى عدد من الشقق المفروشة، وفى بعض المناطق النائية والعشوائية، وعثر خلاله على كميات هائلة غير عادية من الأسلحة والذخائر والمفرقعات الشديدة الانفجار من نوعية T.N.T والجلجنيت، ونوعيات خطيرة من الرشاشات التى أعدها الارهابيون لاستخدامها فى مصر لأول مرة.

واكد وزير الداخلية ان كل الأسلحة المضبوطة من النوعيات والطرز المستخدمة فى افغانستان، وبعضها من النوع القديم الروسى الصنع، وقال انه تمت احالة القضية بالكامل منذ ايام الى نيابة أمن الدولة العليا التى تجرى الآن تحقيقات واسعة فيها فى سرية تامة.

كما أعلن السيد حسن الألفى انه سوف يذيع خلال ايام تفاصيل كاملة هامة عن تشكيل ارهابى جديد تم ضبطه قبل العيد ايضا، وألقى القبض على مئات من اعضائه الذين عثر على كشوف كاملة باسمائهم، وقال ان هدفهم كان يتركز فى اعادة تنظيم الجهاد، ومواصلة عملياته الارهابية، وقد عثر فى حوزتهم على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمفرقعات.



تحليل يكتبه: عماد محجوب

فجاه.. أسدل الاعلام المصرى الستار عن قضية مقتل د. رفعت المحجوب، وأدار الكل ظهره لمرافعات الدفاع عن المتهمين.. وكان الكل قد تسابق مع الادعاء فى «حبك» الادلة ضد المتهمين، فبات الأمر كما لو كان الحكم معلوما سلفا.. ربما كانت المحاكم العسكرية قد خطفت الأضواء فدخلت قضية المحجوب شهرها الثانى والثلاثين.. وحتى لا يغضب المتعجلون نبشرهم أنها اقتربت من محطة النهاية (النطق بالحكم) والذى لن تكون أحكامه من دواعى البشرى بالنسبة لهم، لأن غالبية المتهمين سيحصلون على أحكام بالبراءة، وهذا ليس رجما بالغيب، أو إدعاء للعلم ببواطن الأمور، ولكنها القراءة التحليلية لأوراق القضية..!!

كذب إدعاء الوزير..

وقع الحادث فى الحادية عشرة صباح الجمعة ١٢ اكتوبر ١٩٩٠ وأعقبه حملة من التصريحات الحكومية والمؤتمرات الصحفية لوزير الداخلية -وقتها- تؤكد جميعها أن القتلة ليسوا مصريين وأنهم مجموعة تعمل لحساب العراق من جنسيات عربية مختلفة، وقد تم القبض على بعض هذه العناصر.

وفى يوم ٢٧ اكتوبر بدأ تحويل دفة الاتهام إلى الجماعة الإسلامية ومع ذلك ظل الحادث مجهولا لا يعرف فاعله، وليس هناك شاهد رؤية يقول إنه رأى على سبيل القطع.. وقام دليل اتهام الجماعة الإسلامية على شهادة اللواء عبد الحليم موسى الذى قال فيه: إنه هو الذى كان مقصودا بالقتل وإن تشابه موكبه مع موكب المحجوب هو الذي أوقع الأخير فى المحظور..!!

وقد تقدم الأستاذ أحمد نبيل الهلالى -المحامي- الى هيئة المحكمة بنص بيان الوزير أمام مجلس الشورى وفيه قال: إنه مر بمكان الحادث قبل وقوعه بسبع دقائق وقال الهلالى: إذا كان الوزير وهو المقصود بالقتل - قد مر على الكمين قبل المحجوب بسبع دقائق ولم يقتلوه فهذا يقطع بانه لم يكن المقصود، والطريف إن عبد الحليم موسى نفسه ذكر فى شهادته ما يتناقض مع تصريحاته «وتكتمت» عليه أجهزة الإعلام قال: إنه مر من طريق الدكتور المحجوب وكان يريد أن يدخل بسيارته فى طريق الكورنيش ولكن اعترضته «سدادات» وضعها رجال المرور منعته من دخول شارع الكورنيش فاضطر إلى أن يكمل سيره إلى ميدان التحرير، وبعده بسبع دقائق جاء موكب المحجوب فرفعت السدادات وفتح الطريق إلى شارع الكورنيش، حيث كان الكمين: والسؤال المحير الذى طرحه الدفاع وينتظر تعليق المستشار عبد المجيد محمود من الذى وضع «السدادات» التى منعت موكب وزير الداخلية ثم مكن للمحجوب من الدخول فى شارع الموت..؟!!

من قتل المحجوب..؟!

هيئة الدفاع التى ضمت المستشار عبد الغفار محمد -رئيس محكمة أمن الدولة العليا الأسبق- والدكتور عبد الحليم رمضان والمستشار الدمرداش العقالى وأحمد نبيل الهلالى تناولت التاكيد على منطق أساسى وأضح وهو عندما يقتل سياسى كبير ويصبح الفاعل مجهولا فالطبيعى أن يتجه العقل القانونى إلى البحث عن المستفيد من قتل هذا السياسي، والمؤكد أن المحجوب لم يكن على خصومة حادة أو مباشرة مع الجماعة الإسلامية وقتله لا يغير من نظام الحكم ولا يصلح أمة.. إذن فقاتله كان على خلاف كبير مع توجهاته السياسية والفكرية..

ولنعد إلى أوراق القضية.. لقراءتها وتحليلها.

أول ورقة فى قضية مقتل المحجوب تبدأ باعتراف المتهم [illegible] النجار فور القبض عليه بتفاصيل الحادث الذى اشترك فى ارتكابه وحدد أدوار الآخرين وكيفية أدائهم للجريمة والتخطيط بها، وأرشد عن مكان السلاح المستخدم فى العملية وخاصة البندقيتين الآليتين، وقد اصطحبته أجهزة وقوات الأمن فى حملة وأحضرت البندقيتين وأرسلت إلى المعمل الجنائى مع فوارغ الطلقات التى عثر عليها بمكان الحادث والطلقات المستخرجة من جثث القتلى.. وهنا توالت مفاجآت الدفاع التى قدمها المستشار العقالى فى جلسة تاريخية..

أولا: التقرير للمعمل الجنائي بعض فحص الأسلحة والذخائر التى قيل إن النجار ارشد عنها يؤكد استحالة ان تكون قد استخدمت فى الحادث.. كما جاء بالاعترافات الماخوذة من المتهمين أن المتهم محمد عبد الفتاح أدخل ماسورة البندقية الآلى من نافذة الباب الخلفى الايمن للسيارة، حيث كان يجلس المحجوب وأطلق الرصاص من مسافة تبعد عدة سنتيمترات، وأكد التقرير الطبى أن المحجوب أصيب بعشرات الطلقات من كل الجهات ولم يحدد الطلقة القاتلة ولم يشر إلى أن هناك إصابات من قريب بل استبعدها لعدم وجود حروق رصاص بمواقع الإصابة بالجثة.

ثانيا: هناك تناقض غريب ومريب فى تقارير الشرطة حول الحادث المحضر الاول حرره مامور قسم شرطة قصر النيل -موقع الحادث- يشير فيه إلى ان إطلاق النار بدأ فى الحادية عشرة وأنه انتقل بعد نصف ساعة ولم يجد سوى سيارتى المحجوب وحرسه الخاص.. ولم يشر إلى حقيبة المتفجرات التى ظهرت بعد ذلك.. وهذا المحضر يتناقض مع محضر معاينة حرره اللواء عادل نجم من إدارة الدفاع المدنى يقول فيه: وردت إشارة النجدة الساعة العاشرة والنصف أى قبل الحادث بنصف ساعة بالعثور على حقيبة قماش مجهولة الصاحبه فى مكان الحادث وعندما انتقل إلى هناك وجد سيارتى المحجوب وحرسه



وبينهما سيارة ثالثة تحمل أرقام ١٨٢ ملاكى جيزة والثلاث بها تهشم بالزجاج والمراوح.. ويسأل الدفاع أين كانت السيارة الثالثة فى معاينة مأمور القسم؟ وأين اختفت بعد ذلك وقيل إن تقرير خبير البصمات أثبت وجود ٢٧ بصمة عليها منها ٢٢ بصمة لمجهولين؟ وقد انتبهت هيئة المحكمة بشدة إلى قصة السيارة الثالثة التى لم يرد ذكرها فى القضية وأثبت تقرير اللواء عادل نجم أنها كانت تقف بين سيارة المحجوب وحرسه.

الاعتراف سيد الأدلة..

ماذا يعنى الدفاع عن المتهمين فى هذه القضية..؟ وهناك مبدأ أساسى فى قانون المرافعات وفى الشريعة الإسلامية يستند إلى حجية الاعتراف (الإقرار) فى الجرائم المختلفة.. ونحن أول من يعتد بالقانون ويحترم الشريعة..

وفى ختام دفاعه قدم المستشار العقالى التقارير الطبية التى تثبت تعرض المتهمين للتعذيب، وتعرض أهاليهم للأسر وتهديد نسائهم، كما قدم تصريحات وزير الداخلية الجديد التى تؤكد فيها أنه أمر (من الآن) بألا يؤخذ رهائن من أسر المتهمين، وألا يؤخذ أحد بأحد وخاصة الزوجات، والأمهات وسائر النساء..

وأكد الدفاع أن اعترافات المتهمين أخذت تحت التعذيب والإكراه الثابت بالأدلة ولا يجوز الإعتداد بها فى القضية، بل على العكس هى نقطة ترجيح لكفة البراءة وقال العقالى: الدستور المصرى يخضع للشريعة الإسلامية ولا يتخطاها، أما وقد أقر النظام الحاكم بأنه ملتزم بالدستور.. فقد أكدت واتفقت المذاهب الشرعية الإسلامية على حق المقر (المعترف) فى أن يرجع فى إقراره ويصبح عدوله مسقطا للحكم، والعلماء يستندون فى إجماعهم هذا إلى واقعة زنا أقر بها صاحبها فى عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأمر بأن يقيموا عليه الحد بعد أن أقر تفصيليا أربع مرات من حيث الوصف والزمان وأخذوه إلى التنفيذ فولى هاربا.. فعادوا إلى النبى فأمرهم بأن يخلوا سبيله واعتبر هروبه عدولا عن إقراره أو اعترافه.

وفى ختام مرافعته قال العقالى: إن الحق سبحانه يغار على من يدعى الانتساب إليه أكثر مما يغار ممن يجاهر بالكفر به.. بل إنه سبحانه قد يمكن الأمة الكافرة من أن تقوى وتسود لأن الله وعد الكافر إن عمل للدنيا أن يعطيه منها، واختص الله وعيده فى الدنيا والآخرة الأمة المنافقة التى تدعى الانتساب إلى الإسلام وهى تعطل شرع الله ولا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر.

وأضاف: لقد انقسم الشباب بين سائر فى الركب منقاد إلى مستقبل مظلم دون وعى وفريق يغار على استمرار تعطيل شرع الله فى أرضه هذه الغيرة بالقطع تختلف وتتحول إلى نيران أمام الاستهزاء بشرع الله والقول بأنه رجعية ودعوة للتخلف، وأن الدعوة للإسلام مخالفة لقيم الحضارة والتقدم.. لهذه الاعتبارات.. ولأنهم يعلمون أن أدلتهم الزائفة ستسقط أمام عدلكم، وأن ساحتكم المقدسة ستحاكمهم ولن تدين الأبرياء.. هربوا من ساحتكم إلى محاكم استثنائية لا تعبر عن القضاء، ولا تلتزم قواعد العدالة.. محاكم عسكرية تقبل أدلتهم الباطلة وتصدر الأحكام كما طلبت منها وفقا لأهواء الحكام.

٤

مع القانون

إعداد : رجب البنا

هل شركة الطيران ملزمة بالتعويض عن أى أضرار للراكب ناتجة عن الارهاب ؟

ما مدى مسئولية شركات الطيران عن الاضرار التى تحدث للركاب نتيجة اعمال الارهاب الدولى؟

يقول الدكتور يحيى احمد البنا رئيس المحكمة : ان تزايد ظاهرة الارهاب الدولى ادت الى وضع ثلاث اتفاقيات دولية هى: اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣ الخاصة بالجرائم والافعال التى ترتكب على متن الطائرات، واتفاقية لاهاى لعام ١٩٧٠ بشأن قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات، واتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ بشأن قمع الافعال غير المشروعة الموجهة ضد امن الطيران المدنى، والاعتداء الارهابى لا يقع فقط على الطائرة اثناء الطيران، وانما قد يقع على الركاب عند تجمعهم داخل مبنى المطار، او يقع على الطائرات ومنشآت الملاحة الجوية.

وقد خصص قانون الطيران المدنى (٢٨ لسنة ١٩٨١) الباب الثانى للجرائم التى ترتكب ضد امن وسلامة الطيران المدنى، سواء الموجهة ضد الطائرات او ضد المطارات ومنشآت الملاحة الجوية وقد حددت المادة ١٤٢ ماهية جرائم الاعتداء على سلامة الطيران المدنى ومنها القيام بعمل من اعمال العنف ضد شخص على متن طائرة فى حالة طيران اذا كان من شأن هذا العمل ان يعرض سلامة هذه الطائرة للخطر، او تدمير طائرة او احداث تلف بها يجعلها عاجزة عن الطيران، او يحتمل ان يعرض سلامتها فى حالة الطيران للخطر. او القيام باى وسيلة بوضع، او التسبب فى وضع جهاز، او مادة فى طائرة فى الخدمة يحتمل ان تدمر هذه الطائرة او يحدث بها تلفا يجعلها عاجزة او يعرض سلامتها للخطر فى حالة الطيران وكذلك جريمة تدمير او اتلاف منشآت الملاحة او التدخل فى تشغيلها اذا كان من شأن ذلك ان يعرض سلامتها للخطر وهى فى حالة الطيران، وكذلك يعد جريمة الابلاغ عن معلومات يعلم انها كاذبة، معرضا بذلك سلامة طائرة للخطر وهى فى حالة الطيران وايضا سرقة معدات خدمات الملاحة الجوية او اية اجهزة لازمة لتامين سلامة الطائرة..

ويقول الدكتور يحيى احمد البنا ان القانون المصرى يجعل الشروع فى جريمة من هذه الجرائم والاشتراك فيها مساويا لارتكاب الجريمة، والعقوبة هى السجن حتى خمس سنوات، فاذا ترتب على الفعل تدمير للطائرة او المنشآت الملاحية الجوية تشدد العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة، كما نصت المادة (٨٨) من قانون العقوبات المعدل عام ١٩٩٢ على عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة على استخدام الجانى الارهاب فى خطف وسيلة من وسائل النقل الجوى او البرى او المائى معرضا سلامة ركابها للخطر، وتكون العقوبة الاعدام اذا نشأ عن الفعل موت شخص داخل الوسيلة او خارجها.

د . يحيى احمد البنا

ويقول الدكتور يحيى احمد البنا ان المسئولية المدنية الناشئة عن العمليات الارهابية وتعويض الركاب عن الاضرار التى تصيبهم فانها تخضع لانظمة قانونية مختلفة بحسب من ترفع عليه دعوى المسئولية فاذا رفعها من اصابه الضرر ضد الارهابى باعتباره مرتكب الفعل منشأ الضرر تكون هذه الدعوة تابعة للدعوى الجنائية ومرتبطة بها، خاضعة للقانون الوطنى الواجب التطبيق على هذه الدعوى الجنائية، اما اذا رفعها ضد شركة الطيران باعتبارها ملتزمة بضمان سلامته طوال الرحلة الجوية، فان الامر يتوقف على الرحلة الجوية، وهل هى رحلة داخلية فتخضع لاحكام القانون الوطنى، ام على رحلة دولية فتخضع لاحكام اتفاقية وارسو لعام ١٩٢٩ ويجب ان نضع فى اعتبارنا ان الارهابيين مغامرون لامال لهم ولا مأوى، ومن يصيبه الضرر لا سبيل له للحصول على تعويض الا باقامة دعواه ضد شركة الطيران التى تعتبر المسئولة الاولى عن سلامته اثناء الرحلة الجوية، وهى الاقدر بما لها من قدرات مالية على ان تتحمل تبعة هذه المخاطر. واخيرا فان هذه الحالة من حالات المسئولية يحكمها تشريع دولى وضعت قواعده القانونية المنظمة للمسئولية المدنية للناقل الجوى الدولى فى عام ١٩٢٩، وهذا يلقى على عاتق القضاء مهمة جعل هذه القواعد صالحة للتطبيق فى الوقت الحالى لتشمل الاعتداءات الارهابية



ويضيف الدكتور يحيى احمد البنا ان اتفاقية وارسو اشترطت ان يتم النقل بموجب عقد يبرم بين شركة الطيران والراكب، وهذا العقد يحرر فى شكل شروط مطبوعة وضعتها منظمة «اياتا» على ظهر التذكرة تتضمن شروط النقل ولوائحها وبمقتضى العقد تكون شركة الطيران ملتزمة بنقل الراكب عن طريق الجو من مكان القيام الى مكان الوصول سليما معافى وفى الميعاد المحدد، كما تلتزم شركة الطيران بالسهر على راحة الراكب طوال الرحلة الجوية. وفى المقابل يلتزم الراكب بدفع اجرة النقل، وباحترام تعليمات شركة الطيران، وان يضع نفسه تحت تصرفها ويخضع لتعليماتها طوال الرحلة، والراكب يحق له التعويض عن كل ضرر يصيبه من جراء عدم نقله، او تأخير النقل، او اصابته اثناء عملية النقل على ان يثبت هذا الضرر واساس التعويض ان تكون العلاقة بين الراكب والناقل الجوى علاقة عقدية، فاذا افترضنا ان صاحب طائرة دعا صديقا له الى ركوب طائرته التجارية ثم تعرضت هذه الطائرة لعمل ارهابى، فأن هذا الحادث لا تلحقه احكام اتفاقية وارسو لان العلاقة ليست تعاقدية

[البقية الأسبوع القادم]



وزير الداخلية يتوقع عقد اتفاقيات لتسليم الارهابيين الهاربين

توقع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، عقد اتفاقات مع بعض الدول لتسليم الارهابيين. تتضمن الاتفاقيات الدول التى تاوى المتطرفين المطلوبين للمحاكمة لتسليمهم الى مصر. أكد اللواء حسن الألفى فى تصريحات صحفية، تأكد الشرطة المصرية من وجود صلة وثيقة ومنظمة بين العناصر الارهابية فى مصر وقادتها الذين يعيشون فى الخارج وينتمون الى تنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية. أشار الوزير الى وجود الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد فى الولايات المتحدة الأمريكية ومحمد شوقى الاسلامبولى شقيق المتهم الرئيسى فى اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات فى باكستان.

المصدر : الاخبار

التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مازال حى امبابة .. يصرخ !

مازال المناخ الذى افرز تلك الظاهرة المسماة بالشيخ جابر والارهاب الذى عانى منه سكانها .. كما هو لم يتغير .. والأمل الآن فى خطة التسعين يوما التى اعلن عنها محافظ الجيزة عبدالرحيم شحاتة .

فالشوارع ضيقة والأزقة تتصاعد منها رائحة الفقر والمرض .. الأسواق ترتفع فيها تلال القمامة لتصل الى مستوى عربات الخضر والفاكهة .

ستة أشهر منذ بداية ديسمبر الماضى والوعود الوردية تنهال على سكان الحى وبقية الاحياء العشوائية ورغم طول المدة فالتطوير يسير بسرعة السلحفاه وشكاوى السكان تتصاعد بعد ان نفذ صبرهم وتحولت الى صراخ .

تجولت الأخبار فى شوارع المنيرة الغربية بامبابة كما هى تلتقط متاعب الناس وشكواهم .. لتنقلها الى المسئولين لنعرف جميعا كيف تحل مشاكل المواطنين متى تنتهى تلك المتاعب الكثيرة التى هيات المناخ امام الارهاب .. وحتى لا تعود تلك الاصابع السوداء لتعربد من جديد .



نحن بلا خدمات .. بلا حماية

.. بلا مرافق

المياه هى المشكلة الاساسية التى يعانى منها اهالى الحى .. منذ شهور طويلة وبعض المنازل لم تبتل « حنفياتها » بنقطة مياه بل هناك منازل لم تر المياه منذ اربع سنوات .. ومع ذلك يصر مرفق مياه القاهرة الكبرى على تحصيل ثمن المياه المقطوعة شهريا بمتوسط ٢٥ جنيها عن كل منزل .

توقفنا امام المنزل رقم (١٩ شارع المعز لدين الله) قال عبدالحميد البرى : أسكن فى هذا العقار منذ ١٨ عاما وفوجئت منذ حوالى اربع سنوات بانقطاع المياه نهائيا ولمدة ثلاث سنوات تالية داومت على دفع الفاتورة على امل ان تعود المياه وعندما يأست توقفت منذ عام عن الدفع فما الفائدة .. هل سيعاقبونى بقطع المياه !!

انقطاع المياه مأساة نشعر بها جميعا فى امبابة ، تؤدى الى التلوث والنزلات المعوية عند الاطفال كما تقول « ام محمود » .. نحن نشترى « جيركن » المياه بثلاثين قرشا .. وهى تكاليف كثيرة فهل ندفع ايضا فاتورة المياه .

نقطة الماء تساوى الحياة .. والمعاناة التى يعيشها الاهالى اكثر من الاحتمال .. بل وتصل الحالة الى قمة المأساة .. التى يرويها لنا « طه عبدالغفار » (سباك) ويقول انا لا أعانى من المشكلة فمنزلى الوحيد فى الشارع الذى مازالت تصله المياه .. وحمدت الله ولكنى فوجئت امس بمندوب مرفق المياه يوقظنى صباحا من النوم وهو مصمم ان يصحبنى الى قسم الشرطة ذهبت معه واثناء عمل المحضر فوجئت ان الجريمة التى اقترفتها ان جارة تقطن فى المنزل المجاور احتاجت لمياه لشرب اطفالها .. فقامت بملء وعاء من الصنبور الموجود فى حوش منزلى .. وبأخلاق ولاد البلد رحبت بها زوجتى .. وكان نصيبى محضر فى الشرطة .. شىء غريب حقا !

لا ينكر احد ان المعاناة والاهمال والضغط تربة ممتازة لنمو الانحرافات والارهاب .

بلا .. مدارس

ومازال التجول داخل الحى .. ينذر بالكثير .. تلال القمامة والذباب والرائحة الكريهة المنبعثة من الأزقة الضيقة التى ينتشر فيها الاطفال يلعبون ويتدافعون فى براءة .. يجعلنا نتساءل من يحمى هؤلاء الاطفال من الامراض الصحية والنفسية ؟ .. الانطباع الاول الذى تشعر به انها اماكن منسية من ذاكرة المسئولين .. فضيق الشوارع لا تسمح لسيارتين بالمرور .. وبالتالى هى اماكن لا يشعر أحد بمعاناة اهلها .

شارع « خله » والذى اختفى فيه الارهابى جابر أحد هذه الشوارع التى تفتقر لأى اهتمام .

سألت « أحمد محمود » أحد شباب الحى .. تنظيف المكان يمكن ان يعتمد على أهل المنطقة لا يتطلب تدخل حكومى ؟

اجاب لكنه يحتاج الى صناديق لتجميع القمامة ولعمال لتجميعها خارج الحى .. المعاناة الشديدة والمستوى الاقتصادى يحول دون الجهود الذاتية .. يكفينا معاناة أولادنا فى الذهاب الى المدارس هل يتصور احد ان اقرب مدرسة حكومية تبعد حوالى كيلو عن مساكننا .. وان منطقة المنيرة الغربية رغم فقر أهلها بها عدة مدارس خاصة مصاريفها تتراوح بين ثلاثمائة وألف جنيه سنويا .

وتضطر أى أم غير قادرة ان تحمل طفلها وتسير به مسافة طويلة جدا حتى تصل الى قرب الكورنيش حتى يجد مدرسة حكومية ينتظم فيها !!

ولا .. مستشفيات

ويأخذنا التجوال الى شارع البصراوى وعزبة المفتى ، منطقة لا تتخيل فيها انك فى العاصمة .. تبدو وكأنها جزء بعيد جدا وفى اعماق محافظة نائية .. مازالت مشكلة المياه تلح على لسان الجميع « رضا عبدالله » سائق يقول منذ شهور طويلة والمياه نشتريها يوميا من العربات المنتشرة فى الحى وندفع شهريا لمرفق المياه حتى لا ترفع الماسورة الرئيسية .. والمدارس ايضا مشكلة تدفع الكثيرين الى الهروب من التعليم الاساسى وتتيح الفرصة امام عمالة الاطفال . فمن لا يستطيع دفع ثمن المدارس الخاصة ولا يجد مدرسة حكومية يكون الحل الوحيد امامه البحث عن عمل لاطفاله وخاصة مع الفقر الشديد لمعظم اهل المنطقة .

مشكلة اخرى تمثل مأساة فى حد ذاتها ، فالمنطقة تفتقر الى وجود مستشفى وضيق الشوارع يمنع سيارات الاسعاف من الوصول وعلى المريض ان يواجه الموت او يحمله اهله مسافات طويلة حتى يجد اقرب مستشفى .

بلطجية واتاوات

الشكوى كثيرة والمرافق شبه معدومة .. والحكومة معذورة بالطبع فهذه المنطقة ظهرت ونمت بشكل سرطانى عشوائى وبلا سيطرة ولا تنظيم من أحد .. ولكنها فجأة لفتت الانظار والانتباه بعد ان شكلت خطرا شديدا على أمننا جميعا واصبحت بؤرة للارهاب والجرائم .

أحد تجار الفاكهة فى شارع الاقصر .. يصرخ مستغيثا انقذونا من الفتوات والاتاوات .. فتوات (الحاج) سيد يفرضون جنيها يوميا على كل محل وكل صاحب عربة خضار أو فاكهة .. التواجد الامنى فى السوق معدوم .. قامت معركة شديدة بالاسلحة البيضاء بالأمس .. وقوانين القوة والفتوات هى التى تحكم الخلافات .. نقطة الشرطة على بعد ٢ كيلو متر .. على الكورنيش .. حتى تصل قوات الأمن تكون المشكلة قد انتهت .. لذلك تنتشر السرقات والاتاوات .. المخدرات .. التطرف .. كل شىء موجود ..

سألته وهل مازالت الزوايا والمساجد يسيطر عليها المتطرفون ؟

أجاب .. بعد الاحداث الاخيرة التى شهدناها فى المنطقة انحسرت ظاهرة الجنازير وفرض الافكار المتطرفة بالقوة .. واتخاذ الدين ستارا للقصاص من المجتمع ومحاولات الاثراء والتكسب من هذه الحماقات .

فالمسجد الذى شهد ظاهرة ما سمى بالشيخ جابر .. قد اغلق تماما وبقية المساجد تشرف عليها وزارة الاوقاف وتم تعيين ائمة جدد بها .

ويتفق « هانى احمد » صاحب مكتبة مع هذا الرأى ويضيف .. انا كصاحب مكتبة كنت اعانى كثيرا من هذه الفئة المتطرفة ويتدخلون فى كل شىء .. ولكن هذه العملية هدأت الآن .. وأصبح هناك اهتمام بالشيوخ وثقافتهم وبدأنا نشعر بكثير من الأمان .. ونمارس شعائر ديننا الحنيف بلا ضغط وبلا افكار بالية تحاول ان تفرض علينا بالقوة .

ومرت ثلاث زهرات صغيرات .. بنات تتراوح اعمارهن بين ٧ سنوات و ٩ سنوات ترتدين الحجاب .. شيماء .. فاطمة .. سماح .. وتساءلت هل ضغط عليهن الاهل ؟ هل هذه الزهرات بها اية مظاهر للانوثة او الفتنة حتى تكبل بهذه الازياء .. هل يمكن ان يصبحن بذورا لارهاب .مازال فى علم الغيب !

تحقيق تكتبه:
إلهام ابو الفتح
تصوير : عصمت عدلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

- شوارع ضيقة واشغالات مستمرة .. ووقف حال للورش والمحلات .. ثم نتساءل ماسبب الارهاب ؟

طفل .. فصيح

يقول « محمد صلاح » طفل في الصف الأول الاعدادى هناك مدرسون يأمرون التلميذات الصغيرات بارتداء الحجاب ولكنهم توقفوا هذه الايام .. ويضيف : منزلنا لم تات فيه المياه منذ شهور طويلة ووالدى يعمل مساعد محامى .. عندى ثماني اشقاء .. كلنا في التعليم ، نقص المياه ادى الى اصابة أخى الصغير بنزلة معوية بسبب تلوث المياه التى نشتريها من العربات المنتشرة في الشوارع .. اتحمل عبء توصيل اخوتى الصغار على دراجتى الى مدرستهم القريبة من الكورنيش . اتمنى ان تعود لنا مياه الشرب وتفتتح مدرسة قريبة من منزلنا وتختفى اكوام القمامة من الشوارع .. ويجد اخوتى الكبار الذين حصلوا على الدبلوم وظيفة يعملون بها .

حملت هموم ومشاكل اهل المنيرة بامبابة الى اللواء « احمد انيس » .. قال نحن نزيل تراكمات سنوات طويلة من العشوائية وهناك اهتمام كبير بهذه المنطقة وخاصة المنيرة غربية .. كل المسئولين يضعونها في بؤرة الاهتمام

وفي الفترة الاخيرة عقد المحافظ د . عبدالرحيم شحاتة عدة لقاءات مع قيادات الحي .. وتجول في شوارعها وتعرف على أدق مشاكلها .. وبالفعل تم وضع برنامج زمنى لعملية التطوير ورصد كافة الامكانيات .. في خطة روعى فيها تقديم كافة الخدمات والمرافق في إطار خطتين .. واحدة عاجلة والاخرى طويلة تنفذ على عدة مراحل .. بهدف ان تصل هذه المناطق الى اماكن تصلح للسكن الآدمى .. على الرغم ان الدولة لم يكن لها أى ذنب في هذه الاوضاع المتردية .. فقد ظهرت عشوائية ونتيجة للاعتداء على الاراضى الزراعية .

وقد أصدر المحافظ قرارا فوريا بوقف البناء نهائيا في هذه المناطق ووقف التعلية .. ولم يسمح نهائيا بأى امتداد عشوائى مرة أخرى .. وأعطى اوامره للحى بعدم صرف أية تراخيص للبناء .

وحاليا تم ادخال خدمة الصرف الصحى بنسبة ٩٠٪ ولم يبق سوى جزء صغير في شارع القومية العربية وأرض الحداد .

الشكوى الرئيسية هى المياه ..

أجاب : تم ادخال مياه نقية في ثلث المنيرة وبدأ تشغيلها هذا الشهر .. والسبب في مشكلة المياه ان اغلب الاهالى كانوا يقومون بتوصيل شبكات مياه عشوائيا أعلى من مياه الصرف الصحى فتكسرت المواسير عند ادخال شبكة الصرف الصحى .

أما بقية المنيرة فسوف ينتهى مرفق المياه من عمل شبكة جديدة في نهاية عام ١٩٩٥ وبعدها تختفى المشكلة .

وحاليا تقوم هيئة المساحة الجيولوجية بعمل دراسة لامكانية الحصول على مياه جوفية حتى يتم الانتهاء من محطة الوراق .

س : الشكوى عامة من سيارات الميكروباس التى تسير بلا رخص بلا نمر والسائق بلا رخصة .. وتتسبب في الكثير من الحوادث .. فمتى يدخل النقل العام ؟

ج : تم رصف شارع المطار بالكامل ونصف شارع البصراوى وسيتم رصف شارع الاقصر حتى البوهى كما ستقوم إحدى الشركات الكبرى برصف شارع الوحدة حتى شارع المطار .. كما تم إنارة شارع الاقصر بالكامل وشارع البوهى بالكامل .. وبعد الرصف والانارة سيتم ادخال خدمة النقل العام .. للقضاء على ظاهرة الميكروباس .

س : وأين المدارس الحكومية إن اغلب الاهالى لا تقدر على مصاريف المدارس الخاصة ؟

ج : المنطقة ليست بها أراضى ملك للدولة حتى نخصصها لاقامة مدرسة .. وقد تمت الموافقة من هيئة الاصلاح الزراعى على تخصيص أرض للبناء عليها وبالفعل سيتم انشاء مدرستين عليها .

س : والتواجد الامنى .. الاهالى تطلب تكثيفه .

ج : اعتقد أن التواجد الامنى في المنطقة كاف وقد تم توسيع نقطة الشرطة هناك وأصبحت الآن توازى قسما للشرطة .

والبطالة .. وفراغ الشباب ؟

هناك مشروع لفصل الخبز عن الانتاج كما سيتم انشاء ورشة انتاجية لاتاحة فرص للعمل .. كما تم انشاء مركز شباب البوهى بتكلفة ½ مليون جنيه ويفتتح في منتصف يونيو الحالى .

وعد يقدمه اللواء احمد انيس ان تنتهى مشاكل امبابة العاجلة خلال خطة التسعين يوما التى وضعها المحافظ وبدأت منذ شهر تقريبا .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

عن السياحة والإرهاب.. والكيل بمكيالين

بقلم: محفوظ عزام

تميز الأسبوع الماضي بمفارقات سياسية خطيرة، سواء في السياسة الداخلية أو الامنية أو السياسة الخارجية لحكومة الحزب الوطني.

ولقد رأينا أن نعرض لهذه المفارقات في إيجاز لتبيان التناقض البين والتخبط والكيل بمكيالين لسياسة الحكومة.

السياحة والإرهاب

نشرت جريدة الأهرام في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي الموافق ٢٦ مايو في الصفحة الثانية عشرة منها -الخاصة بالحوادث -خبرين يستلزمان الملاحظة والتفكير والتعليق.

الخبر الاول: هـو القبض على أمين شرطة وسائق استدرجا جواهرجيا من محطة السكة الحديد بالقاهرة بعد أن فتشه أمين الشرطة الذي كان يرتدي ملابسه الرسمية واستوليا منه على ٦ كيلو جرامات من الذهب، وأحدثا به بعض الاصابات.

والخبر الثاني تضمن أنه للمرة الثانية يتم القبض على مقدم شرطة يرتكب جريمة تزوير جوازات سفر بالاشتراك مع آخرين.

والخبران كلاهما في صفحة واحدة بجريدة الاهرام وفي يوم واحد.

هل تختلف جريمة السرقة بالاكراه التي ارتكبها امين شرطة مع آخرين في محطة سكة حديد القاهرة واستولى فيها على ٦ كيلو جرامات من الذهب عن الجرائم الاخرى التي نسب إلى بعض الشباب ارتكابها، والذين قدموا أيضا بسببها إلى محاكم عسكرية خاصة وطبق عليهم قانون الإرهاب وحكم عليهم بأقصى العقوبات.

وهل تختلف الجريمة التي ارتكبها مقدم الشرطة مع آخرين بتزوير جوازات سفر عن الجريمة التي نسبت إلى بعض الشباب الذين سافروا للجهاد في أفغانستان، ونسب إليهم أنهم زوروا جوازات سفر مصرية لكي يتمكنوا من العودة إلى مصر التي حرمتهم السلطات فيها من حقهم الشرعي الذي يكفله لهم الدستور، بل إن لم تكن جريمة هؤلاء الشباب لها ما يبررها.

وإذا كانت هذه الجرائم التي نشرت عنها جريدة الاهرام لا تختلف عن الجرائم الأخرى المماثلة لها التي نسبت إلى بعض الشباب، فهل سيقوم رئيس الجمهورية بإحالة هذه الجرائم إلى محاكم عسكرية خاصة أسوة بتصرفه في القضايا الأخرى.

وهل ستقوم المحاكم العسكرية بنظر قضايا المتهمين في هذه الجرائم وإصدار أحكام فورية فيها، دون اعتبار أو مراعاة لحضور المتهمين المحاكمة أو عدم حضورهم أو طعن المتهمين على القضاة واعتراضهم عليهم من عدمه.

وهل ستعتبر هذه القضايا قضايا سياسية يوجه فيها الاتهام إلى الإسلام السياسي أو الأصولية الإسلامية!! وتنشر عنها الصحف ويتبارى كتاب السلطة والمسئولون على كافة المستويات وأعضاء مجلس الشعب التباكي عليها ووصفها بأنها جرائم تمس أمن الدولة واقتصادها القومي، ويتحدث عنها رئيس الجمهورية في رحلاته المقبلة أو يعرضها في المؤتمرات والزيارات الدولية على أنها جرائم إرهابية، وراءها دول خارجية وممولة من الخارج بهدف قلب نظام الحكم وفرض رأى المجرمين على النظام بالقوة!!

السياسة الخارجية المصرية تكيل بمكيالين

اهتمت أجهزة الاعلام المصرية بزيارة الرئيس مبارك لأريتريا للتهنئة باستقلالها، والتي تمت في الساعات الأولى من اعلان قيام دولة اريتريا رسميا. وذكر التليفزيون المصري وجميع الصحف القومية في صفحاتها الأولى وبالخط العريض أن مصر من أوائل دول العالم التي اعترفت باستقلال أريتريا عقب استفتاء الشعب الاريتري واختياره الاستقلال والانفصال عن اثيوبيا.

ولاشك أن هذه الزيارة وهذا التوجه هو توجه سليم، بل لقد كان يجب أن يكون لسياستنا الخارجية دور أكبر من ذلك بكثير -خلال السنوات السابقة -في محاولة مساعدة الشعب الاريتري والحركة الشعبية في محاولاتها المستمرة للتحرر من الاستعمار الاثيوبي، ومن الديكتاتورية التي فرضت عليه، ومن طمس هوية هذا الشعب الذي يمثل المسلمون فيه الغالبية العظمى.

ولكن المفارقة الملفتة للنظر هي أن الحكومة المصرية والرئيس مبارك شخصيا بادر في أول يوم من أيام استقلال أريتريا إلى السفر ليقدم بنفسه التهنئة. كما أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية سارع بإعلان أن القاهرة ستكون العاصمة التي يعلن فيها انضمام اريتريا لمنظمة الوحدة الافريقية خلال مؤتمر القمة القادم، كما أعلن عزم مصر على دعم التعاون مع أريتريا في مختلف المجالات.

في الوقت الذي أعلن فيه عن قيام دولة البوسنة والهرسك منذ أكثر من عام، وكان ذلك أيضا عقب استفتاء على الاستقلال والانفصال عن دولة يوغوسلافيا السابقة، واعترفت الامم المتحدة بالدولة الجديدة، كما اعترفت بها دول أخرى كثيرة. إلا أن مصر لم تعترف بها كما لم تعلن تعاونها معها أو مساعدتها أو الوقوف بجانبها إلا منذ أيام قليلة، وبعد مضي أكثر من عام على إعلان استقلالها، ولم يزرها لا وزير الخارجية ولا رئيس الجمهورية، ولم تعلن الحكومة المصرية تعاونها مع هذه الدولة الوليدة أو مساعدتها لها، بل لقد حدث العكس من ذلك حين قامت بعض الشركات والسفن المصرية بإمداد الصرب المعتدين باحتياجاتهم التي تساهم في حربهم ضد شعب البوسنة. ولقد أعلنت عن ذلك المنظمات الدولية وهيئات الرقابة التابعة للأمم المتحدة، وكتبنا عن ذلك في جريدة «الشعب» قائلين إن ذلك يعد خرقا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بفرض حصار اقتصادي وعسكري على الجمهوريات التي كانت تكون دولة يوغوسلافيا سابقا. بل لقد نشرت جريدة الحياة اللندنية في عددها الصادر يوم ٢٣ مايو الماضي تقريرا نقلا عن وزارة الخزانة الأمريكية تضمن قائمة بأسماء ١٦٥ شركة وخمسة أشخاص يعقدون صفقات تجارية بالنيابة عن الصرب والجبل الاسود.

واعتبر تقرير وزارة الخزانة الامريكية هذه الشركات بمثابة مكاتب رسمية لحكومتي الصرب والجبل الأسود، وتضم هذه المكاتب ثمانية مكاتب في دول عربية، من بينها خمس مكاتب محددة بأسمائها في مصر تعمل لحساب حكومة الصرب المعتدية مما يشكل انتهاكا لقرار مجلس الامن رقم ٨٢٠.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

ولقد اضافت الجريدة أن القانون الأمريكى يحظر على الشركات والأفراد الأمريكيين الاتجار مع الصرب والجبل الأسود، ويفرض عقوبات جنائية أقصاها دفع غرامة ٥٠٠ ألف دولار عن كل مخالفة ترتكبها الشركة و ٢٥٠ ألف دولار بالنسبة للأفراد، بجانب عقوبة السجن التى قد تصل مدتها إلى عشر سنوات.

ولا نعلم الأساس الذى تقوم عليه التفرقة فى المعاملة بين كل من جمهوريتى أريتريا والبوسنة والهرسك -وكلاهما تربطهما بنا روابط قوية- إلا أن تكون السياسة الخارجية المصرية تكيل بمكيالين، أو أن قضية البوسنة قد تمثل صورة من صور التضامن مع شعب مسلم، وهو أمر قد يكون مرفوضا لدى النظام المصرى الذى أقسم رئيس جمهوريته على احترام دستوره، وهو ينص على أن مصر دولة إسلامية وأن الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع والاطار العام للدولة.

فهل من سبيل لوضع حد لهذه المفارقات والتناقضات فى سياستنا الداخلية والخارجية، أم أن هذا منوط بالتغيير الذى ينتظره الشعب، وإن غداً لناظره قريب؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٣

الولاء والانتماء لمصر.. من الإسلام

لقد أدرك أعداء الإسلام من دراستهم لآيات القرآن الكريم وأحاديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى تتحدث عن مصر، أنها كانت ومازالت ركناً أساسياً فى دوام رسالة الإسلام وبقائه على مدار الزمان. أكدت لهم ذلك أحداث التاريخ ووقائع الحاضر، لذلك عملوا - عامدين متعمدين - على طمس تلك الحقائق القرآنية التاريخية التى تبرز خصوصية مصر فى الإسلام، ودورها فى الدفاع عنه والدعوة لرسالته، كما بذلوا جهدهم فى اغفال ذلك الدور التاريخى الذى اضطلعت به مصر فى الحروب الإسلامية دفاعاً وذوداً عن الإسلام ومقدساته، ووجهوا فى هذه المؤامرة سهامهم فى الاساس ضد أبناء مصر قبل سائر أبناء الشعوب الإسلامية الأخرى، ليصرفوهم - ويلهوهم عن حقيقة الدور المنوط بهم القيام به من قبل المولى عز وجل ورسوله ذوداً عن الإسلام وحياضه.

لذلك توالت المؤامرات - فظهرت فى مصر ومنذ بداية النصف الثانى من القرن الحالى وحتى اليوم الكثير من الدعاوى الباطلة والكاذبة التى تستهدف صرف أبناء مصر عن الولاء لبلدهم. وذلك تحت دعوى أن الولاء والانتماء يكون فقط للعقيدة الإسلامية اينما اقيمت بغض النظر عن مسألة الاوطان ومع التهوين الشديد من شأن الوطنية حيث اعتبروها من علائق الدنيا التى يمكن أن تصرف الناس عن الولاء لعقيدتهم. وكأن هناك تناقضاً بين ولاء المسلم وانتمائه لدينه وعقيدته. ولقد لعب اصحاب هذه الفرق المتطرفة التى تتاجر بالدين وبالشعارات الدينية البراقة وبعواطف المصريين. مستغلين فى ذلك انتشار المفاهيم الدينية الباطلة التى دستها الاسرائيليات فى كتب التراث من جهة، وحب الناس لدينهم وتعطشهم لمعرفة المزيد من أمور دينهم من جهة ثانية، وجهلهم بالتاريخ الصحيح لبلدهم مصر بعد التشويه الذى اصابه على ايدى رؤوس المؤامرة من جهة ثالثة، فزرعوا تلك المفاهيم الباطلة والخاطئة مستغلين فى ذلك غياب - أو تغيب - المفاهيم الدينية الصحيحة وما تعانيه مصر من أزمة اقتصادية طاحنة تأخذ بخناق الناس فى معظم المجالات وأرجعوا كل ذلك إلى ما ادعوه من عدم تطبيق الشريعة الإسلامية فى مصر، فكفروا المجتمع المصرى بعد أن وصموه بالجاهلية، وأحلوا دماء وأموال وأعراض ابنائه بعد أن اعتبروا ارض مصر فى زعمهم «دار حرب» فحثوا ابناء مصر على عدم العمل كخلايا حية فى المجتمع المصرى حتى لا يمدوه بالحيوية والنشاط وطالبوهم بالهجرة الى الجبال والكهوف ليتدربوا ويتسلحوا. ثم ينقضوا بعد ذلك على هذا المجتمع ليوسعوا أهله تقتيلاً وتخريباً وتدميراً حتى يقيموا على انقاضه ما يدعونه بـ «المجتمع المسلم» .. وكأن مصر ليست مجتمعاً إسلامياً فى نظرهم القاصر. ولقد بلغ بهم الفجر والتحدى فى هذا الأمر أن يصرح الذين يحاكمون اليوم على جرائم قتل المصريين والسياح فى الأحداث الأخيرة التى وقعت بمصر، «انهم لا يهمهم اقتصاد مصر بل يستهدفون تخريبه ولايهمهم امر المصريين ولا مصلحتهم لأنهم كفرة» وهم فى كل تلك الممارسات الهدامة يلبسون افكارهم المنحرفة ثوب الدين يتاجرون به، ويتخذون منه ستاراً لاخفاء مآربهم الشخصية وأهدافهم السياسية..

- وفى هذا الصدد نستعيد حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «سيكون فى امتى دجال ومبيد» والدجال هو ذلك الانسان الذى يتاجر بالدين ويرفع الشعارات الدينية التى تظهر حقاً وتبطن باطلا ويتخذ من الدين وسيلة لتحقيق أهداف ومآرب شخصية لقد بلغ الأمر فى هذه الفتنة، ان صرح أحد زعماء هذه الجماعات الارهابية التكفير والهجرة، عندما سئل عن موقف جماعته إذا ما دخلت قوات اليهود إلى مصر؟ فكانت اجابته «اذا ما اقتضى الامر دخول اليهود اوغيرهم الى مصر فان الحركة حينئذ ينبغى الا تبنى على القتال فى صفوف الجيش المصرى «وانما الهرب الى مكان آخر. وان خطة الجماعة هى الفرار من العدو الوافد تماماً كالفرار من العدو المحلى وليست مواجهته ذلك لأن قتال اليهود مع العرب لا يمكن بحال أن يسمى قتالاً إسلامياً» وبذلك تضع تلك الجماعة المتطرفة اليهود مع المصريين المسلمين فى كفة واحدة.» وإذا طالعنا كتاب تنظيم متطرف آخر يسمى نفسه بتنظيم الجهاد وهو كتاب الفريضة الغائبة فسوف نجد مثالا آخر لتلك السموم التى تنشرها تلك الجماعات فى أوساط الشباب المصرى. يحثونهم على عدم الانضمام الى صفوف الجيش المصرى، بل وإلى افساد اسلحته، فيقولون «لا ينضم الى جيش من لا يقيمون حكم الإسلام إلا منافق أو زنديق او فاسق فاجر.. وإذا ما أكره الانسان على الانضمام الى هذا الجيش فإن عليه ان يفسد اسلحته ومعداته وذخائره. حيث تدعى هذه التنظيمات المتطرفة أن الاسلام الحقيقى - طبقا لزعمهم - قائم فى هذه البلاد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

التى تدعى افكا وزورا وبهتانا انها الوحيدة التى تطبق الشريعة الاسلامية ولذلك فما عداها من بلاد اسلامية مثل مصر لا تعترف باسلاميتها بل وتسعى الى تصدير هذه الفتنة اليها لتسقط فى حبائلها وتبعيتها.

- وإذا كان ولاء الانسان لوطنه وتفانيه فى الحفاظ على مصالح هذا الوطن والدفاع عن حرماته. لما يأمرنا به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصل الأمر لمن يموت فى سبيل ذلك لأن يكون فى عداد الشهداء مصداقا للحديث الشريف «من مات دون أرضه فهو شهيد» فما بالنا إذا كان هذا الوطن هو مصر التى فضلها الله على غيرها من بلدان الأرض قاطبة.

لواء / حسام سويلم:



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

النور يطفىء الفتن

كمال متولى

الامين العام المساعد لمجلس الوزراء سابقا

اتصور ان المحور الأول لمواجهة الارهاب والفتن هو سلطة الدولة، فهى مسئولة عن تعديل تشريعات انشاء وصيانة المعابد المختلفة، وهى المسئولة عن اصدار التراخيص المنظمة للمبانى ولطبيعة النشاط هل هو دينى فقط ام يجمع بين الدينى والمدنى ومتابعة ذلك وهى المسئولة عن توفير فرص العمل النسبية فى ضوء ادراك شروطها بصرف النظر عن تعصب دول متحضرة ومستنيرة حين تميز فى الهجرة وحين تميز فى شغل وظائف الوطنيين فى بعثات التمثيل الدبلوماسى والقنصلى أو فى شركات الطيران وغيرها وهى المسئولة بأجهزة الامن المختلفة بها عن اختراق اى تنظيم ورصد سلوكيات افراده وتداركها قبل ان تتخذ شكل الظاهرة وهى المسئولة عن توفير الوسائل والادوات المناسبة والمنتجة لمعالجة الراى بالرأى والحجة بالحجة علانية دون تعتيم حفاظا على السلام الاجتماعى وهى المسئولة عن وضع ضوابط للتدفقات المالية الداخلية والخارجية على المؤسسات الدينية ومراقبتها وهي المسئولة عن توعية النشء بستمائة عام من التاريخ القبطى والف واربعمائة عام من التاريخ الاسلامى مع ابراز المواقف الوطنية عبر التاريخ القبطى والاسلامى لعظماء باباوات الكنيسة المصرية ومشايخ الازهر وحكام المسلمين والرواد المخلصين من الجانبين وهى المسئولة عن استصدار تشريع بتغليظ العقوبة على جرائم الارهاب والتعصب.

واتصور ان المحور الثانى هو المؤسسات الدينية وتوازن هذه المؤسسات شرط نجاحها فتتساوى جميعها فى ان تعيين رئيسها يتم بالاختيار الحر المباشر وان مجالس علمائها تقتصر على المتفقهين فى امور دينهم وان اختيار الدعاة والاباء وتصويب خطبهم ومواعظهم بما يتفق وصحيح العقيدة يتم بمعرفة رئيس المؤسسة الدينية وقراره غير خاضع لرقابة القضاء والمؤسسات الدينية مسئولة عن توجيه البرامج الدينية التعليمية والاعلامية بما لايخالف نصا وباجتهاد مع سياق العصر وهى مسئولة عن مراجعة المطبوعات والتأكد انها خالية من السخرية من اى دين وانه يتعين تذييل الاجتهاد براى واضح للمؤسسة الدينية اذا ماخالف مااتفق عليه دون خروج، وانها مسئولة عن تصويب المفاهيم الخاطئة بالحجة والموعظة الحسنة للكافة مالم يكابر.

اتصور ان المحور الثالث هو الكتاب والمثقفون فى هذا المجتمع فهم حملة مشاعل التنوير واقلامهم مفاتيح النور فلا يتصور ان يكونوا قارعى طبول الحرب مشعليها نارا، مصر ليست لبنان. مصر عالجت خلافات مع جيرانها بالحوار والاحتكام للعقل فلا يمكن ان يقتتل ابناء الامة الواحدة فيما بينهم. شاهد العالم خراب ودمار خمس عشرة سنة فى لبنان انتهى بتدهور عملتها الى ١/٥٠٠ ارجعه رئيسها الهراوى الى توقف تدفقات المال والسلاح من المستفيدين من الصراع خارج لبنان. المفكرون مسئولون فالنور بناء .والنار ضياع .. فلنضىء جميعا مصابيح نور الحكمة فيما بيننا ولنتكاتف على اطفاء اى نار.. ومعظم النار من مستصغر الشرر.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

الموقف السياسي

□ تقليعة أمريكية : □

يتهمونه.. ثم يدافعون عنه!

بقلم: ابراهيم سعده

لولا أجهزة الإعلام الأمريكية ، ولولا أجهزة الأمن الأمريكية ، ولولا وزارة الخارجية الأمريكية ، ولولا المتحدث باسم البيت الابيض الأمريكى ، لما سمع أحد فى مصر ـ وفى كل الدول العربية ـ عن شخص يدعى الشيخ عمر عبدالرحمن . لولا كل ما كتب عن هذا الشيخ فى الصحف الأمريكية لما اضطرت الصحافة المصرية الى توجيه النقد للادارة الأمريكية وصحفها بسبب اصرارهما على أن يخلقا من العدم واقعا .

قبل اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية ـ حكومة وإعلاما ـ بالشيخ عمر عبدالرحمن ، كان هذا الرجل بالنسبة للغالبية العظمى من المصريين مجرد اسم لشخص لايعرفه أحد . وحتى القلة الضئيلة التى سمعت عنه فإن معرفتها به كانت مقصورة على صلته بقضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ، وكيف أنه افلت من هذه القضية لا لشىء الا لعدم توافر الادلة على اشتراكه فى تخطيط وتنفيذ هذه الجريمة العظمى .

ومن حق قارىء « أخبار اليوم » أن يتعرف على الشيخ عمر عبدالرحمن الذى لايعرفه أحد غير الادارة الامريكية واجهزتها الامنية والاعلامية . لقد حاولت ـ قبل كتابة هذا المقال ـ ان اعثر على أية معلومات عن هذا الشيخ لاقدمها للقارىء ، فلم أجد . فالرجل ـ كما نعرفه فى مصر ـ داهية من دعاة العنف والارهاب بدليل تكرار القبض عليه فى العديد من قضايا التطرف واخرها قضية اغتيال الرئيس السادات ، وفيما عدا هذه المعلومة فإننا لانعرف الكثير عن هذا الشيخ الذى اصبح فجاة « نجما ساطعا » فى الولايات المتحدة تخصص له الصفحات تلو الصفحات للحديث عن تاريخ حياته ، وأماله ، والامه .

قرات فى مجلة « ذى نيويوركر » ـ الامريكية ـ تحقيقا طويلا بقلم الصحفية مارى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٣

أن ويفر استعرضت فيه تاريخ حياة الشيخ
عمر عبدالرحمن منذ ولادته سنة ١٩٣٨ وحتى
انتقاله للاقامة فى الولايات المتحدة حاليا .
وفيما يلى اهم ما جاء فى هذا التحقيق :

فى يوم ٢٦ فبراير كنت فى غرفتى بالفندق فى
القاهرة اشاهد قناة « سى . إن . إن » على
التليفزيون ، عندما سمعت نبا الانفجار فى
المركز التجارى الدولى بنيويورك . ومثل معظم
الناس فى القاهرة اذهلنى هذا الخبر . ولكننى
مثل معظمهم ايضا لم ار داعيا للربط بين هذا
الانفجار وبين مصر .

كنت قد حضرت إلى القاهرة لاعرف المزيد عن
زعيم دينى متمرد يقيم فى مدينة جيرسى سيتى فى
امريكا فى ظروف غامضة ولايعرفه احد .
ولكنهم فى مصر يعرفونه جيدا . ولم اعلم الا فى
خلال الشهر التالى بعد عدة عمليات من القاء
القبض على بعض الاشخاص ان عملية نسف
المركز التجارى الدولى قد قام بها عدد من اتباع
الشيخ عمر . وكان محمد سلامة اول من القى
القبض عليه . وهو من المترددين على مسجد
السلام فى مدينة جيرسى سيتى حيث كان الشيخ
عمر يلقى مواعظه .. وقد اتهم البوليس سلامة
لدوره فى تاجير العربة التى حملت المتفجرات
إلى موقف السيارات « الجراج » فى داخل المركز
التجارى الدولى . وبعدها تم توجيه الاتهام إلى
نضال عياد ، وهو مهندس كيميائى ، وبلال
القيسى ، وهما ايضا من اتباع الشيخ عمر فى
مسجد السلام بأنهما ساعدا فى صنع القنبلة
التى نسفت المركز . اما محمود ابو حليمه الذى
اتهمه البوليس انه كان مع سلامة يوم انفجار
القنبلة ، فقد عمل مساعدا خاصا وسائقا
للشيخ عمر . كما ان ابراهيم الجبرونى ،
ويواجه اتهاما ما اقل ، فقد كان من اقرب
المقربين للشيخ عمر فى امريكا .

وحتى الآن يقول رجال الامن فى امريكا إنه

ليست لديهم اية دلائل تربط الشيخ عمر نفسه بحادث الانفجار . وعلى اية حال ، فانه يبدو لى الآن بعد اسابيع من التحرى عن ماضى الشيخ عمر ونفوذه بين اتباعه فى مصر ، إن اكبر خطر على مصالح امريكا فى مصر لايتمثل فى عمل من اعمال الارهاب هنا فى الولايات المتحدة ، وانما يكمن هذا الخطر فى احتمال قيام حكومة اسلامية عنيفة فى مصر ، وهو خطر يمكن أن يكون قويا مثلما حدث لامريكا عندما واجهت الخطر الناشىء عن اية الله خومينى فى ايران ، او صدام حسين فى العراق .

وقد اتهمت ادارة الهجرة والجنسية الامريكية الشيخ عمر بانه دخل الولايات المتحدة بطريق غير قانونى ، وفى ٢٠ يناير الماضى وقبل سفرى إلى مصر ، ذهبت لمشاهدة جلسة المحكمة للمطالبة بإبعاده عن امريكا . وكانت المحكمة تعقد فى نيو ارك حيث لم اجد احدا ممن تحدثت اليهم يصدق الاتهامات الموجهة ضد الشيخ ، وخصوصا محاميه ، وكذلك حوالى ٢٠٠ رجل ملتحين كانوا يلوحون - بتحد - بلافتات وشعارات خارج محكمة الهجرة تاييدا للشيخ . حتى مخبرو البوليس فى نيو ارك كانوا لايصدقون الاتهامات .

وعندما ذكرت لاحد رجال الدورية خارج المحكمة سلسلة الاجراءات المفترض انها وقعت خطا ، والتى ادت إلى منح الشيخ تاشيرة دخول سياحية من السفارة الامريكية فى الخرطوم فى مايو ١٩٩٠ ، ثم منحه حق الاقامة الدائمة فى امريكا ، وكذلك البطاقة الخضراء بواسطة ادارة الهجرة فى ابريل ١٩٩١ ، ثم السماح له بدخول امريكا مرة اخرى من مطار كنيدى فى يوليو ١٩٩١ ، كانت اجابة رجل الدورية : هذا شىء غير معقول . ياللهول هل تعنين ان ثلاث ادارات حكومية مختلفة اخطات اربع مرات ؟!

وكان معظم الصحفيين الذين يغطون الجلسة لايصدقون ايضا الاتهامات الموجهة للشيخ عمر انه دخل امريكا بطريق الخطا ، وخصوصا ان الشيخ قدم المساعدة مرة لمصالح امريكا بتاييده المجاهدين المعادين للسوفيت فى افغانستان . وكان بعضنا يتتبع آثار الشيخ عمر طوال عدة اسابيع وكثيرا ما قادنا ذلك الى نفس الشقق السكنية ، ونفس المطاعم الشرقية ، والمساجد التى كانت تستخدم كواجهة . وهى الاماكن التى زارها من قبل عملاء المكتب الفيدرالى للتحقيقات وقد اثار ذلك دهشتنا الشديدة . فقد كان رجال المكتب يتتبعونه طوال اكثر من سنتين وكان واضحا ان الشيخ كان سعيدا جدا وهو يرى رجال الامن فى الشرق الاوسط ، وفى اوربا ، وفى الولايات المتحدة يحاولون الربط بين كلماته وبين اعمال الارهاب .

وكان البوليس يحاصر تماما مبنى المحكمة بعد ان سمع أن انصار الشيخ سيقومون بالاحتجاج . وقررت أن انضم الى اتباع الشيخ خارج المحكمة . أما ما جرى بعد ذلك داخل المحكمة فى احدى الغرف بالدور الخامس فقد وصفه لى الشهود الذين حضروا الجلسة . وقد وقف الشيخ عمر امام القاضى وهو يستند الى اثنين من اتباعه وكان وهو رجل اعمى فى منتصف العمر يبدو متقدما فى السن اكثر من عمره الحقيقى بسبب المرض الذى ظل يلازمه طوال العمر . وكان يرتدى الجبة والقفطان باللون الرمادى ، ويضع فوق راسه عمامة حمراء قانية وحولها رباط ابيض . وقد تدلت لحيته البيضاء حتى صدره .

وكان المثول امام المحكمة والقاضى امرا عاديا بالنسبة له . فقد حوكم فى بلده مصر ٥ مرات على الاقل . وكان يعتبر المهيمن الروحى على شبكة من المتمردين المتخفين سرا فى الجماعات الاسلامية . وقد قضى قرابة سبع سنوات فى السجن او رهن الاعتقال المنزلى . وقد اشتهر بانه صاحب الفتوى التى اجازت اغتيال الرئيس السادات فى ١٩٨١ . وقد تمت تبرئته من جميع التهم الموجهة اليه لان الادعاء لم يستطع اثبات ان الشيخ اعلن ان السادات كافر . وهو اتهام يكفى لوضع الشيخ عمر فى القائمة الامريكية الرسمية للارهابيين .

ولكننا نجده رغم ذلك يصل إلى الولايات المتحدة فى هدوء ، وبدون استرعاء نظر احد فى يوليو ١٩٩٠ عن طريق السعودية ثم افغانستان ثم السودان . وكان يحمل تاشيرة دخول سياحية قال عنها مسئولو الخارجية الامريكية انها صدرت بسبب « خطا من الكومبيوتر » فى سفارتهم بالخرطوم ، ولان الشيخ عمر استخدم اسما مختلفا من بين اسمائه فى طلب منحه التاشيرة .

ووقف الشيخ عمر فى ذلك اليوم امام قاضى الهجرة دانييل ميزز ، بينما كان احد مسئولى ادارة الهجرة يقدم باختصار الدليل على ان الشيخ عمر حاول اخفاء ماضيه عندما لم يذكر فى الطلب الذى قدمه للحصول على تاشيرة الدخول انه متزوج من اكثر من امراة ، وانه ادين فى مصر فى قضية تزوير شيك (وكان الشيك بمبلغ بسيط ، وتم سحب الاتهام فيما بعد) وفى حركة مفاجئة لم يتوقعها رجال ادارة الهجرة ، ولا المسئولون من مكتب التحقيقات الفيدرالى المكلفون بمراقبة تحركات الشيخ واتصالاته ، وقف الشيخ ليطالب بحق اللجوء السياسى لامريكا .

وفى تمام الساعة الثانية والنصف بتوقيت نيو ارك عبر انصار الشيخ عمر الشارع الذى توجد به المحكمة ، وتوجهوا الى موقف السيارات . وهناك وقفوا صفوفا متوازية ، وهم يتجهون شرقا ، وبداوا صلاة الظهر . وكان معظمهم من الشباب . ولكننى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

لاحظت رجلا أكبر سنا وفي بداية الأربعينات ، ويبدو مميزا أكثر من الآخرين ، كما أنه كان يرتدي ملابس أفضل ومنها جاكيت مبطن بالفرو . وكان يبدو عليه أنه من أصحاب الأمر بين الجماعة . وبعد انتهاء الصلاة قدمت نفسي اليه . وأخبرني أن اسمه ابراهيم الجبروني، وانه مهندس مدني جاء إلى بروكلين من بورسعيد حيث أنشأ شركة مقاولات هناك واكتشفنا أننا كنا طلبة في الجامعة في نفس الوقت فقد كنت طالبة أدرس اللغة العربية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، بينما كان هو يدرس الهندسة في جامعة القناة في السبعينات . وفي ذلك الوقت كانت السعودية وبعض دول الخليج بقيادة السادات تقوم بتمويل ومساعدة عدد من الجماعات الاسلامية الوليدة لمواجهة تيار اليسار وإحداث نوع من التوازن معه .

وعندما انتهيت من دراستي في نهاية ١٩٧٩ كانت مصر قد أعلنت موافقتها على قيام الأحزاب رسميا . ولكن هذه الأحزاب لم تكن تمثل الاتجاهات السياسية السائدة في ذلك الوقت . وأخذت حوالي ٥٠ مجموعة سرية تعمل تحت الأرض بعضها يمثل أقصى اليمين ، وبعضها الآخر يمثل أقصى اليسار ، كما كان الطلبة المنضمون للجماعات الاسلامية قد بدأوا يقضون اجازاتهم الصيفية في تدريبات عسكرية في معسكرات بعيدة عن الأنظار في الصحراء .

وبينما كنت أتحدث مع الجبروني كان أنصار الشيخ عمر يغدون ويروحون . وكانت هناك مجموعات من المسلمين الأمريكيين السود الذين يسمون أنفسهم « الأمريكيين الأفريقيين » . ولكن معظم الموجودين كانوا من الشرق الأوسط ، وبعضهم كان قد وصل لتوه ضمن المهاجرين لأمريكا ، ولايعرفون الانجليزية وآخرون كانوا يتحدثون الانجليزية بطلاقة وكانوا من ذوي الثقافة العالية . ومن بينهم محام مصري يعمل سائق تاكسي الآن ، ومهندس مدني ظل من أتباع الشيخ عمر طوال عشرين عاما .

وبعد ذلك علمت أن الجبروني هو ابن عم السيد نصير ، وهو أحد الأتباع المخلصين للشيخ عمر ويقضي الآن حكما بالسجن من ٧ إلى ٢٢ عاما بتهمة تتعلق بمصرع الحاخام مائير كاهانا في مانهاتن عام ١٩٩٠ ، وهو الحاخام المعروف بعدائه الشديد للعرب ، والذي أنشأ جماعة « الدفاع اليهودي » المتطرفة .

وكان الجبروني هو الذي تولى جمع التبرعات وتنظيم الدفاع عن ابن عمه . وقام بعدة رحلات إلى الشرق الأوسط . ومعظمها كان إلى السعودية لجمع التبرعات للدفاع عن قريبه سيد نصير . ووافقت الحكومة السعودية على مساعدته بالسماح له بوضع صناديق لجمع التبرعات في ألوف المساجد الموجودة هناك . وهكذا تم جمع مبالغ طائلة جدا بهذه الطريقة .

ويقول ويليام كانستلر أحد المحامين الثلاثة الذين تولوا الدفاع عن سيد نصير : إن الجبروني كان يقوم بمساعدة المحامين ومدهم بالمعلومات والوثائق ، كما كان يقوم أيضا بالاشراف على ترتيب حراس لحماية المحامين وتوفير أقصى درجات الأمن لهم . وكان المحامون يتعرضون دائما لمضايقات المتظاهرين من جماعة « الدفاع اليهودية » التي أسسها الحاخام كاهانا .

وعندما فتحت أبواب المحكمة الفيدرالية وخرج منها الشيخ عمر ، كان المنظر يسوده الفوضى . وكاد أنصاره أن يقلبوا عربة لبيع السجق الأمريكي المشهور وهم يسارعون نحوه في فوضى وهتف الجبروني مصدرا بعض الأوامر ، وعلى الفور أحاط بالشيخ طوق من الحراس وهتف أحدهم في الحاضرين : « لاتلمسوا الشيخ ، ولاتمسكوا به ، فإنه لايعرف من أنتم .. لأنه لايرى » .

وصاح أحد رجال البوليس من فوق ظهر حصانه : ابعدوا هذه اللافتات عن الطريق .

وبهدوء شديد ، وبوجه لايحمل أي تعبير ، سار الرجل الذي جاء الجميع لمشاهدته ببطء ولكن بتصميم خلال هذا الحشد ودفعوه داخل سيارة كاديلاك بيضاء انطلقت به بعيدا .

وخلال الأيام القليلة التالية من شهر يناير قمت بزيارة الأماكن التي يوجد فيها أنصار الشيخ في بروكلين بنيويورك وفي جيرسي سيتي . وعند وصوله إلى أمريكا ، كان الشيخ عمر قد سبقته شهرته كأحد زعماء الجماعات المتطرفة في مصر ، كما كانت شرائط الكاسيت التي تحمل مواعظه وتحض أنصاره على العصيان وكان ذلك يضايق حكام هذه الدول . وكان الشيخ رجلا مثيرا للجدل ، ولكنه كان يتحرك بثقة في عالم المتطرفين والملالي وكان أيضا له علاقات مع زعماء الحركات المتطرفة مثل حكمتيار الأفغاني ، وعدد من رؤساء الدول وعلى رأسهم الفريق عمر حسن البشير في السودان ، والرئيس الباكستاني الراحل الجنرال محمد ضياء الحق

وربما يكون من المثير أن نعرف لماذا جاء إلى أمريكا مثلما حاولنا أن نعرف كيف دخل أمريكا أن أكثر ثلاثة موضوعات محببة الى قلب الشيخ هي الحرب الأهلية في أفغانستان ، وانتشار الاسلام ، ومحاولة قلب نظام الحكم في مصر وقد وجد حلفاء يساعدونه في تحقيق تلك الأهداف الثلاثة في شارع « أتلانتيك أفينو » في حي بروكلين بنيويورك وهو مكان تقف فيه النساء المحجبات أمام المخابز لشراء البقلاوة والحلويات الشرقية . وحيث يتجمع الرجال في المراكز الاسلامية وفي الجوامع وهناك توجد جماعات من المتطرفين متعددة الأجناس واللغات

٠٠٠٧٥٣٤



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

وفى مقهى مجاور وجدت صور اية الله خوميني وياسر عرفات وصدام حسين تحتل مكان الصدارة على جدران المقهى .

وزرت مقر مكتب منظمة « الجهاد » فى المنطقة ، ويسمى رسميا « مركز الكفاح للاجئين » وقد اسسه فى منتصف الثمانينات مصطفى شلبى ، وهو مقاول كهربائى فى مصر ، وقال إن المركز مخصص لمساعدة ثوار افغانستان المعادين للشيوعية . وهنا بدا الشيخ عمر محاولته الاولى لإنشاء قاعدة له ينطلق منها فى امريكا . وكان شلبى قد سانده عند وصوله ، وعثر له على شقة يقيم فيها ، وامده بسيارة وسائق وتليفون . وقام الرجلان معا (عمر وشلبى) بجمع التبرعات وتجنيد الشبان من المساكن المجاورة . وعلمت من مصدر موثوق به ان بعض هؤلاء الشبان تلقوا تدريبات على السلاح فى مكان ما بولاية كينتيكت المجاورة لنيويورك . وبعدها تم تزويد هؤلاء الشبان بتذاكر سفر بالطائرات إلى باكستان حيث عبروا الحدود من هناك إلى داخل افغانستان سيرا على الاقدام .

كان الجهاد ضد الشيوعيين فى افغانستان احد المشاغل الكبرى للشيخ عمر فى ذلك الوقت . ولكن تحالفه مع مصطفى شلبى لم يدم طويلا . وقد اهتم مكتب التحقيقات الفيدرالى بالصراع بين الرجلين لانه فى مارس ١٩٩١ تم العثور على جثة شلبى فى شقته ببروكلين وبها اثار طعنات عديدة ورصاصة فى راسه .

وحتى الآن لم يتم كشف لغز القضية . ولو ان الشيخ عمر ليس مشتبها فى تورطه بشكل مباشر فى الجريمة ، الا ان البحث يجرى لمعرفة هل اعطى موافقته « الدينية » على عملية تصفية شلبى . ولكن الشيخ عمر يبدى غضبه الشديد لهذا الاتهام ، وطوال العام الماضى رفض بإصرار ان يتحدث عن شلبى . وقال لأحد الصحفيين : اننى لم اكن اعرف هذا الرجل .. ثم قال لصحفى آخر : هذه الأسئلة لاتبدو اسئلة صحفية ، ولكنها اسئلة المكتب الفيدرالى للتحقيقات .

وفى مكتب « الجهاد » وجدت شخصا سودانيا يدعى جلال يجلس خلف مكتب متداع ووراءه ارفف عليها كتب دينية واشرطة تسجيل باللغة العربية . وسألت جلال عما جرى بين شلبى وبين الشيخ عمر ، ولماذا انتهت الصداقة بينهما (وكان احد معارف الرجلين قد ذكرنى ان العلاقة ساءت بين عمر وشلبى بسبب الخلاف حول من يسيطر على التبرعات ، وبسبب اصرار الشيخ عمر على تاييد المتطرفين الاسلاميين فى مصر الذين كانوا يناهضون الحكومة المصرية .

وقال لى جلال : لاتعليق .. ثم بدا يقلب بعصبية فى بعض الأوراق امامه . ومضيت اسأله : لماذا يظل هذا المكتب مفتوحا رغم ان الحرب الافغانية قد انتهت ؟ .. واجاب جلال : بسبب البوسنة .. وعدت اسأل : هل الشيخ عمر يقوم بتجنيد بعض المقاتلين او جمع التبرعات لقضية البوسنة ؟ وقال جلال : ان العالم الاسلامى واحد ، وحيث يوجد كفاح ، فإننا مستعدون للقتال .

وكان هذا كل ما اراد ان يصرح به ورفض ان يضيف شيئا آخر .

وعندما وصلت إلى القاهرة فى اوائل فبراير الماضى بعد غياب استمر ثلاثة عشر عاما ، قالت لى صديقة مصرية تقيم فى الزمالك بصوت فيه قدر كبير من الثقة : « انها نفس القاهرة التى تعرفينها ، ولكنها ترتدى الآن ثيابا مختلفة » .

وطوال الشهر الذى امضيته فى القاهرة ارتفعت حدة المواجهة بين قوات الامن وبين المتطرفين الاسلاميين . وكنا نسمع عن مصرع احدهم كل يوم تقريبا . فقد كثف المتطرفون هجماتهم على الاقباط ، وقوات الامن وعلى المثقفين ، والمواقع السياحية . وردت الحكومة على هذه الهجمات بعنف .

وكان هناك بين الناس العاديين شعور بالقلق من الحركة الاسلامية التى اتخذ اوجها واشكالا عديدة . كما كان هناك انتقاد من الجميع لرد فعل الحكومة ازاء هذه الجماعات . وكان هناك ايضا شعور بالخوف ـ لم يكن موجودا من قبل ـ ان مصر ـ وبها ٦٠ مليون مصرى اى حوالى ثلث سكان العالم العربى ـ قد تخسر معركتها ضد التطرف الاسلامى .

واقدم الجماعات الاسلامية المتطرفة فى مصر هى جماعة « الاخوان المسلمون » التى اسسها مدرس اسمه حسن البنا فى اواخر العشرينيات من هذا القرن . وكان الهدف منها الاحتجاج على الحكم الاستعمارى البريطانى فى مصر فى أعقاب الحرب العالمية الاولى . وبعد رحيل البريطانيين فى الخمسينيات استمرت الجماعة فى حركتها من اجل المطالبة بحكومة اسلامية . وفى عام ١٩٥٤ ادين الاخوان المسلمون بمحاولة اغتيال جمال عبدالناصر وتم حظر نشاطها واعدام زعمائها او تعذيبهم وهكذا تحولت الجماعة الى حركة سرية .

وبعد وفاة عبدالناصر فى ١٩٧٠ بدات منظمة اخرى السيطرة على الاتجاهات الاسلامية فى مصر ، وهى الجماعة الاسلامية . وعادة ما يشيرون اليها

تقول مجلة «فيلج فويس»
«لم يكن حصول الشيخ عمر على فيزا لدخول امريكا وبقاؤه فيها بطريق الصدفة ـ كما يقول احد رجال المباحث الفيدرالية ـ ولكنه موجود هنا تحت مظلة الامن القومى..»



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

بكلمة « الجماعة » . وبتشجيع من السادات الذى كان يخشى اليسار اكثر من الاسلاميين ظهرت جماعات اخرى كثيرة متطرفة من الاسلاميين . وكان معظمها داخل الجامعات . ومن بين هذه حركة « الجهاد » التى قام جناحها العسكرى فيما بعد بتنظيم عملية اغتيال السادات نفسه .

وتتألف الحركات الحالية فى مصر من هذه الجماعات الاسلامية اساسا . ويبلغ عددها حوالى ٤٤ حركة . وفى عام ١٩٨٥ شكلت تحالفا بينها واخذت تعمل تحت اسم «الجماعة والجهاد» . اما دون الاخوان المسلمون فقد اخذ اتجاها آخر . وقد كتب لها عمر جديد هذه الايام . ورغم انها مازالت محظورة رسميا ، الا ان الحكومة تتحمل وجودها فى الواقع لانها تمثل الجناح المعتدل للاتجاه الاسلامى فى مصر . غير أن معظم المراقبين فى مصر يعتقدون ان « الاخوان المسلمون » يفقدون نفوذهم وسيطرتهم على الحركة التى استولى عليها تحالف « الجماعة والجهاد » . وبالنسبة للاستشارات الدينية والفتاوى ، فان هاتين الجماعتين المتطرفتين « الجماعة والجهاد » وكذلك الجماعات الاخرى المتحالفة معها تتبع جميعها تعاليم الشيخ عمر عبدالرحمن .

ولد الشيخ فى عام ١٩٣٨ لاسرة فقيرة فى محافظة الدقهلية بدلتا النيل . ولما كان قد اصيب بفقد بصره نتيجة لمرض السكر عندما كان عمره ١٠ اشهر فلم يكن امامه من خيار سوى الدراسات الاسلامية التى كانت تقوم على اساس التعلم عن طريق الحفظ والاستظهار .

وعندما بلغ عمر عبدالرحمن الحادية عشرة من عمره كان قد اتم حفظ القرآن الكريم باستخدام طريقة برايل لتعليم المكفوفين .

وفى كلية الشريعة بجامعة الأزهر ، حيث نال شهادة الماجستير بامتياز فى عام ١٩٦٥ ، بدا عمر عبدالرحمن يتحسس طريقه فى علم الاسلام السياسى على سبيل الهواية ، ولكن انشطته انذاك كانت تتصف بالاعتدال ، وكانت تتراوح فى معظمها مابين تاليف الكتيبات الصغيرة وإلقاء المحاضرات عن القرآن الكريم .

وفى عام ١٩٦٧ ، عندما اتم الشيخ اعداد نصف رسالة الدكتوراة فى فلسفة التشريع الاسلامى بجامعة الأزهر بالقاهرة (وهى تعد بمثابة جامعة اكسفورد) للتعليم الاسلامى فى العالم العربى بهزيمة مخزية على يد الجيش الاسرائيلى فى حرب الايام الستة .

وكان لتلك الهزيمة تاثيرها العميق على فكر الشيخ عمر عبدالرحمن قال لى احد الشيوخ الذين زاملوا الشيخ فى دراسته ويعمل الآن فى حقل التدريس بالجامعة « ربما كانت تلك الهزيمة ماثلة على الدوام فى ذهنه ، ولكن لغة الخطاب لديه بدات تكتسب عنفا لم أعهده فيه من قبل . لقد كان شديد الذكاء ، واسع الطموح ولكنه اصبح شديد التطرف » .

وكمرشح لنيل رسالة الدكتوراة حصل الشيخ عمر عبدالرحمن على إجازة تفرغ بناء على توصية من جامعة الازهر حيث كان قد رقى إلى مرتبة « زعيم دينى » ليحمل بذلك لقبى « الشيخ » و « الإمام » (عالم دين وإمام للمصلين) وفى وقت لاحق من العام نفسه تم تعيين الشيخ فى قرية « فيدمين » وهى احدى القرى النائية بمحافظة الفيوم التى تقع جنوب غربى القاهرة على مسيرة ساعة بالسيارة . وخلال عامين اثنين احال الشيخ عمر تلك القرية بالاضافة الى معظم بقية واحة الفيوم الى معقل

٠٠٠٧٥٣٦



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ... ١٩٩٣

and ruthless Hekmatyar—whom the Sheikh particularly favored, and who was also close to Pakistan's President Zia ul-Haq—was receiving roughly fifty per cent of the arms that the C.I.A. supplied to the Afghan mujahedin. All such assistance was channelled through Pakistan. In Peshawar—most likely through Hekmatyar—the Sheikh was introduced to the American and Pakistani intelligence officials who were orchestrating the war.

"IT WAS NO ACCIDENT THAT RAHMAN GOT A VISA AND HE'S STILL IN THE COUNTRY," SAYS ONE AGENT. "HE'S HERE UNDER THE BANNER OF NATIONAL SECURITY."



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٤

الموقف السياسي

يتهمونه .. ثم يدافعون عنه !

قال مسئول امريكى : الشيخ عمر شخص ممنوع الاقتراب منه

«بقية المنشور ص٧»

ويقول : إن تفسير ذلك قد نجده فى حديث احد العاملين القدامى بوكالة المباحث الفيدرالية الذى يقول ان احد المخبرين السريين العاملين بالوكالة سال رئيسه عندما عرف ببعض المعلومات حول حادث مقتل كاهانا : « لماذا لا تقوم المباحث الفيدرالية بالبحث وراء الشيخ عمر عبدالرحمن ؟ » .

وكان رد رئيسه : « إن الشيخ عمر بعيد عن ايدينا » ..

وقال المخبر : « لماذا » ؟!

وقال الرئيس غاضبا : « إن حصول الشيخ على تاشيرة دخول وبقاءه فى الولايات المتحدة ليس محض صدفة .. إنه هنا تحت حماية الامن القومى ووزارة الخارجية ومجلس الامن القومى ووكالة المخابرات المركزية .. » .

واوضح ان الشيخ قد حصل على تاشيرة سياحة ثم على بطاقة إقامة وذلك على الرغم من ان اسمه مدرج بقائمة الارهاب ، وهناك ضرورة لمنعه من دخول الولايات المتحدة .. وقال : إنه شخص « ممنوع الاقتراب منه » .. اننى لا أؤيد التمسك بمنطق القاتل المنفرد بهذه القوة .... (حادث اغتيال كنيدى) .

وتقول الجريدة : « لماذا تسعى الحكومة الامريكية إلى حماية شيخ متطرف ارتبط اسمه بالعديد من الحوادث الارهابية ؟! »

ثم تناولت الجريدة ظروف مغادرة الشيخ عمر عبد الرحمن لمصر وذلك فى اعقاب بعض الحوادث الدامية التى ارتكبتها جماعته فى عام ١٩٩٠ وسافر الشيخ الى باكستان حيث اجتمع بممثلى مجاهدى افغانستان الذين كانوا يتولون تدريب افراد جماعته على الاعمال الارهابية ، وكان مجاهدو افغانستان يحصلون على اموال وتدريب من وكالة المخابرات الامريكية .. وعلى الرغم من انسحاب السوفييت من افغانستان فى عام ١٩٨٩ فقد استمرت السعودية فى تمويل مجاهدى افغانستان بالاشتراك مع الحكومة الامريكية حتى نهاية عام ١٩٩٠ .. وتحولت افغانستان الى ملجأ لكافة الشباب الثائر ..

وتقول الجريدة : إن عمر عبدالرحمن لم يكن يجد اى غضاضة فى الحصول على تمويل من وكالة المخابرات فى سبيل طرد السوفيت ومساعدة المجاهدين ، وكان يقوم بتعليم من يقع عليه الاختيار افكاره الثورية ..

وذكرت الجريدة نقلا عن مسئول مصرى لم تذكر اسمه : ان المعسكرات تحولت الى مدارس للجهاد .. وكان الجهاد على جبهتين : فى الشرق الأوسط .. العمل على اسقاط نظم الحكم المعتدله التى تربطها علاقات بالغرب واحلال نظم اسلامية متشددة . وكانت مصر هى الهدف الرئيسى باعتبارها اكبر واقوى دولة عربية فى الشرق الأوسط !. ويقول المسئول المصرى إن الشيخ عمر عبد الرحمن يعتقد ان السيطرة على مصر تعنى السيطرة على المنطقة كلها ..

يقول ممدوح زخارى إن الشيخ كان يقول دائما ان مصر هى يد الشيطان وأن هناك ضرورة مباشرة لقطع يد الشيطان ..

والشيطان الاكبر بطبيعة الحال هو الولايات المتحدة ، وهى دولة يرى الشيخ واتباعه انها ترتكب فظائع ضد العالم الاسلامى .. وقد قال الشيخ فى حديث اذاعى باللغة العربية : « ان الامريكيين من سلالة القرود والخنازير التى ترعى حول موائد الصهيونية والشيوعية والاستعمار » .. وحث على زعزعة الولايات المتحدة بتوجيه العمليات الارهابية ضد رموز قوتها مع تحريض الامريكيين السود والاقليات والهدف الطويل المدى للشيخ هو اضعاف نسيج المجتمع الامريكى واظهار ذلك للحكام العرب » .. كما يقول ماتى ستينبرج خبير الشئون الاسلامية بالجامعة العربية بالقدس ..



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

وتقدر مصادر المعلومات الغربية إتباع الشيخ عمر في مصر بحوالى ١٠ الاف شخص وبضع مئات في الولايات المتحدة .. ويلجأ الشيخ الى الحديث عن الجهاد في الولايات المتحدة بصورة غير مباشرة ، اى باسلوب غسل المخ الذى يؤثر على نفوس الغاضبين .. ويقول المسئول المصرى الكبير إن هذا الرجل يلجأ الى اسلوب بارع في التحريض على العنف وبالتالى لا يمكن الاستدلال على علاقة مباشرة بينه وبين عملية تفجير مبنى مركز التجارة العالمى بنيويورك ..

ويقول المسئول ان مصادر المعلومات المصرية قد حذرت السلطات الامريكية قبل وقوع انفجار نيويورك باربعة اشهر الى أن مسجد الفاروق ومسجد السلام قد تحولا الى مراكز للنشاط الارهابى حيث يتم التخطيط والتحريض على إرتكاب عمليات ارهابية ضد مصر ..

وكان حادث الاعتداء على السياح الغربيين في مصر في ١٢ نوفمبر ١٩٩٢ .. مجرد تنبيه للمباحث الفيدرالية حول مخططات الشيخ الارهابية .. وكان الشيخ قد اوضح في حديث اذاعى حول عمليات الاعتداء على السياح في مصر بان السياح يجب ان يتبعوا الاساليب الطيبة ، اذ ان السياحة ليست شرب الخمر والمقامرة ، وحذر السياح من نشر مرض الايدز والفساد في مصر ..

وتقول الجريدة : ان التوصل الى المتهمين في حادث انفجار نيويورك كان معجزة .

ويقول المسئول المصرى : «ان عملية حادث قهوة ميدان التحرير كانت تهدف الى تنبيه الحكومة الى ان الجماعة يمكن ان تعمل وسط العاصمة . واستطرد يقول بمرارة : «لقد رجونا الولايات المتحدة ان تتوقف عن تدليل الشيخ»

اما جاك بلين وهو باحث متخصص بلجنة الشئون الخارجية بالكونجرس فيوضح الأمر بقوله ان المخابرات الامريكية دربت المجاهدين على الارهاب ثم اهملتهم بعد الاتفاق مع موسكو وخلفت وراءها جيشا غير منظم من العناصر المعادية للغرب مستعدة لتوجيه عدائها نحو الاسياد القدامى في الولايات المتحدة .

ويقول بلين : «ان عددا من المتهمين في حادث انفجار نيويورك لهم علاقات وثيقة بالمجاهدين الافغان» . ويمضى قائلا : «ان هناك عناصر في الحكومة الامريكية لايهمها على وجه الاطلاق البحث في هذا الاتجاه الذى لابد ان يؤدى الى الأشخاص الذين قمنا بمساعدتهم اثناء الحرب الافغانية» .

وتتناول الجريدة تحريض الشيخ عمر من قبل على قتل السادات ثم مغادرته مصر الى السعودية ومنها الى العراق ومنها الى باكستان حيث قامت بينه وبين الشيخ قلب الدين حكمتيار علاقات عمل تحت رعاية وتاييد وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

ويقول ستيفن فان ايفيرا الباحث بمركز الدراسات الدولية بجامعة هارفارد : ان حكمتيار كان يندد بالولايات المتحدة ومجتمعها اللا اخلاقى . في الوقت الذى كانت واشنطون تغرقه بالخبرات ! وكان الخبراء الامريكيون يدربون المجاهدين في معسكرات حكمتيار على كل شىء اعتبارا من استخدام المتفجرات حتى اسقاط طائرات العدو باستخدام صواريخ «ستينجر» التى تحمل على الكتف .

ووسط حكومة ايران التى ترمز للنظام الاسلامى والحرب الافغانية التى كانت بمثابة ميدان واقعى للجهاد قرر المجاهدون استمرار مسيرتهم ونشرها في دول اخرى .

وفي الولايات المتحدة كان عمر عبدالرحمن يختار المجاهدين ويجمع الاموال واصبح مسجده مركز جذب للعناصر المتطرفة التى طردت من الخليج اثناء الحرب . إلا ان عددا من المسلمين رفضوا اسلوب الشيخ المتطرف في الدعوة واغلقت بعض المساجد ابوابها في وجهه . وازدادتخوف المسلمين في الولايات المتحدة منه بعد مقتل مصطفى شلبى (٣٩ عاما) وهو مصرى ويعمل مقاول اعمال كهربائية في بروكلين . وقد وجد مقتولا بمنزله بطلقة رصاص في الاذن وطعنتين في الظهر والبطن !

وكان شلبى يقوم بشراء اسلحة للمجاهدين ويجمع الاموال للدفاع عن السيد نصير .. وكان شلبى قد ساعد الشيخ عمر على ايجاد شقة في بروكلين ويعتقد البوليس ان الشيخ كان وراء قتل شلبى حتى يحصل على اكبر قدر من الاموال .

وقد قام المشرفون على مسجد بروكلين بطرد الشيخ عمر من مسجد الفاروق بعد مقتل كاهانا فاتجه الشيخ نحو مسجد السلام بمدينة جرسى سيتى .

● ● ●

كان هذا بعض - لا كل - ما نشرته صحيفة « فويس » عن الشيخ عمر عبدالرحمن وصلته بالإرهاب ، وعلاقاته الوثيقة جدا بوكالة المخابرات الامريكية ، واذا كانت هذه الصحيفة وصلت الى مصر ، وقراها كثيرون من المصريين .. فمن المؤكد أن السلطات الامريكية

٠٠٠٧٥٣٩



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٣

سبقتنا فى هذه القراءة ، ولابد انها انزعجت مما قراته والذى جاء بلسان العديد من رجال الشرطة الامريكيين الذين اعترفوا لكاتب التحقيق روبرت فريدمان ـ بعجزهم عن التعرض لإرهاب الشيخ عمر عبدالرحمن بسبب « الحماية » التى يحظى بها من جانب وكالة المخابرات المركزية الامريكية .. كما اننى لا اتصور ان يقال هذا الكلام وان يسارع صحفى امريكي بنشره فى صحيفة امريكية واسعة الانتشار ، ولا يحاط البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية علما بما قيل وما نشر ؟!

ويبدو ان ما كنت استبعد حدوثه ، قد حدث بالفعل .. فعندما نشرت صحيفة « فويس » ـ فى شهر مارس ـ اتهاماتها لعمر عبد الرحمن بالعمالة لوكالة المخابرات الامريكية ، وعندما اكدت مجلة « ذى نيويوركر » ـ فى شهر ابريل ـ نفس هذه الاتهامات ، فوجئنا بالصمت التام من جانب الادارة الامريكية بكل اجهزتها ومؤسساتها !

نفس هذا « الصمت » تحوّل الى « صخب » بمجرد أن تحدثت الزميلة « الجمهورية » ـ فى الاسبوع الماضى ـ عن صلة الشيخ عمر عبدالرحمن بوكالة المخابرات الامريكية ! لقد سارع المتحدثون الرسميون الامريكيون الى تكذيب الصحيفة المصرية ، كما ابدت الادارة الامريكية غضبها الشديد من الحكومة المصرية لسماحها بنشر هذا الاتهام فى إحدى الصحف القاهرية !

ولا اعرف سر هذا الغضب ، ولا اعرف ـ ايضا ـ سبب هذا الاسراع فى نفى هذا الاتهام ؟! فالصحيفة المصرية لم تخترع ما كتبته وإنما كل ما قامت به هو انها رددت ما سبق لاجهزة الاعلام الامريكية ـ ذاتها ـ إعلانه ، وترديده ، وتاكيده !

ماذا قالت الصحيفة المصرية اكثر مما قالته مجلة « نيويوركر » وصحيفة « فويس » وغيرهما من الصحف والمجلات الامريكية ؟!

وماذا نسبته الصحيفة المصرية لوكالة المخابرات المركزية ، غير ما اكده مسئولون أمريكيون ويعملون فى نفس هذه الوكالة ؟!

لماذا ـ اذن ـ انفلتت الاعصاب فى واشنطن ، وتكاثرت التصريحات الرسمية غضبا .. واحتجاجا .. ورفضا .. لما نشرته الصحيفة المصرية ؟!

اسئلة كثيرة لا نعرف إجاباتها ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

يتهمونه .. ثم يدافعون عنه !

الموقف السياسي

قال مدير المباحث الامريكي :

الشيخ هنا في امريكا تحت حماية مجلس الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

للاسلام السياسى.

وكان الشيخ يتنقل من مسجد الى مسجد ملقيا خطبه التى كانت تعتبر آنذاك خطبا نارية مهيجة، وكانت تلك الخطب موجهة بالكامل تقريبا ضد « الفرعون » « المرتد »... « الكافر » الذى كان من الواضح انه لايمكن ان يكون سوى جمال عبدالناصر !

قال لى احد الشيوخ : ان عبدالناصر كان قد فرغ لتوه وقتها من قمع الاخوان المسلمين ، ولم يكن لديه صبر حيال ذلك ، الشيخ الشاب المبتدىء . وألقى القبض على الشيخ عمر وتم تقديمه إلى المحاكمة مرتين .. مرة فى عام ١٩٦٩ ، ومرة فى العام الذى تلاه . وسُجن الشيخ لمدة ٨ اشهر (بينما كان عبدالناصر يحتضر على فراش الموت فى عام ١٩٧٠ كان الشيخ يتنقل بين قرى الفيوم ، فيما يمكن ان يوصف بحملة من بيت الى بيت ، يحذر الناس فيها من الصلاة على روح رئيسهم الذى كان لايزال يتمتع بحب الشعب) .

وعندما اطلق سراح الشيخ من سجنه نذر نفسه لإتمام رسالة الدكتوراة التى كان يعدها من ناحية ولإنجاب ورثة له من ناحية اخرى . (والشيخ متزوج الآن من زوجتين وربما من ثلاث ، وقد انجب بنتا واحدة و٩ ذكور) .

وقد اثبت عام ١٩٧١ وهو العام الاخير الذى امضاه الشيخ فى الأزهر انه نقطة تحول فى حياته . فقد كان السادات قد تولى السلطة وبدا بالفعل فى الارتداد عن الكثير من سياسات عبدالناصر . وكان الناصريون والشيوعيون يوصمون رسميا بأنهم اعداء النظام الحاكم . ولما كان السادات لايتمتع بقاعدة قوة سوى الجيش فقد اتخذ قرارا برعاية وتشجيع اليمين السياسى .. وبصفة خاصة اليمين الدينى . ومن ثم فقد قدم الملك فيصل ملك السعودية فى عام ١٩٧١ بتشجيع من السادات ـ وفيما يمكن أن يرقى إلى معاهدة فريدة فى نوعها بين دولة ومؤسسة دينية اجنبية ـ مائة مليون دولار للشيخ عبدالحليم محمود شيخ الجامع الازهر ـ آنذاك ـ لشن حملة ضد الشيوعية والإلحاد ولنصرة الاسلام.

وكان احد ابرز تلاميذ الشيخ عبدالحليم محمود الواعدين هو الشيخ عمر عبدالرحمن. وبدأت حملة دعائية اتسمت بالبذخ .. الفت الكتب وشيدت المساجد الجديدة وتم تجنيد الطلبة. وخلال عام تم ايفاد الشيخ عمر عبدالرحمن مرة اخرى الى الفيوم ثم الى الصعيد فذهب اولا الى المنيا ومنها انتقل الى جامعة اسيوط فى عام ١٩٧٣ .

وفى اسيوط، وكأستاذ للفقه الاسلامى بدا الشيخ فى اقتباس وتعديل تعاليم الشيخ ابى الاعلى المودودى الباكستانى الجنسية والشيخ سيد قطب المصرى الجنسية .. وهى التعاليم التى تحظى الآن بالتوقير والاحترام من جانب كل جماعة اسلامية متطرفة ، تقريبا . وقد تم اعدام الشيخ سيد قطب عضو جماعة الاخوان المسلمين فى عام ١٩٦٥ بسبب علاقته بمؤامرة لاغتيال جمال عبدالناصر . أما الشيخ ابو الاعلى المودودى ـ وهو زعيم جماعة اسلامية ذات صلة وثيقة بجماعة الاخوان ـ فقد صدر عليه حكم بالاعدام فى عام ١٩٥٣ الا انه انقذ منه بعد ذلك وتوفى فى الولايات المتحدة فى عام ١٩٧٩ . ويعد الشيخان ، قطب والمودودى فى نظر الاصوليين من شهداء الاسلام .

وبحلول عام ١٩٧٦ وفى الوقت الذى بدا فيه الاسلاميون داخل اسيوط وماحولها يكثفون أنشطتهم ضد نظام السادات تغير الشيخ عمر ولم يعد ـ كما كان ـ رجلا يتصف بالمرونة ونكران الذات ، وتم إيفاده الى صعيد مصر كمبعوث اكاديمى للأزهر . فقد كثر اتباعه ومريدوه وإن كان بينهم فروق غريبة الى حد ما . وكان اتباعه فى معظمهم من الفلاحين ، والطلبة الساخطين واساتذة الفقه الحاصلين على درجة الدكتوراة .

وبزغ نجم الشيخ كزعيم للجماعة الاسلامية فى صعيد مصر.

ورغم ان الجماعة الاسلامية كانت مجرد مجموعة وليدة من النشطين الاسلاميين اتخذت من الجامعة مقرا لها ، وكانت حتى ذلك الحين تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة فى القاهرة إلا ان النظام الحاكم بدا يصاب تدريجيا بالقلق والانزعاج .

وبدا السادات فى اتخاذ اجراءات صارمة .

وبدلا من ان يعرض نفسه للقمع قرر الشيخ عمر عبدالرحمن ، الذى كان قد اصبح آنذاك الزعيم الذى لاينازع للاسلام السياسى فى صعيد مصر ، أن يغادر مصر الى السعودية فى عام ١٩٧٧ .

وهناك التحق الشيخ بسلك التدريس بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية فى الرياض.

وعلى مدى السنوات الثلاث التالية اخذ الشيخ عمر عبدالرحمن يتنقل فى جميع انحاء الشرق الاوسط. ولانه كان ينظر بعينه الى المستقبل فقد انشا الشيخ صداقات كان من شانها فى نهاية المطاف ان تشكل شبكة دعم دولى لانشطته ، وبمعنى آخر كانت محورا يربط بين افغانستان وباكستان والسودان.

واثبت الشيخ ايضا انه يتمتع بمهارة غير عادية فى استغلال الانقسامات السياسية داخل المؤسسة السعودية . وكان الشيخ ـ كما وصفه لى احد الدبلوماسيين العرب الذين تعاملوا معه خلال تلك السنوات ساحرا ومخادعا.. خطيرا ومنافقا فى آن واحد . وكان لديه حاسة توقيت خارقة ، فكان ينفس عن نقده اللاذع القاسى قطرة قطرة حتى يصل السعوديون الى اقصى حدود الاحتمال ثم ، وبنفس القدر من السهولة واليسر كان بمقدور الشيخ ان يتراجع ويمسك بجماح نفسه .

والنقطة الاساسية هى ان هذا الرجل هو رجل سياسى وليس عالما دينيا اسلاميا . ومع ان خطبه ومواعظه وكتاباته الدينية هى فى الحقيقة ضحلة الى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

حد بعيد على حد علمي ، الا ان من الواضح انه استحوذ على خيال الجيل الجديد . وربما كان افضل مانصفه به انه زعيم « شعبي » .

وبينما كان الشيخ في السعودية التقى بالدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية الوطنية في السودان وهو رجل واسع المعرفة ويعد اليوم أقوى شخصية سياسية في بلاده.

(في ديسمبر عام ١٩٩٠ قامت في السودان دولة اسلامية متصلبة. وتسيطر الجبهة الاسلامية بشكل فعال على الحكومة) .

ووجد الرجلان ان هناك الكثير من الصفات المشتركة التي تجمع بينهما. ونشات بينهما صداقة سريعة . وكان من شأن الاحداث التي وقعت في عام ١٩٧٩ ان تقرب بينهما اكثر واكثر : ففي ذلك العام وقعت مصر واسرائيل معاهدة السلام ، وقام الاتحاد السوفييتي بغزو افغانستان ، وقامت الثورة في ايران.

وكان العالم العربي في حالة اضطراب شديد ، وكانت مصر مهددة بانقسامات محتملة .. وهي نفس نوعية الانقسامات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت تمسك بخناق ايران قبل الاطاحة بالشاه . وبسبب معاهدة السلام تلك وقفت مصر وحيدة بمفردها في العالم العربي.

وفي العام التالي عاد الشيخ عمر عبدالرحمن الى مصر. وكان قد جمع قدرا كافيا من المال (عن طريق مايشير اليه بعض المراقبين بسياسات الدينارات وذلك في اشارة الى التمويل السخي والعشوائي - فيما يبدو - للجماعات الاسلامية على إختلاف مشاربها واتجاهاتها) يؤهله لتحدي الأزهر والمؤسسة الدينية التقليدية . ولم يخف الشيخ هدفه النهائي .. الا وهو الإطاحة بالحكومة المصرية ، واقامة دولة ، اسلامية ثيوقراطية ، تخضع لحكم رجال الدين !

●●●

وفي ٦ اكتوبر ١٩٨١ يتم اغتيال الرئيس انور السادات . كان الاشخاص الذين اغتالوا السادات جزءا من خلية لتنظيم الجهاد داخل الجيش والتي كان يتزعمها العقيد عبود الزمر - أحد ضباط المخابرات الحربية - الذي كان قد اختفى تحت الارض قبل ذلك بعدة شهور . ووفقا للمصادر القضائية فقد كان المرشد الروحي لتلك الجماعة هو الشيخ عمر عبدالرحمن .

وليس من الواضح على وجه الدقة اين كان الشيخ عندما تم اغتيال السادات ؟ فقد كان الشيخ قد القي القبض عليه في الشهر السابق على عملية الاغتيال ، وذلك خلال حملة امنية ضخمة تم خلالها إلقاء القبض على كل معارضي ومنتقدي السادات والتحفظ عليهم داخل السجون .. ثم - وقبيل اغتيال السادات - وفي ظل ظروف لم يستطع احد ان يفسرها لي (الصحفية الامريكية) ، هرب الشيخ الضرير من سجنه ! فهل عاد الشيخ الى جامعة اسيوط والتي ظلت قاعدة قوته الاساسية ؟! وهل تورط في الانتفاضة التي وقعت في اسيوط ، عقب اغتيال السادات وراح ضحيتها اكثر من ١٠٠ قتيل من رجال الشرطة وقادتها الجماعات المتطرفة ؟!

لا احد يعرف ..

وفي الصور الصحفية التي تم التقاطها خلال المحاكمة في فبراير ومارس ١٩٨٢ يظهر الشيخ عمر عبدالرحمن وسط ٢٤ شخصا جرى اتهامهم بالاشتراك في اغتيال السادات كشخصية ابوية رقيقة ، بينما كان يجلس في الصف الأول على اريكة خشبية داخل قفص الاتهام المعدني الضخم الذي اقيم للمتهمين بملاصقة احد جدران المحكمة . وكان الشيخ عمر يرتدي جلبابا طويلا بُني اللون وطاقية حمراء اشبه بالطربوش وعمامة عريضة بيضاء وهو زي خاص بشيوخ الازهر.

وخلال جانب كبير من وقائع المحاكمة كان الشيخ الذي بدا الشعر الابيض ينتشر في لحيته ، يتحدث همسا مع الملازم اول خالد الاسلامبولي الذي كان يجلس الى يمينه (والذي تم اعدامه مع اربعة آخرين بعد المحاكمة). وكان المتهمون الآخرون يلتزمون الصمت او يرددون من وقت لآخر الفاظ الاذان التي تدعو المسلمين الى الصلاة.

وتم تبرئة ساحة الشيخ في المحاكمة الخاصة باغتيال السادات ، كما تمت تبرئته في قضية لاحقة وُجه إليه فيها الاتهام ، له ولثلاثمائة آخرين معظمهم من اعضاء تنظيم الجهاد ، بالتآمر لقلب نظام الحكم ، ومع ذلك فقد امضى الشيخ في الثمانينات ٦ سنوات تقريبا اما في السجن أو رهن الاقامة الجبرية .

وفي عام ١٩٨٨ قام الشيخ عمر باول زيارة له الى مدينة « بيشاور » ، وهي مدينة مغبرة تقع على حدود باكستان بالقرب من خيبر ، وكانت تلك المدينة تعد بمثابة منطقة تجمع للقوات العسكرية لإعدادها للقتال في افغانستان.

ومن السهل على ان اتخيل الشيخ في بيشاور ، وكلما ذهبت الى هناك كنت اشاهد سيلا لاينقطع من رجال الدين والملالي الزائرين ، والمقاتلين من اجل الحرية والجواسيس وهم يتجولون في الحواري الضيقة بالمدينة او وهم يترددون واحدا واحدا على مكاتب جماعات المقاومة الافغانية السبعة الكبرى والتي كانت لاتزال تنسق فيما بينها الجهد الحربي داخل افغانستان رغم انها كانت تتقاتل فيما بينها لسنوات طويلة.

وكان الشيخ عمر عبدالرحمن - كما اتضح الآن - يفضل الجماعتين الأكثر معاداة للغرب والاكثر تطرفا واللتين كان يتزعمهما قلب الدين حكمتيار ، ورسول سياف ، وكان الرجلان يحظيان بدعم ضخم من جانب السعودية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

ضبط أسلحة واعتقال ٧٤ متطرفاً

القاهرة: إحباط خطة اغتيالات واتهام عمر عبدالرحمن بالتورط

□ القاهرة، قنا - «الحياة»:

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي ان اجهزة الأمن المصرية اعتقلت قبل اسبوعين ٣٠ متطرفاً كانوا يستعدون لاغتيال ١٠ شخصيات سياسية وعامة وتفجير منشآت حيوية في القاهرة و٥ محافظات مصرية أخرى خلال عيد الأضحى المبارك، وذلك بناء على أوامر تلقوها من الشيخ عمر عبدالرحمن «أمير» تنظيم «الجهاد» المقيم في الولايات المتحدة، ومن قيادات متطرفة تتنقل بين باكستان وافغانستان وإيران.

وأكد الوزير في حديث نشر في القاهرة امس ان المعتقلين احيلوا على نيابة امن الدولة العليا التي تحقق معهم في سرية تامة، في حين نفذت امس حملات أمنية واسعة أسفرت عن اعتقال ٧٤ متطرفاً.

واعتقلت قوات أمن فجر أمس ثلاثة من قادة تنظيم «الجهاد»، وضبطت في حوزتهم داخل شقة في مدينة الأقصر في محافظة قنا ١٥ قطعة سلاح من بينها ٣ بنادق آلية، بالاضافة الى كمية كبيرة من الذخائر.

وصرح مصدر أمني مسؤول الى «الحياة» بأن المتطرفين الثلاثة رجب السيد مصباح وحسن ابراهيم فرغلي وشعبان ابراهيم عبدالمجيد لم يبدوا مقاومة عند القاء القبض عليهم، واعترفوا بانهم كانوا يستعدون لشن هجمات على باصات سياحية في مدينتي قنا والأقصر.

وأشار الى تكثيف وجود قوات الأمن في المناطق السياحية وحول الفنادق وعلى الطرق في محافظة قنا تحسباً لهجمات قد تطال باصات سياحية.

حملات في القاهرة

واعتقل ٦٠ متطرفاً خلال حملات امنية طالت فجر امس مناطق في شرق القاهرة وشمالها. وقال نائب مدير امن العاصمة اللواء فؤاد حسين ان المعتقلين يشتبه في تورطهم في حادثي التفجير اللذين وقعا في منطقتي القللي ومدينة نصر في القاهرة الشهر الماضي.

وفي منطقتي الخانكة والخصوص التابعتين لمحافظة القليوبية اعتقل ١١ متطرفاً وعثر في حوزتهم على اسلحة ومتفجرات ومنشورات تدعو الى قلب نظام الحكم.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا امرت مساء الخميس بإحالة جمال محمد عقل الذي ينتمي الى الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد»، على محكمة أمن الدولة. وكان اعتقل قبل خمسة اشهر خلال حملة امنية على امبابة احدى ضواحي القاهرة، وعثر في حوزته على ١٠ قنابل اعترف بانه كان ينوي استخدامها لتفجير منشآت.

وتستأنف محكمة أمن الدولة في القاهرة غداً النظر في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الرئيس السابق لمجلس الشعب (البرلمان) المصري، وستستمع الى مرافعة الدفاع.

الألفي

الى ذلك اكد وزير الداخلية ان خطة تنظيم «الجهاد»، التي احبطت قبل اسبوعين كانت تستهدف تنفيذ اعمال عنف في ٥ محافظات مصرية واغتيال ١٠ شخصيات سياسية وعامة في القاهرة خلال عيد الأضحى، مشيراً الى اعتقال مجموعة من ١٥ شخصاً كانوا مكلفين تنفيذ الخطة، والقبض على ١٥ آخرين من معاونيهم. وأوضح انهم يخضعون منذ أيام لتحقيقات سرية تجريها نيابة امن الدولة العليا.

وشدد على ان عملية اعتقالهم نفذت بعد استئذان النيابة وبعد توافر معلومات كافية عن خطتهم، مشيراً الى انهم استسلموا لقوى الأمن التي دهمت أوكارهم من دون مقاومة.

وزاد ان خطتهم دبرها «قادة ارهابيون معروفون، يتنقلون بين افغانستان وباكستان وإيران والولايات المتحدة، وهم شوقي الإسلامبولي ومصطفى حمزة وأيمن الظواهري والشيخ عمر عبدالرحمن، وكانت تستهدف «اغتيال حوالي عشر شخصيات سياسية وعامة وضرب عدد من المؤسسات الاقتصادية الكبيرة والمنشآت الحيوية، وبعض خطوط السكك الحديد، وتفجير مفرقعات في ستة ميادين عامة شديدة الازدحام خلال عيد الأضحى لاحداث اكبر قدر من الخسائر البشرية واشاعة الذعر وترويع المواطنين».

وأوضح ان أفراد المجموعة التي كانت مكلفة تنفيذ الخطة اعتقلوا داخل شقق مفروشة وفي مناطق نائية وعشوائية حيث ضبطت اجهزة الأمن في حوزتهم «كميات هائلة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات، وتابع ان هذه الأسلحة هي من الأنواع المستخدمة في افغانستان وبعضها روسي الصنع».

وأكد الوزير الألفي انه سيعلن قريباً تفاصيل عن «تشكيل ارهابي، آخر تم اكتشافه قبل عيد الأضحى ويضم مئات من المتطرفين كانوا يستهدفون اعادة تشكيل «الجهاد»، مشيراً الى ان اجهزة الأمن عثرت في حوزتهم على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمفرقعات.

يذكر أن محكمة أمن الدولة العليا في الفيوم تستعد لاعادة محاكمة عمر عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه الثلثاء المقبل، وكانوا برئوا في قضية «التظاهر والاخلال بالأمن العام والاعتداء على رجال أمن» عام ١٩٨٩.

ويرأس هيئة المحاكمة المستشار عزت العشماوي الذي اصدر قبل نحو اسبوعين حكماً باعدام متطرف دين بقتل ضابط شرطة.

٠٠٠٧٥٤٦

المصدر : الحياة

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

ويدرس محامي الدفاع احتمال الطعن في دستورية اعادة المحاكمة، والدفع بأنها تهدف الى ايجاد «ذريعة» لاتخاذ اجراءات ضد عبدالرحمن والحصول على قرار قضائي يمهد لمطالبة السلطات الاميركية بتسليمه.

أنباء عن محاولة المحققين التوصل لتفاهم

اتجاه لتحويل أبو حليمة إلى شاهد في قضية تفجير نيويورك

نيويورك: من خليل مطر

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان محمود ابو حليمة اهم المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي بحث والسلطات الامريكية امكانية التوصل الى تفاهم للتعاون معه لكشف كافة تفاصيل العملية، بحيث يتحول الى شاهد.

بيد ان هذا التفاهم، او الاتفاق، لا يزال بعيدا، بل ان محامي ابو حليمة الجديد، حسن عبد الله، ينفي اي بحث في هذه القضية تاركا الابواب مفتوحة امام امكانية حدوث ذلك قبل تسلمه لهذه القضية منذ حوالي الاسبوعين.

ويقول المحامي ان ما يواجهه ابو حليمة حاليا هو السجن مدى الحياة، فماذا سيعرضون عليه؟ تخفيف الحكم الى خمسين عاما. ما الفرق بينهما؟

وكان ابو حليمة قد كشف للصحيفة نفسها قبل اسابيع قليلة انه قبل سنوات التعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي بشان حادثتي قتل الصهيوني مائير كاهانا، واحد المتعاونين سابقا مع الشيخ عمر عبد الرحمن، لكنه تراجع عن ذلك، حسب قوله، لعدم شعوره باي جدية من جانب مسؤولي المكتب حينذاك.

ونقلت الصحيفة ايضا عن بن سلامة المتهم الاول في القضية، إنه اتصل هاتفيا من السجن مساء الاربعاء الماضي باحد اصدقائه طالبا اليه اشاعة أن ابو حليمة على وشك التوصل الى اتفاق مع السلطات.

ونقل عن سلامة قوله، ايضا، انْ بعض المسؤولين في السجن وبعض السجناء يتحدثون عن ذلك.

واضاف انه تاكد من ذلك عندما لاحظ ان ابو حليمة يتحاشى مواجهته خلال الساعة التي يقضونها خارج زنزانتهم للمشي او ممارسة الرياضة.

لكن محمد اخو محمود ابو حليمة قال انه لو كان هنالك شيء من هذا القبيل فانه كان سيعرف به، مضيفا ان محمد سلامة يتصرف اخيرا «كمجنون، انه يصرخ كثيرا في زنزانته». اما محامي المتهم بلال القيسي فقال ان سلامة يهلوس كثيرا هذه الايام.

وكشف احد المحققين ايضا ان السلطات كانت على وشك التوصل الى اتفاق مع ابو حليمة قبل اسابيع. بعد أن تخلى عن محاميه الاول بسبب التكاليف الباهظة التي طالب بها وقبل ان يبدا التعامل مع المحامي الحالي. لكن القاضي المكلف بالقضية امر بوقف الاتصال بعد ان ابلغه المحققون بما يجري حسب القانون.



الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها

بقلم : د . محمد سيد احبيب

ما ان وطئت اقدام الرئيس مبارك ارض اوروبا والولايات المتحدة الامريكية فى الزيارة التى تمت منذ اكثر من شهرين حتى انطلقت وسائل الاعلام الغربية على كافة مستوياتها وتوجهاتها تصوب قذائفها وسهامها عليه وعلى نظام حكمه فى ؟؟ وضراوة لم يعهدها الرئيس نفسه من قبل . وتركزت الحملة الضارية على اعمال العنف والارهاب فى مصر وعلى تسبب نظام الحكم وعدم قدرته فى السيطرة على هذه الظاهرة الى درجة اصبحت تهدد المصالح الامريكية والاوروبية ذاتها للخطر.

لم تستهدف الحملة الاعلامية الخوف على مصالح الشعب المصرى او تخفيف عبء المعاناة عنه ، كما انها لم تهدف الدفاع عن حقوق الانسان المهدرة، او التنديد بالحريات المكسيحة والديمقراطية العرجاء. ولم تكن الحملة المذكورة غاضبة بسبب ممارسات التعذيب الوحشى والتصفية الجسدية التى تقوم بها الاجهزة الامنية للشباب المسلم بخاصة وللمواطن المصرى بعامة، وليس بسبب فشل هذه الممارسات فى إيقاف ظاهرة العنف والارهاب، ولكن لانها ادت الى تناميها بشكل هز هيبه النظام الحاكم واظهر ضعفه وعدم قدرته على حفظ الامن وصيانة ارواح السياح الاجانب.

وبرغم هذه القضية الامريكية والاوروبية فانها ما كانت لتسمح لمرتكبى اعمال العنف بان يصلوا الى اهدافهم .. لان النظام الحاكم فى مصر على سوءاته الكثيرة وعيوبه التى لا تعد ولا تحصى هو الافضل والامثل لقيادات النظام الدولى الجديد، ليس من منطلق المحبة له ولكن من منطلق الكراهية المقيته للبديل الاسلامى المرفوض منها وغير المقبول لديها لاسباب لا يتسع المقام لذكرها.

الاخوان المسلمون يرفضون العنف : لماذا؟

وقد تردد كثيرا على السنة بعض المسئولين والسياسيين والمحللين والمراسلين الاجانب ان اعمال العنف والارهاب لن يستفيد من ورائها الا الاخوان المسلمون فهم قد تركوا الدولة تواجه اعمال العنف والارهاب بمفردها حتى تسقط هيبتها وتتآكل اجهزتها وتنهك قواها فى الوقت الذى يعلمون فيه يقينا ان ظاهرة العنف لن تستمر طويلاً وهى ان عاجلاً او اجلاً سوف تنتهى فتكون نهاية الظاهرة الى وهن الحكومة قوة للاخوان !!! وهذا منطق مغلوط لانه يتجاهل (ربما عن عمد) الدور الكبير الذى يقوم به الاخوان المسلمون فى توعية مئات الالاف من الشباب تجاه الفكر المعتدل ، وتحصينهم ضد افكار ومناهج العنف بدلاً من ان يكونوا روافد له.

هذا فضلاً عن تاثيرهم فى شكل وتوجهات الراى العام لقطاع عريض من الجماهير وذلك بسبب ما للاخوان المسلمين من قبول لديه. كما لا يستطيع احد ان ينكر دور الاخوان وموقفهم فى تهدئة مشاعر الغضب والمساعدة فى احتواء مختلف اشكال التوتر اثناء الازمات والفتن الكبرى التى مرت بالبلاد وذلك بسبب السياسات الظالمة والفاشلة والعاجزة للنظام الحاكم من ناحية ، والممارسات الخاطئة لبعض فصائل الشباب من المسلمين والنصارى من ناحية اخرى.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

إن الاخوان المسلمين- كما يشهد بذلك تاريخهم البعيد والقريب - ليسوا انتهازيين وليس من استراتيجيتهم ان يصلوا الي السلطة باي ثمن وفى ظل اية ظروف ومهما تكن النتائج ، انهم يعانون - كبقية فئات الشعب - اشد انواع المعاناة من النظام الحاكم ، ويسعون .. من ثم الى تغييره او اصلاحه، لكنهم فى الوقت ذاته يوازنون من منطلق شرعى بين منكر يرجا اصلاحه ولو على المدى الطويل ومنكر اخر يحمل فى ثناياه الانهيار والدمار للامة كلهاثم إن الإخوان المسلمين لايتصورون ابتداء إقامة شرع الله تعالي علي اطلال خربة واشلاء ممزقة وحمامات دم متناثرة هنا وهناك . إن اعمال العنف تستنزف الكثير من الطاقات والموارد والثروات، فضلا عن إزهاق الارواح وإسالة الدماء ، وفى هذا وذاك خسارة كبرى تكبد الشعب لعنتها ويتحمل تبعاتها مزيدا من التبعية والارتماء فى احضان الغرب ، وبالتالى مزيداً من الذلة والمهانة . ونحن كإخوان مسلمين لا نستطيع أن نبنى قمما ونواجه امما على اطلال امة مهزومة. هذا بالاضافة الى ان جماهير المسلمين البسطاء الذين يمثلون المجال الحقيقى والواسع والعريض لدعوة الله تخيفهم وتروعهم اعمال العنف والارهاب ، وبالتالى تصدهم عن الاقبال على الدعوة والاستجابة لها.

لقد كان صلح الحديبية فتحاً مبينا بالنسبة للمسلمين وفيه نزلت سورة الفتح حيث قال سبحانه وتعالى «إنا فتحنا لك فتحا مبينا» وذلك برغم بنود الصلح التى تصورها بعض صحابة النبى صلى الله عليه وسلم قاسية مجحفة. لقد تم الصلح فى العام السادس للهجرة ولم يكن عدد المسلمين الذين شهدوه يتعدى ١٥٠٠ رجل ، غير ان هذا العدد وصل الى ١٠٠٠٠ (عشرة آلاف) يوم فتح مكة اى بعد سنتين الا قليلا. هذا نتيجة لتفرغ النبى صلى الله عليه وسلم عقب رجوعه من الحديبية (بعد أن امن الطريق من قريش) الى مكاتبة ملوك الارض يدعوهم الى الاسلام فكتب الى قيصر الروم ، وامير بصرى ، وامير دمشق ، والمقوقس أمير مصر، والنجاشى، وكسرى ، وملك البحرين ، وملكى عمان ، وملك اليمامة.

استراتيجية الغرب:

يتضح مما تقدم انه لا الولايات المتحدة الامريكية ولا الجماعة الاوروبية تريد لمصر امنا او استقرارا.

فالهدوء والاستقرار من شانه أن يهيئ المناخ العام للإقبال على دعوة الاسلام والتجاوب مع تعاليمه . إنهما تريدان نظاما قلقاً متوترا عاجزا، فلا هو قادر على تحقيق الاستقلال عن الغرب والنهوض بمشكلات وأزمات الامة من ناحية ، ولا هو يتداعى وينهار فيسقط فى أيدى الاسلاميين من ناحية اخرى بصرف النظر عن هؤلاء الاسلاميين هل هم من المتطرفين ام من المعتدلين . من جانب [illegible] الاستراتيجية الغربية للحيلولة بين الشعب المصرى وبين [illegible] بالحريات العامة والديمقراطية الحقة ليقينها من ان الشعب فى مصر او فى اى بلد عربى لا يمكن ان ينفك او ينعزل عن عقيدته وإسلامه وهو من ثم ينقاد بالفطرة الى حيث توجهه عقيدته وإسلامه . فإذا عرض اصحاب هذه العقيدة فى تنافس حر وشريف مع اصحاب الايديولوجيات والمذاهب والفلسفات الارضية على الشعب فسوف يختار الشعب وهذا بالطبع سوف تكون له اثاره ونتائجه السلبية على المصالح الغربية فى المنطقة [illegible] تلك الصراع العربى - الصهيونى. وليست تجربة الجزائر [illegible] عنا ببعيد حيث فضحت هذه التجربة مخططات الغرب وكشفت [illegible]اته واظهرت لكل ذى عينيه مدى عداته وحقده على الاسلام.

الفتنه تطل براسها:

ومع عودة الرئيس مبارك من رحلته الى اوروبا وامريكا لوحظ ان هناك نشاطاً غير عادى « [illegible] الثقافة ورافض لواء التنوير» فى مصر من فرسان الحقبة الناصرية التى دمغها القضاء المصرى العظيم فى جملة من احكامه بانها كانت من اشد العهود ظلاماً واستبداداً فى تاريخ مصر وانها فاقت فى بشاعتها وهوانها عهود محاكم التفتيش



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

فى اوروبا . ويبدو انه صدرت لهؤلاء تعليمات وتوجيهات ، كما رصدت لهم ملايين الجنيهات من دم الشعب المسكين لاغراق سوق الصحافة والثقافة الكاسدة بمقالات غثه وافكار مهترئة - فضلا عن كتيبات وكيف تثير قضايا تجاوزها الزمن ولم يعد لها نصيب يذكر فى العقل والوجدان المصرى من امثال مستقبل الثقافة فى مصر لطه حسين ، والاسلام واصول الحكم لعلى عبد الرازق ، وغيرها.

وتواكب مع هذا النشاط الهدام حملة مسعورة من كوكبة فرسان العهد الناصرى البغيض وتواطؤ كامل مع الامريكان والصهاينة حيث انطلق الجميع يجوسون خلال مناهج التعليم ليفسدوها وليجعلوا عاليها سافلها بزعم تطويرها وإزالة الحشو منها، وتحت ستار مواجهة التطرف والعنف والإرهاب. غير اننا وجدنا عملية التطوير هذه عبارة عن عملية تزوير وتضليل قصد من ورائها النيل من الاسلام وإضعاف مانته داخل المناهج واستبدلوا بها ما يعزز الفرعونية ويهدم قواعد الأخلاق.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

تحديد الدروب التى يتسلل منها الإرهابيون إلى مصر

علم مندوب «الأهرام» ان أجهزة الأمن حددت ١٠ نقاط ومجموعة من الدروب والمدقات على الحدود بين مصر وليبيا والسودان، كانت تستخدمها العناصر القادمة من الخارج للتسلل منها الى مصر.

وكان السيد حسن الألفى وزير الداخلية قد طلب اجراء دراسة عاجلة لمسح المنطقتين الغربية والجنوبية، وشاركت عدة جهات أمنية فى المسح الشامل واستخدمت الخرائط المختلفة لتحديد الدروب والمدقات.

وبدأت أجهزة الأمن بالاشتراك مع قوات حرس الحدود فى تطبيق خطة محكمة لوقف عمليات التسلل عبر تلك الطرق.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٣

حياتنا العشوائية !

بقلم : جمال بدوى

دخل تعبير «الأحياء العشوائية» قاموس العلل المتوطنة كالأمية والبلهارسيا والفقر والإرهاب، ولم نفطن إلى أن ظاهرة الأحياء العشوائية هى وليدة الحياة العشوائية التى تعنى الفوضى والخلل والعبث بالقانون والاستخفاف بالتنظيم والخضوع لعمليات الابتزاز لشراء الولاء الشعبى بأفدح الأثمان..

والآن.. بعد أن تحولت الأحياء العشوائية إلى بؤر للفساد والإرهاب، بدأت الدولة تفكر فى العلاج، وتظن أن تخصيص المليارات من الجنيهات كفيل بإزالة هذه الوصمة. وأغلب الظن أن هذه المليارات سوف تذوب فى بالوعات الأحياء العشوائية، وهى بالوعات بلا قرار.. ثم يبقى كل شىء على ماهو عليه.. وأجدر بالدولة أن تبحث عن جذور هذه المشكلة ومسبباتها فتعمل على علاجها بدلا من العلاج السطحى.

* كيف نشأت الأحياء العشوائية ؟

لقد نشأت بسبب الهجرات المتتالية من الريف الى القاهرة الكبرى.. حدث هذا فى نفس الوقت الذى ولد فيه نظام الادارة المحلية عام ١٩٦٠ بحجة تنمية الريف ورفع مستواه الاجتماعى والانتاجى، ولكن الاهتمام الصناعى تركز فى القاهرة، وأحيطت القاهرة بحزام من المصانع يمتد من حلوان إلى العاشر من رمضان إلى السادس من اكتوبر مضافا إليه منطقة شبرا الخيمة. وبقى الريف قاعا صفصفا يطرد سكانه إلى العاصمة بحثا عن فرصة عمل - إن وجدت - أو احتراف التسول والسطو والبلطجة (!!)

لم تنشأ الأحياء العشوائية فى غفلة من الدولة كما يشيع البعض وإنما بسبب ضعف الدولة وضياع هيبتها، وتحت سمع وبصر جحافل المحافظين ورؤساء الأحياء ومأمورى الشرطة، وبتشجيع من الوزراء المختصين الذين أمدوها بالمياه والكهرباء والمجارى والمواصلات، حتى اكتسبت صفة الشرعية رغم أنها أقيمت بلا تنظيم ولا تخطيط ولا ترخيص.. وتسابق الوزراء على إرضاء نواب الأحزاب الحاكمة التى توالت على حكم البلاد منذ الاتحاد الاشتراكى حتى الحزب الوطنى، وغضوا الطرف عن المخالفات الجسيمة، والأخطار الفادحة الناجمة عن قيام هذه الأورام السرطانية، وكان بعض الوزراء أو المحافظين يجدون فى أنفسهم القدرة على رفض هذه البلطجة الحزبية، ولكنهم كانوا يرضخون فى النهاية، إما استجابة لتعليمات فوقية، أو خوفا من التهديد

٠٠٠٧٥٥٣



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

بالتشهير بهم فى مجلس الشعب، والمشاهد الهزلية التى نراها حتى الآن فى المجلس خير دليل.. عندما نرى النواب وهم يلاحقون الوزراء للحصول على توقيعاتهم على طلبات غير قانونية.. فيظهرون كالمتسولين الذين يطاردون السياح على باب السيدة والحسين رضى الله عنهما.

إن الأحياء العشوائية هى نتاج طبيعى للحياة العشوائية التى يدير شئونها وزراء ضعاف لايجرؤون على إغضاب سماسرة الحزب الحاكم، ومحافظون يشترون بقاءهم ولو بإهدار حقوق الدولة، ومسخ القانون وتجاهل النظام..

إن كارثة الأحياء العشوائية أكبر من أن تعالجها المراهم السطحية أو دهان واجهات البيوت بالجير الأبيض.. إنها تحتاج إلى إعادة النظر فى خريطة مصر الصناعية والاجتماعية، وإعادة التوازن بين الريف والحضر، وتحويل الريف إلى قاعدة للعمل والإنتاج.



أعيادنا تتعانق

بقلم : أنطون سيدهم

ان سنة ١٩٩٣ هي سنة تعانق الاعياد الاسلامية والقبطية ، فقد وافق حلول عيد الفطر المبارك عند اخواننا المسلمين حلول عيد الميلاد المجيد عند الاقباط ، وقد فرحنا جدا جميعا لهذا التوافق المبارك ، وها قد حل عيد الاضحى المبارك مع عيد دخول العائلة المقدسة ارض مصر ، حينما جاءت القديسة العذراء مريم تحمل السيد المسيح له المجد يصطحبهما القديس يوسف هربا من هيرودس ، بناء على امر الهى !! وبعدما انصرفوا اذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف فى حلم قائلا قم وخذ الصبى وأمه واهرب الى مصر وكن هناك حتى اقول لك . لان هيرودس مزمع ان يطلب الصبى ليهلكه ، فقام واخذ الصبى وامه ليلا وانصرف الى مصر وكان هناك الى وفاة هيرودس ، لكى يتم ما قيل من الرب بالنبى القائل «من» مصر دعوت ابنى متى اصحاح ٢ عدد ١٣ و ١٤ و ١٥ وبقى فى مصر حتى وفاة هيرودس وظهر الملاك ليوسف ليطلب منه ان يرجع بالصبى وامه الى موطنه .

قام بعض المغرر بهم بمحاولة بذر بذور الكراهية والحقد فى نفوس الصغار ضد اخوانهم وزملائهم الاقباط بشتى السبل ، سواء بتلقين الصبية الصغار ما يثير شعورهم ويولد الكراهية فى نفوسهم ، او بنشر شرائط الكاسيت بين الفتية والفتيات وهى معبأة بالاقوال المختلقة والدخيلة على الاسلام الذى يأمر بالتراحم والمحبة ، فيسوقون ويغالطون بكل ما يستفز الشعور والوجدان بين الزملاء الطهر ويأمرونهم بالابتعاد عن اخوانهم المسيحيين، بل وكراهيتهم وتحقيرهم وبذلك يوقدون نار التعصب الاعمى والفتنة الطائفية بين شعب سادت بينه روح المحبة والوئام والتعاطف والتراحم والصداقة الاصيلة العميقة طوال اربعة عشر قرنا .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

كم من اعياد اسلامية ومناسبات دينيه شارك فيها الاقباط اخوانهم المسلمين افراحها ، وكيف كان الاقباط يحتفلون مع احبائهم بشهر رمضان المبارك ، وبليلة عاشوراء وبالمولد النبوى ، وحتى الان وفى هذه السنوات التعيسة حين انتشرت الخطب والمنشورات والكاسيتات لبذر الكراهية والفتنة بين الامة الواحدة ، مازلنا كاقباط نحتفل بهذه المناسبات الاسلامية المحببة لنا ، انى لاتذكر عائلات كثيرة من اخواننا المسلمين كانت تشاركنا الاحتفال باعيادنا ، بل ان كثيرات من السيدات المسلمات المتدينات كن يصمن معنا للعذراء القديسة مريم تشفعا بها ، لقد عشنا معا بنفوس صافية وقلوب مملوءة بالمحبة الخالصة والتعاون الوثيق فى المدرسة وفى الجامعة وفى العمل ، لقد تشاركنا فى افراحنا واحزاننا ، فى حلو الحياة ومرها ، فى الدفاع عن بلدنا ضد الاستعمار ، وفى الحروب والنزلات التى مرت بمصرنا الحبيبة ، انى مؤمن تماما بان هذه الموجه الخبيثة ستنقشع باذن الله اخذة معها كل ما حاولت نشره من حقد وكراهية وتفرقة بين شعب واحد ، واخوة متصافين ، ويرجع لمصر وجهها المشرق وتنفتح قلوب المصريين بالمحبة والسلام والصفاء والاخاء والتعاون كما كانت وكما ستبقى حتى يرث الله الارض ومن عليها باذنه تعالى .

ان رسالة السماء ضد هذه الدعوة الخبيثة الوافدة ، قد اتت فى هذا العام بتوافق عجيب بين الاعياد الاسلامية والمسيحية ، فها هو كما قلت عيد الفطر المبارك يحتضن عيد الميلاد المجيد، كما جاء عيد الاضحى المبارك ماخيا وملازما لعيد دخول العائلة المقدسة مصر ، فانه بدخول السيد المسيح مصر قد اعطاها السلام والمحبة التى لن تتركها ابدا ، بل ستملأ قلوب ابنائها مسلمين واقباطا ، وتجعل من شعب مصر بركة ومنارا وهدى لكل ما هو طيب وصالح الى دهر الدهور ان شاء الله .

انى بقلب مملوء بالمحبة والاخوة الصادقة اهنىء اخوانى المسلمين بعيد الاضحى المبارك ، راجيا من الله عز وجل ان يعيده علينا جميعا بالسلام والبركة والوئام والمحبة انه سميع مجيب.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

خواطر سياسية مصر لكل المصريين

بقلم : سعد كامل

قرات باستمتاع كبير ، اخر مؤلفات الدكتور ميلاد حنا (مصر للمصريين) والدكتور ميلاد حنا ، عالم واستاذ فى كلية الهندسة جامعة عين شمس ، وكاتب فى جريدة الاهرام ، وشخصية جماهيرية سياسية ومكافح عنيد وصبور فى سبيل تحقيق افكاره ، فمنذ ٧٤ حذر من محاولات زرع الفتنة الطائفية فى مصر بين المسلمين والاقباط . وكان رائدا فى الدعوة الى تشكيل لجان الوحدة الوطنية ، التى لم تتحقق الا بعد ١٢ عاما من كفاحه الدؤوب ، دخل اثناءها السجن فى حملات الاعتقالات الشهيرة فى سبتمبر سنة ١٩٨١ .

وفى تقديرى أن اهم ما فى الكتاب هو رؤية المؤلف كمصرى اولا ، قبطى الديانة ، للاحداث الخطيرة التى جرت فى بلادنا والتى لازالت تجرى ، والتى ثبت بعد استمرارها سنوات انها ليست موجهة ضد الاقباط فقط انما ضد المسلمين اى ضد الشعب المصرى كله لفرض حكم شمولى ديكتاتورى باسم الدين الاسلامى ، والدين منه براء .

xxx

فلنستمع الى الدكتور ميلاد حنا ، وسأحاول الا اقاطعه بقدر الامكان .

يرى المؤلف ، انه بدا التدبير لهذه الفتنة عندما شجع الرئيس السادات التيار الدينى فى بداية السبعينات ليقاوم به القيادات اليسارية ، واشتد عود هذه الجماعات حتى حدث اغتيال السادات على يد هذه الجماعات نفسها . ضربت هذه الجماعات وقبض على قياداتها ، وحوكمت وبعد ان افرج عن الكثير منهم عادوا الى تنظيم صفوفهم ، وزاد نفوذهم حتى تمكنوا من استخدام حزب العمل فى انتخابات ١٩٨٧ ، ومن بعدها اصبح التيار الاصولى واقعا فعالا ومتماسكا . فقيادات حزب العمل والجريدة الرسمية (الشعب) تمثل الواجهة الرسمية الحاصلة على ترخيص « رسمى » من الدولة ، وخلفها وربما امامها قيادات التيار الاسلامى المعتدل الذى اكتسب قدره على الحوار والكر والفر ، وقد خطط باقتدار واستولى على معظم القيادات المهنية واخرها نقابة المحامين معقل الفكر الليبرالى الحر .

وتحت السطح يقف العديد من التنظيمات السرية (الاصولية) تقوم بدور زعزعة استقرار المجتمع من خلال الارهاب .

المواجهة

ولكن كيف واجهت الحكومة هذا المخطط ؟

يرى الدكتور ميلاد حنا انه كان هناك تياران اساسيان داخل النظام الحاكم :

الاول كان ينحو ان تتجه الدولة الى الفكر العقلانى ، او ما اصبح يسمى « بالمجتمع المدنى » فى محاولة فصل شئون الدين عن الدولة .

التيار الثانى ، كان ينادى بانه بحسن التعايش مع هذا التيار الزاحف .. وخططت الدولة لكى تنشر فكرها لانها احق واجدر بان تدعو للفكرة الدينية الاسلامية .

الانفتاح

مع سنوات الانفتاح اصبح حصول شاب له دخل محدود على شقة ليتزوج وبايجار مناسب دخله امرا بالغ الصعوبة ، وبسرعة ترك « الاصوليون » الحكومة وقوانينها بعيدا وابتكروا هم احياء شعبية تسمى الآن بالعشوائية ، واقاموا مبانيهم بطريقتهم دون الحاجة الى ترخيص الدولة . وخلال السبعينات والثمانينات كانت احياء باكملها قد التفت حول كل المدن الكبرى بما فيها القاهرة والاسكندرية والمنيا واسيوط . وجدت الجماعات البيئة الصالحة لتحويل الشباب المحبط والصبيان الباحثين عن بطولة الى (كوادر) وتم كل ذلك فى المساجد التى تنشأ دون ترخيص ، يتلقون التعليم من احد هؤلاء الشبان المتحمسين الاتقياء والمتبرعين بعملهم وجهدهم من اجل حياة افضل للملايين من الفقراء والمستضعفين فى الأرض .

يحدث كل هذا والحكومة سعيدة (وتزايد) عليهم بانها اكثر منهم اسلاما واكثر منهم فهما لصحيح الدين .. ولكن الشباب الذى تتراكم لديه المشاكل من بطالة واحباط نتيجة عدم وجود فرص للعمل وعدم الزواج يجد نفسه متجها الى مسجد او زاوية صغيرة فى احد الازقة حيث اسلاما اكثر ثورية وربما يجده اكثر نقاء واكثر اصولية فيقتنع بان هذا هو صحيح الدين ، وبين عشية وضحاها يكون قد جند عضوا فى احد العناقيد ولايتعرف الا على اميره .

ان مصر ، كما يرى الاستاذ فى خطر حقيقى حيث ان الخطر يضرب ضرباته الموجهة فى كيان مصر كشعب واحد ووطن واحد .

ضد التيار

والدكتور ميلاد حنا متفائل لانه يرى ان هذه الحركة (الاصولية) ضد منطق التاريخ المصرى على مدى القرون ومنذ الفتح العربى لمصر ، فان العلاقة بين الاقباط والمسلمين فى مصر تعتبر حالة خاصة جدا ، لان الاقباط والمسلمين شعب وعرق واحد وحضارة وتاريخ واحد ، فان قبط مصر تعنى كلمة مصريين (وجبط) من جيبت Egypt ان شعب مصر بكل مقاييس علم (الانثروبولوجى) لاخلاف بين الاقباط وبين المسلمين فى اى مظهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

الخطر موجه الى مصر الكيان الواحد

عرقى اى لا خلاف فى لون البشرة وحجم الجمجمة او درجة الذكاء كما لاتوجد فروق ثقافية اولغوية كلهم يتحدثون باللغة العربية .

يؤكد الدكتور ميلاد ان الاقباط اقلية خاصة تختلف تماما عن الارمن فى تركيا والبربر فى الجزائر ، الجنوبيين فى السودان والاكراد فى العراق .. الخ .

وتوجد عشرات الكلمات القبطية مأخوذة من الاصل المصرى القديم الفرعونى تسربت الى اللغة العربية مثل كلمات (ايوه) ، و(ياما) ، و(وطوبه) و(كمان) ولقمة .. وهكذا ومن هنا يتضح التداخل الحضارى بين اللغتين كتعبير وتجسيد للتداخل الانسانى بين الاقباط والمسلمين كما ان مصر كما جاء فى الكتاب اخذت عدة قرون لكى تتحول من الدين المسيحى وحده من وقت الفتح العربى الى اغلبية اسلامية واقلية قبطية .

ويتساءل المؤلف تأكيدا لرايه ، لماذا تم استئصال المسيحية واليهودية ، من بلاد مثل اليمن والسعودية والخليج وليبيا وتونس والجزائر ؟ ولم يحدث هذا بالنسبة للاقباط فى مصر انها ملاحظة جديرة بالتأمل ويرجعها الى ان البلاد ذات الحضارات الزراعية القديمة لا تلجأ للعنف بعكس الحضارات الصحراوية .

xxx

يرى المؤلف ان عصر ازدهار الوحدة الوطنية عندما انفجرت الثورة الوطنية ١٩١٩ فقد اثبتت ان الاقباط مكون رئيسى للحركة الوطنية .

اما بعد ثورة يوليو وفى حقبة عبدالناصر فهى فترة هدوء مكبوت .

وفى عصر السادات تفجرت الفتنة ودفعت الى ذروة المأساة .

xxx

فى الكتاب وثائق هامة فى مقدمتها الخط الهمايونى الصادر من الباب العالى عام ١٨٥٦ وقد اشترط الحصول على فرمان ببناء الكنائس ، وهو مالم يعدله وجود منذ زوال الحكم التركى . كنت اتمنى ان ينشر المؤلف وثيقة هامة وهو تقرير لجنة تقصى الحقائق برئاسة الدكتور جمال العطيفى عن احداث الزاوية الحمراء . وخاصة انه يصفها بانها رائعة .

والكتاب زاخر بمقالات المؤلف فى فترة الثمانينات ، والتسعينات ، وحواراته مع اقباط المهجر ، وندوة نادرة بين البابا شنودة مع الكتاب والمفكرين .

xxx

هذا الكتاب هو خلاصة وعصارة افكار المؤلف عبر سبعة عشر عاما وهو (مساهمة) مع الطلائع المثقفة والمستنيرة لشعب مصر العظيم فى تأكيد خصوصية مصر وخصوصية الاقباط والمسلمين المصريين فيها وهى تؤكد كلها .. ان مصر لكل المصريين .

شكرا للدكتور الاستاذ ميلاد حنا .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٣

ابطال مفعول قنبلتين بجوار نقطة شرطة بالاسكندرية

الاسكندرية ـ فوزى عوضين :

ابطل خبراء المفرقعات مفعول قنبلتين صناعة روسية احداهما هجومية حارقة والاخرى مسيلة للدموع عثر عليهما بجوار نقطة شرطة بورسعيد بقسم باب شرقى بالاسكندرية مساء امس .

تبين ان القنبلتين كاملتين صالحتين للاستعمال .. تم التحفظ عليهما وتجرى اجهزة الامن تحرياتها لبيان سبب تواجدهما بجوار نقطة الشرطة .

٠٠٠٧٥٥٩



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

ضبط قنبلتين بجوار نقطة شرطة بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الاخبار :

تمكنت وحدة أمن المفرقعات بالاسكندرية من ضبط قنبلتين وضعهما مجهول بجوار نقطة شرطة بورسعيد بشارع مصطفى الخادم مساء أمس .. اشتبه جندى مكلف بالحراسة فى لفافة ورقية بجوار نقطة الشرطة وبفتحها عثر على القنبلتين احدهما يدوية هجومية برتقالية اللون تزن ٧١٥ جراما من انتاج المصانع الحربية والاخرى روسية الصنع حارقة حمراء اللون موقوتة ..

تلقى العميد عبدالحميد طه قائد قوات الاطفاء البلاغ وانتقل العقيد محمد رجائى خبير المفرقعات والرائد مصطفى الزينى وتم ابطال مفعوله واتخاذ الاجراءات الامنية اللازمة ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

حبس ١٢ إرهابياً من تنظيم عمر عبدالرحمن

ضبط ٣٠ قنبلة.. وحقيبة متفجرات

كتب - ابراهيم العزب :

أمر المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس ١٢ ارهابيا من تنظيم الجماعة الاسلامية الذى يتزعمه الدكتور عمر عبدالرحمن ١٥ يوما .. حيث تم ضبط ٣٠ قنبلة بحوزتهم وحقيبة بها مادة «تى . إن . تى» شديدة الانفجار .

تمكنت رجال المباحث من القبض على هؤلاء الارهابيين فى مدن ٦ أكتوبر والسويس والمنصورة ومنطقتى البساتين والمنيب .

تم ضبط حقيبة المتفجرات والقنابل مع المتهم رجب اسماعيل حيث كانت معدة لاحداث تفجيرات فى عدد من المنشآت السياحية والامنية الهامة بالقاهرة اما المتهم مرسى محمد مرسى فتم ضبط مطبعة لديه وكميات كبيرة من المنشورات التى تحض على العنف والاثارة إلى جانب عدد من البطاقات المزورة التى كان يستخدمها الارهابيون فى تنقلاتهم .

من بين المقبوض عليهم ايضا محمود حسن الشيمى وشهرته محمود الحصرى وحمادة بدوى ومنصور عبد السيد وعبدالله احمد وشقيقه محمود الى جانب رجب اسماعيل ومرسى محمد مرسى .

تولى التحقيق مع المتهمين ياسر رفاعى وهشام حمودة وعبدالمنعم الحلوانى وهشام بدوى واسامة قنديل رؤساء النيابة باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة .

امرت النيابة بحبسهم بتهمة حيازة متفجرات ومنشورات والتزوير والانضمام الى جماعة ارهابية هدفها احداث البلبلة والاثارة بتكدير الامن العام والاخلال به كما امرت بضبط واحضار ٣٠ متهما اخرين .

وقد اصدر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قرارا باعتقالهم .

حضر مع المتهمين اثناء التحقيقات منتصر الزيات وعلى اسماعيل وممدوح اسماعيل المحامون .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

عضو كونجرس امريكى سابق :

اتباع عمر عبدالرحمن متهمون باعمال الارهاب

اكد ستيفن سولارز عضو مجلس الشيوخ الامريكى السابق ان موضوع الشيخ عمر عبدالرحمن ـ الموجود حاليا فى الولايات المتحدة ـ لا يؤثر على العلاقات المصرية الامريكية ، وقال ان اتباع عمر عبدالرحمن متهمون بتفجير المركز التجارى فى نيويورك وبالتالى فلاعجب ان يهتم به الاعلام الامريكى وقال ان هناك اجراءات معينة لابد من اتخاذها لترحيله خارج البلاد خاصة انه مثير للمتاعب سواء كان فى مصر او الولايات المتحدة .



«اف.بى.اى» تبحث عن مرشد لقضية انفجار المركز التجارى

□ نيويورك ـ العالم اليوم:

اكد محمد سلامة المتهم الاول فى حادث قنبلة مبنى «ورلد تريد سنتر» بنيويورك لأصدقائه أن أحد المقربين إليه يوشك على عقد صفقة مع السلطات الأمنية التى تحقق فى الحادث.. وقد ورد هذا النبأ نقلا عن المتهمين الاخرين الذين أضافوا أن حراس سجن «سلامة» دأبوا على ترديد أن «محمود أبو حليمة» أحد المتهمين أيضا يوشك على الإدلاء بمعلومات مهمة تفيد فى كشف غموض الحادث، إلا أن محامى الدفاع قالوا إن مكتب التحقيقات الفيدرالى «اف بى اى» والمحققين الفيدراليين يقومون جميعا بمحاولة الضغط بقوة على جميع المتهمين حتى يمكنهم جعل أحدهم مرشدا لهم.

ويذكر أن هناك خمسة متهمين تم اعتقالهم يعتقد وجود علاقة بينهم وبين حادث قنبلة ٢٦ فبراير التى زرعت فى مجمع مكاتب نيويورك وهو الحادث الذى أسفر عن مقتل ستة أشخاص واصابة أكثر من ألف شخص بجراح، وقد تم إطلاق سراح أحد المتهمين.

وقد صرح محامى «أبو حليمة» الجديد «حسن بن عبد الله» بأن موكله لن يبرم أية صفقات مع المحققين.. وأضاف أن الحكومة لا تملك حتى الان أى أدلة قاطعة تساعدعلى حسم القضية لصالحها فكل ما لديها حتى الان هو مجرد استنتاجات وقرائن بسيطة فى حين صرح «ويليم كنستلر» محامى «إبراهيم الجابرونى» الذى تم اتهامه بإعاقة العدالة وحيازة مستندات مزيفة بأن سلطات التحقيق تحاول تقديم كبش فداء، وحتى الان لم يتم اتهام الجابرونى مباشرة بالاشتراك فى الحادث.



٣٤ إرهابياً في قرار اتهام قضية محلات الذهب

حيثيات الحكم فى قضية صفوت الشريف خلال يومين

يصدر خلال منتصف شهر يونيو الحالى قرار الاتهام فى قضية سرقة محلات الذهب بالزيتون والقضايا المرتبطة بها والمتهم فيها ٣٤ من عناصر الإرهاب منهم ١٩ محبوساً على ذمة القضية و١٠ مفرجاً عنهم و٣ هاربين والثلاثة الباقون لقوا مصرعهم خلال عمليات الضبط أو أثناء هروبهم، وسوف تقدم القضية فى قرار اتهام واحد لارتباط الوقائع بمجموعة واحدة متقاربة فى الفكر وتنتمى إلى تنظيم واحد هو تنظيم حزب الله.

وعلم مندوب الأهرام أن قرار الاتهام سوف يتضمن مجموعة من التهم من بينها الانضمام إلى تنظيمات إرهابية غير مصرح بها وحيازة أسلحة وذخيرة والإضرار بالأمن العام والتسبب فى مقتل المارة الذين تصادف وجودهم لحظة الحادث.

ويواصل فريق عمل برئاسة العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى وعضوية العقيد طلال نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف استيفاء إجراءات ووقائع التحقيق مع المتهمين تمهيداً لإعلان قرار الاتهام الذى يشرف على إعداده اللواء محمد عبد الله. ومن ناحية أخرى ينتظر أن تعلن خلال اليومين القادمين حيثيات الحكم فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام، وقد تقدم محامو المتهمين جميعاً بتظلمات إلى المدعى العام العسكرى انتظاراً لعرض الحيثيات للتصديق حتى يتمكنوا من تقديم التماسات بإعادة النظر فى الأحكام التى قضت بها المحكمة العسكرية العليا. وصرح مصدر قضائى عسكرى لحسين فتح الله وعبد الحميد شعير مندوبى الأهرام بأنه سيتم فحص الالتماسات التى يقدمها اى متهم او محاميه او اى من اقاربه لتخفيف الأحكام، وسيتم إبلاغهم بنتيجة الفحص سواء بقبول الالتماسات أو رفضها بعد التصديق على الأحكام من السلطات المختصة . وأضاف المصدر ان جميع الأحكام الصادرة عن المحكمة العسكرية العليا سواء بالإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة سيتم تنفيذها داخل السجون المدنية وبمعرفة المختصين فيها. وأكد المصدر أن قضية تنظيم الجهاد الجديد التى تضم حوالى ٤٠٠ متهم مازالت تجرى تحقيقاتها فى نيابة أمن الدولة العليا، ولم يصدر حتى الآن اى قرار بإحالتها إلى القضاء العسكرى.



المصدر :

أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

هنا يسكن الشعب يا وزراء الشعب !

وأخيرا تنبهنا إلى أن الأحياء العشوائية من أسباب الإرهاب .. وبدأنا فى تنفيذ خطة جادة فى مواجهة حاسمة للعشوائية ..

وأنا أذكر فى بداية عملى الصحفى وكنت أعمل محررا بمجلة التحرير فى بدايات الثورة .. وكنت متحمسا لاعادة صياغة المجتمع من جديد .. أننى اقترحت على الاستاذ حلمى سلام وكان رئيسا لتحرير التحرير مجلة الثورة ، أن أكتب سلسلة تحقيقات صحفية عن الأحياء العشوائية التى ورثتها الثورة عن العصر الملكى ، فقد كنت مؤمنا بأن عمل الثورة الأول هو هدم هذه الاحياء العشوائية وبناء أحياء تليق بالادميين وتنقذ الناس من الاقامة فى الجحور ..

وكتبت أول تحقيق ، وكان على ما أذكر عن عشش الصفيح باسم : هنا يسكن الشعب ياوزراء الشعب ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

واحدث التحقيق ما توقعته من صدى ..
وكتبت التحقيق الثانى ونشر وقد شطب من عنوانه « ياوزراء الشعب » !
ومادام هذا قد حدث .. فقد كانت المجلة صوت الثورة .. وقد نسيت الثورة هذه الأحياء العشوائية .. فلم تر أن من مهامها العاجلة مواجهة هذا الميراث واجتثاثه ..
وكان من الطبيعى أن تتكاثر هذه الأحياء العشوائية على مدى سنوات الثورة .. لنكتشف أخيرا أنها من أهم أسباب انتشار الارهاب .. الوباء الذى يتهدد الوطن ويحوله من واحة إلى غابة !!
والسؤال الآن ..

هل نستطيع أن ننجح فيما فشل فيه العصر الملكى والثورة .. ونزيل هذه الأحياء العشوائية ونبنى مكانها أحياء شعبية لا نكرر فيها المبانى الخائبة التى عرفناها باسم المساكن الشعبية التى تلطخ جسد القاهرة الجميل بالقبح ؟!
لقد حان الوقت لأن نستكمل .. ما لم تستطع الثورة استكماله ..

أن نزيل هذه المساكن العشوائية التى لا يمكن إلا أن تخرج سوى المجرمين والقتلة سواء الذين رفعوا راية التدين أو الذين لم يرفعوها !!
عندما فكرنا - فى الماضى - فى بناء المساكن الشعبية اخترنا النموذج من بلدان العالم الاشتراكى .. والآن ينبغى أن نأخذ النموذج من العالم المتقدم ونبنى أحياء شعبية جميلة ..

ان الشعبية لا تعنى القبح .. واهانة آدمية الإنسان ..
والفرصة الآن متاحة ونحن نبنى مدرسة المستقبل .. أن نفكر فى البيت الذى يسكنه تلميذ هذه المدرسة ..
لا يمكن أن ينام فى الليل فى القبح .. وفى الصباح يذهب إلى مدرسة جمعت أجمل ما فى العصر !!
لابد أن يكون هناك تناغم بين المدرسة والبيت ..

الفارس يوسف مازال يصارع !

اطار مفيد فوزى النوم من عينى بتحقيقه التليفزيونى الرائع الذى قدمه ليوسف ادريس وأذاعه التليفزيون منذ أيام ..
أعاد لى يوسف ادريس من جديد .. جسده لى مرة أخرى !
وجعلنى أتأمله كأنى لم أعرفه من قبل ..
لماذا أحدث يوسف كل هذه العاصفة فى حياتنا الادبية والعامة ؟!
لأكتشف أنها الفروسية ..
كان يوسف فارسا وهو يصارع الحياة بكلمة القصة الطويلة والقصيرة والمسرحية والمقالة ..
وكان فارسا وهو يصارع الموت ..
لا أنسى اللحظة التى احتضننى فيها وهو يجلس على مقعد بجوار فراش مرضه الأخير فى المستشفى الانجليزى وحدثنى عن روايته القادمة : منازلة الموت .
لقد التقى بالموت وصارعه كما صارع الحياة وانتصر .
ويبدو أن الموت لم يحب أن يصارعه يوسف ، ويكشف لنا رحلته للعالم الآخر .. فأخذه برغم أن كل التقارير الطبية كانت تقول إنه قد نجا من الموت وعاد للحياة ..
.....
واكتشفت مع مفيد فوزى أن يوسف مازال يصارع وأن الفارس فيه لم يلق كلمته بعد ..
وأغمضت عينى ..

شىء من الملايين

الاقبال الجماهيرى الذى فاق التوقع على كتب الاستنارة فى سلسلة المواجهة التى أصدرتها وزارة الثقافة ممثلة فى هيئة الكتاب يجعلنا نضع أيدينا على حقيقة هامة ..
الشعب المصرى محب للقراءة .. وكل ما قيل عكس ذلك غير صحيح ..

علامة استفهام

المشكلة أن المصرى الذى يحب القراءة لا يستطيع أن يشترى الكتاب المرتفع الثمن ..
الحل إذن : الثمن الزهيد ..
إذا وفرنا له الكتاب بثمن معقول فإنه يقبل عليه كما لو كان يقبل على خبزه ويصبح الكتاب شيئا رئيسيا فى حياته ..
ولابد أن نعرف أن ثقافة الكتاب أكثر الثقافات تعميقا لوعى المواطن ..
والقيادة السياسية تحتاج - الآن - أكثر من أى وقت مضى إلى وعى المواطن وهى تتخذ القرارات الاقتصادية الصعبة .. فهل نوفر للكتاب .. شيئا من الملايين العشرة ؟! .

المرض القومى

تساءل الناس بدهشتهم : أين كانت عبقرية جمال حمدان مختبئة ؟ لماذا لم نسمع عنها الا بعد موتها ؟!
الإجابة تقول : إنه المرض القومى عند المصريين .. لا يعترفون بالعبقرية الا بعد رحيلها .. هذا قانون .. لاتعرف من أين هبط عليهم ؟ ..
عندما تظهر عبقرية فانهم يتعاونون على دفنها بالإهمال . وعندما تموت .. يسرعون بإزالة التراب عنها ..
البعض يقول إنها نفسية الزحام حول شريط النيل الضيق .. هى التى زرعت فى المصرى الانانية .. وجعلته يرى فى الآخر مزاحما .. ولو اعترف له بعبقريته فسيأخذ من عبقريته هو شيئا !!
وبعد الموت تحدث صحوة الضمير .. فيتغنى بعبقريته فهو لن يأخذ شيئا منه .. بل سيضيف اليه فضيلة الوفاء .. ويكفر عن إهماله !!
□ □ مرفت سلامة ببرنامجها الجاد فى

٠٠٠٠٧٥٦٦

القناة الثانية عن جمال حمدان .. جعلتنى أصرخ فى وجه هذا المجتمع الذى يأكل عبقرية أولاده ولا تهتز له شعرة .. وأتساءل : من المسئول عن هذا ؟

هل هو غياب العقل الثقافى العام ؟!

أعترف أن برنامج مرفت سلامة سرق النوم من عينى .. وجعلنى أمضى ليلة فيها قلق التفكير أكثر من النوم الهادئ .. وبرغم هذا أشكر مرفت لأنها نجحت فى أن تكون إطارا لعبقرية جمال حمدان ، ودفعتنى لأن افكر فى هذا المرض القومى الذى يدفن العبقرية المصرية وهى حية ويجعلنا نولول عندما تموت !!

حرب الأشرطة

وأخيرا أعلنت الحرب على الأشرطة .. وزير التربية والتعليم د . حسين كامل بهاء الدين أعلن الحرب على الكاسيت الذى اخترق التعليم فى المدارس .. وكان سببا فى فتنة اشتعلت فى مدينة قليوب ..

والأخبار تقول إنه قد صودرت آلاف الاشرطة واعتبر الكاسيت من الممنوعات .. لأنه يريد أن يستولى على أولادنا ويؤممهم لحساب الإرهاب .

وقرأنا أن حمدى سرور مدير الرقابة قد أعلن الحرب على الاشرطة التى تباع فى غيبة من القانون على أرصفة مصر ، وأن شرطة المصنفات تدخل - الان - فى معركة حاسمة مع هذه الكاسيتات المسمومة التى تنشر الارهاب .. ابتداء من أقوال مغلوطة تثير الفتنة الدينية إلى فن هابط ..

ومادمنا نتكلم عن الفن الهابط فلابد أن نتكلم عن المعركة التى يخوضها الإعلام وعلى رأسه التليفزيون ، فقد استطاع وجدى الحكيم أن يواجه زحف الأغنية الهابطة التى تسللت الى الميكروفون والشاشة الصغيرة من الابواب الخلفية ..

ان الحرب التى أعلنت على الكاسيتات فى المدرسة وعلى الرصيف وفى الاذاعة والتليفزيون هى معركة واحدة .. لا تتجزأ ..

محمد جلال

وتعطينا الأمل فى أن المصريين أحفاد الرجال العظام الذين صنعوا أول حضارة فى التاريخ ووقفوا ضد كل انواع المكسوس .. يستطيعون أن يقتلعوا الحشائش الضارة التى تغذى الارهاب من حديقة الوطن ..

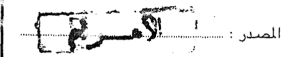
إلغاء مسرح !

د . عادل الهامى محافظ القليوبية ألغى مسرحا .. وبقية الخبر تقول : ليحوله إلى حديقة للطفل ..

أنا لا أصدق أننا نلغى مسرحا لنقيم حديقة .. الاكثر منطقية أن نقيم مسرحا ونزرع حوله حديقة ..

الخبر المنشور فى إحدى الجرائد المسائية بالتأكيد غير صحيح .. وأرجو أن يصلنى من السيد المحافظ ما يؤكد لى أن الخبر مختلق .. لأعتذر له .. □



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

من قريب

سلاح ذو حدين

تلقفت الصحف البريطانية والغربية الأنباء التى نشرناها فى مصر حول احباط مخطط ارهابى واسع النطاق، لاغتيال شخصيات كبيرة، وتفجير القنابل فى عدد من الميادين الرئيسية فى القاهرة والمحافظات خلال ايام عيد الاضحى .. وتوسعت وسائل الاعلام الغربية فى نشرها على نحو لابد ان يثير قلق كل من يقرؤها او يسمعها او يصدقها .

واستنتجت الصحف البريطانية ووسائل الاعلام الاجنبية ما لابد ان يستنتجه اى قارىء فاحص متابع لمجريات الامور فى مصر، وهو ان هذه المحاولات كان يمكن ان تؤدى الى انتفاضة شعبية تقوض استقرار النظام فى البلاد .. او هكذا قالت !!

وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الشعور بالانزعاج قد سرى فى اوساط عديدة من افراد الطبقة المتوسطة ورجال الاعمال، وان عددا متزايدا من هؤلاء يخطط لشراء منزل آخر خارج البلاد، ونقل امواله للخارج .. الى هذا الحد ذهبت الصحف البريطانية فى تفسيراتها ومبالغاتها التى لابد ان تروع السائحين والزائرين وكل من تحدثه نفسه بالقدوم الى مصر ولا شك فى ان وسائل الاعلام الاوروبية والامريكية قد تناقلت هذا الخبر، واذاعته فى شبكاتها التليفزيونية والاذاعية .. خصوصا وانه جاء على لسان وزير الداخلية شخصيا ،وليس على لسان مسئول صغير هنا او هناك.

وبداية، فنحن كصحفيين لابد ان نرحب بأى شكل من اشكال الانفتاح الاعلامى، والمصارحة بالحقائق ونشر الوعى بخطورة ما يدبره الارهابيون المتسترون بستار الاسلام .. ونحن من حيث المبدأ ضد حجب الاخبار او تلوينها وضد الأسلوب المتخلف فى ليّ الحقائق او اذاعة ما نحب وكتمان ما نكره .

ولكن الذى نريد ان نشير اليه هنا هو ان الاعلام سلاح ذو حدين .. ولم يعد هناك شىء يذاع للاستهلاك الداخلى، وآخر يذاع للعالم الخارجى .. فالعالم كله قرية صغيرة فعلا . ومن ثم فلا ينبغى ان ندهش او نغضب حين تقرر شركات السياحة العالمية الغاء حجوزاتها، او على الاقل التزام جانب الحذر فى تعاقداتها السياحية مع مصر، بعد ان تذاع مثل هذه الانباء كما .لاينبغى ان نتهم الصحافة الاجنبية بالمبالغة او التشهير، لاننا نحن الذين نمدها بالحقائق وانصاف الحقائق .

ونحن لا نشكك فى البيانات والتصريحات التى ادلى بها وزير الداخلية ولكننا نرى ان مثل هذه المعلومات الخطيرة لا ينبغى ان تذاع الا مقرونة بالادلة والوثائق والصور واذا كنا نتحدث عن سياسة أمنية جديدة ومتطورة، فلابد أن يكون البعد الاعلامى فيها محسوبا وبدقة متناهية !

سلامة أحمد سلامة

٠٠٠٢٥٦٨

الأهرام المسائي

الأمن المصرى والروح الجديدة

اصبح الامن السياسى والجنائى علما وفنا فى ان واحد.. علم متقدم يستفيد من ثمار كل العلوم الطبيعية والاجتماعية الاخرى.. وفن رفيع لا تظهر البراعة فيه إلا من خلال الممارسة وتراكم الخبرات.. ولابد ان ندرك انه ليس هناك جهاز امن مهما بلغة كفاءته يستطيع ان يمنع الجريمة السياسية او الجنائية منعا مطلقا، فمنذ وجد الانسان على الارض وجدت معه الجريمة وكان قتل قابيل لهابيل هو مجرد نقطة البداية ولذلك فإن هدف الأمن هو التقليل من الجريمة السياسية والجنائية الى ادنى مستوى ممكن بحيث تتناسب مع حجم المجتمع ودرجة تقدمه ومدى ما يمر به من مشاكل فى مختلف جوانب الحياة.

ولما كان الامن قد اصبح علما متقدما وفنا رفيعا فقد اصبح ممكنا ان يمارس جهاز الامن دوره دون ارتكاب اية انتهاكات لحقوق الانسان او على الاقل بادنى قدر من الاخطاء التى يمكن تسجيلها تحت هذه الخانة، خانة انتهاك حقوق الانسان. اعنى انه لم يعد ضروريا ان يتلازم الامن الناجح مع انتهاك حقوق الانسان كسياسة وان كان هذا الانتهاك سيظل يحدث كأخطاء فردية لبعض رجال الامن الذين لم تصل كفاءتهم الى المستوى المطلوب.

كذلك فان الامن لم يعد يعتمد على عنصر الترهيب وحده وانما اصبح ضروريا ادخال عنصر الترغيب ايضا لحث الناس على التعاون مع جهاز الامن.. فرجل الامن الناجح هو رجل الامن المحبوب لا رجل الامن الذى يخشى الناس بطشه.

والامن الى جانب كونه علما وفنا هو ايضا تكنولوجيا وامكانات واسعة وبدون هذه التكنولوجيا والامكانات لا يستطيع الفرد فى جهاز الامن ان ينجز واجباته بالكفاءة المطلوبة مهما علت همته وارتفعت مهاراته.

ولناخذ على سبيل المثال عنصر المعلومات وهو عنصر حيوى لاى جهاز للامن السياسى والجنائى ولا يمكن وضع سياسة امنية فعالة دون شبكة معلومات حديثة تتسم بالكفاءة وتقوم على احدث الاساليب العلمية فى نظم المعلومات.

وبعد الحصول على المعلومات لابد من تحليلها واستنباط مدلولاتها والخروج منها بسياسات امنية او اجراءات وقائية تستهدف منع وقوع الجرائم اصلا او سرعة الكشف عن مرتكبيها.

يستوى هذا الامر فى حالة الجرائم السياسية او جرائم الارهاب او الجرائم الجنائية العادية خصوصا وان تطورات العصر الحديث قد صنعت نوعا من التداخل بين هذه الجرائم وبعضها البعض.

فالارهاب على سبيل المثال يبدا كمنظمات ذات فكر متطرف يمينا او يسارا او فى الاتجاه الدينى.. وهذه المنظمات حينما تشعر بعدم قدرتها على تحدى اوضاع المجتمع.. تتجه الى العمل على زعزعة استقراره عن طريق استخدام العنف والقوة المسلحة.. كما انها قد تلجا فى اطار عمليات زعزعة الاستقرار او من اجل الحصول على المال اللازم لتمويل انشطتها الى جرائم جنائية عادية مثلما يلجا الارهابيون فى مصر منذ فترة الى السطو على محلات الذهب مثلا.

وواضح ان اجهزة الامن المصرية قد بدات تدخل مرحلة جديدة قوامها هذه المفاهيم التى تجعل الامن علما وفنا ورسالة قائمة على احترام حقوق الانسان والعمل فى هدوء مع التوصل الى نتائج حاسمة لحماية المجتمع من شرور الارهاب.

ففى الحديث الذى نشرته جريدة الاهرام الصباحية يوم الجمعة الماضى مع السيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية كان واضحا مدى نجاح سياسة الامن الوقائى التى تتبعها الان اجهزة وزارة الداخلية فى مواجهة الارهاب.

فقد كشف الوزير كيف استطاعت هذه الاجهزة بعمل مضن ولكنه علمى وهادىء ان تضع يدها على مخطط ارهابى خطير كان معدا للتنفيذ خلال ايام عيد الاضحى لافساد بهجة العيد على المواطنين ويشمل ٥ محافظات ثلاثا منها فى الوجة البحرى ومحافظتين فى الوجة القبلى.. وقد تمكنت اجهزة الامن من القبض على ١٥ من رءوس الارهاب وعدد مماثل من معاونيهم وكميات هائلة من الاسلحة والذخيرة وكشفت - وهذا هو الاهم - امتدادات هذا المخطط الذى كان يحركه الارهابيون الهاربون فى الخارج الذين يتنقلون بين افغانستان وباكستان وايران والولايات المتحدة.. والامر المؤكد ان مثل هذه الانباء تشير الى ان روحا جديدة بدات تسرى فى اجهزة وزارة الداخلية من اجل حماية امن مصر فى هدوء وبعمل علمى منظم على ارقى المستويات.

المحرر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

تأملات مصرية

اعزلوا الإرهاب عن الديمقراطية!؟

يجب عزل الارهاب عن الديمقراطية فلا تصبح الديمقراطية مظلة لكل ارهابى تحميه وتعطيه الفرصة للتحرك وحشد الانفار وتجميع السلاح والتنقل بحرية بين المحافظات مثل السياح والديمقراطية اصبحت فى خطر عظيم الان بعد تصاعد موجات الارهاب ثم ان انفجار قنبلة فى شارع باسم الدين يجعل قضية الارهاب فى حاجة إلى التعامل معها بأسلوب دينى وباسم القران وبنص كلام الله سبحانه .

ونستطيع الان وضع كل الارهابيين فى يوم وليلة فى منفى لايرون فيه احدا ولايراهم فيه أحد .. فقد أفسدوا فى الارض ويحق عليهم الجزاء الذى حدده القرآن أن تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو النفى فى الارض وقد تعترض أصوات أن هذا ليس من الانسانية .



بقلم

علي السدالي

ومن الديمقراطية ولكن هناك سؤالا هل وجدت الديمقراطية لترويع الشعب أم لسلامة الشعب !؟

إن القنابل الآن تنفجر فى وجوه الاطفال وتمزق لحم الصغار والكبار وفى يقينى أن وضع الارهابيين فى المنفى البعيد وعزلهم تماما عن الحياة البشرية يعطى الفرصة كاملة لتعميق الديمقراطية .. وحماية المسيرة !! .

ثم هل من الانسانية ان نترك الارهاب حرا يفجر القنابل ليمزق لحم الاطفال ؟

ان رجل الشارع فى مصر الان يطالب فى حماس باعدام الارهابيين فى الميادين العامة ليكون ذلك المشهد ردعا لكل تجار الدين !!

رجل الشارع فى مصر الان يطالب بالردع الباطش .

وقد أثلج صدور الناس فى مصر تحويل قضايا الارهاب الى المحاكم العسكرية لتأتى المحاكمة سريعة وحاسمة .

وقد لا أبالغ إذا قلت أن الرأى العام فى مصر الان يتمنى القضاء على الارهابيين بالمدفع وليس بالقانون .. فقد طفح الكيل والناس فى انتظار قرار الردع .

ان هيبة الدولة قد تتأثر وقد تأثرت بالفعل عندما لم تحسم قضية الارهاب فور وقوع حادث المنصة عندما اغتيل السادات وكان يجب عزل الجماعات الإرهابية عن الحياة المصرية كما نص القران الكريم ولايقول قائل إن ذلك عدوان على الديمقراطية هذا لغو ممل ذلك ان وجود الارهاب بيننا الآن هو العدوان القائم بالفعل على الديمقراطية وهو الخطر الحقيقى الذى يهدد مسيرتها !!

ان قنبلة تنفجر فى وجوه اطفالنا فتمزقهم يجعلنا نعيد النظر فى التعامل مع الارهاب .

تعاملنا مع الجماعات الارهابية منذ اغتيال انور السادات باعتبارها جماعات اسلامية وكان ذلك تهاونا فى حق الشعب وكان الاعلام يؤكد هذه الاكذوبة الكبرى .. ويؤصلها ويقول عن هذه الجماعات أنها تمثل التيار الاسلامى أى أن كل الشعب بعدهم كافر وهكذا كفر الاعلام الشعب نفاقا للارهاب بل لقد دافع بعض الكتاب فى الصحف ومنها صحف قومية كبرى عن هذه الجماعات الارهابية وملاوا الصفحات عن التيار الاسلامى المزعوم الذى يعبر عنه وجود هذه الجماعات العميلة ومنها بالطبع جماعة جابر الطبال !!

وتلك كانت جريمة فى حق الوطن والدين !

والرأى العام فى مصر الان يجب أن يعرف أو يتعرف على هؤلاء الكتاب الذين ارتدوا عمائم المشايخ الاطهار وهم كانوا فى الحقيقة شياطين الانس بيننا لانهم مهدوا بمقولاتهم الصحفية وفى كتبهم ايضا لتصاعد التيار الاسلامى المزعوم حتى تحول إلى وحش يقذف بالقنابل الان فى وجوه عابرى السبيل !!

وكم قلت وكررت القول منذ اغتيال الزعيم محمد أنور السادات أن هؤلاء الكتاب الذين يدافعون عن قتلة السادات ليسوا غير عملاء ومأجورين وأنهم يكتبون كلماتهم بالايحاء الخارجى !!

● ● واريد ان اقول الان وبقوة ان الجماعات الارهابية الآن فى مصر لاتجد من يدافع عنها غير الاخوان المسلمين ورموز الاخوان من العاملين فى الصحافة والاعلام وهؤلاء يكتبون بالايحاء الداخلى !! وتجربة التاريخ المصرى مع الارهاب الذى ظهر باسم الدين فى مصر منذ نصف قرن اى منذ وجد الاخوان المسلمون فى مصر هذه التجربة تؤكد ان القضاء على الارهاب لايتم الا بالردع العنيف الباطش كما نص القرآن الكريم وكما أمرنا الله سبحانه .. البطش الذى يعزل جماعات الارهاب عن الحياة المصرية فى الشارع المصرى .

انظروا الى تجربة الاخوان فى الاربعينات وفى الخمسينيات وفى الستينيات فهذه الجماعة الارهابية لم تتوقف عن القتل وتفجير القنابل والتخطيط لنسف المنشات وحتى نسف القناطر الخيرية لاغراق اهل مصر جميعا ومدنهم وقراهم كما ثبت فى اوراق قضية سيد قطب وكما اعترف الان بذلك احد اقطاب الاخوان المسلمين فى مجلة المصور القاهرية .. أقول لم تتوقف جماعة الاخوان المسلمين عن محاولتها لتدمير مصر وتمزيق لحم الشعب طمعا فى الوصول الى الحكم الا بعد ان تعامل حكام مصر مع الاخوان المسلمين بالعصا والسوط كبديل عن تقطيع ارجلهم وايديهم من خلاف كما نص القران فالعصا والسوط اقل ايلاما وعذابا من قطع الارجل والإيدى بدون بنج كما كان يحدث وقت نزول القران !!

نعم .. تعامل حكام مصر مع الارهابيين دائما بالعصا والسوط .

● ● بعد اغتيال القاضى احمد الخازندار امام بيته فى حلوان عام ١٩٤٨ وبعد اغتيال حكمدار القاهرة اللواء سليم زكى وبعد اغتيال النقراشى باشا رئيس وزراء مصر فى نفس التاريخ وقبله اغتيال احمد ماهر باشا رئيس وزراء مصر وبعد نسف منشات مصرية وبعد العدوان بالقنابل الاخوانية على جميع اقسام البوليس فى نفس التاريخ فماذا حدث لوقف هذه الموجة البربرية !؟

كانت كل هذه الجرائم فى الاربعينات قد ارتكبها الاخوان المسلمون كما هو ثابت فى سجلات التاريخ وهنا لم يجد الحاكم او رئيس الحكومة ابراهيم عبدالهادى باشا يرحمه الله الا العصا والسوط لمواجهة الاخوان المسلمين واستطاع ان يجمعهم ويلقى بهم فى المنفى .. واستراحت مصر وتنفس الشعب الصعداء !! وفى عهد عبدالناصر عندما قامت الثورة وتعاطفت مع الاخوان المسلمين فأخرجتهم من السجون ثم تحاور معهم مجلس الثورة فماذا حدث !؟

خطط الاخوان لتدمير مصر وقتل حكامها بل حاولوا اغتيال جمال عبدالناصر فى ميدان المنشية فى الاسكندرية فلم يجد عبدالناصر غير العصا والسوط .. وفى يوم وليلة اختفى الاخوان فى ظلمات الجب ونجت مصر من اخطر كارثة كانت ستقع .

ولو ان عبدالناصر تصالح معهم لقام سيد قطب مفكر الاخوان المسلمين بتنفيذ مخططه الجهنمى ونسف غلمانه القناطر الخيرية وكل منشات مصر الحيوية ليصل هذا السفاح الى كرسى الحكم من فوق انقاض الوطن واشلاء الشعب !

والآن ماذا يحدث ؟!

ان حكومة الدكتور عاطف صدقى منذ تولت الحكم فى مصر وموجات الارهاب تتصاعد وتتكاثر جماعات الارهاب تزداد وتعشش حتى فى القاهرة وقامت فى ظل حكومة الدكتور عاطف صدقى المناطق العشوائية دون رقيب أوحسيب وفى هذه المناطق تحول أمراء الارهاب الى ملوك وقياصرة يقيمون دولة داخل الدولة .. وحتى فى الصعيد اصبح لمراء الارهاب فى ظل حكومة الدكتور عاطف صدقى حكاما للشارع هناك واصبحت المدارس اوكارا للارهاب !!

وانتشرت فى هذه المدارس الكاسيتات الملغمة بشعارات الموت والدم وتحول الجاسوس عمر عبدالرحمن الى امام للمسلمين .

— ● ● ● —

● ● وأصبحت الجماعات الارهابية فى ظل حكومة الدكتور عاطف صدقى دولة داخل الدولة حتى وصل الامر الى ما نحن فيه الان .. تحرك الارهاب فى حرية تامة وقد اطمأن كل ارهابى على نفسه وسلاحه وقنبلته وجنازيره وسكاكينه ولم تعد للحكومة هيبة .

لم تعد الحكومة تخيف الوحوش التى استعدت بالظفر والناب لتمزيق مصر كل ذلك والحكومة الرشيدة والتى يعرف رئيسها دبة النملة كما قال غارقة فى بحار الصمت بعيدة كل البعد عن المواجهة مع الارهاب الا من خلال قوافل المشايخ فى المحافظات وهى قوافل لايتعامل معها أى ارهابى على الاطلاق !! وكان موقف الحكومة «الصامتة» التى تعرف دبة النملة هذا الموقف السلبى العجيب هو السبب فى أن الجماعات الارهابية قد تعاظم خطرها ثم كان هذا الموقف السلبى العجيب هو السبب فى ظهور امثال جابر الطبال يحكم تحت سمع الحكومة وبصرها ضاحية كبيرة من ضواحى القاهرة حيث اختفت هناك صورة الحكومة تماما !! وهكذا اضاعت حكومة الدكتور عاطف صدقى هيبة الدولة واضاعت معها الضبط والربط وطمع فى حكم مصر كل افاق وقواد وقاطع طريق .. ورأينا امثال عبود الزمر فى سجنه يصدر الكتب ويتباهى بالقتل ويوزع كتابه فى الاكشاك ومع باعة الصحف واصبح المجرم عبود الزمر يعلم الناس طقوس الارهاب ويلقنهم شعاراته ويفسر لهم وهو فى زنزانته دينهم وهو الجاهل الذى سجد لله شكرا وصلى ركعتين فى مخبأه شاكرا لله لأن جماعته نجحت فى قتل الزعيم السادات الذى حرر مصر !!

اذن اصبح عملاء الصهاينة زعماء باسم الدين فى مصر الان .. فى ظل حكومة مصر الرشيدة !

— ● ● ● —

● ● والقيادة السياسية فى مصر تتحمل كل المسئوليات حتى مسئولية الامن فى مصر لأن حكومة مصر التى تعرف دبة النمل لاتتحرك فى اتجاه لمواجهة مع الارهاب ولولا ان القيادة السياسية تنبهت الى الخطر المحيق الذى يهدد الامة واصدرت أوامرها بالمواجهة الحاسمة لكانت جماعات الارهاب الان وفى ظل حكومة الدكتور عاطف صدقى قد سيطرت على باقى احياء القاهرة بعد سيطرتها على امبابة وعين شمس وقرى الصعيد ومدن الصعيد !!

المواجهة الان حاسمة ورادعة وواعية بفضل يقظة القيادة السياسية المؤمنة بالوطن وبالشعب ولولا حسنى مبارك لاصبح جابر الطبال وزيرا للثقافة !!

لقد أمر الرئيس حسنى مبارك باحالة قضايا الارهاب الى المحاكم العسكرية وذلك اثلج صدور الشعب وجعل رجل الشارع ينتعش بالامل بعد ان اصابته حكومة الدكتور عاطف صدقى بالاحباط وبعدم الثقة فى الدولة وقوتها الان يجب حماية الديمقراطية بالقضاء النهائى على الارهاب باقتلاع جذوره .. لكن كيف !!

بنفى جماعات الارهاب فى مكان لايرون فيه اثرا للحياة ولا يختلطون فيه بالناس ولايتمكن مجرم منهم مثل عبود الزمر باصدار اوامره بالنسف والقتل من خلال الزيارات القانونية له فى معقله حتى اصبح الليمان فى عهد حكومة عاطف صدقى مركزا او قيادة عامة للقوات الارهابية المسلحة فى مصر .

اننى اطالب بتطبيق النص القرآنى الذى يقول بنفى المفسدين فى الارض الى مكان لايرون فيه احدا ولا يراهم احد ولنضع تجربة ابراهيم عبد الهادى باشا ثم تجربة جمال عبدالناصر امام اعيننا الان .. وتلك تجارب امة واعية .

لقد استطاع ابراهيم عبدالهادى باشا تحجيم الارهاب ووقف نموه وعزله عن الحياة المصرية .. وكذلك استطاع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر انقاذ مصر من الدمار على ايدى الاخوان المسلمين بعزلهم عن الحياة المصرية فى يوم وليلة .. ماذا ننتظر الان ؟!

لقد اضاعت حكومة الدكتور عاطف صدقى هيبة الدولة بصمتها وسلبيتها فى مواجهة الارهاب ونحن فى حاجة ملحة لعودة هذه الهيبة الان .. ولن يتحقق ذلك الا بالردع الباطش والحسم الشديد .. وعدم الرأفة !!



المصدر : السيـــاسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

أبداً .. لن يعيد الإرهاب مصر إلى الوراء !!

ليس على طريقة « خالف تعرف » ولكن على طريقة « تعالى نتحاور » أقول لابد من إعادة النظر فيما يحدث حولنا .

بداية لايجب أن يسمى أى إرهابى أو جماعة إرهابية جماعات إسلامية ..

الاسلام لاعلاقة له بالإرهاب .

والجريمة جريمة .. والقتل قتل .. والغدر غدر .

وليست هناك جريمة إسلامية . أو جريمة يهودية . أو جريمة مسيحية . هناك جريمة ومجرم فقط .. تحركها أهداف خاصة ..

ولايجب أن نخاف لأن عدد القتلى إرتفع الى العشرات أو حتى المئات !!

فماهى نسبة العشرات أو المئات أو حتى الآلاف بين هذه الملايين الرافضة للإجرام ..

إين الإرادة والتحدى ؟ ! ..

إن هذه الأمة الإسلامية لم تسقط عندما إستشهد عمر بن الخطاب .. وبعده عثمان بن عفان وبعدهما على بن أبى طالب أمراء المؤمنين وخلفاء رسول الله بعد أبوبكر الصديق رضى الله عنهم وأرضاهم أجمعين ..

ولم تسقط مصر يوم إستشهد السادات فى عيده وعيدنا وبين أبنائه إن مصر بلد الإرادة والتحدى .

هضمت وهزمت كل الغزاة والمستعمرين . ونسيت وتناست كل العصاة والمتآمرين ..

من التاريخ القريب إنتهى تخريب مالدعوا أنهم « ثورة مصر » بعد ضباب طويل وجرائم متتالية ضد رعايا إسرائيل .. وأيضا .. إنتهت « الفتنة الطائفية » أو لم تعد موضوع الساعة .. ويوم بعد يوم يقتل من يقتل . وفى اليوم التالى تخرج الجماهير لتقول : لا .. وتطوى صفحة من صفحات التاريخ الإجرامى .. كم صفحة طوينا .. وكم جريمة أبينا ؟ ! ..

ولا أدرى ماذا حدث ..

فى كل الدنيا تحدث جرائم ..

قابيل قتل أخاه هابيل .. وهو لايعرف كيف يدفنه ويوارى سوءته

يكتبها : د . أحمد العدل

بعد . !! ظل القاتل رمزا للغدر والمقتول إبنا للسلام . أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الذى حكم بالعدل .. ونام حيثما كان . قتل وهو يصلى الفجر إماما للمؤمنين .. وحمد الله أن قاتله : لا يشهد أن لا إله إلا الله .. وظل عمر عمرا .. ولم يمت .. ولن يموت أبداً ..

وذهب « لؤلؤة المجوسى » الى حيث يذهب المجرمون !! ..

ذو النورين عثمان بن عفان الذى تزوج بتين من بنات الرسول وكان الرسول يستحى من حيائه قتل أيضا .. وهو الخليفة الثالث .

وعلى بن أبى طالب بن عم رسول الله الذى إفتداه ونام مكانه فى مخدعه ليلة هجرة الرسول مع الصديق « قتل أيضا ..

بل نذهب أكثر من هذا أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ظل يدعو الله أن يموت شهيدا .. حتى مات شهيدا .. وأستحق منزلة الشهداء ..

خالد بن الوليد سيف الله المسلول تمنى الموت شهيدا ومات على فراشة وليس فى جسده شبرا الا وفيه طعنة سيف أو رمح ..

فلماذا ضاع معنى « الشهادة » و « الشهداء » !! .

ماذا حدث لنا ؟ ! .. لماذا ننسى .. ولماذا لانتذكر . كيف وقفنا سنة ١٩٥٦ ضد العدوان الثلاثى من ثلاث دول : « إنجلترا وفرنسا واسرائيل » وكيف أعلن الرئيس عبد الناصر الكفاح من بيت لبيت ومن منزل الى منزل ومن فوق منبر الأزهر الشريف ..

ماذا حدث لنا ؟ ! ..

ألم تكن طلعة الطيران بقيادة الرئيس مبارك بداية إنتصارنا عام ١٩٧٣ .. والخزانة تفتقر للدولار .. والاقتصاد يسير الى العدم ؟ !

ألم يقف هذا الشعب ضد الفتنة الطائفية وإغتيالات ثورة مصر وإحتلال العدو لطابا .. وحتى الآن يخوض معركة الجهاد الأكبر جهاد النفس بقيادة الرئيس مبارك !!

ماذا حدث لنا ؟ ! .. وأين ضاعت



المصدر : السياسي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

إرادة الصمود والتصدي فينا ؟ !

إن هذا الشعب لم يقف وقفة رجل واحد في أى معركة إلا إنتصر فيها .. « وتاريخنا يشهد .. » !!

حتى معركة ١٩٦٧ ـ وكما يحلو للذين يسمونها هزيمة ـ وليست نكسة ـ بدأت معركة رأس العش بعد الحرب بقليل وبدأت حرب الإستنزاف حتى كانت ، معركة ١٩٧٣

فلماذا حدث لنا ؟ ! .

بل ومتى نتوقف عن كل ماهو ليس منا ؟ !

سمينا جريمة المجرمين « جريمة الجماعات الإسلامية » .

وفتحنا على كل ماهو « رمز » لنا « وقيمة » وابل التطاول وقدمنا على أطباق من لحمنا ودمنا مايجعل من « شكلنا » في الخارج غير حقيقتنا .

حتى جامعة المنصورة أجرينا « جراحات » في عقول وقلوب أساتذة الجراحة والجهاز الهضمي والعيون .. رغم أن المنصورة أصبحت أو من المؤكد أن تصبح مزارا سياحيا للعلاج السياحي الناجح . !! ، ونسينا الحقيقة ونشرنا « الغسيل القذر » .

وطبعا جامعة القاهرة ـ الجامعة الأم ـ بدأت فيها « حكاية أبوزيد » الشهير بالدكتور حامد أبوزيد نصر .. وهات ياكتابة .. فكيف لايأخذ درجته العلمية .. ويحصل على الاستاذية رغم أنف اللجنة المشكلة للتقييم ومجلس الجامعة .. وكل الدنيا ..

وفي الزحمة كتب « واحد » ضد « الرموز » وهو الامام الأكبر شيخ الأزهر .. في « ملحق » قومي .. يصدر عن مؤسسة قومية . !!

وخفتت ذكرى الزلزال . وتلاشت أيامه .. وكان شيئا لم يكن حتى ظهرت موجات « سقوط البنات » !! .

أليس في حياتنا شيء واحد أبيض اللون ؟ ! .. ناصع البياض ؟ ! .. .

واستمر « السيناريو » الفاضح لكل ماهو مستور !!

وأيقظنا « الفتن » ولم « نلعن » من أيقظها ؟ ! .

إن كل مافي حياتنا أبيض ناصع حتى لو تلطخت بعض حياتنا بنقط سواد . وأبدا لن يستطيع الإرهاب أن يجد مقاما بيننا .. ولن يكون .. له هذا المقام .. وطبعا علينا أن نفعل الكثير ..

والاقتراحات كثيرة وأعلنت المواجهة طريقا سواء المواجهة الأمنية أو غيرها من المواجهات السياسية والتشريعية والبيئية وتربية الشباب وغرس القيم ومكافحة البطالة والفساد .. و .. و ..

وأحب أن أضيف مع هذا .. ان كشف القناع عن المجرمين ضرورة لايمكن أن نستمر في إطلاق إسم « الجماعات الإسلامية » عليهم حتى ولو أطلقوا هذا على أنفسهم ..

هم جماعات إجرامية وهذا هو إسمهم وكشف القناع عنهم أول واجباتنا ..

هم مجرمون .. « إسلاميون » خوارج ضد الاسلام وضد مصر ..

هم « جماعات إرهابية » وليسوا « جماعات إسلامية » ..

هم مجرمون عملاء خارجون على العرف والقانون والدستور والمجتمع .

ولن نخاف مهما زاد عدد الشهداء .. أو إرتفع صوت الانفجارات .

نحن لن ننسى أيامنا وتاريخنا وتضحياتنا .. لن ننسى مصر .

وماأقوله ليس من عندي وحدي .. بل هو موقف وتاريخ كتبه وعاشه شعب مصر العظيم من قبل .. قاله الرئيس السابق محمد أنور السادات .. وكان الرئيس الحالي محمد حسني مبارك الرئيس والمسئول الأول عن الأمن الداخلي للبلاد ..

أقصد يوم قامت مجموعات برفض الزيادة المعلنة في الاسعار في ١٨ ، و ١٩ يناير .. ولم تكن في محافظة واحدة أو مدينة منفردة .. واحب البعض ان يطلق عليها « إنتفاضة شعبية » .. وتصدى الرئيس السادات بقوة للحدث وقال أنها « إنتفاضة حرامية » وليست إنتفاضة شعبية .. حتى عندما قال القضاء « براءة » تصدى سياسيا وأعاد المحاكمة ولم يصدق على الحكم .

صحيح أنه ألغى الزيادة في الأسعار وسحب السجادة من تحت أقدام راكبي الموجة ومدعي الدفاع عن مصالح الشعب .

كلنا يذكر هذا .. وكلنا يعرف أن الرئيس مبارك من الذين رفضوا أن يطلق على هذه المجموعات وهذه الأفعال « إنتفاضة شعبية » ..

ونحن هذه الأيام نقول للذين يخربون إقتصاد مصر كما يقولون هم عن أنفسهم « جماعات إسلامية » .. مع أننا نعرف جيدا انهم يضعون قناع الاسلام .. واسم الاسلام .. ودون تنفيذ تعاليم وأسس الإسلام ..

هم إذن « جماعات إجرامية » وعلى الأكثر « جماعات إرهابية » وبالتأكيد ليست « جماعات إسلامية » كما يقولون عن انفسهم ..

والسؤال : كيف ظلوا حتى الآن خلف القناع .. ولماذا نتركهم وراء الاسلام يدعون حمايته والدفاع عنه ؟ ! .

نحن المسلمون نعلن أنهم خرجوا علينا وعلى الإسلام والمسلمين .. ووقعوا في براثن العمالة والإجرام ..

ونحن المسلمين مسئولون عن الإسلام وحمايته وعن مصر والدفاع عنها « وأبدا لن يعيد الإرهاب مصر الى الوراء » كما قال سيادة الرئيس في عيد العمال .

وعلى الإعلام والإعلاميين أن يتصدوا للإسم معنى ورمزا .. وتبعات أيضا .. حيث أن الترجمة باللغات الأخرى للجماعات الإسلامية أنها « مجموعات إسلامية » وهذا معناه أن للإسلام مجموعات خارجة والصحيح أنهم أفراد خارجون عن الإسلام نفسه .

يا إخوتنا ألقوا السلاح.. وتعالوا نتفاهم بالعقل!

محمود عبدالمنعم مراد

أقول لكم يا أخوتنا ، بالرغم من أنى أوجه الحديث إليكم أنتم الذين تحملون السلاح ضد الوطن ، ضد الشرطة والشعب ، وكان من الممكن أن أقول لكم مناديا أيها الارهابيون ، أو المنحرفون أو القتلة المجرمون . ولكننى أبدأ بالنداء قائلا لكم إنكم إخوة لنا فى الوطن وفى الدين وإن كان الخلاف فى الرأى وفى السلوك قد بلغ شأوا بعيدا حتى رميتمونا بالكفر ورميناكم نحن بالاجرام ، وقلنا إن عذابكم فى الدنيا لقاء جرائمكم فى يد القانون والعدل ، وحسابكم فى الآخرة بين يدى الله . ومهما تفعلوا بنا أو معنا أو بالأحرى ضدنا فإنكم فى واقع الأمر أخوة لنا أو بنون ، ضللتم الطريق واخترتم الشر وارتكبتم الاثم ، وفعلتم معنا ما لايصح أن تفعلوه مع الأعداء والخصوم . يا اخوتنا فى الواقع المؤسف الذى أصبح مثارا للخجل بل الخزى والدهشة والغضب والحزن العميق . وأبدأ بأن أوجه إليكم الحديث رافعا شعار الأخوة بشرط أن تلقوا السلاح أولا ، ثم تعالوا بعد ذلك نتفاهم بالعقل وبالحسنى ، باللغة العامة المشتركة التى لايختلف حولها أثنان ، مهما تكن درجة ثقافة وفهم وعلم كل منهما ومهما يكن اختلاف الموقع والموضع والطبقة بينهما ، فبدون هذه اللغة البسيطة العامة التى تصلح لكل شخص على أرض الوطن يصبح الكلام لامعنى له ، ويصبح التفاهم عبثا من العبث وضياعا فى الوقت والجهد ، بلا طائل أو مردود .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

وبدون إلقاء السلاح لايمكن أن يكون التفاهم صادقا مخلصا حقيقيا صادرا عن إرادة حرة من الطرفين . فالسلاح فى أيديكم مشهر يغريكم بالعدوان ويضلكم ويحملكم على الغى والاثم والظن بأنكم أقوى جانبا وأنتم فى الحق مخطئون ، والسلاح الذى فى أيديكم لايصلح معه أن نتحدث إليكم أو نحاول التفاهم والوصول إلى رضا واتفاق . وما دمتم تحملون الرشاشات والمسدسات والقنابل والمتفجرات ، فلا سبيل إلى قيام نقاش أو حوار أو حديث معكم ، إلا أن يكون هذا الحوار والنقاش بنفس السلاح الذى تحملونه فى أيديكم وتخبئونه فى مخابئكم وتعدونه للقتل والتدمير .

أخوتنا .. أنتم لو ألقيتم السلاح جانبا ورضيتم بالتفاهم العاقل الصادر عن إرادة حرة صادقة من الطرفين للالتقاء فى طريق الخير الذى شرعه الله ، ولسنا إذا التقينا بهذا الشرط فى حاجة إلى التبحر فى علوم الدين والدنيا والغوص فى أعماق اللغة والجرى وراء مدلولات الألفاظ ؛ لأنه إذا صدقت النيات ، فالعقول يمكن أن تفهم بالاشارة التى يفهمها كل لبيب . وكل الحقائق تصبح معروفة ومعروضة وبادية للعيان ، ولن نضل فى شرح وفهم النصوص ونغرق فى بحار التأويل والتفسير . فلكى نصل إلى اتفاق حول شروق الشمس وسطوعها فى ضوء النهار ، فلن نكون فى حاجة إلى استخدام المناظير أو قراءة علوم الفلك أو الاستغراق فى فهم حركة الكون الكبير ، فمجرد إلقاء نظرة عابرة ، كاف للوصول إلى الحقيقة التى لا يختلف حولها اثنان . كل ما هو مطلوب هو ان يكون الطرف والطرف الآخر كلاهما صادق النية والرغبة فى الوصول إلى الحقيقة البسيطة ، بلا مجادلة أو مماحكة أو انكار لضوء النهار . ومادام السلاح فى أيديكم أيها الاخوة ، توجهون نيرانه إلى المسئولين وغير المسئولين من أفراد الشعب الأبرياء ، فليس من المعقول أن يجرى نقاش معكم أو حوار أو تفاهم إلا بما أمر به الله والقانون وتقتضيه المصلحة العامة للناس ، وهى أن تبادلكم قوات الأمن رصاصا برصاص ، وأن تقام لكم المحاكمات فى الوقت نفسه لتلقوا جزاء ما ارتكبته ايديكم من إثم بغير سبب أو داع يقتنع به العقل . وهكذا يكون المصير الذى لا مصير سواه . وكأنكم بذلك لاتفعلون شيئا سوى أن تقتلوا أنفسا بريئة بغير ذنب أو تشوهوا وجوه الأبرياء وأجسامهم أو تهددوا أرواحهم وأموالهم بغير حق . والمصير معروف ولايحتاج إلى إطالة الفكر فيه . الجزاء هو ما نصت عليه الشريعة التى تتحدثون باسمها تضليلا ، ونصت عليه القوانين التى تحكم الناس . وها أنتم أولاء تشهدون وتسمعون أنباء المحاكمات التى جرت لبعضكم بالعدل ، فقضت بإعدام البعض ، أو السجن المؤبد للبعض الآخر ، مع تبرئة الذين ثبت أنهم أبرياء .

ولا يمكن بالعقل الذى يمكننا جميعا أن نحتكم إليه بل لابد لنا جميعا من أن نحتكم إليه ، لأنه المقياس العام الذى يرد إليه وحده الاحتكام ، لا يمكن بالعقل أن ننسب إلى أعمال الارهاب والعنف وتهديد الأنفس والأموال للدين وأحكامه وشريعة السماء التى تقضى بعدم توقيع العقاب على الناس إلا بما جنت أيديهم وما يستحقون عليه هذا العقاب . وما من شريعة أو دين سماوى ، أو غير سماوى عرفته البشرية ، يدعو الى قتل الأبرياء بغير ذنب جنوه ، بل قتل المجهولين من الناس العاديين الرائحين الغادين فى الشوارع طلبا للرزق ، أو المقيمين فى ديارهم ومساكنهم لايعرف الجناة عنهم شيئا ، لا أسماءهم ولا عقائدهم ولا أحوالهم العامة والخاصة ، ومع ذلك يتعرضون لرصاص بنادقكم أو نيران متفجراتكم . هكذا فجأة وعلى غرة وبغير مقدمات أو مبررات على الاطلاق . والأحداث الأخيرة شاهدة على ذلك التخبط والظلم السافر والعدوان على الأبرياء الذين لا شأن لهم بما تدعون من بعيد أو من قريب .

فالحادث الذى وقع على مقربة من قسم شرطة الأزبكية ، أو حادث القللى كما وصفته الصحف ، أصاب أفرادا عاديين من الناس كانوا يتأهبون للتوجه إلى أماكن عملهم فأصابهم الانفجار الشديد فجأة مما أودى بحياة بعضهم أو أصاب البعض الآخر بجروح وحروق ، وهم من المدنيين الأبرياء المنتسبين فى الوقت نفسه إلى الدين نفسه الذى ترفعون شعاره وتستظلون بظله وتقولون خطأ وكذبا إنكم تعملون على رفع شأنه بين الناس .

وحتى لو كنتم تقصدون رجال الشرطة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

والأمن ، فان ذلك أيضا يعد ضربا من الحمق والظلم يصل بكم إلى حد الجنون . فالشرطى الواقف هنا أو هناك ، لا يقف مترصدا لكم أنتم وحدكم بالذات ، ولكن يقوم بواجبه فى المحافظة على أمن الناس جميعا ، وحماية نفوس المواطنين وأموالهم وحرياتهم ، دون تفرقة بين بعضهم وبعض إلا على أساس احترام حرية الناس وحمايتهم من كل من يعتدى عليهم أو يهدد أرواحهم وأموالهم بالسوء .

ولايمكن أن يتخذ الدين من الوسائل المحرمة ذريعة لبلوغ أهداف طيبة . والحرام لايمكن أن يؤدى إلى حلال . والحلال لايمكن أن ينتج من أفعال السوء والإثم والجريمةالنكراء . ولايمكن أن تجيز الشريعة أن تسرق أموال الناس لتبنى بها مسجدا أو معبدا . ولايمكن أن تقتل بريئا لتوقع غيره من المسئولين فى الحرج أو تحقق هدفا دينيا كان أو دنيويا بإراقة دم الأبرياء منهم أطفال كالأطفال الثلاثة الذين لقوا حتفهم فى حادث القللى بغير ذنب جنوه . فكيف يمكن أن يزعم إنسان يتشدق باسم الدين والعمل على نشر تعاليمه أنه يقتل الأبرياء من الأطفال أو من الكبار تحقيقا لهذا الهدف الدينى المزعوم ؟ أية شريعة فى أى زمان وأى مكان تستبيح إراقة الدم وقتل الأبرياء بغير ذنب ؟ وعلى أى نص من القرآن الكريم أو من السنة النبوية الشريفة ، أو من تعاليم الأديان الأخرى سماوية أو وضعية يمكن أن يبيح قتل أطفال أبرياء مجهولى الأسماء والهوية ، لتحقيق أى غرض وأى هدف من الأهداف مشروعا كان أو غير مشروع .

وفى حادث المتفجرات الأخير فى مدينة نصر ، أصيبت سيدة كانت تركب سيارتها مع زوجها فشوهت المتفجرات وجهها وسالت منه الدماء هكذا فجأة وبلا مقدمات ولا أسباب ولامبررات . كيف ينتسب مرتكبو هذهٔ الحوادث إلى الاسلام ، فيسمون أنفسهم بالجماعة الاسلامية أو جماعة الجهاد فى سبيل الاسلام أو جماعة الناجين من النار أو ما إلى ذلك من أسماء سميتموها لأنفسكم بالباطل والتزييف الواضح الذى لا يحتاج إلى دليل يثبت كذبه وزيفه . كيف يستقيم ذلك مع أحكام العقل السليم ؟!

وإذا كان الهدف الدينى مستبعداً ، والوازع الاخلاقى مفقودا تماما ، فتعالوا نتساءل عن هدفكم الدنيوى من ارتكاب هذه الجرائم الفظيعة والآثام الشنيعة التى تحير الألباب هل تقصدون من ورائها إحداث البلبلة واضطراب الأمن وتقويض أركان النظام وإثارة الاضطرابات والفتن والقلاقل تمهيدا لاستيلائكم على أزمة الأمور ؟!

هل تظنون أن هذا أمر محتمل أو مستطاع أو قريب المنال ؟ هل تعتقدون أو يعتقد الذين يثيرونكم ويدفعون لكم مبالغ من المال لا تغنيكم فى الدنيا ولا تنفعكم فى الآخرة ، أن بمقدوركم وعددكم لا يتجاوز حقيقة بضعة آلاف موزعين فى بلد كبير يقطنه قرابة ستين مليونا بمقدوركم أن تستولوا على الحكم بمجرد قيامكم ببضعة أحداث سخيفة غوغائية همجية وخاصة أن ما تقومون به من أعمال أصبح عبئا عليكم وليس رصيدا مضافا إليكم بعد أن اقتنع الناس جميعا بفساد تقديركم للأمور وخبث نوايا الذين يستغلونكم ويوجهونكم إلى الطريق الخاطىء الذى يؤدى بكم إلى الهلاك فى الدنيا والعذاب فى الآخرة .

هل يظن قائدكم وحامل لواء دعوتكم الشيخ عمر عبد الرحمن أنه الخومينى وأن مصر هى إيران ، وأنه يستطيع أن يوجه الشعب المصرى الواعى الأصيل ذا الحضارة التى استمرت آلاف السنين ، ببضع كلمات خرقاء سجلها على أشرطة الكاسيت ، وبعث بها من الملجأ الذى يأويه فى الولايات المتحدة الأمريكية حاميته وحاضنته ، التى تستغلها لمصالح خاصة ولكشف من وراءه من حكام إيران الذين يحلمون ببسط نفوذهم على الدول العربية والاسلامية بالغزو المسلح والتآمر وإحداث الفوضى والقلاقل فى البلاد الآمنة الهادئة التى تعيش بجوارهم أو على مقربة منهم . هل تتصورون أيها الاخوة أن الشعب المصرى الذى بدأ يضج من أفعالكم واعتداءاتكم المتكررة على رجال الشرطة وحراس الأمن ، ومعهم كثير من المواطنين المدنيين العاديين . وعدد من الأطفال الابرياء سوف يؤيدكم فى إدعاءاتكم ويساعدكم على تحقيق أوهامكم بعد أن جـرب اخلاقكم وسلوككم وفهمكم الخاطىء للدين الذى تتحدثون عنه ، ولأمور الدنيا ومشاكلها وقضاياها المعقدة التى يتولاها خبراء قضوا أعمارهم فى الدرس والتحصيل فى جامعات مصر والخارج .. هل تتصورون أن مصر جزيرة مستقلة منقطعة الصلة بالعالم الخارجى المترامى الأطراف المتشابك المصالح المعقدة المتطور بسرعة هائلة لم تعرفها البشرية فى تاريخها الطويل ؟

إن أحلامكم وأوهامكم تدخل فى نطاق المستحيلات . وليس من التعقل فى شىء أن يجرى المرء وراء سراب خادع لا يقوم على منطق ولا يقف على أساس . ألم يفكر الذين يخططون لكم ويوجهونكم ويمدونكم بالسلاح فى أنكم إذا كنتم قد بلغتم ألفا أو بضعة آلاف ، فإن قوات الأمن التى تتصدى لكم تبلغ الآن مئات الألوف ، يؤازرها ويقف معها ويتعاون على اكتشاف مواطن الخطر وكمائن التآمر ومراكز التدريب وطرق التهريب من أرض السـودان التى احتلها المتـآمـرون الايرانيون ، عشرات الملايين من أفراد الشعب الذين عرفوا وسائلكم واهدافكم وخطورتكم على الأمن وعلى الاقتصاد القومى بوجه عام .

وفى صدد الحديث عن الاقتصاد ، لم يعد خافيا على أحد ، أن المخططين الذين يقفون من ورائكم ويمدونكم بالمال والسلاح ، إنما يهدفون فى المقام الأول بجانب زعزعة الأمن وضرب الاستقرار السياسى والأمنى يهدفون أيضا إلى إعاقة المسيرة المصرية نحو التنمية وتخطى العقبات وانتشال البلاد من الأزمة الاقتصادية التى أشرفت على الانفراج . لقد راع هؤلاء المخططين الأجانب من أعداء الشعب المصرى ، أن



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

يكون قادرا أو صابرا على المعاناة التى اجتازها الآن وأصبح يملك من مليارات الدولارات ما يصلح أن يكون احتياطيا نقديا بالعملات الحرة تكفى مصر واحتياجاتها سنوات وراء سنوات ، وهو ما شهد به خبراء العالم الاقتصاديون ، وما حاول أن يقلده زعماء الاتحاد السوفيتى المنحل من جوربا تشوف الى يلتسين ، ومعهم زعماء الدول التى نفضت عن كاهلها أعباء النظام الاقتصادى الاشتراكى السابق ، وبدأت تتحول إلى الاقتصاد الحر ، فكانت مصر لهم نبراسا ومثلا يحتذون به فى كيفية التحول من الاقتصاد الاشتراكى الموجه وسيطرة القطاع العام ، إلى اقتصاديات السوق ونمو القطاع الخاص .

وكانت معظم موارد مصر من هذه العملات الحرة التى تكدست الآن فى خزائن البنك المركزى المصرى قد تجمعت عن طريق السياحة التى ازدهرت فى السنوات الأخيرة وحققت فى بعض السنوات مليارات الدولارات ، مما ملأ قلوب خصومنا من الايرانيين كمداً وغيظا ، فاحتالوا على حرمان الخزانة المصرية من هذا الاحتياطى النقدى الكبير ، وحرمان الملايين من أفراد الشعب المصرى الذين يعملون فى حقل السياحة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من هذا الدخل الوفير ، فأصدروا فتاواهم المضللة بأن السياحة حرام ، وما نعرف فى كتاب الله وفى سنة رسوله ما يوحى بصحة هذا الضلال . وزادوا على ذلك ادعاءهم الباطل بأن السائحين يجيئون إلى مصر لتحويل المصريين عن تعليم دينهم واغرائهم ليرتكبوا الفواحش ، وهو كلام سخيف لا يقنع الاطفال الصغار ولا الشيوخ ولا يجد له مسلكا إلى ضمائر الناس .

يا أخوتنا الذين جعل منهم أعداء مصر أعوانا لهم فى قتل الابرياء ونهب أموال المواطنين وبث الذعر فى النفوس وتخريب الاقتصاد القومى وحرمان الخزانة المصرية من مليارات الدولارات كل عام ، يا اخوتنا الذين يحملون السلاح فى وجه اخوانهم المصريين الأبرياء الطامحين إلى العيش الهنىء والعمل الجاد والربح البرىء نرجوكم أن تفيئوا إلى عقولكم وأن تدركوا أن حفنة من الدولارات توضع فى يد كل منكم ، تجره إلى الحكم عليه بالاعدام أو قضاء بقية حياته فى غياهب السجن ، وهو ما يعتبر نوعا من الانتحار الذى يؤدى بالمرء فى نهاية الحياة الى عذاب النار وبئس المصير .

يا إخوتنا لقد ناشدكم أولو الأمر أن تتبرأوا من هذه الخيانة الدينية والوطنية والاخلاقية ، فتبرئكم السلطات المسئولة من الاتهام ، متخذين شعارا انسانيا وإسلاميا جميلا يقول إن التائب من الذنب كمن لا ذنب له . فهلا انتهزتم هذه الفرصة المواتية لنجاتكم من عذاب الضمير وقصاص الله وأولى الأمر منكم على ما جنت أيديكم أو ماجريتم عليه من ارتكاب الآثام التى لا يرضى عنها شرع ولا خلق ولا تستقيم مع أى ضمير .

ولن تفلح مساعيكم أنتم ومَنْ وراءكم فى خارج الحدود ، ولقد ثبت بالدليل القاطع أن حفنة من أعداء مصر وحاسديها فى بلاد أخرى تزعم أنها قادرة على تنفيذ مخططاتها الإجرامية فى مصر ، عن طريق بعض عملائها من أبناء مصر ، فهل ترضون أيها الأخوة المصريون المسلمون أن تكونوا عملاء وألاعيب فى أيدى الأعداء والحاسدين ؟ ثم انى أتساءل فى نهاية الحديث الذى يقبل الامتداد والاستئناف ، حتى تنتهى موجة الانحراف والفساد والارهاب والقتل . أتساءل راجيا أن يجيب كل منكم عن تساؤلاتى . فيما بينه وبين نفسه على انفراد .. هل من شيم الشجعان المناضلين المجاهدين الطامعين فى الجنة والنجاة من النار ، أن يتخفوا فى السراديب والغرف المظلمة ، ويخرجوا تحت جنح الظلام ليدمروا ويقتلوا اناسا ابرياء بطعنات أو رصاصات فى الصدور ثم يعمدوا إلى الفرار كجرذان المراكب الغارقة فى البحر . هل هذه أخلاق الفرسان الشجعان المناضلين تحت راية الحق والجهاد فى سبيل الإسلام . أو أنها اخلاق المرتزقة المضللين المختبئين فى الجحور المظلمة ينقضون فجأة على أناس أبرياء يبتغون الرزق الحلال منْ السعى فى مناكب الأرض دون اعتداء على الآخرين ودون افتراء على غيرهم من عباد الله الصالحين ؟ هل يمكن أن يرتضى شعب مصر العظيم الصابر المؤمن المسالم أن تحكمه عصابات ترتكب كل موبقات الدنيا باسم الجهاد فى سبيل الله ، والله يعلم ما يخفونه فى صدورهم من نوايا الغدر والظلم والعدوان ؟!



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣



مأمون الهضيبي: لا علاقة للاخوان المسلمين بتنظيم الجهاد

كتب عادل [illegible]

نفى [illegible] الاخوان المستشار مأمون الهضيبي وجود اى علاقة بين جماعة الاخوان وكل من شركات توظيف الاموال وتنظيم الجهاد مشيرا الى ان شركات توظيف الاموال كانت [illegible] اصحابها [illegible] من غير المسلمين.

وحول علاقة الاخوان بعمليات تنظيم الجهاد اكد الهضيبي ان الدولة بنفسها على لسان وزير الداخلية ـ قد برأت الاخوان من هذه العلاقة المزعومة حيث اعلن الوزير ان تنظيم الجهاد كان يخطط لقتل اعضاء جماعة الاخوان .. وانه لا يوجد اى دليل على العلاقة بين الجانبين او عن تورط الاخوان فى احداث عنف وعمليات [illegible]

وجاء ذلك التصريح ردا على ما نشر مؤخرا فى بعض الصحف بان شركات توظيف الاموال تمثل الجناح الاقتصادى .. والجهاد هو الجناح العسكرى لجماعة الاخوان ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــاة

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

القاهرة : اعتقال ١٢ من الجماعة الاسلامية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقل فجر امس ١٢ من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وعثر في حوزتهم على ٣٠ قنبلة وكمية كبيرة من مادة «تي. ان. تي»، واعترفوا بأنهم كانوا يستعدون لتفجير منشآت مهمة في القاهرة ومحافظات اخرى مصرية.

واكد مصدر امني ان الموقوفين ارشدوا عن ٢٠ من زملائهم، مشيراً الى ان «المتهمين اعترفوا بأنهم كانوا يتلقون تعليمات من قادة التنظيم خارج مصر، واعطيت اوامر لهم بتنفيذ عمليات التفجير في القاهرة ومحافظات اخرى في الوجه البحري والصعيد، وعدم تركيزها في العاصمة بسبب كثافة اجراءات الامن».

الى ذلك دعا ستيفن سولارز العضو السابق في مجلس الشيوخ الاميركي مصر والولايات المتحدة الى «التعاون للتخلص من ظاهرة ومتاعب الشيخ عمر عبدالرحمن الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية الذي يعيش في الولايات المتحدة».

وصرح سولارز بعد اجتماعه امس مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في القاهرة بأن «عمر عبدالرحمن ينفث سمومه في المجتمع الاميركي ولا عجب من تعاطي الاعلام الاميركي مع قضيته بعد اتهام اتباعه بتفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك». ولم يستبعد ترحيله من اميركا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية



التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٣

التصديق .. والتماس اعادة النظر فى قانون الاحكام العسكرية

التصديق والتماس اعادة النظر فى الاحكام العسكرية يعتبران من الاجراءات القانونية التى تضمن حقوق المتهم وتراعى المستوى المطلوب من الضبط والربط فى الحياة العسكرية فى حدود القانون .

وخصص قانون الاحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ٦٦ جزءا خاصا باجراءات التصديق والتماس اعادة النظر فى الاحكام التى تصدر بموجبه على اعتبار ان هذا القانون يتضمن جميع المبادىء العامة للتشريعات فى الدولة .

وتنص المادة ٩٧ من القانون على ان رئيس الجمهورية له الحق او من يفوضه فى التصديق على الاحكام العسكرية ويجوز للضابط الذى اعطيت له هذه السلطة من رئيس الجمهورية ان يفوض من يرى من الضباط سلطة التصديق على احكام هذه المحاكم وتعتبر الاحكام العسكرية واجبة التنفيذ بمجرد التصديق عليها مالم يأمر رئيس الجمهورية او من فوضه بتأجيل التنفيذ .

ونظرا لان قانون الاحكام العسكرية لايعرف نظام استئناف الاحكام الا أنه يأخذ مزايا هذا النظام بطريقة اخرى تتمشى مع التقاليد الاساسية فكانت السلطة المصدقة التى لها ان تراجع الاحكام بعد صدورها ويترتب على اعتبار التصديق بديلا للاستئناف أنه لايجوز لعضو القضاء العسكرى او النيابة الذى وجه التهمة او اجرى تحقيقها او طلب الاذن باحالة المتهم الى المحاكمة ان يحرز فى نفس

على الصفتى

الدعوة مذكرة العرض على المصدق ، والجزاء المترتب على مخالفة هذا الحكم هو بطلان الاجراء والاجراءات المترتبة عليها .

للضابط المخول له سلطة التصديق عند عرض الحكم عليه سلطة تخفيف العقوبات المحكوم بها او ابداعها بعقوبة اقل منها او الغاء كل العقوبات او بعضها أيا كان نوعها اصلية او تكميلية او تبعية او ايقاف تنفيذ العقوبات او الغاء الحكم مع حفظ الدعوى او الامر باعادة المحاكمة امام محكمة اخرى بشرط ان يكون القرار مسببا .

والتماس اعادة النظر فى احكام المحاكم العسكرية هى بمثابة الطعن بطريق النقض ويستند على الاسباب القانونية التى تؤثر فى الحكم مما يوفر للمتهم الضمانات التى كفلها القانون للمتهم للطعن بطريق النقض وعبرت عن المادة ١١٥ من قانون الاحكام العسكرية بأنه تظلم باعتبار ان ينظر من جانب رئيس الجمهورية او من يفوضه الضباط لاعلى من الضابط المصدق بناء على رأى مكتب الطعون العسكرية .

ونص قانون الاحكام العسكرية فى المادة ١١٣ على اسباب التماس اعادة النظر وحددها فى سببين قانونيين فشابه بين التماس اعادة النظر فى القانون العسكرى والطعن بطريق النقض فى القانون العام من جهة عدم جواز ابتناء الطعن او الالتماس على اسباب متعلقة بالوقائع وثبوتها او عدم ثبوتها وذلك لتعلقها بالموضوع او ان يكون هناك خلل جوهرى فى الاجراءات ترتب عليه اجحاف بحق المتهم .

وحدد القانون الموعد الذى يجب تقديم التماس اعادة النظر فيه بخمسة عشر يوما من تاريخ اعلان الحاكم بعد التصديق او تاريخ النطق بالحكم المصدق عليه قانونا او من تاريخ حضور المتهم اذا صدر الحكم فى غيابه ويجب ان تمضى هذه المدة كاملة فلا يدخل فيها يوم الاعلان او يوم النطق بالحكم او يوم حضور المحكوم عليه.

ويتولى مكتب الطعون العسكرية فحص التماس اعادة النظر من حيث الشكل والموضوع ثم التثبت من صحة الاجراءات فى التأكد من عدم وقوع مخالفة او اخلال باجراء جوهرى متعلق بالنظام العام مثل مراعاة صحة تشكيل المحكمة وولايتها فى الحكم فى الدعوى واختصاصها النوعى او الشخصى وتسبيب الحكم وحضور مدافع عن المتهم واخيرا تأتى المهمة الثالثة لمكتب الطعون فى ابداء الرأى فى القضية فى مذكرة ترجع الى السلطة الاعلى من الضابط المصدق ولايخرج هذا الرأى عن ان يكون واحدا من ثلاثة .

□ عدم قبول الالتماس شكلا لسبب من

٠٠٠٢٥٨١

اسباب عدم القبول مثل تقديمه بعد الميعاد او ممن لاصفة له .

□ قبول الالتماس شكلا ورفضه موضوعا عندما يبنى على اسباب غير مقبولة كأن تكون متعلقة بالموضوع او لاتقوم على اساس صحيح من القانون .

□ قبول الطعن شكلا وموضوعا



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣م

رؤيـــة

امتيازات لمشروعات الصعيد

اذا كنا نريد وضع سياسة لمنع تفريخ الارهاب ، فلماذا لم نسمع على سبيل المثال ان هيئة الاستثمار منحت امتيازات للمستثمرين الذين يقيمون مشروعاتهم فى قرى ومدن صعيد مصر من اعفاءات ضريبية وتسهيلات وامتيازات تتناسب وموقع المشروع ليتحقق بذلك كل الاهداف من زيادة فى الانتاج وتقليص الاعداد المتزايدة من البطالة فى هذه المناطق التى تعد موطنا خصبا لتقبل زراعة الافكار الهدامة والمتطرفة التى يروج لها كل من لايريد خيرا لهذا البلد

فصعيد مصر ذلك الوادى الضيق والذى ازدحم بمن فيه متعطش لمثل هذه المشروعات التى تجذب اليها آلاف الشباب .

فلتكن هناك تلك النظرة القومية ، فالمواجهة لم تعد مقصورة على اجهزة بعينها دون غيرها .. اننا لا نريد الا انفتاحا عقليا لكل الرؤوس التى لم تلم حتى الآن بالمتغيرات التى تحدث للوطن ، فان كانت لا تعى وتصر حتى هذه اللحظة على تحديد مناطق الاستثمار ومن ثم تركيز فرص العمل فيها خوفا من مشقة السفر والتنقل لمتابعة سير مثل هذه المشروعات ، فلتستبدل بعقول متفتحة قادرة على التعامل فى كل الظروف ، ولا تدع ، الامن وحده دون غيره مكلفا بمواجهة الارهاب ولا تتاخر عن طرح الحلول والبدائل من اجل التنمية الشاملة

أحمد البطريق



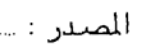
□ مصدر أمني :

الأوضاع فى مصر مستقرة وحركة تنقلات خلال أسابيع

كتب محمد عبد الرحمن مخيمر

صرح مصدر أمني مسئول «للحياة المصرية» ان الاوضاع الامنية فى البلاد مطمئنة وانه ليس هناك مايؤثر على هذه الأوضاع مشيرا الى ان اجهزة الامن تفرض سيطرتها الكاملة على جميع البؤر الآجرامية بمختلف المحافظات

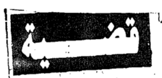
ودعا المصدر المواطنون الى المبادرة بابلاغ الاجهزة الامنية فى حالة الشك فى وجود اى عناصر ارهابية وحول مايترددعن وجودحركة تنقلات بوزارة الداخلية اكدالمصدر انه سوف تصدر حركة تنقلات محدودة خلال الاسابيع القادمة .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣



بؤر الألغام !

■■ هناك كثير من المناطق والاحياء مهددة بالحرائق والانفجارات والتخريب فى اية لحظة ، ومع ذلك لا تستطيع الاجهزة الامنية الوصول اليها ، بل انها بعيدة تماما عن الرصد والمتابعة والمراقبة الامنية .. ويجب الا ننتظر وقوع الكوارث لم نتحرك ونتسابق فى اطلاق التصريحات والوعود ، ثم نهدأ وننسى لتعود الاوضاع اسوأ مما كانت وهكذا .. بدليل اننا لم نتعلم من درس امبابة التى اهملت سنوات طويلة ، وتحولت الى مستنقع للقمامة وبؤر للفساد ومسرح لسلسلة طويلة من الجرائم واصبحت دولة داخل دولة ، وعندما فكرت الأجهزة الامنية فى اختراقها اعلنت الطوارىء واستعانت بحوالى ١٤ الف جندى وضابط وكانت المواجهة عنيفة وقاسية ، ثم هدأ حماس السلطات ليعود التسيب والفوضى تدريجيا ، وتتراكم جبال القمامة من جديد لتسد الشوارع والحوارى ويسترد البلطجية وارباب السوابق انفاسهم فى محاولة لاعادة عجلة الزمن الى الوراء ، ولا احد يعلم ما سيحدث مستقبلا !

■■ عشرات المناطق العشوائية والمكدسة تمثل خطرا على الامن وتهدد بكوارث ولا احد يستوعب حجم المأساة او يتحرك .. هناك مثلا : منطقة السبتية تحولت الى حقل الغام يهدد بالعديد من الكوارث بسبب تكدس حواريها وازقتها بورش ومستودعات الكاوتشوك والاخشاب والقطن والفحم والمواد الكيماوية و...و.. ونتحدى اى مسئول لو استطاع انقاذ هذه المنطقة لو تعرضت لحريق او انفجار .. فالحقيقة ان قرارات المسئولين تحولت الى حبر على ورق ... فالشوارع والمساكن مختنقة بالورش والمصانع التى تحاصرها بمخلفاتها واخطارها ، ولم تجرؤ الاجهزة التنفيذية على مجرد التفكير فى نقلها !

■■ نفس المأساة تعانى منها منطقة الدرب الاحمر وبعض حوارى المطرية وعين شمس ومنشأة ناصر وبعض حوارى الاميرية وعزبة غنيم بحلوان وحارة «الحكر» بروض الفرج وعزبة النصر بالبساتين التى اكتظت بالورش والمصانع والدكاكين والباعة الجائلين ، واختنقت بعض حواريها وازقتها بالمخلفات ومقالب القمامة التى تحولت الى مدافن للحيوانات النافقة ومصدر للامراض والاوبئة وتهدد بحرائق مدمرة !... بل ان بعضها تحولت الى بؤر للجرائم وسقطت عدة مناطق بعزبة غنيم فى قبضة البلطجية والخارجين على القانون دون أن تتحرك الاجهزة المسئولة.

■■ الاكثر من ذلك ان العشش الخشبية والصفيح والاكواخ التى تضم مئات الاسر زحفت على كثير من احياء زينهم والمطرية ومدينة بورسعيد منذ عدة سنوات، والاف الابرياء محرومون من ابسط الحقوق الانسانية ويعانون من الامراض ويتعرضون للجرائم ولا احد يستجيب لصرخات المحرومين !

■■ واذا كانت محافظة القاهرة قد نجحت فى تطهير بعض ميادين وسط القاهرة من الباعة الجائلين وخاصة فى منطقة العتبة ، الا ان بعض هؤلاء الباعة احتلوا بعض المناطق واغلقوها تماما ، وتوقفت فيها حركة المرور مثلما حدث فى تقاطع شارعى الازهر وبورسعيد وشارع الموسكى بدءا من اول العتبة حتى منطقة الحسين ، مما يعوق حركة المشاة ، فما بالك لو تعرضت مثل هذه المناطق لاندلاع حريق مفاجىء .. هل نتوقع انقاذها ! .. وكيف تصل اليها سيارات الاطفاء والاسعاف والنجدة !!

أحمد حياتي



المصدر : المجـــلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

وزير التعليم المصري لـ «المجلة»:

المتطرفون يتسللون الى المدارس وقد وضعناها تحت مراقبة الدولة

لم يتدخل الامريكيون في مناهجنا الدراسية ونصر على ان التعليم الفاشل يؤدي الى التطرف

نحن ضد فرض الحجاب وضد الاجبار على خلعه



القاهرة: ايمن الصياد

د. حسين كامل بهاء الدين طبيب الاطفال المصري المعروف والذي تولى وزارة التعليم في حكومة د. عاطف صدقي منذ حوالي العامين اصبح فجأة في دائرة الضوء السياسي بعد أن أعلن في تصريحات اثارت كثيرا من الجدل، عن وجود مخطط لاختراق العملية التربوية في مصر من جانب الجماعات المتطرفة، وعن خطة الوزارة لمواجهة الامر. وتواكبت تصريحات الوزير تلك مع اتهامات على صفحات الصحف وتحت قبة البرلمان لوزارة التعليم المصرية بأنها سمحت لخبراء اجانب بالتدخل في المناهج لتقليص التربية الدينية وحذف الاشارة الى المعارك الاسلامية مع اليهود. «المجلة» التقت الوزير المصري الذي اصبح طرفا في معركة اعلامية وسياسية واسعة النطاق في حوار هذه تفاصيله.

● هل تعتقد فعلا بوجود مخطط حقيقي لاختراق العملية التربوية من جانب الجماعات المتطرفة كما اعلنتم، ام ان هناك شيئا من المبالغة؟

- المخطط واضح تماما وآلياته معروفة وهو ليس وليد اليوم ولكنه يعود الى سنوات ماضية. وهذا المخطط يهدف في النهاية الى السيطرة على الدولة مرتديا لباس الاسلام كستار، مستغلا الدين كوسيلة، للوصول الى اهداف دنيوية وللوصول الى السلطة. المخطط بدأ بتوجيه لبعض الشباب المخدوعين للالتحاق بكليات التربية لكي يتحولوا بعد ذلك الى معلمين يصبحون ركيزة لتلك الجماعات لبث افكارها بين الصغار ومن ثم تجنيد من تستطيع منهم. والمراقب للاحداث التي حدثت في مصر يلحظ ان عددا من المدرسين قد تورطوا في الاحداث الاخيرة، ومن بين المتورطين طلاب في كليات التربية واخرهم المتهم بقتل المقدم مهران الذي اغتيل في اسيوط.

ويعتمد من هم وراء ذلك المخطط على وسائل ثلاث:

الوسيلة الاولى، التسلل بمناهج متطرفة لا توافق عليها وزارة التعليم ولا تدخل في اطار العملية التربوية التي يضعها المتخصصون. والدستور المصري ينص في المادة ١٨ على ان الدولة تشرف على كل انواع التعليم وهي التي تحدد المناهج والافكار والمبادئ التي تدرس.

الشكل الثاني هو محاولة فرض سلوكيات وممارسات معينة في المدارس مثل فرض الحجاب بالقوة على تلميذات «اطفال» في سن السادسة او السابعة، وهذه مسألة غير جائزة دستوريا لأن الدستور نص على الحرية الشخصية. كما انها مسألة غير تربوية لان التربية تقتضي اقناع الطالب او الطالبة بالسلوك القويم وليس اجباره على هذا. وهي ايضا لا تتفق مع جوهر الدين الاسلامي المبني على الاقناع. ثم اننا لا يمكن ان ننسى اننا قد وقعنا على الاتفاقية الدولية بشأن حقوق الانسان وحقوق الطفل وهذا المسلك الاجباري يتنافى مع هذه الاتفاقية والمقصود به تحييد الاغلبية الصامتة وارهاب المسؤولين.

المسلك الثالث هو التحكم في أنشطة المدارس بمنع بعضها، مثل الانشطة الفنية، والترفيهية، والرياضية.

النسبة المئوية لهذه الظاهرة محدودة، ولكن خطورتها تتحدد باهدافها ومقاصدها وليس بمدى كثافتها العددية، وهي في واقع الأمر تمثل مظهرا من مظاهر استعراض القوة تقوم به هذه الجماعات.

احصاء كامل

● ما هو عدد المدارس التي تعتبرونها متورطة في هذا الموضوع؟

- ليس لدي احصاء كامل لأن هذا التصرف يتم في الأغلب بطريقة غير معلنة و يتم بطريقة فيها نوع من التسلل في مناطق نائية في بعض الاحيان. المسائل التي تصل

الى علمنا نتخذ فيها اجراءات رادعة. وهناك بعض المدارس تمارس فيها هذه الاعمال وهي تحت نظر الدولة حاليا. ولكن الموضوع كما قال رئيس الجمهورية محتاج الى مواجهة حاسمة على مستوى الدولة، والشعب لا بد ان يكون مشاركا أساسيا فيها.

● **ولكن المعروف ان هناك اقبالا كبيرا من اولياء الامور على الحاق ابنائهم بتلك المدارس كيف تفسرون هذا؟ وكيف ستتعاملون معه؟**

- الكثير من هذه المدارس مصروف عليه ببذخ وهناك تمويل يجب ان نتعرف على مصادره. تلك المدارس مزودة بوسائل تعليمية حديثة وامكانات متقدمة تغري ولي الامر وتجعله يفترض ان مناخها مناسب لتربية الاولاد. لكن يبقى أن المحتوى في بعض المدارس مشبوه والحصيلة النهائية قد تكون وبالا على الاسرة وعلى الطفل وعلى الدولة. طبعا نحن لا نريد ان نعمم الاحكام لكي نكون منصفين. لا يمكن ان ندمغ كل هذه المدارس بالاتهام. نحن نتحرى الدقة في احكامنا ونتصدى فقط للمنحرف عن العملية التعليمية بطريقها السليم.

● **منذ متى - في تقديركم - بدأ هذا المخطط الذي تتحدثون عنه؟**

- منذ سنوات.

● **اين كنتم طوال هذه السنوات؟**

- كانت هناك مواجهة وكانت هناك محاولات للتصدي. في الفترة الحالية بعد تصاعد حالات الارهاب والانحراف والتطرف وبعد ان انكشف المخطط بالكامل بدأت المواجهة تأخذ ابعادا جديدة لم تكن موجودة من قبل.

● **ماذا اتخذتم من اجراءات او قرارات للمواجهة؟**

- اعتمدنا اولاً تبيان هذا الموضوع للرأي العام. اولياء الامور هم اصحاب المصلحة وهم بالطبع حريصون على مصلحة ابنائهم والتصدي لهذه الظاهرة، وفي مراقبتها والتبليغ عنها ومواجهتها.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

الامر الثاني اننا نبين هذا المخطط لكل الاجهزة التشريعية والرقابية والتنفيذية في الدولة لكي تشترك معنا في المواجهة. وبالفعل لقد اثرت القضية التي ادعو اليها لكي يكون الناس على بينة من هذا الخطر.

● اعلنتم ان هناك قوى خارجية تقف وراء ذلك المخطط ألا تعتقد ان في هذا شيئا من المبالغة؟ وما هي تلك القوى بافتراض وجودها؟

- المعلومات المؤكدة امنيا هي أن هناك قوى خارجية تساند الارهاب في مصر. يمكن ان احكي لك عن الكتب ذات الطباعة الفاخرة والمصروف عليها ببذخ والتي ظهرت فجأة لتتحدث عن مؤامرة مزعومة على التعليم. وان هناك قوى اجنبية لها سيطرة على مناهج التعليم في مصر وان هناك تقليصا لمناهج التربية الدينية وتزويراً للتاريخ الى اخر تلك الأكاذيب.

● اعلنتم انكم ستعيدون النظر في قواعد القبول بكليات التربية لمنع المتطرفين من التسلل اليها واعتبر البعض ذلك نوعا من الارهاب الفكري ومخالفة للدستور الذي ينص على ان المواطنين سواء امام القانون بغض النظر عن انتماءاتهم الفكرية؟

-المواطنون امام الدستور كلهم سواسية ولهم نفس الحقوق. فلكي يلتحق طالب بكلية عسكرية لا بد من تمتعه بلياقة بدنية معينة وهذا لا يتنافى مع الدستور. في الواقع التدريس كمهنة سامية لا بد ان يكون الداخل اليها مؤمناً بها مستعدا لمتطلباتها. وهي لا علاقة لها بالتخريب ولا تعني الفوضى. والدستور هدفه الأساسي كفالة العدل والحق والنظام.

● اشهر الاتهامات الموجهة اليكم انكم اتخذتم موقفا عنيفا من حجاب الطالبات؟

- نحن ضد فرض الحجاب بالقوة على الطالبات خصوصا في هذه السن المبكرة لان هذا اولا من الناحية التربوية نوع من الاثارة المبكرة وادخال مفاهيم ليس هذا وقتها ولا مرحلتها.

الامر الثاني ان الدعوة الدينية لا بد ان تكون بالحسنى نحن ايضا ضد الاجبار على خلع الحجاب.

● لماذا اختصرتم مناهج التربية الدينية ولماذا حذفتم الاشارة الى انتصارات الرسول عليه الصلاة والسلام على اليهود من كتب الدراسات الاجتماعية والى اي مدى تدخل الخبراء الامريكيون في هذا الامر كما ذكر البعض؟

- لم يحدث هذا اطلاقا وكتب الوزارة من عام ١٩٨١ و١٩٨٥ لم تكن فيها هذه الغزوات التي زعموا اننا حذفناها وبالقطع لا يمكن حذف شيء لم يكن موجودا قبل. لكننا وكي ندرأ اي شبهة اصدرت تعليماتي بضرورة ان تتضمن المناهج الجديدة كل غزوات الرسول علية الصلاة والسلام.

اننا ندرس التاريخ الاسلامي في ٢٩٥.

اما قضية دور الخبراء الامريكيين الذين عملوا في مركز تطوير المناهج، فقد اقتصر دورهم في واقع الامر على نقل التقنيات الحديثة، والاساليب العلمية في اعداد هذه المناهج والكتب. أما بالنسبة لمناهج وكتب التربية الدينية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية فأؤكد اننا لم نسمح ولم نفكر اصلا في أن يشارك اي خبير فيها من خارج الوطن.

فراغ ديني

● شيخ الازهر في حواره مع«المجلة» قال ان مناهج التعليم الحالية من الحضانة الى الجامعة هي المسؤولة عن وجود فراغ ديني في المجتمع؟

- مناهجنا الدينية نستشير فيها الازهر الشريف ويراجعها فضيلة المفتي كما يراجعها نخبة من رجال الدين مثل الشيخ الغزالي والشيخ النمر واحمد عمر هاشم وعبد الصبور مرزوق. اعتقد اننا لا نستطيع ان ننتقص من القيمة العلمية لهؤلاء ولا من مكانتهم. لكننا



على اية حال على استعداد لمراجعة اي شيء يرى الأزهر الشريف انه في حاجة الى مراجعة.

● **ولكنك قلت في تصريح صحافي منذ حوالي العام «ان وراء كل متطرف ديني تعليماً فاشلاً» ونحن نواجه الان تطرفا دينيا؟**

- انني مصر على هذا القول لأن التعليم الفاسد او التعليم المتدني المستوى يرسخ الحفظ والتلقين فيمهد لبرمجة عقول الاطفال، ويساعد بالتالي على عمليات غسيل المخ، وهي انسلاح الرئيسي للمتطرفين في تجنيد الشباب وفي تشويه افكارهم وفي تحريضهم على القيام بالعمليات الارهابية بعد ذلك ■



رسب ابناؤهم فاقتحموا المدرسة

■ القاهرة - «الحياة» - شهدت منطقة الجيزة الغربية التابعة لحي امبابة في محافظة الجيزة المصرية امس استنفاراً امنياً اثر اقتحام عدد من الاهالي مدرسة والاعتداء على المدرسين فيها بالضرب بسبب رسوب ابنائهم في امتحانات الصف الأول الثانوي! وقال اللواء محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» ان قوات الامن اتخذت اجراءات «لمنع اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة في المنطقة من استغلال الاوضاع ومحاولة ارتكاب اعمال عنف». واوضح ان قوات الأمن «سيطرت على الوضع واعتقلت عدداً من الاهالي الذين هاجموا مدرسة الفيروز الثانوية».



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

فى لقاء الشيخ الشعراوى :

العلماء يقدرون أهمية الحوار

الشيخ كشك يصف من يتخلف عن لجنة الوساطة كمن يهرب من الجهاد الأعظم !!

استمكالا لحديثنا حول « الوساطة » ودور العلماء فيه .. خاصة فيما اثير حول معانى « الحوار » ومع من يكون !! وقبل ان تبدأ .. اقول .. ان فضيلة الشيخ قد غضب غضبا شديدا من عنوان السياسى المصرى » العدد قبل الماضى وعاتبنى عتابا مرا .. وعنفنى .. ولاننى تلميذ محب فقد جلست استمع لعتابه وتعنيفه كالتليمذ البليد الذى لم يقم بالواجب .. وكنت اود ان يشهد معى هذا العتاب الاساتذة سلامة ابو زيد ومحمد امين ومحمد جبر .. لانهم الذين وضعوا المانشيت .. وتحملت انا « العلقة » خاصة انهم قالوا : « الشيخ الشعراوى يشرح فشل الوساطة مع المتطرفين » .. ونحن لم نقل هذا .. لان فضيلة الشيخ الشعراوى له رأى ويتفق معه اغلب أئمة العصر .. فى لفظ التطرف فقد قال فضيلته ان الاسلام ليس به تطرفا فمعنى ان اكون متطرفا فى الاسلام ان الزم عامة المسلمين بأشياء وامور ليست من فرائض الاسلام .. كالسنن مثلا .. واعتبر ان من لايقوم بها ـ كافرا ـ هذا هو التطرف .. ولما كان هذا لم يحدث حتى من المختلفين معهم ـ فيصبح ليس بيننا « متطرف » او متطرفون ـ ولكن بيننا متشددا ومتشددون ..

ولما قلت للشيخ اننى يامولانا برىء من هذا الحدث براءة الذئب من دم سيدنا يوسف .. قال : فلماذا لايعتذرون للناس عن هذا الخطأ وها انا اعتذر الان لفضيلته وللقراء .. وللجماعات الاسلامية التى قد يكون اغضبها هذا المانشيت ..

ونعود لحديثنا حول عملية المصالحة ـ وهى التى قام العلماء بالسعى لاداء هذا الدور وهم الذين عرضوا طواعية القيام به .. ولم يدعهم ايا من الاطراف المختلفة .. وهذا دورهم كعلماء على مر التاريخ غير ان الاستاذ ابراهيم نافع .. فى مقالة المنشور باهرام الجمعه ٢١ مايو ١٩٩٣ ـ طالب العلماء بدور وسط الناس وكما يقصد بعيدا عن الحوار مع من يحملون السلاح .. (كما يزعم)

ومن هنا اتحدى اى انسان يذكر لنا واقعة تفيد تأييد اى عالم من علماء الاصلاح ـ او الوساطة لحمل السلاح ـ او استخدام العنف او الموافقة على ترويع الناس او تأييد حتى لعمليات الثأر فكل العلماء عندما اجتمعوا مع وزير الداخلية السابق اللواء عبد الحليم موسى كان اول شىء قالوه نحن جئنا لوقف العنف فورا .. ولعل ابلغ ماقيل تلك الفقرة التى جاءت على لسان المفكر الاسلامى « المتزن » الدكتور محمد عماره .. عندما قال : انما جئنا الى هنا « لوقف العنف » وبسرعة .. ولكن يبدو اننا الان فعلنا مع دور علماء الاصلاح كما فعل العرب مع المرحوم انور السادات فى ذهابة الى القدس لعقد معاهدة الصلح .. وشنوا عليه افظع الحملات الاعلامية .. والان وبعد مضى اكثر من ١٥ عاما يندمون على مافعلوه مع السادات .. وقالوا ليتنا سمعنا « كلامة » !!

والان اجدنى فى دهشة .. الناس فى الشوارع والاف البرقيات وصلت الى علماء الاصلاح يناشدونهم الاستمرار فى الوساطة والمصالحة .. وبعض كتابنا المحترمين .. يغمزون ويلمزون حول هذه الوساطة واجدنى فى حيرة مما كتبه الاستاذ ابراهيم نافع فهو يؤمن ببعض الحوار ويرفض بعضه !! فى حين انه فى نهاية مقاله كتب بالحرف : «والحوار

محمد أحمد إسماعيل


المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

ودعاته مطلوبون وبشدة فى حياتنا حتى تتجدد افكارنا وتتغير اساليب تفكيرنا الموروثة من العهود الشمولية ، واذن كان دور علماء الاصلاح يتمشى مع افكار استاذنا فلماذا اذن رفض الحوار !!

واذا افترضنا ان ابنى او اخيك .. أو صهرك او صديقكم من الارهابيين وحملة السلاح واردت اصلاحة .. فهل اجلس معه لاقنعه بالقاء هذا السلاح ام القية فى غياهب السجون واعتقل اهلية وذوية .. واشيع انا ايضا الفزع والخوف فى المكان الذى ولد فيه وتربى فيع فى حين ان الله يقول « ولاتزر وازرة وزر اخرى »؟!

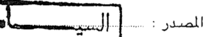
- وعلينا ان نفرق بين بلاء ابتلينا به كمجتمع وبين عدو غازى لارضينا .. هناك فرق - فالقاتل والمقتول .. هم ابناء مصر .. فاذا استطعت ان اصلح بين شبابنا بالكلمة الطيبة - اليس هذا افضل من السجون ؟! واذا استطعنا ان نقضى على هذه الفتنه ونرفع البلاء بالموعظة الحسنة ووفرنا على الدولة تلك الاتفاقات التى تنفقها على الامن والامان اليس فى هذا صالح المجتمع ؟! ولكن كيف يمكن للعلماء القيام بهذا الدور وسط مناخ اعلامى يشن حملة على الاسلام ورموزه .. وعلمائه ومفكرية ولم يفرق فى هجومه عليهم بين عالم عامل .. وبين متشدد - واختلط الحابل بالنابل .. حتى ان احدهم وقف فى احتفالات عيد الاعلاميين ، يقول للسيد الرئيس : « ياسيادة الرئيس .. انت تعلم ان خير وسيلة للدفاع هى الهجوم .. فلماذا لانبدأ بالهجوم ..؟! هجوم على من ياأخى - هداك الله - وغفر لك .

- ان البلاء لايرفع الا بالعمل الصالح والتقرب الى الله .. وان تتوحد القلوب وان السلطان بشر .. والبشر يستمع الى من حوله - فان يكونوا خيرا فسيقولون للحاكم كلمه طيبة .. وان كانوا غير ذلك .. قالوا غير كريم .. فلماذا لايكون كتاب مصر ومفكريها دعاة للخير وليس للشر .. لماذا لايتوسطوا هم بين لجنة علماء الاصلاح واجهزة الدولة ونقل وجهات النظر وتقريب المسافات هذا ان كانوا يريدون خيرا - اما المحافظة على الكراسى فانها بيد الله وليست بيد انسان مهما اوتى من قوة - وعلى كل فان مجموعة العلماء من فضل الله يمتازون بالصبر ويعلمون جيدا ان الطريق ملىء بالاشواك وليس محفوفا بالورود .. وامد الله فى عمر فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك فله مقوله فى اللجنة سأظل اذكرها ما حييت ونقلها للعلماء اثناء لقائهم بوزير الداخلية السابق قال : « والله من يتخلف عن المشاركة فى اعمال لجنة الوساطة كمن تولى يوم الزحف » اى كمن هرب من الجهاد فالى اى مدى يقدر العلماء دور الحوار والى اى مدى ينظر كتاب مصر .. الى احداثنا المعاصرة ؟

- شتان بين النظرتين .. ولنا بقية .

٠٠٠٧٥٩٣



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٣

مواجهة التطرف والارهاب باسلوب علمى

كتب إبراهيم أبو داه :

فى بداية الموسم الصيفى للإهتمام بالشباب واعداده لمواجهة قضايا الساعه والاحداث الجارية وعلى رأسها ظاهرة الارهاب وتلوث البيئة ومواجهة الشائعات ، عقدت الأمانة العامة للشباب بالحزب الوطنى دورة تدريبية الاسبوع الماضى لاعداد قادة الشباب للاحياء الشعبية وصرح الدكتور نبيه العلقامى الأمين المساعد للشباب بالحزب الوطنى : بأن هذه الدورة تعقد تحت رعاية الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى لإعداد قادة الشباب فى الاحياء الشعبية لمواجهة قضايا الساعة والاحداث الجارية ذات العلاقة بالجماهير .

وقال : أن الهدف من هذه الدورة التعرف على الاساليب العلمية من خلال المتخصصين فى مختلف المجالات ، لبحث روح التعاون والعمل لدى الشباب لمواجهة الاحداث الجارية .

وقد ناقش الشباب العلماء المتخصصين فى حوارات مفتوحة حول الاطار الفكرى للحزب الوطنى ، والتربية الدينية ومواجهة التطرف والارهاب ، باسلوب علمى مدروس يقرن بين التدين والالتزام بمبادىء الدين الاسلامى وبين التطرف والارهاب ، والاعتماد فى المواجهة على حرية الراى ، والتمسك بسماحة االاسلام .

ودار حوار حول المواجهة الامنية والعلاقة بين أجهزة الامن والجماهير ، ودور وسائل الاعلام التى رسمت صورة سيئة لهذه العلاقة .

كما ناقشت الدورة قضايا التنمية الإقتصادية وبرنامج الاصلاح الإقتصادى وإقتصاديات السياحة .

وأكد الدكتور العلقامى على أن أمانة الشباب بالحزب الوطنى ستأخذ باقتراحات الشباب ودراستها ، والبدء فى إعداد مسابقة بين الاحياء الشعبية فى النظافة والسلوك بالاشتراك مع أكاديمية البحث العلمى وأن امانة الشباب سترصد جوائزا للاحياء الفائزة بالإضافة إلى الجوائز التى سترصدها اكاديمية البحث العلمى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

كلمات

سواء كانت الحملات الصحفية الخارجية على مصر ، بإيحاء من الحكومات الأجنبية ، او من وحي سياستها الصحفية الخاصة ، فإن هذه الحملات تقوى مركز حسني مبارك ولاتضعفه . وتحشد كل القوى الوطنية الديمقراطية حوله ، ولا تفرقها او تمزقها او تحملها على الوقوف ضده ، ونحن شعب اعرق واقدم من كل شعوب الارض . ولنا حاسة سادسة ، نعرف بها من الذى يقف في صفنا ومن الذى يعمل ضدنا ونستطيع ان نفرق بين الشعارات المضللة ، والاقوال الصادقة ، وبين التكتيكات المعادية والحركات المتعاطفة معنا . نحن لانستطيع ان يضللنا احد ، وربما نضل بعض الوقت ، ولكن سرعان ماتثوب الى رشدنا ونتبين الفجر الحقيقى من الفجر الكاذب ، ونعرف الماء من السراب ، ونفرق بين العدو والصديق .

وربما يكون غيرنا من الاجانب هم الذين ضلوا وفسروا الامور تفسيرا خاطئا ، فمثلا ، عندما تترجم لهم كتابات الكتاب المصريين ، سواء في الصحف المعارضة او في الصحف القومية ، فانهم يظنون لغبائهم ان الاغلبية المصرية تقف ضد حكومة حسني مبارك ، بسبب ان معظم الكتابات في الصحف القومية والمعارضة ، تنتقد حكومة حسني مبارك في شتى المجالات .. ومادام هناك نقد فان ذلك معناه المعارضة وعدم القبول ، ومادام لايوجد معارض قوى مثير اكثر من جماعات الارهاب وزعيمها المختار الشيخ عمر عبدالرحمن ، فمعنى ذلك ، في نظر الاجانب السذج ، ان حسني مبارك يواجه عمر عبدالرحمن ، وان الكتاب والمثقفين المصريين ماداموا ينتقدون حكومة مبارك .. فانهم يقفون في صف عمر عبدالرحمن وهذه سذاجة وغباء وقصر نظر . فنحن ننتقد حكومتنا ولكن ليس معنى ذلك اننا نقف ضدها امام الارهاب ، وامام الاجانب ، نحن ننتقدها ونطلب ان تصلح مايمكن ان يكون لها من اخطاء ولكن ذلك لايعنى ان الاجانب هم الذين سيصححون لنا اخطاء الحكومة ، او ان الارهابيين وزعيمهم هم الذين سيحققون الامل ويضعون الامانى موضع التحقيق .

الاجانب ، مهما كان موقفهم منا لايريدون الا تحقيق مصالحهم ، بالحسنى او على اشلائنا حسب الظروف ان الذى يعنيهم هو تحقيق مصالحهم الخاصة ولو كان ذلك على حساب مصالحنا القومية . والارهابيون لايمكن ان يحققوا مصالح الشعب ، لانهم من الآن يقتلون افراد الشعب بغير ذنب .

ولهذا فنحن لاتهز شعرة في رؤسنا كل تلك الحملات الاعلامية ، التليفزيونية والصحفية التى تعمل ضدنا في الخارج بل على العكس ، هذه الحملات المعادية لنا ، تفيدنا ولاتضرنا ، وتجعلنا نختار أحد امرين اما هذا النظام الذى نعيش في ظله او الارهاب الدموى الذى يريد فرضه علينا مجرمون سفاكون وقتلة سفاكون . وليس معنى هذا ان النظام الحالى هو الافضل والاكمل والامثل . ولكن هو المختار من طرفين ، على ان نسعى في الوقت نفسه لتحسين الوضع ودعم ايجابياته وتخليصه من سلبياته

والله ينصرنا ويهدينا سواء السبيل .

محمود عبدالمنعم مراد

٠٠٠٧٥٩٥



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣

حوار الأسبوع

مازال عمر عبد الكافى يصر على مزيد من المراوغة .
الاسبوع الماضى نشرت إحدى المجلات الاسبوعية حواراً مع عبد الكافى يدافع فيه عن شريط الفتنة الطائفية .. ثم يقدم شهادة غير صحيحة لزيارته للبابا .. هنا .. تعليق ورد على الحوار والاكاذيب ، ثم شهادة جديدة للكاتب الكبير د . غالى شكرى الذى نشر نص لقاء د . عمر عبد الكافى مع البابا .

عمر عبد الكافى يدعى بالباطل علينا .. وعلى الله !!

من هم القساوسة الذين أدخلهم عبد الكافى الاسلام ؟

إبراهيم عيسى

إن يتقول د. عمر عبد الكافى علينا بغير الحق ..

فقد فعلها .. فعلها مرة واثنتين .. وثلاثاً .

لكن أن يدعى على الله بالباطل .

فهذا ما يستحق أن نتوقف عنده .. وعند حدود الله .

كلما خاصمه احد بالحق وعرى حججه الواهية ، وفتاواه القاتلة سارع بالمراوغة .. لكنه حينما ادرك أن احدا لم يحاسبه ، وظن أن هذا الوطن ووحدته وكرامته ليس لها صاحب ، فقد قرر أن يفترى علينا وعلى الله .

ولم لا .. فالجهة التى وضعته فوق منبره بمسجد اسد بن الفرات ، لم تتحرك ولم تعنفه ولم تعاقبه ، حتى لذر الرماد فى العيون رغم ما تردد - وتاكد - حول جمعه اموالاً دون وجه حق ولا سند قانونى ولا مراقبة مالية ولا محاسبة رسمية ، ورغم ما تاكد من فتاواه المثيرة للفتنة الطائفية ، المؤيدة للتطرف والداعية للتنطع !!

نحن لا ندعو إطلاقاً للقبض على عبد الكافى ولا لإقصائه عن المسجد ، نحن ندعو لتطبيق القانون والشرعية الذى تستميت الدولة فى الدفاع عنها .. طبقوا القانون على رجل اغتصب منبراً دون إرادة مجلس إدارة المسجد ، ويفتى فى الضلال ، وينشر شرائط تطرف تحرق فى مصر كما تحرق النار فى الهشيم .

ولانه التفت فلم ير احداً يتخذ موقفا او يعالج امراً او يوقف شراً .. فقد استمر واستمرا ادعاءاته بغير حق .

حتى انه فى حوار مع مجلة آخر ساعة ، عدد ٢ يونية ١٩٩٣ ، اجاب عن سؤال حول شريط الفتنة الطائفية ، رقم ٣٤ ، وسردت له المجلة ماقاله نصًا فى الشريط ، وهو مانشرناه بدل المرة الفا دون ان يتحرك الذى فى قلبه مرض وفى دماغه مخ ، سالته المجلة :

□ لماذا قلت هذا الكلام يادكتور عبد الكافى ؟

اجاب :

هذا الشريط كان عبارة عن « سؤال وجواب » بمعنى انه لم يكن فى معرض حديث ، ولم اقله فى جامعة من الجامعات او ناد من النوادى ، وإنما سؤال داخل المسجد الذى تدرس فيه العقيدة ، سواء كانت الحالة الامنية تقتضى هذا او لا تقتضى ، هناك حلال وحرام .

هكذا يجيب الرجل ويضيف :

متمسك طبعاً بما قلته ، ولكن الذى لم اقله انك لا تسلم على المسيحى ولا تهنئه ولا تعزيه .

هذا الرجل الذى قال فى الشريط « ماينفعش انك تروح للمسيحى وتقول له كل سنة وانت طيب » الرجل الذى قال فى الشريط ينصح المسلم ، يعنى توهه متقولوش كل سنة وانت طيب » !!

ومع ذلك فالرجل متمسك « طبعاً » بما قاله !!

ورغم ان المجلة نفسها نشرت قبل صفحة من كلامه عشرات الآراء الدينية ترفض وتستهجن مقالة وردده ، إلا انه يصر على ان رايه الحق والدين .

بل ويضيف الرجل :

إن بعض علماء المسيحية يخوضون فى قضايا تتعلق بالإسلام داخل كنيستهم ، هم احرار ، وإذا نحن كنا ندافع عن إسلامنا داخل المسجد فنحن لم نثر فتنة » . اليس هذا الكلام ياعبد الكافى هو الفتنة بعينها وبلسانها وبذيلها ايضاً ..

إن الرجل يلجا إلى ابشع السبل

للدفاع عن نفسه وعن تعصبه وتطرفه ويصور الامر على انه مقاومة لما يفعله علماء المسيحية فى كنائسهم ، وبينما يدعى ان علماء المسيحية « يخوضون فى الإسلام فهو يزعم انه يدافع عن الإسلام » !

وهكذا ايها السادة صار عمر عبد الكافى مدافعاً عن الدين الإسلامى ضد علماء الدين المسيحى (!!) والرجل لم يثر فتنة .. ابداً ..

فكونه يحرض المسلمين فى شرائطه « لا اقول خطبه فقط » ضد تهنئة المسيحيين وتحيتهم ويذمهم ويسب فيهم « وشك اصفر ليه ياعكر » ، وكون هذه الشرائط تتم بعلمه وبرعايته وموافقته ، ثم يدعى انه يدافع عن الإسلام وان علماء المسيحية يخوضون فى كنائسهم فى قضايا تتعلق بالإسلام فهذا ليس فتنة طائفية ولا حاجة (!!) .

ثم تعلو الفتنة الطائفية لتغطى على كل شىء حين يسرد التحقيق « استناداً إلى مصادر مجهولة » « كما روى د . عمر عبد الكافى على البابا شنودة قصة صداقته الحميمة باثنين من القساوسة اثناء وجوده فى اوروبا واستطاع الدكتور عبد الكافى ان يقنع احدهما بدخول الإسلام ودخل الإسلام فعلاً عن اقتناع كامل ولو امهله الوقت واستمر فى هذا البلد الاوروبى فترة اطول لنجح فى إقناع القس الثانى فى الدخول فى الإسلام » .

وبصرف النظر عن انه لم يقل هذا إطلاقاً للبابا ، « اللقاء مصور بالفيديو صوتا وصورة ونصاً كاملاً .. انظر شهادة غالى شكرى المنشورة إلى جانب هذا المقال » .

إلا اننا نريد ان نسال فقط مع احترامنا البالغ - وفرحنا كذلك - بدخول اى شخص الإسلام ، مجرد اسئلة حتى لا نترك الاكاذيب تترع وتنمو وتترعرع (!!)

لماذا يصادق عبد الكافى قسيسين فى بلد اوروبى ؟ ومن هما ؟ وهل هما مصريان ام اجنبيان ؟ وباى لغة تحدث معهما ؟ وفى اى بلد اوروبى ؟ ومتى ؟ وكيف اقنعه ؟ من صاحب هذا الاستعراض العضلى الذى يزعم انه لو ظل فى هذا البلد الاوروبى فترة اطول لنجح فى إقناع القس الثانى فى الدخول فى الإسلام ؟!! وما المصلحة فى ان يحكى عبد الكافى للبابا هذه القصة ؟ هل يدعوه مثلاً للإسلام على يديه ؟ أم أن الذى نشر وروج هذة القصة ، واظن انها مختلقة تماماً حتى يجيب احدهم اسئلتى ، اراد فقط ان يدفع بالآهات المستحسنة المعجبة على طريقة جمهور مباراة الملاكمة لصالح عبد الكافى وخاصة ان البابا - فى الاغلب - لن يرد ؟! كما ان شريط الفيديو لن يذاع فى التليفزيون حتى لا تثبت اكاذيب ليس بعدها حد !!

ويبقى فى حسابنا مع عمر عبد الكافى ثلاث مسائل ..

الاولى حين يقول :

« واكرر بان الكلام الذى قلته فى الشريط كان عن سؤال محدد ، اقول له فى عيد القيامه كل سنة وأنت طيب ، قلت لا وقلت لا بناء على فتوى صادرة من المجمع الفقهى لرابطة العالم الإسلامى (!!) .

ومع ذلك فقد ذهب عبد الكافى إلى البابا ليهنئه بعيد القيامة وقال له : « كل سنة وانت طيب » ، وهذه هى المسالة الثانية :

فهو يقول ايضاً : « هناك قاعدة اصولية تقول درء المفسدة افضل من جلب المنفعة . بمعنى ان ادرا مفسدة سوف تحدث للمسلمين والمسيحيين افضل من ان اجلب منفعة بان تكون صورتى هى البطل المغوار امام مريدىّ وامام الراى العام » .

وفى ظنى انه ليس هناك اقبح ولا اسوا من هذا التبرير ليقدمه لنا رجل يدعى انه شيخ وفقيه ، فالحقيقة ان تمسكه بفتاواه كان يعنى فقط انه مؤمن بها ومصر عليها ولكنه تراجع ليس شهامة ، بل لدرء مفسدة استبعاده عن المسجد وتبرعاته وشرائطه وشهرته (!!)

إنه بكى - او قيل ذلك - امام مريديه بعد أن لامه بعضهم على ذهابه للبابا وقال لهم « انا فعلت ذلك كى لا ابعد عنكم » .

لكننا على العموم نؤكد له أن درء المفسدة للمسلمين والمسيحيين ان يرحل هو .. وفتاواه عنا !!

ثم ها هى المسالة الثالثة فى حسابنا مع عبد الكافى ، حيث يقول : « انا اشك ان الذين اثاروا هذه الفتنة لمجرد ابتغاء مرضاة الله وسلامة الوطن ، بل انا واثق تماماً بانها حملة مغرضة لهدم رمز من رموز الإسلام » .

وحاشا لله ان يكون عبد الكافى رمزاً للإسلام . فالإسلام اعظم وانبل من ان يكون رمزه رجلاً يدعى بالباطل على الله وعلى الإسلام وعلى المسلمين !!

رمز الإسلام هو يحيى المشد وسميرة موسى وفاروق الباز ومصطفى طلبة ومصطفى صفوان ونجيب محفوظ ومصطفى مشرفة وعلى مشرفة وجمال حمدان وحسن فتحى واحمد شفيق وغيرهم من العلماء المسلمين ورموزه الذين شرفوا المسلمين وانتموا للإسلام الحقيقى الذى يدعو للتقدم والعلم والتطور وخدمة المسلمين والعالمين .

وليس ابداً رمز الإسلام الذى يدعو للتحريض على المصريين المسيحيين وشق عصا الوطن .

ثم إن الآلاف من مريدى عمر عبد الكافى ليسوا دليلاً عن انه مصيب او انه رمز الإسلام ، فما نعرفه أن عمر عبد الرحمن له ايضاً مريدون وما نحن على ثقة عمياء منه ان الخومينى يتبعه ايضاً مريدون وهم ليسوا على حق ولا رموزا للإسلام ، ثم إن العالم كله وباسره يشهد جانبا من الناس تصدق مدعيا للنبوة احياناً او .. تتبع مهديا منتظرا مزعوما .

ولم يكن هؤلاء ابداً رموزاً لشىء ولا جمهورهم ، لا نقول مريديهم ، حجة علينا ودليلاً على صحتهم وحقهم ، ولا املك ، لرمز الإسلام ، عبد الكافى إلا ان انقل له فقرة من خطاب طويل ، جداً ، ارسلته إحدى مريداته والمعجبات به ، نصف الخطاب تهديد غير رقيق لى وموقع باحرف هـ . ح ، تقول نصاً عن عمر عبد الكافى :

، وإن كان جدلاً قد اخطأ اصلاً فى موضوع عدم إلقاء السلام الإسلامى على المسيحيين وعدم ذهاب المسلمين للكنائس ، كان لابد أن يخطىء لكى نصدق انه بشر مثلنا يخطىء ويصيب وربما الله عز وجل أراد ان يعرفنا ذلك بعدما كدنا ان نصدق انه ليس من البشر بل ملاكاً من السماء ، .

هؤلاء من يتباهى بهم عبد الكافى .

ويعتقد معهم انه رمز للإسلام !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

وشهادة اخرى من د . **غالى شكرى :**

شريط ڤيديو بالصوت والصورة جاهز لتكذيب عبد الكافى !

- البابا طلب من وزير الأوقاف حضور روز اليوسف ونائب رئيس قضايا الحكومة شاهد على المكالمة التليفونية
- لا أدرى الآن ما هو موقف أعضاء مجلس الشورى من شرائط عبد الكافى !
- زميلة ابنتى رفضت العمل معها لأنها مسيحية ، وآخر لا يصافح ابنتى الصغرى لأنها مسيحية ، وأستاذة جامعية تأخذ على أننى مسيحى !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  روز اليوسف

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٢

لست اشك لحظة واحدة في ان الـوزيـر المحـجـوب والشيـخ عبد الكافي قد لاحظا اثناء زيارتهما للبابا شنودة ان هناك كاهنا يحمل كاميرا فيديو يسجل بها زيارات البابا بالصوت والصورة . ومن ثم فإن كل ما قيل على لسانهما او السنة غيرهما وكل ما حدث من انفعالات مكتوبة او ظاهرة مسجل في المكتبة البابوية وجاهز لمواجهة اى التباس او تشكك او حتى تكذيب رسمى او غير رسمى . ولكن الشيء المؤكد حتى الآن - والذى لا لبس فيه - هو ان الزيارة قد تمت بسعى من رجل رسمى هو وزير الاوقاف وبصحبة داعية يسمى الشيخ عبد الكافي . والشيء الثانى هو ان الزيارة كانت بمناسبة عيد القيامة لا باية مناسبة اخرى . والشيء الثالث هو ان قداسة البابا اصر مرتين على حضور روز اليوسف هذا اللقاء . فقد حضر المكالمة التليفونية التى ورد فيها هذا الإصرار المستشار عزيز انيس نائب رئيس قضايا الحكومة . وكان يزور البابا في مكتبه اثناء مكالمة الوزير .

اما بعض تفاصيل اللقاء التى لم اشا ذكرها من قبل . فإننى حاولت بحذفها ان اساهم في تلطيف الجو والخـروج بالانطبـاع الـوحيـد الصحيح . وهو ان الزيارة كانت اعتذاراً علنيا عن كل ما جاء في كاسيتات عبد الكافي من تحريض طائفى . ولكنه لم يكن من بين هذه التفاصيل على الإطلاق ما رواه الدكتور الداعية من انه شرح للبابا كيف اقنع قسا مسيحيا في اوروبا بالدخول في الإسلام . وهى قصة مكذوبة من الالف إلى الياء . فضلاً عن انه لم يرد لها ذكر من قريب او بعيد خلال اللقاء . ولكن المقصود باختراعها الآن هو المزيد من التحريض الطائفى .

والأهم من ذلك هو ان وزير الاوقاف والشيخ عبد الكافي سواء بسواء قد خرجا من مقابلة الاعتذار إلى ما كانا عليه قبلها واسوا . ولا ادرى الآن موقف الذين كانوا في مجلس الشورى وخارجه يتشككون ويشككـون فيمـا نشرتـه « روز اليـوسف » عن كاسيتـات عبد الكافي . هاهو ذا الرجل يعود في « آخر ساعة » ليصر على كل كلمة قالها في شرائطه . ويضيف انه يستشهد على صواب ما ذهب إليه باراء العلماء وفي مقدمتهم شيخ الأزهر . وهو نوع من التحدى الذى يفصح عما وصلنا إليه من « خطر » .

وصحيح أن الغالبية العظمى من مسلمى شعب مصر لا تعير فتاوى عبد الكافي التفاتا . بل إن بعض الأساتذة الأجلاء قد رفضوا اقواله على صفحات « آخر ساعة » نفسها . ولكن هذا لا ينفى بعض الملاحظات :

● الأولى : ان هناك من يدعم ظاهرة عبد الكافي من داخل جهاز الدولة وربما من خارج الحدود



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

أيضاً ، فلن يستطيع طفل ان يقتنع بان هذا الرجل وامثاله يسلكون على هذا النحو دون دعم امنى وسياسى ومالى من بعض الجهات المحلية والخارجية . ولن يقتنع هذا الطفل بان سلوك عبد الكافى واقواله تمثل « الإسلام المعتدل » فالتحريض الطائفى العلنى هو الذى يخلق مناخا عاما يتواطأ مع الإرهاب ويحميه فى القلوب قبل ان يحميه فى البيوت . بل إن هذا المناخ هو الذى يجندُ الإرهابيين بطريق مباشر او غير مباشر .

● والملاحظة الثانية : انه بالرغم من ان حديثنا عن حقوق الجار المسلم والجار المسيحى لم يحدث قط بين عبد الكافى والبابا ، إلا انه لا سبيل لإنكار ما للرجل من تاثير فى بعض الاوساط . ولن اذكر امثلة لهذا التاثير من خارج الدائرة العائلية . فابنتى الكبرى تعمل بالتدريس فى إحدى الجامعات الإقليمية ، وقد اوكل إليها العمل فى « الكونترول » اثناء الامتحانات ككل عام مع بعض زملائها وزميلاتها ، وإذا بإحدى هذه الزميلات ترفض العمل فى هذا الكونترول حين « اكتشفت » ان ابنتى التى تعمل معها مسيحية . اما ابنتى الصغرى فقد اجتمعت فى احد المراكز الثقافية الاجنبية ببعض اصدقائها وصديقاتها ، وحين دخل عليهم صديق اخر صافح الجميع دونها لانه كان يعلم انها مسيحية . إلى هذا الحد وصل تاثير ظاهرة عبد الكافى وامثاله فى المجتمع المصرى الذى لم يعرف قط هذا التمييز بين ابناء وبنات الشعب الواحد .

● بل امتد هذا التاثير ليشمل بعض « المثقفين » . ففى قضية نصر ابو زيد نشرت استاذة جامعية فى الادب الفرنسى مقالاً فى جريدة « الشعب » لم تاخذ فيه على مقالى حول القضية سوى اننى مسيحى . وكررت المعنى حرفيا فى اكثر من موضع حتى لا يلتبس على احد ، وفى العدد الاخير من نشرة « المجتمع المدنى » التى يصدرها مركز ابن خلدون ادلى استاذ جامعى سبق الحكم عليه قضائيا فى سرقة كتاب كامل من زميل اخر بتصريح قال فيه حرفيا : « لا اقبل تحكيم المسيحى فى مسلم » محدداً انه يقصدنى بالذات ، ومعنى ذلك انه بدا يشيع فى المناخ العام ان المسيحى مواطن من الدرجة الثانية ، ولا يحق له ما يحق لمواطنه المسلم .

وقد يكون هذا التاثير لعبد الكافى وامثاله ومن وراءه فى البدايات الاولى . ولكنه إذا استمر فمن يملك الحيلولة دون اتساعه ؟

● يبقى وزير الاوقاف الذى يتظاهر بمقاومة الإرهاب ليل نهار ، وهو يدعم مباشرة عبد الكافى والآخرين .. إنه احد الذين يدعمون ، وليس الوحيد ، صفته كوزير للاوقاف تمنحه القدرة على ما هو اكثر من الدعم . ليس ذلك فقط ، بل إن وزارته تقوم بعمل طائفى مذموم حين تستولى على اوقاف الاقباط لتوزعها على هواها ، وهى ليست اكثر من « ناظر الوقف » لا وريثة للواقف . وهو الملف المغلق حتى الآن . ولكن فتحه سوف يضع نقاطا سوداء من عمل وزارة الاوقاف على حروف بيضاء من عمل اهل الخير الذين يستهدفون البر بابناء الوطن كافة .

وهكذا ، فإننى اشعر بالحزن العميق لما يحاك لمصر من فخاخ تستهدف الوطن باكمله ، ولان هذه الفخاخ من صنع الايدى التى ترتدى قفازات حريرية وتخفى الخناجر المسمومة ، من داخل داخلنا ، وان اتصلت الوشائج بينها وبين خارج الخارج . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣

نائب قبطي سابق من أسيوط يفجر قضية مثيرة

الولايات المتحدة لا يهمها مسلمون ومسيحيون

اقباط مصر رفضوا حماية اميركا

■ في المواجهة الدامية بين السلطة وجماعات التطرف، رفض اقباط مصر دعوة متطرف مسيحي يعيش بالخارج للكونغرس الأميركي التدخل لحمايتهم، وقالوا نحن مصريون لا تحمينا إلا وطنيتنا ولن يحمينا الكونغرس ولا اميركا.

كان ذلك في شهر تموز (يوليو) ثم اثبتت الاحداث الساخنة اللاحقة، ان الاغتيالات التي تعرض لها مواطنون اقباط نفذت ايضا في مسلمين ابرياء آخرين وسائحة انكليزية ثم ضباط الشرطة وجنودها.

ورفضوا تجاوز الكنيسة لدورها الديني او أن تلعب دور المتحدث السياسي باسم الاقباط، حتى لا يترسخ وضع الأقباط كطائفة ويزيد انقسام الامة. غير ان هذا الوضع لم يلغ السؤال من يمثل أقباط مصر: الدولة أم البابا؟

القاهرة - كرم جبر

الموضوع اثاره في حوار ساخن النائب السابق جمال أسعد قبطي من اسيوط بؤرة الجماعات المتطرفة، كان عضوا قياديا في منظمة الشباب والاتحاد الاشتراكي، عارض سياسات السادات والتطبيع فتعرض للاعتقال مع قيادات مصر الوطنية في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ ودخل مجلس الشعب بالانتخاب سنة ١٩٨٧ كاول قبطي يدخل المجلس بالانتخاب وليس بالتعيين ثم انشأ التحالف الاسلامي في حزب العمل. واستقر به المقام الآن في حزب التجمع، حيث اختير عضواً بالامانة العامة وأصدر كتابا بالعنوان نفسه أثار جدلا واسعا.

كفن جماعي

وقعت هزيمة ١٩٦٧ كالزلزال الذي يقضي على أشياء كثيرة في سرعة فائقة.

وانتشر بين جموع الشعب - خصوصا الشباب - الاحساس بالحزن والالم والاحباط من المستقبل والانطواء على الذات في هذا الجو ظهرت الجماعات الدينية كرد فعل للنكسة لتجذب اليها شباب مصر.. فقد اصبح الدين هو الملجأ والملاذ الذي يحتمون به من رد الفعل العنيف الذي احدثته النكسة في النفوس وبدأ دور المسجد وكذلك دور الكنيسة.

هذا هو الخط الدرامي الاول لمسلسل العنف في مصر، كما صوره جمال اسعد مسؤول الاتحاد الاشتراكي في ذلك الوقت.

اما الخط الدرامي الثاني فكان مجيء السادات رئيسا لمصر. وكان عبد الناصر هو التحدي الغائب الحاضر دائما امام السادات، فاتجه الى تغيير كل السياسات الموروثة، وقام بانقلاب تبدلت فيه الاوضاع والسياسات والتوجهات من النقيض الى النقيض. وكان من ضمنها القضاء على التنظيمات اليسارية في الجامعة، والأخذ بيد الجماعات الدينية للقيام بهذه المهمة.

وكان الجو مواتيا للهجرة الى العنف. فعلى المستوى السياسي والاقتصادي



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣



والاجتماعي كانت الدولة قد اخذت تتحلل شيئا فشيئا من التزاماتها، ولم تعد ملتزمة بتعيين الخريجين الا بعد سنوات طويلة، فانشات جيشا إحتياطيا يزوّد التطرف بطوابير من العاطلين.

ثم ظهرت النتائج المدمرة لسياسة الانفتاح الاقتصادي «السداح مداح»، الذي قلب الخريطة الاجتماعية رأساً على عقب، نتيجة الثروات الطائلة التي حققها الانفتاحيون عن طريق السمسرة والعمولة والرشوة. وراجت التجارة غير المشروعة مثل العملة والمخدرات والاسلحة.

لم يستوعب النظام حركة المخاض التي بدات تدب في احشاء المجتمع، واكتفى بنظام حزبي هش، مجرد مظهر يخفي وراءه المضمون الشمولي فاحتلت الجماعات الدينية مكان الاحزاب في الشارع المصري، واصبحت القوة المؤثرة.

الاحداث التي تعرض لها الاقباط في ذلك الوقت كانت احد اسباب عزلتهم ولم تكن كل الاسباب.

مثل هذه الامور – في رأي جمال اسعد – هي التي جعلت الاقباط يهاجرون الى الكنيسة باعتبار انها الملجا والملاذ حيث انها الرمز الديني والروحي الذي يأويهم ويحتضنهم في ظل ذلك المناخ الطائفي البغيض.

وهناك اسباب اخرى في مقدمها الظروف الاقتصادية التي تتمثل في حاجة المساكين الى الكنيسة، حيث تقدم لهم المساعدات العينية والنقدية. كما ان بعض شباب الخريجين العاطلين من العمل وجدوا في انشطة الكنيسة مكانا للتنفيس، ووفرت لهم اعمالا، سواء داخلها او لدى الاقباط الانفتاحيين الذين يرتبطون بالكنيسة من باب الوجاهة.

هذه الهجرة الى الكنيسة جعلت شنودة الممثل السياسي للاقباط وهذا ان مصر اصبحت تدار سياسيا بطريقة [illegible]ية فالاقباط يمثلهم البابا والمسلمون تمثلهم الدولة واذا كان هناك من لا يعجبه تمثيل الدولة فبإمكانه ان يجد من يمثله – ايضا واصبح لكل جماعة ولكل طائفة ممثلون.

ورغم ان هذه الآراء الجريئة التي روج لها النائب القبطي جمال اسعد، أغضبت الكنيسة لجراتها وخروجها عن المألوف إلا انه لم يتوقف عن تقديم رؤيته كاملة.

فالبابا – وفقا لما يقول – يعتبر شخصية دينية وسياسية وباعتبار انه رئيس الكنيسة «صفة دينية» والمتحدث باسم الاقباط «صفة سياسية» إذن لا بد من ان يخضع الاقباط لكلامه في شؤون الدين وغيرها ولا اعتراض على ما يقول.

لكن اذا اصبح البابا ذا صفة سياسية وبالتالي حديثه سياسي، فإن من حق الآخرين إنتقاده ومراجعة افكاره السياسية، ويصبح خاضعا للخلاف السياسي . والسؤال: ماذا ستكون تصرفات رجل الدين حيال الشعب عندما يهتم، بالشؤون السياسية ويصبح بالنسبة للشعب حاكما؟

«الاب» عندما يختلف مع «إبنه» يغفر له. لكن الرئيس عندما يختلف مع المرؤوس يصبح الصراع هو الحكم والصراع له اساليبه وله ايضا نتائجه التي لا تتسق مع الحياة الكنسية



والروحية.

ويعرض جمال اسعد نموذجين لهذا الخلاف بسبب السياسة:

الاول: خاص بالأنبا اغريغوريوس استاذ الأنبا شنودة بالكلية الاكليريكية. فعندما قبل الاول عضوية اللجنة الخماسية التي عينها السادات لقيادة الكنيسة بعد نفي البابا سنة ١٩٨١ أصبح اعضاء اللجنة الد أعداء البابا خصوصا الأنبا اغريغوريوس ولا يتجاسر واحد من الاساقفة في ان يتعامل معه رغم وضعه في الاوساط الكنسية في العالم. وغضب البابا لا يحتمله اي اسقف لدرجة ان احد الاساقفة في الصعيد وجد كتب الأنبا اغريغوريوس معروضة فالقاها أرضاً وقال: ممنوع وجود كتب هذا الرجل هنا ولا في أي مكان.

والثاني: خلاف البابا مع الأب متى المسكين راهب دير ابو منقار بوادي النطرون. وزاد الصراع عند اختلاف البابا مع السادات واغتياله. فبدأ البابا يشدد الهجوم على الأب متى، ووصف فكره بأنه «فكر شيوعي محض، لأن الشيوعية لا تريد ان يلجأ الانسان الى الله ولكن يلجأ للدولة فقط».

ويرى جمال اسعد ان كل هذه الاسباب تؤدي الى عزلة الاقباط ولا تحقق اي ايجابيات لانهم يتنازلون عن حق المواطنة الذي كفله لهم القانون وتؤدي الى ازدهار مناخ العزلة والطائفية.

أقباط المهجر

هم دائما يزيدون النار اشتعالا

ففي شهر حزيران (يونيو) الماضي نشرت الاتحادات القبطية الكندية والاسترالية والاميركية، اعلانات باللغة الانكليزية تحدثت كما زعمت عن «الضغوط التي يعيشها الاقباط في مصر».

فطلبوا الى الرئيس السابق بوش والكونغرس الاميركي التدخل «لانقاذهم».

هؤلاء المتطرفون المسيحيون – في رأي جمال اسعد – هاجروا من مصر نتيجة عدم توفيقهم في اعمال تناسبهم او نتيجة بعض الظروف والضغوط، او هاجروا لتحسين مستواهم المادي وهم في كل الاحوال يشعرون بعقدة الاضطهاد وهم خارج مصر، كما انهم يحسون بدَين لا بد من أن يوفوه خلال دفاعهم عن الاقباط وذلك حسب ما يعتقدون. لكن يجب الا ينسوا او يتناسوا ان اقباط مصر الذين يعيشون فيها ولم يتركوها هم جزء اصيل من هذا البلد، شركاء فيه مع اخوانهم المسلمين.

فاقباط مصر لن يهاجروا ولن يطالبوا بوطن قبطي، كما ان الاقباط الذين يعيشون في اميركا يتحدثون عن المشكلة معتمدين على قوتهم مستشعرين انها مستمدة من قوة اميركا وغيرها. وهذا الاعتقاد تشوبه مغالطات كثيرة سياسية وتاريخية، فاميركا «فتوة» العالم الجديد، لا يعنيها لا مسيحيون ولا مسلمون ولكن تدافع عن مصالحها فقط والكنيسة لا توافق على بعض أراء وأقوال الجماعة القبطية في المهجر.

صحيح ان هذه الأزمة التي صنعها اقباط المهجر سنة ١٩٩٢ تمّ احتواؤها بسرعة عن طريق البابا شنودة نفسه. وصرحت مصادر قبطية مصرية ان الشخص الذي روج هذه الاعلانات «مجنون»، لكن يبدو ان «ورقة» اقباط المهجر ستظل دائما على مائدة الصراع كلما تعرض الاقباط لأي احداث على ايدي الجماعات المتطرفة.

ففي سنة ١٩٨١ عتب السادات بشدة على البابا شنودة وقال له «ازاي اولادنا في الخارج يتكلموا ضدنا. ازاي يشتكوني لكارتر وكارتر له عندي إيه. ده انا اوقفه عند حده. دي شؤوني الداخلية».

ويقول البابا شنودة انه قال للرئيس السادات ان بعض الاقباط يمكن ان يكون عندهم عامل نفساني، وهؤلاء يعيشون في جو سياسي معين غير الجو الذي نعيشه يستطيعون ان ينتقدوا الرئيس كارتر علانية في الاذاعة والتلفزيون دون ان يحاسبهم احد. لكن نحن نعيش جوا شرقيا له تقاليده منها احترام الرؤساء واولي الامر. الجو الديمقراطي عندهم يختلف عن الجو الديمقراطي عندنا واذا اردنا ان نحكم عليهم فليكن من حيث الجو الذي يعيشونه.

وبالطبع لم يقتنع السادات وايضا لم يقتنع البابا

فكما يقول الأنبا اغريغوريوس في كتاب انور محمد «السادات والبابا»: إن الجمعية القبطية التي تتبنى الفتنة الطائفية بين اقباط المهجر في اميركا وكندا واوستراليا وأوروبا وضعت لها دستوراً تعتبر الولاء لرئاسة الكنيسة، وعدم خضوع الكنائس المصرية في الخارج للسفارات المصرية، وهذا ابشع اعتداء على مبادىء الكنيسة، بما يؤكد ما تردد عن صلاتها المشبوهة مع دول وعناصر معادية للنظام المصري، وأن لها مخططات للقيام بتظاهرات وطبع منشورات ضد مصر ورؤسائها.

باختصار كان هؤلاء احد الذين دفعوا السادات الى اتخاذ اجراءات مشددة ضد البابا والكنيسة.

ولكن .. لأن طبيعة النظام سنة ١٩٩٢ تختلف عما كان سائداً سنة ١٩٨١ فقد تم ابطال مفعول قنبلة اقباط المهجر، حتى لا تزداد النار اشتعالا ينال شررها المسلمون والاقباط على حد سواء.

عودة الى الماضي

يقول الدكتور مصطفى الفقي الوزير المفوض بالخارجية المصرية - دكتوراه موضوعها الاقباط في السياسة المصرية - ان تدقيق النظر في دور الاقباط في التاريخ السياسي لمصر الحديثة يوضح انهم قاموا بدور محسوس في المجتمع، وإهتموا بالتجانس السياسي والانصهار الكامل في الحياة السياسية. فلم يكن للاقباط احياء خاصة بهم طوال تاريخ مصر، كما كانت ظروفهم الاجتماعية تتحدد وفقا لنزعة الحاكم وميوله.

عندما كان الحكام يحسنون معاملتهم ويتميزون بالسماحة تجاه معتقداتهم كان الاقباط يقومون بدور فاعل اجتماعيا وسياسيا، وحين كان الحكام غير ذلك. كان الاقباط ينسحبون من الحياة العامة. ويتحولون الى طائفة منكمشة ويصبحون سلبيين على الصعيدين الاجتماعي والسياسي.

وكان مكرم عبيد هو الوحيد بين السياسيين الاقباط الذي عبر حاجز الاقلية، ليصبح شخصية عامة متمتعة بشعبية واسعة بين المسلمين قبل الاقباط كما كان اول قبطي يتولى مسؤولية رئيسة في حزب الاغلبية ونجح في أن يمد جسوراً قوية مع الرأي العام المصري ركز على دوره الديناميكي في الوفد، وكان ممثل الحزب في الخارج والمتحدث الرسمي الناطق باسم الحزب في المناسبات الوطنية والاحداث المهمة.

لم يكن يركن الى المزاج السلبي للعزوف عن الممارسة السياسية، ولم يكن زعيما طائفيا متعصبا، بل كان يتفادى الانغماس الشديد في شؤون الطائفة القبطية، سواء المرتبطة منها بالكنيسة او المجلس الملي العام وكان الدين بالنسبة له نسقا ثقافيا وليس مبررا للانعزال او التقوقع. لذلك لم يكن قبطيا متعصبا بل مصريا بالدرجة الاولى.

كان ذلك في العشرينيات ، وتلك كانت صورة ناصعة البياض . ■■

وثيقة جديدة للمتطرفين :

الديمقراطية دين وضعي .. والقوانين شرك بالله !

كتب عبدالله كمال

وثيقة جديدة وخطيرة للمتطرفين الذين يحاكم مئات منهم خلال الايام القادمة امام القضاء العسكرى .

كتب الوثيقة او النظرية الجديدة أيمن الظواهرى ، من منفاه فى بيشاور ، وهى لم تخرج كثيراً عما ورد فى كتاب محمد عبدالسلام فرج – مهندس تنظيم الجهاد الاول – « الفريضة الغائبة » ، وكتاب « الميثاق » الذى الفه ناجح إبراهيم داخل السجن ليكون نظرية تسير عليها الجماعة المتطرفة .. وكلاهما اعتمد على افكار كتاب سيد قطب : « معالم فى الطريق » .. اول وثيقة تكفير للناس فى مصر .

ولعل اطرف ما فى هذه الصياغة الجديدة للافكار القديمة انها ركزت فى احد بنودها على انه لا يجوز الخروج على حاكم مسلم ولو كان فاسداً ظالما .. إذ يقول الإرهابى ايمن الظواهرى : « ولو كان فاسدا ظالما فإن مذهب أهل السنة والجماعة هو تحريم الخروج عليه ، لما فى الخروج من مفسده وفتنة » .. وقد اضاف : « والخلاصة هى منع الخروج على الحاكم الظالم ووجوب الخروج على الكافر . فإذا كان الحاكم ظالما لا يجوز لمسلم ان يجمع المسلمين لمنابذته بل إنهم إذا فعلوا ذلك صاروا بغاة خارجين وجاز للسلطان ان يقاتلهم كما قال تعالى ﴿ فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى امر الله ﴾ – سورة الحجرات .

وتعنى هذه النظرية ان المتطرفين يحاولون « فبركة » نص يمكنهم من قتل من يريدون من الحكام وفى نفس الوقت الدفاع عن اخرين يدعون انهم يطبقون شرع الله .. وعلى ذلك لا يجوز قتال حكام السودان حتى ولو ادت سياساتهم إلى تساقط المواطنين من الموت جوعاً !

ووفقا لهذه « الفبركة » فإن الإرهابيين يحاولون مراعاة مصالحهم السياسية فى الخارج ، فى نفس الوقت الذى يدعمون فيه حمى ونيران الإرهاب فى الدول التى يدعون انها تخالف نظرياتهم .

فى المقابل فإن كافة الحكام الاخرين « كفرة » لانهم لم يدعوا إلى تطبيق الشريعة . ويقول الظواهرى انه اطلق عليهم هذا الحكم لانهم يحكمون بالديموقراطية (حاكمية الجماهير) – حسب وصف ابو الاعلى المودودى ، ويضيف : « إنها شرك بالله » .

ويبنى المتطرف ايمن الظواهرى حكمه هذا على اساس ان الفاصل بين الديموقراطية والتوحيد هو ان الاولى هى « حكم الشعب لصالح الشعب » وان الثانى هو جعل التشريع لله » .. غير انه بذلك يقارن بين ما لا يجوز مقارنتهما . فالتوحيد عقيدة دينية ، والديمقراطية اسلوب صحيح فى الحكم ، لكنه ليس عبادة للشعوب وشركا بها فى عبودية الله .

إلا انه يقفز على هذه النقطة ، ويدعى ان الدستور المصرى « استحل المحرمات وحرم الحلال » حيث يقول فى المادة ٦٦ انه لا جريمة ولا عقوبة إلا بقانون ، وبالتالى فإن مالم يقل القانون انه جريمة لا يعتبر جريمة . وهنا كذلك



خلط واضح بين مبادىء التشريع ، وبين مواده وبنوده .

ثم يعود مرة اخرى للاعتماد على الآراء التي قالها العلماء في كيفية التعامل مع « التتار » عندما كانت لهم السيطرة على اسيا ، والقياس عليها في التعامل مع الحكام المسلمين الحاليين .. وكمثال فإنه يورد نصا لابن كثير قال فيه : « ينكر الله تعالى على من خرج عن حكم الله كما كان اهل الجاهلية يحكمون به من الغلالات ، وكما يحكم به التتار من السياسات الملكية الماخوذة عن ملكهم جنكيز خان .. فمن فعل ذلك فهو كافر يجب قتاله » .

ثم ينقل عن ابن تيمية قوله : « إن من سوغ اتباع دين غير الإسلام هو كافر » . وبهذا فإن التطرف يكرر مرة جديدة خطاه القديم عندما يطبق الآراء التي اعدها مسلمو الاقليات في اسيا - حينئذ - لمواجهة التتار وحكمهم الجائر ، على عصرنا الحالي . ثم يقع ايضاً في اعتبار إن إصدار القوانين التي تنظم حياة الناس هو نوع من إتباع دين آخر غير الإسلام هو « دين القوانين » . وبذلك فإن المتطرفين يحاولون الرجوع بنا إلى حالة كنا عليها قبل ١٤ قرنا ، عندما لم يكن الناس بحاجة إلى قوانين متجاهلين بذلك نص ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم « انتم اعلم بشئون دنياكم » ..

نعود إلى « الكتاب - الوثيقة » الذي يخصص فصلا عن « بيان مناقضة الديموقراطية للإسلام » .. ويعتمد مرة اخرى في مصر على احكام العالم الآسيوى « ابو الاعلى المودودى » الذى وصف الديموقراطية بانها « تاليه الإنسان .. وهى حاكمية الجماهير » . ويبنى الظواهرى على ذلك ان « الديموقراطية دين وضعى كافر حق التشريع فيه للبشر ، الذين هم شركاء معبودون من دون الله ، يعبدهم كل من يطيعهم فيما يشرعونه .

إن الفكرة بهذا الشكل تضرب اكثر من عصفور بحجر واحد ، وتحقق عدة مصالح سياسية للمتطرفين .. فهى اولا تكفر المؤمنين بالديموقراطية والعاملين وفقا لها ، وبالتالى تجعل كل من يدلى بصوته في اى انتخابات كافر . لانه اشترك في جريمة الديموقراطية .. ومن ثم فإن على الفرد ان ينقذ نفسه بالانضمام للجهاد او الجماعة المتطرفة حيث يؤمن بفكر قنابل المقاهى والسيارات المفخخة .

ولأن الخط يجب ان يسير على امتداده بمضى الإرهابى الهارب في تطبيق ابعاد الفكرة حتى نهايتها ، ويرفض تماما مبدأ المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات .. مما يعنى انه يؤمن بالتفرقة والطبقية ، فيقول ان هذا المبدا يعنى إسقاط حد الردة لان الدستور يقر حرية الاعتقاد ، متجاهلا بذلك ان القانون المصرى يعاقب المرتد عن الإسلام . ويقول ان المساواة بين المواطنين تسقط « الجهاد في سبيل الله » بدون تحديد لما هو معنى الجهاد .

وهو اخيراً - في تلك النقطة - يضيف « إن المساواة بين المواطنين تعنى نفى قوامة الرجال على النساء » ساقطا مرة اخرى في فلسفة قوامة الرجل في الدين ، ومتجاوزا ذلك إلى رفضه تولى المراة لأى منصب .

واخيرا فإن الظواهرى يخشى من بقايا التضامن العائلى وتاثير الاسرة على ابنائها في مصر ، ولذلك يقول : « وقد ذكر الله تعالى شبهة من اعتذر بالأرحام والأولاد فقال ﴿ لن تنفعكم ارحامكم ولا أولادكم يوم القيامة ﴾ .. فحاول بذلك ضرب اى عائق يمكن ان يقف بين عضو التنظيم والفعل . ومتجاوزا الخلط بين الإرهاب وافعاله ، وما تعنيه الآية التى تقصد ان ما يقوم به الأبناء من حسنات وسيئات لن ينفع الآباء يوم القيامة ، والعكس صحيح .

وبعد ، فإن هذا الخطاب ، وإن لم يكن في خطوطه العريضة مخالفا لكافة نظريات التكفير المعروفة من قبل - خاصة سيد قطب - إلا انه ذو اهمية تنظيمية يمكن بها فهم ما يقوم به التطرف في الايام الاخيرة ■ .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

احباط محاولة لتفجير مخفر شرطة في الاسكندرية واستسلام قائد "الجماعة" في اسوان

القاهرة، الاسكندرية - «الحياة»:

■ احبطت اجهزة الامن في الاسكندرية مساء اول من امس محاولة لتفجير مخفر شرطة بورسعيد الذي يقع شرق المدينة ونجح الخبراء في ابطال مفعول قنبلتين عثر عليهما قرب المخفر. وقال اللواء حسن عبيدو مدير الامن في المدينة لـ «الحياة»: «ان بعض جنود الشرطة اشتبهوا في لفافة عثر عليها قرب سور المخفر وتم استدعاء خبراء المتفجرات الذين اكتشفوا وجود قنبلتين معدتين للانفجار داخل اللفافة وتمكنوا من نزع فتيل التفجير وابطال مفعولهما».

واوضح اللواء عبيدو ان احدى القنبلتين من الانتاج المحلي والاخرى روسية الصنع وان كلا منهما تزن ٧١٥ غراماً، مشيراً الى انها «المرة الاولى التي يلجأ فيها الارهابيون في الاسكندرية الى استخدام اسلوب التفجيرات» ورأى ان المتطرفين «يحاولون تخفيف الضغط عن زملائهم في القاهرة، وكذلك إثارة القلق والفوضى حيث تزدحم الاسكندرية حالياً بالاف المصطافين».

وفي اسوان سلم احد قادة «الجماعة الاسلامية» نفسه الى الشرطة واعلن «توبته». وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن ان المتطرف يدعى اشرف محمود السيد (٢٠ عاماً) وهو من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» و«امير الجماعة» في منطقة السيل الريفي و«متهم بالمشاركة في عمليات ارهابية عدة من بينها القاء عبوة ناسفة على سيارة كان يستقلها العميد احمد جاد في شهر رمضان الماضي».

وفي اسيوط واصلت قوات الامن عمليات تمشيط اوكار المتطرفين والقت اول من امس القبض على ثلاثة منهم.

وفي القاهرة دهمت قوات الامن امس مطبعة يملكها احد المتطرفين وضبطت فيها منشورات مناهضة لنظام الحكم. وقال مصدر امني لـ «الحياة»: «ان الارهابي مرسي محمد مرسي عضو الجماعة الاسلامية الذي القي القبض عليه مع ١١ من زملائه اول من امس ارشد الشرطة عن مكان المطبعة».

من جهة اخرى علمت «الحياة» ان اجراءات امنية جديدة اتخذت لاحكام الحصار على اعضاء تنظيم «ارهابي» جديد كشف عنه اللواء حسن الالفي في تصريحات صحافية اخيراً. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان بعض افراد التنظيم الجديد ما زالوا فارين خارج البلاد وداخلها.

واوضحت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان عدد المعتقلين من افراد التنظيم «الارهابي» بلغ حتى الآن ١٥ شخصاً وان تحقيقات سرية تجري معهم منذ اسبوعين، ورفضت الكشف عن اسماء هؤلاء. وحصلت «الحياة» على بعض الخيوط المهمة في هذه التحقيقات التي تحاط بتكتم شديد وجاءت على النحو الآتي:

- ان التنظيم الجديد يعد نتاج تعاون بين تنظيمات دينية كبيرة عدة في مقدمها «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد الاسلامي».

- ان عدد افراد التنظيم حوالي ٢٥ شخصاً ما زال عشرة منهم فارين وعناصره لم يسبق اعتقالها او اتخاذ اي اجراء امني حيالها. ويزاولون حياتهم اليومية بطريقة اكثر من طبيعية لإحكام السرية على تحركاتهم.

- ان التنظيم اعد بعض الادوات الخاصة بتحركه مثل توفير الاسلحة والمتفجرات وبطاقات وجوازات سفر مزورة للتمويه والتحرك من دون اي رقابة امنية والفرار الى الخارج في الوقت المناسب.

واضافت المعلومات التي حصلت عليها «الحياة» من المصادر المطلعة ان اعضاء هذا التنظيم «تخلوا في اسلوبهم وعملهم عن اساليب التنظيمات التقليدية اذ وقع اختيارهم على عناصر تعمل في المصالح الحكومية وفي وظائف عادية وانهم غير ملتحين». واضافت المصادر المطلعة «ان اعضاء التنظيم تلقوا مبالغ كبيرة من الخارج يرجح ان تكون وصلت اليهم من السودان لاتمام المخطط وفي التوقيت الذي اعلنت فيه اجهزة الامن عودة الهدوء الى الشارع المصري ورفع حظر التجول عن بعض محافظات الصعيد واعادة الحياة الطبيعية الى مناطق التوتر وفي مقدمها اسيوط وقنا، وان اموال التنظيم الواردة من الخارج تم تخصيصها للانفاق اليومي على التنظيم ومنح الاعضاء رواتب مجزية وشراء الاسلحة وتاجير الشقق المفروشة». واضافت المصادر «ان اعضاء التنظيم اتخذوا من بعض المناطق الراقية اماكن سكن لهم لإتمام التمويه». وذكرت المصادر ان هدف التنظيم قام على مرحلتين:

الاولى: القيام بعمليات تفجير في ميادين ومناطق عدة باستخدام وسائل جديدة ومتعددة وفي مناطق عدة في وقت واحد وكذلك ضد بعض المنشآت الحكومية المهمة.

والثانية: اعداد قائمة جديدة للاغتيال السياسي لبعض شخصيات قيادية مهمة واتمام عملية هروب سريعة للخارج.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

القاهرة تجدد دعوة نواز شريف

احياء الاتصالات المصرية ـ الباكستانية لتسليم المتطرفين الهاربين هناك

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» انه من المتوقع ان تجدد القاهرة الدعوة إلى محمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان العائد إلى الحكم هناك لزيارة مصر خلال هذا العام.وقالت المصادر ان هذه الدعوة المصرية المجددة ستبلغ لرئيس وزراء باكستان عبر القنوات الدبلوماسية. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد وجهها اول مرة لدى لقائهما في نهاية شهر مارس «آذار» الماضي.واشارت المصادر إلى تاكيدات بتحسين مستوى العلاقات المصرية الباكستانية من جديد بعد فترة الفتور القصيرة التي شهدتها خلال فترة خلع نواز شريف من الحكم نتيجة اصرار رئيس الوزراء السابق على اعادة النظر فيما تم الاتفاق عليه بين البلدين من تسلم مصر للارهابيين المصريين الافغان الذين يقودون أعنف عمليات الارهاب والتطرف ضد مصر من خلال اتصالاتهم بالعناصر الموالية لهم في الداخل. وذكرت المصادر ان هناك تاكيدات ايضا لاستعادة قوة الدفع إلى المشاورات التي تجرى بين وزارتي الداخلية في البلدين وعودة الامل في أن تبلغ باكستان القاهرة بقوائم جديدة من العناصر المصرية الارهابية والعناصر الموالية لها والتي طاردتها السلطات الباكستانية والقت القبض على مجموعات كبيرة منهم قبل خلع حكومة نواز شريف وتشير المصادر إلى احتمالات زيارة وفد امني مصري على مستوى عال إلى كراتشي قريبا مرة اخرى على أمل الحصول على معلومات مهمة عن العناصر الارهابية هناك.

مصر: قوات الامن تنفذ خطة لقطع الاتصال بين المتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قالت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية بدات تنفيذ خطة جديدة لمواجهة نشاط المتطرفين خلال فترة الصيف اقرها وزير الداخلية اللواء حسن الالفي. واوضحت ان الخطة التي تهدف الى احكام السيطرة على مراكز التطرف الديني ووقف العمليات الارهابية ستركز على قطع سبل الاتصال بين قيادات الحركات المتطرفة في الداخل والخارج.

وتشمل الخطة الامنية التي شرعت الاجهزة الامنية المختلفة في تنفيذها مساء اول من امس السبت الجوانب التالية:

- إحكام السيطرة على المنافذ البحرية والمطارات والموانئ والطرق البرية والبوابات الموجودة على الحدود لضبط اي محاولات للتسلل او دخول البلاد بالتنسيق مع اجهزة امن الموانئ وقوات حرس الحدود.

- العمل على ضبط العناصر الارهابية الفارة والمتهمين في قضايا سياسية يجري التحقيق فيها.

- توزيع اكبر عدد من الصور الشخصية للمشتبه فيهم خصوصاً من المصريين الذين كانوا في افغانستان لضبطهم في حال محاولتهم دخول البلاد.

- إفشال كل محاولات ادخال الاسلحة الخفيفة والرشاشات والبنادق الآلية والمتفجرات ومحاولات تهريب الذهب الذي سرق خلال عمليات السطو المسلح وتقدر قيمته باكثر من خمسة ملايين جنيه بعد فشل الجماعات الدينية المتطرفة في بيعه داخل البلاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣

- ضبط كل الاوراق والمستندات والنشرات والمطبوعات الواردة من الخارج التي تحمل تكليفات من قيادات المتطرفين في بعض الدول وفحصها للوقوف على طبيعتها.

- تنفيذ عمليات استجواب سريعة للمشتبه بهم، الذين اعتقلوا، وخصوصاً العناصر القيادية، للوقوف على آخر تطورات الموقف والتكليفات والتعليمات التنظيمية.

واضافت المصادر ان اجهزة الامن اعدت هذه الخطة واخرى بديلة بعد ورود معلومات من جهات عدة في الداخل والخارج تفيد ان العناصر القيادية للحركات المتطرفة اعدت مخططاً جديداً يبدأ تنفيذه في الصيف الحالي، ويتمثل هذا المخطط في التالي:

- استثمار عودة المصريين العاملين في الخارج لادخال واعادة بعض العناصر القيادية من المصريين الافغان الموجودين في دول عدة حالياً.

- تكليف العناصر العائدة التي ستصل الى البلاد بهويات مزورة بالتنسيق مع بعض العناصر داخل البلاد لتنفيذ المخططات التي تتمثل في مواصلة عمليات الاغتيال السياسي والتفجيرات.

- محاولة تهريب كميات كبيرة من شرائط الكاسيت التي تحمل تلقيناً عقائدياً جديداً يطلق عليه «التجربة الافغانية للتنظيمات الاسلامية»، وهي عبارة عن محاضرات في فن القتال وحرب الشوارع والعصابات، اضافة الى الاجراءات التامينية للحركة. وتولت اعداد هذه المحاضرات عناصر قيادية منها ايمن الظواهري ومحمد شوقي الاسلامبولي وطلعت ياسين عمام وآخرون من القيادات.

- إدخال الاموال مع عدد من العناصر غير المعروفة للانفاق اليومي على نشاط التنظيمات وشراء الاسلحة والمفرقعات.

واوضحت المصادر ان الخطة الجديدة تقوم على «قطع الاتصال بين المتطرفين في الداخل والخارج عن طريق افشال كل محاولات الاتصال بينهما». واضافت ان من المقرر ان تتم اعادة فحص كل المستندات الرسمية من بطاقات وجوازات وشهادات ميلاد وتادية الخدمة العسكرية وتصاريح العمل باجهزة حديثة تستطيع كشف التزوير في الوثائق. وزادت ان الموانئ والمطارات وبوابات الحدود زودت بهذه الاجهزة وربطت بشبكات من المعلومات عبر اجهزة الكومبيوتر.

ومن المقرر ان تشمل الاجراءات الامنية مطاردة الهاربين في بعض مناطق السكن العشوائي والمناطق الشعبية والبحث عن العناصر التي تمكنت من الهرب في بعض محافظات الصعيد والاختباء في بعض المدن الجديدة والشقق المفروشة في الاحياء الراقية.

من جهة اخرى علمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان قرارات جمهورية ستصدر خلال الايام المقبلة وتقضي بإحالة ثلاث قضايا مهمة على القضاء العسكري وهي:

اولاً: قضيتان تنظرهما محاكم امن الدولة ويبلغ عدد المتهمين فيهما ٤٥٠ شخصاً وهي خاصة بتنظيمات إعادة احياء كل من تنظيم «الجهاد» و«طلائع الفتح الاسلامي» و«العائدون من افغانستان» و«حزب الله».

وثانياً: القضية الخاصة بتنظيم «الجماعة الاسلامية» في منطقة امبابة وتضم احدى عشرة قضية خاصة باضرام النار في اندية الفيديو والتعدي على رجال الامن ودور العبادة لغير المسلمين ويبلغ عدد المتهمين فيها ١٥٠ شخصاً.

ثالثاً: القضية الجديدة التي اعلن عنها اخيراً من خلال تصريحات الالفي يوم الجمعة الماضي وهي تتناول عمليات اغتيال شخصيات واحداث تفجيرات.

وعلمت «الحياة» ان المدعي العام العسكري سيصدر خلال ايام ايضا امر احالة قضايا عدة تشمل السطو المسلح على محلات الذهب التي يمتلكها غير المسلمين، ومحاولة اغتيال المقدم محمد عوض مامور سجن ليمان طره، ومحاولة اغتيال بعض ضباط الشرطة في الفيوم واسيوط واغتيال جنود الحراسة في ورش السكة الحديد.

ومن المقرر ان تتم محاكمة المتهمين في هذه القضايا امام احدى دوائر القضاء العسكري في المنطقة العسكرية المركزية في الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا باشرت التحقيق عقب انتهاء عطلة عيد الاضحى في بعض القضايا الخاصة بالتنظيمات التي كشفت اخيراً في مناطق القليوبية والشرقية وقنا. وتشمل التحقيقات مواجهة اعضاء التنظيمات بالادلة الواردة ضدهم من بعض الجهات الفنية وهي المعمل الجنائي ومصلحة الطب الشرعي وتتمثل في الاسلحة المستخدمة في الحوادث ونتائج فحص المتفجرات التي وجدت في اماكن الحوادث.

واوضحت المصادر ان التنظيمات التي يواجه اعضاؤها اتهامات في هذه القضايا هي «الجهاد الاسلامي» و«الجماعة الاسلامية» و«الشوقيون».



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٣

بعد الحكم بعودة نواز شريف

وفد أمنى مصرى جديد إلى باكستان !!


نواز شريف

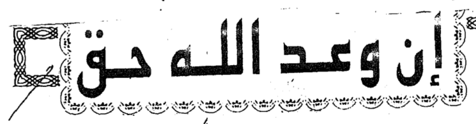
تدرس وزارة الداخلية حالياً بالاشتراك مع وزارة الخارجية اقتراحاً بتسفير وفد أمنى مصرى جديد إلى باكستان للمطالبة بتسليم حوالى ٧٠ من كبار المتطرفين المصريين هناك . ورغم ان الاقتراح يلقى معارضة مبدئية حول إمكانية نجاح الوفد الجديد فى تحقيق ما عجز عنه الوفد الأمنى الأول الذى عاد من « إسلام اباد » قبل شهر دون تسلم ولو ملف واحد للمتطرفين المطلوبين هناك ..

إلا أن حكم المحكمة الشرعية الباكستانية والذى اعاد حكومة نواز شريف إلى الحكم قبل اسبوعين ومن بين اعضائها وزير الداخلية شودرى شجاعت حسين اعطى بصيصاً من الامل لدى وزارة الداخلية فى مصر فى ضوء التعهدات السابقة لشودرى بتسليم المتطرفين والحضور بنفسه إلى القاهرة لمساعدة الاجهزة الامنية فى التوصل إليهم وكان قد اعد ٦٣ ملفا باسماء القيادات الكبيرة فى حركة التطرف الخارجية كانت فى طريقها إلى القاهرة قبل إقالته .



المصدر : مـــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣



شيخ الأزهر : ملعون من يرهب مسلماً .. ولو على سبيل المزاح !

مطلوب من الأحزاب تعديل مسارها .. لمواجهة مشاكل المجتمع

طلب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر من الاحزاب السياسية المصرية ان تعدل ممارستها وان تعمل لمصلحة المجتمع...

قال : يجب الا يكون هدفها الاقتتال وإظهار المسالب واستخدام الكلمات الجارحة الحادة التى تثير ولا تنير وإنما عليها ان تعاون على الايضاح وحسن الممارسة .



الشيخ جاد الحق

للأسف .. جعلوا المندوب واجبا .. والسنة فرضا
وأقول لهم واجبكم .. الاتباع .. لا الإبتداع

اضاف الامام الاكبر ان كل الاحزاب مطالبة بالقيام بدورها الكامل فى مواجهة التطرف عن طريق صدق المصارحة وإفهام الشباب بحقيقة الاعداء الذين يتربصون بـه وببلده ولا يريدون له الخير ابدا .

واوضح ان الاحزاب مطالبة ايضا بالكف عن إشاعة الفرقة والتنابز بالالقاب والاحقاد ، فإن الشباب غض القلب يتاثر بما يقرا او يسمع من تقاذف بالتهم وطعن فى الذمم .

عن التطرف يقول الامام الاكبر : إنـه سوء الفهم للنصـوص ممـا يؤدى الى التشدد ، وهو أمر لا يقره الاسلام ، وطرق الوقاية منه تتمثل فى المزيد من الايضاح لما يثار من قضايا بالحوار المباشر او بطريق الندوات الفكرية المذاعة والمرئية ، وان يباشر هذا الحوار المتخصصون فى جو من الموضوعية بالقول الحسن والحجة الواضحة .

اضاف .. ولقد مر بالامة الاسلامية فى ماضيها بعض وقائع التطرف المتزمت ، او تلك التى ساءت فهما لنصوص الاسلام ، بل كان سوء الفهم حتى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما جاء فى السنة الصحيحة من حديث الثلاثة الذين ذهبوا الى بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادته ، فلما اخبروا بها عدوها قليلة .. فلما إلتقى بهم الرسول عليه الصلاة والسلام اجابهم عما

سالوا عنه ، وعما عقبوا به . ثم اوضح لهم ان عمله فى العبادة هو سنته التى ينبغى إتباعها ، ومن رغب عنها فليس من اتباعه .

اشار الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم اجرى حوارا مفيدا مع هؤلاء وطلب منهم الاتباع ، لا الابتداع ، وهذا ما ينبغى سلوكه الآن ، وان الفكر الذى تبناه الارهاب قد يكون منتسبا للدين ، وقد يكون عقيدة درست ونسيت . فهو تيار يحيى الموات من الفكر العقدى ليثير به الخلاف ويوحى الى اوليائه بإتخاذ المندوب واجبا والسنة فرضا حتى تثور الشرور ويستباح المحظور .

قال شيخ الازهر إن الارهابى وصف يطلق على من يسلك سبل العنف والارهاب لتحقيق اهدافه ، وقد ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم الارهاب حتى ولو كان على سبيل المزاح ففى الحديث الشريف عن عامر ابن ربيعة رضى الله عنه ان رجلا اخذ نعل رجل فغيبها - اى اخفاها - وهو يمزح . فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا تروعوا المسلم فإن روعة المسلم ظلم عظيم .. وفى حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يحل لمسلم ان يروع مسلما » وفى حديث ثالث « من نظر الى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق اخافه الله تعالى يوم القيامة » .. وفى حديث رابع « من اشار الى اخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى ينتهى وإن كان اخاه لابيه وامه » .

ويؤكد فضيلة الامام الاكبر ان الاسلام حرص كل الحرص فى عقيدته وشريعته على ان تقوم العلاقات الاجتماعية بين الناس على المحبة والمودة والتراحم والتعاطف والتعاون على البر والتقوى والابتعاد عن الاثم والعدوان .

ويقول شيخ الأزهر : إذا كان الدين النصيحة ، كما جاء فى الحديث الشريف ، فإن إعتناق الافكار الخاطئة والتفسيرات المنحرفة للدين وللحياة يؤدى الى إضطراب امور المجتمع ، وعلى المسلم ان يرد الامور كلها لله وللرسول ولاولى الامر - اى العلماء - كما اشارت بذلك الاية الكريمة « ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » وان الافكار

محمد وهدان

التى يروج لها المتطرفون إنما اذاعها اناس منحرفون فكريا بقصد الاضرار بالمجتمع الاسلامى . وشغله عن واقع حاله وقضاياه او استمراره فى الانحدار فى هوة الخلاف والاختلاف بل الاقتتال دون مبرر مشروع وهذا ما حذر منه الاسلام ففى القرآن الكريم « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » .. ويقول عليه السلام « من خرج على امتى يضرب برها وفاجرها ، ولا يتحاشى من مؤمنها ، ولا يفى لذى عهد عهده . فليس منى ، ولست منه » .

اكد شيخ الأزهر ان مظاهر التطرف المرفوض فى الاسلام التعصب للراى ومحاولة فرضه على الآخرين بالقوة والعنف وليس بالحكمة والجدال بالتى هى أحسن كما امر الله فى كتابه ..

ولا شك أن جميع الناس مطالبون بالوقوف فى وجه كل تطرف وعدوان حرصا على امن المجتمع وسلامته إلتزاما بحكم الله الذى حرم الظلم والآثام والعدوان حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن رب العزة « ياعبادى إنى حرمت الظلم على نفسى ، وجعلته بينكم محرما ، فلا تظالموا » .

الألفى بعد لقائه بالبابا شنودة :

ندرك ابعاد المخططات الاجنبية والمسلمون والاقباط نسيج واحد

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان المسلمين والاقباط هم ابناء مصر الذين يسعون لتحقيق الأمن والاستقرار لوطنهم وان اجهزة الامن تدرك ابعاد المخططات الاجنبية التى تحاول الاساءة الى مصر وهى يقظة لهذه المحاولات .



وزير الداخلية يلتقى بالبابا شنودة وبعض الاساقفة

واشار الوزير خلال لقائه امس بقداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الذى زاره برفقة بعض الاساقفة لتهنئته بعيد الاضحى المبارك وتوليه منصبه الى ان اجهزة الامن فى هذه المرحلة الراهنة تهدف الى تحقيق الامن والاستقرار من اجل دعم المناخ اللازم لاجتذاب الاستثمار وتصحيح خطط الاصلاح الاقتصادى واكد البابا شنودة ان المسلمين والاقباط نسيج واحد واشار الى مؤازرة اقباط مصر لكل جهد يبذل من اجل بنائها وتقدمها .

٢٠٠٦٤١٦



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٣

القبض على قائد الجناح العسكرى للجماعات الإرهابية فى قنا

قنا ـ عبد اللاه محمد:

القت اجهزة الامن فى قنا القبض على قائد الجناح العسكرى للجماعات الارهابية ، المتهم بوضع قنابل بمدينة قنا، والاعتداء على مشاهدى احدى الحفلات الطلابية بجامعة أسيوط، وردت معلومات سرية لدى مباحث امن الدولة بقيام حمدى عبد الرحيم قائد الجناح العسكرى باخفاء قنابل ومتفجرات بمنزل والده بمنطقة ارض الدقيني. وأكدت المعلومات اصابة احد الاطفال اثناء العبث بإحدى القنابل. أمر اللواء حسين توفيق مدير امن قنا، بوضع خطة أمنية لضبط الارهابى، وتمكن العقيدانٌ عبد المنجى اللواج رئيس قسم المباحث الجنائية ومحمد سليم الخولى وكيل ادارة البحث الجنائى من ضبط المتهم. وتولى محمود عارف مدير النيابة التحقيق.



المصدر : 

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة عسكرية للارهابيين السبعة

المتهمين بمحاولة اغتيال مأمور سجن طرة

النيابة تأمر بالقبض على الظواهرى والاسلامبولى وقاسم

أحيل المتهمون فى حادث محاولة اغتيال المقدم محمد عوض مأمور سجن طرة للنيابة العسكرية بالقاهرة بعد انتهاء نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها مع المتهمين السبعة الذين ينتمون للتنظيم الارهابى الجديد.

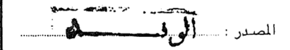
وكانت أجهزة الأمن قد توصلت لتحديد مرتكبى محاولة الاغتيال خلال العام الماضى، ومنهم رمضان مصطفى قائد المجموعة - وسبق اتهامه باغتيال مخبر بمترو الانفاق - وعلى قايد ميهوب، وأحمد صلاح القرش، .

ومن جهة أخرى علم احمد موسى مندوب الأهرام ان نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول والمستشار محسن مبروك المحامى العام أمرت بالقبض على أيمن الظواهرى ومحمد شوقى الاسلامبولى وطلعت فؤاد قاسم - لتورطهم فى التنظيم المعروف باسم«اعادة تشكيل تنظيم الجهاد»، وتبين أن الأخير كان حلقة الوصل بين قيادات التنظيم واتخذ من احدى المدن بدولة غربية مركزا لتجنيد وضم مجموعات جديدة وارسالها لبيشاور والتجمع ببيت الأنصار الذى يخضع للاشراف المباشر للاسلامبولى، وكان طلعت قاسم وكنيته «أبو طلال» يركز على اختيار عناصر لم يسبق اتهامها فى جرائم من قبل، ويقوم بمنحهم بدل سفر يتراوح مابين ألفين وثلاثة آلاف ريال للشخص الواحد ويتقاضى مبلغا مماثلا لنفسه من رجل الأعمال السعودى «أسامة بن لادن» الموجود حاليا فى مدينة الخرطوم.

كما علم «مندوب الأهرام» ان التنظيم الجديد الذى ينتظر اعلان قرار احالة اعضائه للمحاكمة خلال أيام يضم نحو ٤٥٠ متهما

٠٠٠٠٢٦١٨





المصدر : الوفد

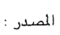
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

نقاط مرورية بمداخل القاهرة للبحث عن الإرهابيين

كتب ـ محمد خليفة:

قرر اللواء صلاح مندور مدير مرور القاهرة انشاء نقاط مرورية مؤقتة بمداخل ومخارج القاهرة تم تزويد النقاط بقوات من مختلف أفرع الشرطة وتجهيزها بأجهزة حديثة لعمليات تفتيش السيارات والأفراد ليلا. تهدف الحملات الى تكثيف البحث عن فلول الارهاب الهاربة. وكان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قد أصدر تعليمات مشددة بضرورة تكثيف حملات التفتيش المرورية بالقاهرة الكبرى وعواصم المحافظات لحصر السيارات المشتبه فيها، وكانت البلاغات قد تعددت حول استخدام الارهابيين للسيارات أثناء تنفيذ عملياتهم الاجرامية والهروب بها.



المصدر : 

الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

يوميات الأخبار يكتبها اليوم **وجيه أبو ذكرى**

**** لماذا التركيز على مصر ، وماذا فعلت مصر لكل هذا الطابور من الاعداء الذى تقف فى مقدمته اسرائيل والمخابرات الامريكية ؟ ****

الارهاب .. مؤامرة دولية !

قال لى العائد من صنعاء : احذروا القادمين من اليمن .. فان حزب الاصلاح الاصولى ، والذى يتلقى دعما من ايران ، يحتضن المصريين القادمين من بيشاور فى باكستان ، ويعمل على تهريبهم داخل مصر ، على اساس انهم كانوا يعملون فى اليمن .

وقال : وهناك معلومات غير مؤكدة ، بوجود معسكرات لتدريب عناصر مصرية وتونسية وجزائرية وسورية فى اليمن ، يشرف عليها قادة حزب الاصلاح وثيق الصلة بايران .

وقال : ان هذا الحزب يتلقى تبرعات هائلة من مليونير عربى ، اشترك لعدة ايام ، فى القتال مع المجاهدين الافغان اثناء الاحتلال السوفيتى لافغانستان .

●●●

لماذا القادمون من افغانستان ؟

ان الافغان مسلمون ، يكنون لمصر كل تقدير واحترام لدورها فى دعم النضال الافغانى ضد الاحتلال السوفيتى ، ويعتبرون الازهر « عقل الدين الاسلامى » ، يقول عصام دراز فى كتابه « العائدون من افغانستان » ان لمصر مكانة خاصة فى نفوس الافغان عموما ، فهى بلد الازهر ، وكلمة الازهر كلمة كبيرة ولها وقع مؤثر فى نفوس الشعب الافغانى ، ولقد حكى لى - الكلام لمؤلف الكتاب - بعض المجاهدين الافغان ، بأن الافغانى الذى يدرس فى الازهر ويعود الى افغانستان يستقبله الناس احسن استقبال ويسافرون اليه لاستشارته ، بل ويتباركون به .

اذن .. لا خلاف بين مصر وافغانستان .

ولكن ..

وحدث - ايام الرئيس الراحل انور السادات - ان شجع شباب مصر للتطوع فى صفوف المجاهدين الافغان ، وقام بدعم مثير - وصل الى حد الدعم بالسلاح - للمجاهدين الافغان .

ثم ..

تجمع الشباب من كافة الدول العربية ، فى معسكرات التدريب فى منطقة بيشاور ، وهنا خط عليهم قيادات اسلامية مصرية وعربية وايرانية ، كارهة لمصر ، وبدأ تحويل هذه المعسكرات - بعد استشهاد الرئيس السادات - إلى معسكرات لتدريب الشباب الذى اقتنع بالفكر المتطرف . فالفكر المتطرف هو الزناد الذى يطلق الرصاص .

وبدأ تصدير هؤلاء الى دولهم ، ليكونوا نواة لاقامة « الدولة الاسلامية الكبرى » .

●●●

وعاد الى مصر المتطوعون مع المجاهدين :

جانب منهم يؤمن باستقرار مصر .. يرفض الارهاب .. وجانب آخر يرى ضرورة قلب النظام بالارهاب . وهؤلاء الذين يقودون القتلة المأجورين داخل مصر .

●●●

لماذا التركيز على مصر ؟

وماذا فعلت ضد طابور الاعداء الدولى ؟

ومن اهم اعداء مصر ؟

يقف وراء الارهاب فى مصر « الموساد » الاسرائيلى ، فلست فى حاجة الى شرح اهمية عدم استقرار مصر بالنسبة لاسرائيل . وقد يسأل سائل ما هو الدليل : اقول رغم انه دليل هش ، الا ان وجود سلاح اسرائيلى بكثافة مع الارهابيين الجزائريين ، واعلان الحكومة الجزائرية عن ضبطها للسلاح الاسرائيلى مع الارهابيين ، هو بداية خيط هام للباحثين عن اصابع اسرائيل .

●●●

يقف وراء الارهاب فى مصر المخابرات الامريكية ، فهى تحاور ما تسميهم بالاصوليين الاسلاميين ، وتدعم اشهر رموز الارهاب وهو الشيخ عمر عبدالرحمن ، بل وترسله فى مهام رسمية خارج الولايات المتحدة ، منها السودان وباكستان وايران ، ويعود الى الولايات المتحدة الامريكية ، واصبح الشيخ عمر عبدالرحمن « النجم الساطع » على شاشة التليفزيون ، من خلال محطة المخابرات الامريكية الشهيرة بالسى . ان . ان »!!

●●●

يقف وراء الارهاب « ايات الله فى طهران » بالدعم المالى العلنى (٦٠٠ مليون دولار لدعم الارهاب فى الدول الاسلامية) ، ومعسكرات التدريب والسلاح ، فان ايران ترى ان مصر تقف عقبة امام طموحات « ايات الله » فى دول الخليج ، بل انها ترى ان مصر تقف عقبة كبرى امام انتشار « الاسلام الايرانى » فى الدول الاسلامية .

يقف وراء الارهاب حكومة الترابى فى السودان ، ولا اقول حكومة البشير ، فالرجل القوى فى السودان ، هو الترابى العميل لايران والمخابرات الامريكية .

●●●

يقف وراء الارهاب بعض الاثرياء العرب ، وبعض الشركات الكبرى ، وجماعة الاخوان المسلمين الدولية .

●●●

نحن امام « حريق » ، علينا ان نعمل على اطفائه ، بالحسم والحزم والقوة ، ولا تاخذنا رحمة بهؤلاء القتلة المأجورين الذين يروعون الآمنين ويقتلون الابرياء

واتمنى ان نبدأ هجوما خاطفا على كل اوكار هؤلاء القتلة ، وكل من يساندهم فى الداخل بل والخارج . فالقضية هنا هى قضية امن مصر واستقرارها وتنميتها .

« الصلاة للبيع » فمن يشترى ؟

رجل شهير ، ممن يدفعون الشباب الى التطرف ، بحث عن شركة فنية « لشراء صلاة الجمعة التى يؤديها فى المسجد ومعها الخطبة » ، ووجد - للاسف الشديد - شركة اغان هابطة اشهرها - كداب يا خيشة - وباع لها الخطبة والصلاة على ان تسجل على شريط فيديو وكاسيت ، ويصبح حق استغلالها فنيا لشركة « كداب يا خيشة » ووعدهم قبل التسجيل بأنه سوف « يسخن المسائل لزوم رواج

المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

الفيديو والكاسيت » .

وتم البيع .. بيع الصلاة والخطبة !!

وفعلا .. سخن الرجل المسائل !!

وتم تسجيل صلاة وخطبة الجمعة !!

●●●

كان لابد لصاحب شركة الاغانى الهابطة ان يذهب الى حمدى سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية للحصول على موافقة توزيع الشريط ، فطلب مدير الرقابة من صاحب شركة الاغانى الهابطة « تنازل الشيخ موافقته على نسخ الشريط » .. وذهب مندوب الشركة وعاد بعقد باع فيه « الشيخ » الصلاة والخطبة مقابل ثلاثين جنيها .

وسأله مدير الرقابة « هل باع الصلاة والخطبة بثلاثين جنيها فقط » فرد مندوب الشركة « الشيخ كذاب .. لقد اخذ اضعاف اضعاف هذا المبلغ ولكنه رفض ان يكتب فى العقد اكثر من ثلاثين جنيها خوفا من الضرائب !!»

هذا نموذج لمن يدفعون الشباب للتطرف .

الشيخ الذى باع الصلاة .. و « سخن المسائل » .. وكذب فى العقد .. هو وامثاله تجار دين .. وما اسوأ تجار الدين .

حرب الشرائط مرة اخرى !!

كتبت هنا عن « حرب الشرائط » ، حيث يوجد ما لا يقل عن اربعة ملايين شريط داخل وخارج القاهرة ، معظم هذه الشرائط مسجل فى الخارج ، وهى شرائط تدعو صراحة للارهاب والقتل والاغتيال ، وشرطة المصنفات الفنية غير قادرة على جمع هذا العدد الهائل من شرائط التحريض .

ولكن ..

لقد علمت ان معظم هذه التسجيلات القادمة من الخارج ، يتم تسجيلها فى مساجد فى بعض الدول العربية الصديقة والشقيقة ، وربما دون علم السلطات فى هذه الدول ، ويتم التسجيل بعد الصلاة ، حيث يوجه « الشيخ » رسالة الى شباب مصر ، وفى هذه الرسالة يتم التحريض وتكفير المسئولين والمجتمع .

لذلك ..

اعتقد ان الاشقاء لا يرضون ان تكون مساجدهم منابر ضد مصر حكومة وشعبا ، واتصور ان هذه مهمة عمرو موسى وزير الخارجية ، ومهمة سفراء مصر فى الدول العربية .

وارجو .. من حمدى سرور مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية ان يكتب ما لديه من معلومات لوزارة الخارجية لوقف هذا السيل الهائل من اشرطة التطرف والتحريض .

الشطار تألق نجمة !!

منذ فيلم « ملف سامية شعراوى » والنجمة نادية الجندى تستهويها القضايا السياسية الكبرى ، فاختارت واحدة من اخطر واهم قضايا الفساد التى مرت على مصر ، وقدمتها فى فيلم مبهر هو فيلم « الشطار » ، وهى قضية بناء مطارات عسكرية هشة قبل النكسة ، وكان هذا واحدا من عوامل كثيرة تجمعت لتصبح الهزيمة حتمية .

ورغم سخونة وجدية القضية ، الا ان كاتب السيناريو بشير الديك ، والمخرج النادر نادر جلال ، استطاعا تحويلها ـ بالكلمة والصورة ـ الى فيلم اثارة يحوى المشاهد من البداية الى النهاية .

فإحدى عصابات البناء المغشوش للمطارات العسكرية ، قد قتلت احد الضباط لرفضه استلام هذه المطارات ، والزوجة ـ مطربة الاستعراض ـ تريد الامساك بقتلة زوجها !!

وتستمر المعركة بين الفساد الذى يمثله هؤلاء الفاسدون ، واعوانهم من كبار المسئولين طوال الفيلم حتى تمسك بهم فى النهاية .

●● نادية الجندى تألقت فى فيلم « الشطار » كما لم تتألق من قبل ، فلقد استطاعت اداء اربع شخصيات مركبة ومختلفة تماما (الغازية فى غرزة الحشيش ـ النجمة الاستعراضية ـ الهانم زوجة الرجل المهم ـ نزيلة سجن النساء بالقناطر) ، وبذلت جهدا واضحا فى اداء هذه الشخصيات فكان الاداء رائعا بلا تجاوز . كما قدمت ثلاثة استعراضات راقصة دون اسفاف

واستطاع المخرج نادر جلال ان يضع كل « توابل » الفيلم الجماهيرى دون الاخلال بالقضية الاساسية ، وهى قضية مطاردة الفساد فى المجتمع .

●●●

لقد شاهدت الفيلم مع الجماهير .. وسمعت تصفيقهم الحاد عندما انتصر الخير على الشر .. ولكن بعد هذا « الامل » نرى فى نهاية الفيلم دخول الفاسدين الجدد ، « غرزة كحكوح » .. وكأنه لا نهاية للفساد .

ربما يكون هذا هو الواقع .. ولكننا لا ننقل الواقع .. وكم كنت اتمنى عدم احباط الجماهير فى نهاية الفيلم .

الفيلم بكل مقاييس المشاهد ، من امتع الافلام التى شاهدتها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

الارهاب .. ورب ضارة نافعة !!

بقلم : اسامة خالد

للرئيس الصينى السابق ماوتسى تونج قول مشهور فحواه : ان «لاشىء خير كله او شر كله ، فلكل امر جانبه الحسن وجانبه السيىء والجانبان مترابطان ومتداخلان ومتلاحمان ..

وليس هناك قول يصدق مع احداث العنف الاخيرة مثل هذا القول ..

فاذا كان لهذه الاحداث جوانبها السلبية فقد كان لها ايضا جوانبها الطيبة واوجه نفعها للمجتمع وللنظام القائم ، فقد كشفت عن مواقع قوى عديدة وعن نواياها كما استنفرت المجتمع لاصلاح ما اعتور مواجهته للاحداث من اوجه نقص او اخطاء وازالت كثيرا من الاوهام التى كانت لدى البعض من المواطنين العاديين او اعضاء عصابات العنف انفسهم ..

ولكن قبل كل هذا او ذاك فقد كان لانفجار احداث العنف الاخيرة الفضل الاكبر فى تدمير ثمار مرحلة كاملة من الاعداد والتحضير والبناء السرى للجماعات الاسلامية ..

وايا ما كان السبب الذى حدا بهذه الجماعات الى الخروج المسلح المبكر دون انتظار الوقت المناسب ، فقد خسرت دون شك مرحلة كاملة من الاعداد والتدريب وتوزيع القوى والمهام وتامين العمليات والاتصالات فى الاطار السرى لذلك العمل ..

اى ان جهود مرحلة كاملة قد احترقت بددا دون ان تحقق نفعا للجماعات سوى بعض الدعايات ، وان كانت قد حققت نفعا لبعض القوى الخارجية التى كانت دافعا لتلك الجماعات للتحرك او التى نصحتها بذلك التحرك !

اذ ان هدف هذه القوى الحقيقى لايتجاوز مسائل الدعاية واحراج النظام او الضغط عليه !

●●●

ان تصعيد اعمال العنف ضد السياحة وضد الدولة فى كافة المجالات قد اسفر عن تدمير الاجنحة العسكرية لهذه الجماعات بنسبة لاتقل عن ٦٠٪ والزم اعضاء هذه الاجنحة بالدفاع عن النفس وشرد بهم ، بحيث لم يعد بوسعهم الا تفجير بعض القنابل هنا او هناك ، ودون تحوط لآثار مثل هذه التفجيرات التى تعبىء الشعور الشعبى ضدهم وضد اشكال نضالهم السياسى والعسكرى فضلا عن الكشف عن عدة تنظيمات جديدة لم يسمع عنها من قبل ، وان كانت اكثر خطورة من التنظيمات المعروفة والمتابعة من اجهزة الأمن ..

ولو لم تجر الاحداث بالشكل الذى جرت به ، ولو كانت الاجنحة العسكرية للتنظيمات المتطرفة واصلت عملية البناء وتجميع الذخائر واستخلاص الخبرات والانتشار والتجنيد وخلافه فى ظل النظرة الرسمية والاجتماعية السابقة والتى كانت تقلل من اهميتها ومن حجمها ولانتوقع منها كل هذا الشر والضرر .. لو حدث هذا لكانت هذه التنظيمات تمثل بالنسبة لنا الآن قنابل لانعرف متى تنفجر ولانعرف حجم مايمكنها ان تلحقه بنا من دمار وتاثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية .. الخ :

●●●

الآن وبعد ان انتهى الجزء الخطر من المواجهة لابد وان نشعر بان هذا الذى حدث كان امرا طيبا وان استفزاز العدو لاخراجه من مكمنه يمثل نجاحا تكتيكيا فى اطار المواجهة الشاملة .

● ان هذا الصراع وما اكتنفه من استهتار من قبل الجماعات المتطرفة ازاء الضحايا من المواطنين مثل حادثه قتل سائق لسرقة عربته .. قد عبأ الشعور الشعبى ضد الجماعات واخطرها فى صورة المأجورين والقتلة ، اذ كيف يسمح الاسلام لافراد بقتل رجل لايعلمون عنه اى شىء بل رجل مسلم ، لمجرد الرغبة فى الاستيلاء على السيارة التى يقودها ؟!

ان حادثا كهذا اضافة الى احداث اخرى اشد ايلاما مثل قتل اكثر من عشرة مسيحين فى الصعيد وتفجير القنابل بواسطة السيارات المفخخة التى يذهب المواطنون ضحايا لها .. قد كشف عن نزعة دموية ورغبة تدميرية لاسند او سياج لها من فكر او عقيدة او دين ..

واذا كانت قيادات هذه الجماعات تشعر بالنشوة للعدد الكبير من الضحايا الذين سقطوا صرعى رصاصها سواء كانوا من رجال الشرطة او المدنيين الابرياء ، فما هذا الا دليل على افتقادهم للحس السياسى الصحيح اذ انهم بسبب هؤلاء الضحايا تحولوا الى مجرد مجرمين



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

عاديين فى نظر الشعب والعالم الخارجى ..

●●●

واذا كانت افغانستان قد منحت افراد هذه الجماعات الفرصة لتلقى تدريب راق على يد بعض الوكالات الاجنبية كما وفرت لهم اسلحة حديثة ، فان الشرطة المصرية وكما هو معروف لم تكن معدة لمواجهة تيارات او قوى سياسية مسلحة . لم تكن معدة ماديا ولا معنويا ونحن نعلم ان كثيرا من ابنائنا الضباط سقطوا قتلى لانهم احجموا عن اطلاق النار على متطرف صغير كان يواجههم بالسلاح او اشفاقا من وجود ابرياء فى مناطق القتال !!

ان احداث العنف الاخيرة وما اتصفت به من وحشية واتساع قد اسهمت فى توضيح هذا النقص المادى الفادح الذى كانت تعانى منه الشرطة والذى يشمل التدريب والتسلح والتنظيم وهى امور يجد النظام الآن ان علاجها فى الدرجة الاولى من الاهمية لتامين الشعب ولتامين نفسه .. كما ان هذه الاحداث قد اعطت ابنائنا من الضباط والجنود « طعم النار » أو مايسمى بتطعيم المعركة ، ومن ثم زالت الاعتبارات التى كانت تجعل الضباط والجنود يحجمون عن اطلاق النار والتى كان من نتيجتها سقوط العشرات من الضباط والجنود قتلى بلارحمة او شفقة .

●●●

والآن يشعر جهاز الشرطة وهو يعيد تنظيم نفسه ، ويطور انظمة تسليحه وتدريبه ، ان حوله سياجا من التعاطف الشعبى ، وان امن واستقرار المواطن امانة فى عنقه تستحق منه كل تضحية وبذل وفداء ولكل هذا يوجه الشكر الى الجماعات المتطرفة ولمن وقفوا وراءها وساندوها ودفعوها لاشهار السلاح فى وجه المجتمع والدولة .

وبقيت نقطة اخيرة وخطيرة ، وهى ان القطاع المدنى واعنى المثقفين والمتعلمين ممن يندرجون تحت مايسمى بالاغلبية الصامتة هؤلاء الذين وقفوا من الصراع بين الجماعات والدولة موقف المتفرج وكأنه لايعنيهم فى كثير او قليل ، قد استفزوا للخطر المحدق بهم وبالقيم الحضارية والفكرية التى اعتنقوها وامنوا بها .. ويشعر افراد هذا القطاع الآن بضرورة مواجهة التطرف بموقف منظم وحركى فعال ليس فقط على صفحات الجرائد والكتب بل فى النقابات والجمعيات والاتحادات الطلابية والمهنية .. الخ .

●●●

لقد كشفت الهجمة الاخيرة للمتطرفين عن نقاط ضعف عديدة وثغرات فى النظامين الاجتماعى والسياسى بحيث ان مواجهة التطرف الآن لم تعد عملية محدودة ضمن اطار امنى ، بل اصبحت تتعدى ذلك الى ضرورة التصدى لاوجه الفساد القائمة فى المجالين الاقتصادى والسياسى ، بل وضرورة مواجهة عدة مشكلات كمشكلة الاحياء العشوائية والتى تمثل حزاما حول العاصمة يمثل خطرا قائما بالنظر لطبيعتها ولطبيعة مساكنها ومايعانون من نقص فى الخدمات .

ان كل هذه الظواهر تمثل باتصالها نواة لتغيير مطلوب او لخطة قومية » تمثل بذاتها حائطا دفاعيا ضد التطرف وهو موضوع جدير بمقال جديد ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

تجديد حبس ٤٩ متهماً فى أحداث مسجد الرحمن بأسوان

السماح للطلاب بأداء الإمتحانات

اسوان ـ احمد عوض :

امر المستشار سعيد ربيع المحامى العام لنيابات اسوان بتجديد حبس ٤٩ متهما فى احداث مسجد الرحمن لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق .. كما أمر بالافراج عن ٤ متهمين آخرين بضمان محل الاقامة .

فى نفس الوقت اصدر المحامى العام قرارا انسانيا يتضمن اسماح للطلاب المتهمين فى هذه الاحداث باداء الامتحانات فى المواعيد والاماكن المحددة لكل منهم مع تعيين الحراسة اللازمة .

كما أمر باحالة ابراهيم سيد محمود ومحمد محمد احمد وعبدالرحمن محمد زوين وحسن جمعة محمد ومحمد مصطفى وعلى احمد طه الى المستشفى للعلاج .



بعد جلسة المحاكمة :

غــرق طــاقم الحراســة .. ونجــا الإرهابيــون !!

كتب – حسن الشايب

غرق ٤ جنود واصيب اخرون ظهر امس .. سقطت بهم سيارة الحراسة فى ترعة الابراهيمية اثنــاء مرافقتهــم لسيارة ترحيلات بها متهمون متطرفون بعد نظر قضيتهم امام محكمة امن الدولة ببنى سويف فى طريقهم الى سجن طره بالقاهرة .

تلقى اللواء على ابو النصر مدير مصلحة الامن العام بالانابة واللواء نبيه عبد السلام وكيل المصلحة اخطارا بوقوع الحادث امام بلدة الواسطى .. وتبين ان سيارة الترحيلات كان بها ٥ ارهابين متهمين فى احداث مسجد الشادر ببنى سويف التى اشتبكوا خلالها مع الشرطة منذ سنوات .. وكان امس موعد نظر جلسة محاكمتهم ببنــى سويف .



قرار اتهام « الشوقيون المنشقون »

لصوص الذهب .. بعد ٤٨ ساعة

٢٤ متهما ارتكبوا ٥ جرائم قتل و٩ شروع في القتل وسرقة محال الذهب و٣ سيارات

فكر التنظيم الارهابى يقوم على تكفير المجتمع واستحلال أمواله !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

تحقيق يكتبه :

فاروق الشاذلى

بعد ٤٨ ساعة .. يعلن اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى قرار الاتهام فى واحدة من قضايا الارهاب الهامة التى شغلت الراى العام خلال العامين الماضيين .

تتعلق القضية وهى مقيدة برقم (٣٦ جنايات عسكرية .. ادارة المدعى العسكرى) بجرائم سرقة محال الذهب بالزيتون والخانكه والفيوم ارتكب المتهمون عند تنفيذ تلك الجرائم ولتوفير وسائل تنفيذها جرائم أخرى تشمل ٥ وقائع قتل و ٩ محاولات قتل وسرقة ٣ سيارات والاستيلاء على بنادق الية .

التنظيم الذى خطط ونفذ تلك الجرائم هو تنظيم منشق على جماعة « الشوقيين » التى يتركز نشاطها بالفيوم .

فكر التنظيم المنشق يقوم على تكفير من هم من غير أعضائه واستحلال اموالهم .. فمبادئهم المنحرفة تصم المجتمع بالكفر وتعتبر امواله حلالا لاعضاء التنظيم .. ومن هنا نفذوا جرائم سرقة محال الذهب لتوفير الأموال التى تمكنهم من الانفاق على انشطتهم الهدامة وأعمال الارهاب .

يشمل قرار الاتهام ١٨ متهما منهم ٣ هاربين .. وقد لقى ٦ متهمين آخرين من اعضاء التنظيم مصرعهم اثناء تنفيذ الجرائم أو عند القبض عليهم ، ومن بينهم على عبدالوهاب جودة زعيم التنظيم .

تضم قائمة الاتهام رمضان مصطفى حسن (نائب زعيم التنظيم) وعلى فايد ميهوب وكمال عبدالله سعد وسيد عبدالرازق بدرى واحمد صلاح ابراهيم نصر القرش ومحارب محمد عبدالوهاب عطية والدسوقى نصر سيد وهلال عبدالشفيع جودة وجمال أحمد فرغلى وزين العابدين عبدالحكيم عبدالمطلب ومحمد احمد فرغلى ومدنى ابراهيم آدم وقطب محمد بدر غانم وعماد عبدالله عبدالحكيم وهشام مسعود فكرين وسامى عبدالتواب ومصطفى عراقى وشافعى مجد على مجد .

أما المتهمون الذين لقوا مصرعهم فهم محمد محمد عبدالمنعم وخالد عبدالحيمد إمام وخليفة محمود رمضان وطلعت مغربى محمود وأشرف عبدالله عبدالحكيم وعلى عبدالوهاب جودة .

ملف ارهاب « الشوقيين المنشقين » يضم ١٢ واقعة جرائم .. أولى صفحات الملف يرجع تاريخها الى عام ١٩٩١ .. فر المتهمون من قرية « كحك » بالفيوم بعد ان احكمت سلطات الأمن قبضتها على مثيرى جرائم الارهاب من اعضاء تنظيم « الشوقيين » هناك .

ذهبوا الى القاهرة .. وبدأ زعيم التنظيم على عبدالوهاب جودة فى وضع جدول أعمال الارهاب .. أعتمد اساسا على السرقة لتمويل أنشطتهم والانفاق على الآخرين من الفارين من قرية « كحك » .

بداية الجرائم

وضع على جودة خطة الجريمة الأولى .. وقع الاختيار على محل « الاخوة الثلاثة » للذهب بالزيتون .. فسرقة أموال الابرياء والآمنين من ابناء هذا البلد حلال فى فكرهم الذى يتعارض مع كل الشرائع السماوية .

حدد المتهمون موعد تنفيذ جريمة السطو على المحل ، اثناء صلاة المغرب ، وأثناء انشغال الناس بالافطار .. فيوم السرقة كان يوافق أحد أيام شهر رمضان المبارك من عام ١٩٩١ !!

استقل المتهمون الذين وقع عليهم الاختيار للتنفيذ سيارتين مسروقتين ، وارتدوا ملابس رجال الشرطة .. وداهموا المحل فى التوقيت المحدد وسطوا على ٢٥ كيلو ذهب .. بعد أن أطلقوا نيرانهم من الاسلحة الآلية داخل المحل وعلى المارة ، نقتلوا احد العاملين بالمحل ، وأصابوا اثنين أخرين وصاحب محل مجاور . اشترك فى تنفيذ أولى عمليات السطو كل من على عبدالوهاب جودة ورمضان مصطفى حسن وجمال احمد فرغلى ومحمد أحمد فرغلى وزين العابدين عبدالحكيم وسيد عبدالرازق بدرى ومدنى ابراهيم آدم وأشرف عبدالله عبدالحكيم وخالد عبدالحسين إمام وهشام مسعود فكرين .

وقدم المتهمون حصيلة السرقة الى رمضان مصطفى حسن الرجل الثانى فى التنظيم لبيعها ولشراء اسلحة وأستئجار شقق للاختباء بها والانفاق على خدمة فكر التنظيم .

جهود البحث المكثفة لأجهزة الامن أسفرت عن القبض على بعض المتهمين الذين نفذوا عملية السطو ، غير أن صلتهم بالتنظيم لم تكن قد انكشفت بعد .

محاولة اغتيال

اصابت عملية القبض على بعض المتهمين ، التنظيم بضربة قوية ، وقرر باقى الاعضاء الذين لم يتم القبض عليهم التخطيط لاغتيال العقيد محمد عوض نائب مأمور سجن طرة ، الذى يقضى به المتهمون القبض عليهم مدة الحبس على ذمة القضية ، بدعوى أن نائب المأمور يقوم بتعذيبهم داخل السجن .. قام المتهمان كمال عبدالله سعد وعلى فايد ميهوب برصد تحركات نائب المأمور من منزله بحلوان الى مكان عمله بطره .. وقرر المتهمون سرقة سيارة لتنفيذ عملية الاغتيال .. ذهبوا الى موقف سيارات الأجرة بالقللى يوم ٥ يوليو ـ الماضى واتفقوا مع سائق السيارة الاجرة رقم (١٦٦٦ الاسماعيلية) ويدعى جمال السيد عبدالعاطى على توصيلهم الى الاسماعيلية ، واستقل السيارة كل من المتهمين على عبدالوهاب جودة وعلى فايد ميهوب وخليفة محمود رمضان ومحمد محمد عبدالمنعم وأحمد صلاح القرش وطلعت مغربى محمود وأشرف عبدالله عبدالحكيم .. وعند الكيلو (٥٠) بطريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى ، أخرج المتهمون أسلحة نارية هددوا بها السائق ، وأجبروه على التوقف ، ثم اخرجوا من حقائبهم « حبالا » اوثقوا بها السائق فى عمود انارة بعيدا عن الطريق ، واستولوا على السيارة وفروا بها هاربين .

وفى اليوم التالى ٦ يوليو .. استقل المتهمون على جودة وعلى فايد ميهوب وطلعت مغربى محمود وخليفة محمود رمضان السيارة المسروقة ، وتوجهوا بها الى طريق ذهاب نائب المأمور من منزله بحلوان الى سجن طرة ، وانتظروه فى الثامنه صباحا ، ثم أطلقوا الرصاص على سيارة الضابط وكان يجلس بجواره فى السيارة المواطن مبروك سعيد الصالحى الذى طلب منه توصيله .. وظن المتهمون أن الضابط قد توفى وهربوا بالسيارة .. ثم تركوها بالقرب من المقابر وعثر بها على بعض المقذوفات الفارغة .

انقسام التطرف

وبعد محاولة الاغتيال .. بدأت أعراض الانقسام تسيطر على صفوف التنظيم .. اختلف زعيم التنظيم على جودة مع نائبه رمضان مصطفى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

حسن . تمسك الاول بفكرة ان من لايكفر الكافر يعد كافراً ، وكان يرى ان الكافر هو من ليس عضواً بالتنظيم .. بينما كان الثانى اقل تطرفا ، ولم يشاركه هذا الاعتقاد .. وزاد من هوة الخلاف بينهما ان كلا من الاثنين اخفى بعض المسروقات لصالحه .

انفصل رمضان مصطفى حسن بمجموعة من الاعضاء عن على جودة .. ثم سقط المتهم على كمال عبدالله سعد فى قضية احراز سلاح بدون ترخيص وهى قضية برقم ٨١٠٩ لسنة ٩٢ جنايات المطرية .. وكشف المتهم عن بعض المعلومات عن هوية التنظيم .

ثم قامت مجموعة رمضان مصطفى حسن بالسطو على محل ذهب « مشمش » بمنطقة الخصوص بالقرب من الخانكة ، بعد ان قتلوا صاحب المحل واحد عماله .. ثم قاموا بقتل تاجر الذهب متجول واصابوا ابنه أثناء سيرهما بالخانكة .. وشارك فى ارتكاب الجريمتين وهما برقمى ٢٥٤٣ و٧٤٥٨ ادارى الخانكة لسنة ٩٢ كل من خليفة محمود رمضان وعلاء فايد ميهوب وسامى عبدالتواب ومحمد عبدالله عبدالحكيم .

كما قام اعضاء التنظيم بالسطو على محل ذهب « البترول » بالفيوم .

ونجحت اجهزة الامن فى القبض على احمد صلاح القرش احد اعضاء التنظيم الذى أدلى باعترافات كاملة عن التنظيم والوقائع التى قاموا بها .. وقرر أن اعضاء التنظيم استقطبوا شافعى مجد على مجد المتهم الهارب من حكم بالاعدام فى قضية قتل بقرية كحك منذ ٤ سنوات . عندما اشترك مع شقيقه واثنين اخرين فى قتل شخص اوهمهم بانه يستطيع ان يسهل لهم السفر الى باكستان ، وعندما تبين للاربعة كذبه ، قاموا باختطافه وشنقه .. وقد تم القبض على ٣ من المتهمين بينما هرب المتهم شافعى ، وصدر الحكم باعدام الاربعة .

وقال المتهم احمد صلاح القرش للنيابة ان المتهم شافعى مجد ساعد اعضاء التنظيم فى بيع المسروقات الذهبية ، واحضار كميات من الديناميت والاسلحة بهدف استخدامها فى جرائم ضد رجال الشرطة . كما كان يقوم بمساعدة اعضاء التنظيم عقب ارتكاب كل جريمة على الاختباء بمزرعة على طريق الاسماعيلية .

●●●

وفى بداية العام الحالى .. قرر اعضاء مجموعة رمضان مصطفى اغتيال احد ضباط امن الدولة بالفيوم ، بدعوى أنه يقوم بتعذيب بعض زملائهم هناك .. اتفق رمضان مصطفى حسن مع هلال عبدالشفيع جودة على اغتيال الضابط .. التقيا فى منطقة ارض اللواء ببولاق الدكرور ، واتفقا على سرقة سيارة نصف نقل خاصة بالمواطن مجدى كامل سعد لاستخدامها فى تنفيذ جريمة الاغتيال .. وقام شخص اسمه الحركى « عاطف » برصد تحركات الضابط فى الفيوم . وفى ليلة تنفيذ الجريمة قام رمضان وهلال بسرقة السيارة التى أبلغ صاحبها الشرطة عن سرقتها وخرج للبحث عنها مع احد اصدقائه .

وبالصدفة ، وفى منطقة البراجيل شاهد صاحب السيارة ، سيارته وبها المتهمان ، فاوقفهما ، وقام المتهم رمضان مصطفى بضرب صاحب السيارة بمؤخرة بندقية الية كان يحملها وتمكن من الهرب بعد أن اطلق عدة رصاصات لتغطية الهروب بينما قام صاحب السيارة وزميله بالقبض على المتهم هلال عبدالشفيع واستعادة السيارة ، وعثر بها على ٣ بنادق آلية و ٢١٤ طلقة وسيف حديدى .. وأدلى المتهم هلال امام النيابة باعترافات تفصيلية وارشد عن أسماء اعضاء التنظيم والجرائم التى ارتكبوها .. وقيدت تلك القضية برقم ١٣٨ حصر أمن دولة عليا لسنة ٩٣ .

سقوط الزعيم

وبعد سقوط المتهم هلال والبنادق الآلية الثلاث .. قرر المتهم رمضان الحصول على بنادق آلية اخرى لاستخدامها فى مخطط الارهاب . توجه الى محطة مترو الأنفاق بالملك الصالح واطلق النار من طبنجة على جنديى حراسة فقتلهما ، وسرق بندقية آلية كان يحملها أحدهما .. وأثناء محاولته الهروب ، تمكن فكهانى من عرقلته والقبض عليه ومعه الطبنجة والبندقية الآلية المسروقة .. وامام النيابة اعترف المتهم رمضان بكافة الجرائم ..

كشفت الاعترافات عن ان التنظيم خطط لاغتيال بعض رجال القضاء والشرطة ، وقام المتهمان مصطفى عراقى وعلى فايد ميهوب برصد تحركاتهم ، الا أن سقوط اعضاء التنظيم أحبط مخطط الاغتيال . كما كشفت التحقيقات عن أن اثنين من تجار السلاح امدا اعضاء التنظيم بالاسلحة . وان المتهمين لجأوا فى التخفى الى استخدام بطاقات مزورة ، كما كانوا فى اطار اعمال التمويه وتامين انفسهم يقومون باستئجار شقق مفروشة لفترات قصيرة ، ويتركونها بعد ارتكاب كل جريمة . وكشفت التحقيقات ايضا عن أن بعض المتهمين تزوجوا باسماء مزورة ، فمثلا تزوج المتهم محمد محمد عبدالمنعم باسم آخر وعند سؤاله وزوجته ، قال انها اختارتنى ولقد اخترتها ، وهذا زواج شرعى بصرف النظر عن الاسماء .

●●●

جهد كبير ومضن بذله اعضاء نيابة امن الدولة العليا فى تلك القضية .. اشرف على التحقيقات المستشاران عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا ومحسن مبروك المحامى العام للنيابة وشارك فيها رؤساء النيابة هشام حمودة وياسر رفاعى وشريف عبدالنبى واسامة قنديل ..

وبعد صدور قرار احالة القضية الى القضاء العسكرى .. واصل فريق النيابة العسكرية بقيادة اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى ونائبه العميد على بيبرس ومعهما العقيد طلال نجم الدين البطران والمقدم عمر ناصف والمقدم دكتور احمد نلصقت اعداد قرار الاتهام لمباشرة مهمة الادعاء أمام المحكمة العسكرية العليا التى ستبدأ جلساتها يوم ١٣ يونيو الحالى .



حبس ٧ متطرفين خططوا لاغتيال ضباط شرطة

مصر: اجراءات مشددة في الفيوم لتأمين محاكمة عبدالرحمن اليوم

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية في محافظة الفيوم اجراءات امنية مشددة لتامين محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة و٤٨ من اتباعه امام محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) اليوم.

وقررت نيابة بولاق حبس ٧ متطرفين لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، وكان هؤلاء اعتقلوا قبل اربعة ايام وعثر في حوزتهم على متفجرات ومنشورات مناهضة لنظام الحكم.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان المتهمين السبعة اعترفوا بانهم كانوا يعدون للتنفيذ مخطط لاغتيال عدد من ضباط الشرطة في منطقتي امبابة وبولاق الدكرور، وانهم كانوا على اتصال بشخص له اسم حركي هو «هارون» كان ينقل اليهم تعليمات من قيادات «الجماعة الاسلامية» في الخارج ومنهم عمر عبدالرحمن ومحمد شوقي الاسلامبولي وايمن الظواهري لتنفيذ عمليات ارهابية داخل القاهرة.

واشار المصدر الى ان المتهمين ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» في محافظتي اسيوط وسوهاج وفروا من هناك الى منطقة بولاق بعد ملاحقة الشرطة لهم حتى القي القبض عليهم.

واعتقلت الشرطة المصرية في شمال سيناء فجر امس متطرفاً اتهمته بمساعدة «ارهابيين» على الدخول الى الاراضي المصرية عبر الحدود الشرقية.

واشار الى ان المتهم اعتقل في السابق ثلاث مرات واتهم في قضايا تتعلق بالعنف الديني ومساعدة المتطرفين المصريين على الدخول عبر ميناء نويبع بطرق غير مشروعة الى داخل الاراضي المصرية لتنفيذ «اعمال ارهابية». واضاف ان المتهم رحل امس لعرضه على نيابة امن الدولة العليا في القاهرة.

الى ذلك خضعت مدينة الفيوم لاجراءات امنية مشددة واحكمت قوات الامن سيطرتها على المدينة واتخذت احتياطات امنية حول مقر محكمة امن الدولة العليا التي ستنظر اليوم في القضية المتهم فيها عمر عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه بتهم مقاومة السلطات وقيادة تظاهرة والاعتداء على رجال الامن في ٧ نيسان (ابريل) عام ١٩٨٩. وكان عبدالرحمن واتباعه حصلوا على حكم بالبراءة من تلك الاتهامات عام ١٩٩١ الا ان الحاكم العسكري رفض التصديق على الحكم وقرر اعادة المحاكمة امام دائرة اخرى.

وقال اللواء محمد طاهر غنيم مدير الامن في الفيوم لـ «الحياة» انه تم اعلام عدد كبير من المتهمين بالحضور لجلسة المحاكمة، الا انه اضاف ان اماكن وجود عدد اخر منهم لا تزال غير معروفة.

وقال السيد اسامة عبدالظاهر الوكيل الاول لنيابة بندر الفيوم لـ «الحياة» ان النيابة ابلغت الدكتور عمر عبدالرحمن بموعد جلسة المحاكمة ومكانها عن طريق وزارة الخارجية المصرية الا انه اضاف ان النيابة لم تتسلم حتى امس رداً من الخارجية يفيد ما اذا كان عبدالرحمن تسلم الرسالة ام لا.

من جهته، قال السيد عادل الليموني محامي الدكتور عبدالرحمن لـ «الحياة» انه اجرى اتصالاً مع موكله اخيراً وان عبدالرحمن ابلغه بانه لا يمانع في المثول امام المحكمة في حال وصول اشعار رسمي اليه عن طريق القنوات الديبلوماسية. واضاف ان موكله «يثق في نزاهة القضاء المصري ولا يعتبر نفسه متهماً في القضية لانه سبق ان حوكم وحصل على حكم بالبراءة».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

وقائع جديدة يكشف عنها التحقيق في محاولة الإرهابيين تفجير بعض الميادين

كتب ـ حسين فتح الله وأحمد موسى وعبد الحميد شعير:

تكشفت معلومات جديدة في محاولات تفجير بعض ميادين القاهرة والمحافظات خلال العيد، حيث اكدت مصادر أمنية أن المجموعة تضم خليطا من الجماعة الاسلامية والجهاد والتكفير، وأنهم جندوا عناصر لهم في المصالح والادارات الحكومية، لم يسبق تورطها في جرائم من قبل، وأن دولا خارجية إستهدفت تكليف العناصر الارهابية للقيام بأعمال التخريب التي سادت مصر طوال الفترة الماضية، وجهزت لهم جوازات السفر والبطاقات ليتمكنوا من الهرب للخارج فورا.

وقد استعرض المستشار رجاء العربي النائب العام سير التحقيقات في القضية مع المستشارين عبد المجيد محمود المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا ومحسن مبروك المحامي العام خلال زيارته لمقر النيابة امس، ويقوم فريق من المحققين باستجواب المقبوض عليهم ـ في سرية تامة ـ لانجاز التحقيقات بينما تقوم أجهزة الأمن بملاحقة مجموعة من المتورطين الهاربين حتى الآن. ومن جهة أخرى يتضمن قرار الاتهام في قضية الاستيلاء على محلات الذهب بالزيتون والذي تعلنه النيابة العسكرية خلال الاسبوع القادم تهم الاتفاق الجنائي والقتل والشروع في القتل والسرقة بالاكراه وحيازة الاسلحة والمفرقعات بدون ترخيص واستخدامها في انشطة تخل بالامن والنظام العام، والتزوير في محررات رسمية ومقاومة السلطات، والانضمام الى جماعة تاسست على خلاف القانون بهدف اشاعة عدم الاستقرار وإثارة اضطرابات تخل بالامن.

وكشفت التحقيقات التي اجريت مع ٢٨ من المتهمين انهم ينتمون الى تنظيم حزب الله وجماعة الشوقيين بالفيوم وان زعيمهم يدعى رمضان مصطفى الذي القي عليه القبض اثناء محاولة هروبه بعد اغتياله للمجند محمد هليل لمحطة مترو أنفاق مصر القديمة وان احد المحامين قد وضع لهم خططا لاغتيال بعض كبار المسئولين وسلمها لعناصر جماعة الشوقيين لتنفيذها كما أن المتهمين قسموا انفسهم خلال ارتكاب حادث الاستيلاء على محلات الاخوة الثلاثة بالزيتون ـ ادوارد ومنير ومدحت جرجس ـ الى ثلاث مجموعات تولت الاولى تنفيذ عملية اقتحام المحل، والثانية قامت بتامين مجموعة الاقتحام والثالثة كانت في انتظار المتهمين فوق الكوبري العلوي بالزيتون لتسهيل عملية الهروب بالسيارات.

كما كشفت التحقيقات عن ان المتهمين قاموا ايضا بارتكاب سلسلة من العمليات الاجرامية من بينها ١١ كيلو ذهبا من محل مصوغات بمنطقة الخصوص بالخانكة وقتل صاحب المحل وأحد العمال فيه، كما قام الجناة ايضا بسرقة محل مجوهرات البتول وشرعوا في اغتيال بعض الضباط من مباحث امن الدولة بمنطقة شبرا الخيمة

٩/٦/٩٣ ٥ ٠ ٠

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣



أميركا على كرسي الاعتراف (2)

جسور الوصل مع الأصولية العربية

غسان الامام

● الأصولية الايرانية والافغانية قطعت الطريق على القبول الاميركي بأصولية متطرفة حاكمة في أي بلد عربي

الدخول السوفييتي الى افغانستان حدا باميركا، اذن، الى شهر السيف الاصولي. وقد كسبت به المواجهة الطويلة في قلب اسيا. لكن ماذا تفعل به بعد الانسحاب السوفييتي وغياب الامبراطورية الشيوعية؟

كاي سلاح، فالسيف الاصولي ذو حدين. وقد ادى النصل الأول مهمته في الحرب الباردة بنجاح باهر. لكن الحد الثاني يدمي الآن اليد التي امسكت به. فقد انغرس النصل الايراني الحاد في الجسد الاميركي، وها هو النصل الافغاني الذي لا يقل حدة يسبب المتاعب داخل افغانستان وفي باكستان، بل في العالم العربي.

ثم ها هي الاصولية العربية التي نعمت طويلا بالنظرة الاميركية الحانية، تبدأ من حيث بدات الحركة القومية العربية لا من حيث انتهت. فهي ترفض الحل السلمي الذي ترعاه اميركا، وتدعو الى مقاومته بالعنف والسلاح، وتزايد على الحركة القومية والنظام العربي الحالي فترفض المشروع الثقافي العربي الحديث الذي قام على مزاوجة التراث بالحداثة الغربية.

لقد اتجه التفكير الاميركي في الثمانينات الى التعامل مع المشكلة بقبول التصنيف المصري للأصولية السياسية في اصولية «معتدلة وعاقلة»، واصولية «متطرفة ودموية» لا بد من احتوائها او محاربتها. وسقط الى الآن التصنيف التونسي الذي الح عبثا على إدارة بوش برفض المدرستين الاصوليتين.

هذا الفرز سمح بفتح باب الاعتراف والتعامل بحذر مع الاصولية المعتدلة. لكن السلوك الاميركي لم يكن مطابقا للسلوك المصري. فقد اقامت الاجهزة الاميركية من ديبلوماسية ومخابراتية اتصالاً وثيقا مستمرا وعلنيا احيانا مع مختلف الحركات الاصولية من معتدلة ومتطرفة. وبعض هذا التعامل يعود الى الندم والمرارة إزاء التجربة الايرانية. فعلى الرغم من ان الاميركيين يقولون انهم انفقوا 400 مليون دولار على الزعماء والرؤوس التقليدية في المؤسسة الدينية في ايران الشاه، لكنهم اعتمدوا اساساً على تقارير ومعلومات «السافاك» الشاهنشاهية التي قللت من اهمية وخطر التحرك الاصولي، فافاقوا متاخرين على صيحات الخميني التي اجتذبت القاعدة «الحجتية» في المؤسسة الدينية، فلم تتمكن المخابرات الاميركية من اختراقها في الوقت المناسب، واكتفت بالرهان على الجناح المدني الذي سرعان ما سقط وصفي في اجتياح «الحجتية» للسفارة الاميركية في طهران.

لقد صمم الاميركيون على عدم تكرار الخطأ مرة اخرى. وهذا هو السبب الكامن في حرصهم على فتح قنوات الاتصال والتعامل مع الحركات الاصولية العربية، فاذا لم يكن بالامكان احتواؤها كلها، فعلى الاقل تظل العين الاميركية السحرية متابعة لحركتها. وبلغ الفضول الى درجة فتح السفارات الاميركية للاستماع الى كل اصولي لا يجد حرجا في ان يدشن ولادته السياسية انطلاقا من موقع تذكاري أميركي.

في مقابل هذا الانفتاح الاميركي، فقد خالج التنظيمات الاصولية في مصر والاردن والجزائر وتونس شعور قوي بان اميركا ان لم ترحب باقامة انظمة اصولية في هذه البلدان، فهي على الاقل لن تعارض في ذلك. الواقع ان الرؤية الاميركية المتسامحة اشاعت البهجة في نفس الحركة الاصولية المغربية ومنحتها دفعا معنويا كبيرا. وظل الامر كذلك الى ان فوجئت ادارة بوش على عتبة حرب الخليج بصور صدام في الشارع الاصولي الاردني والفلسطيني، وبعباسي مدني في بغداد يشحذ نصل صدام الذي طعن به الكويت.

السلوك الاميركي في السودان اكثر غرابة وتناقضا واشد مدعاة لدهشة نظام مبارك. صحيح ان المصريين كانوا اول من عرف بانقلاب يونيو عام 1989، لكنهم خدعوا وصدموا عندما قاده العسكريون الاصوليون المدعومون بجبهة الترابي.

لقد سارعت ادارة بوش الى وقف المساعدة المادية الضئيلة التي تقدمها الى السودان احتجاجا على «ضرب الديمقراطية». لكن العلاقة لم تنقطع على الرغم من الدلائل القوية التي باتت واشنطن تملكها حول العلاقة المثلثة التي نسجتها الاصولية السودانية الحاكمة مع عراق صدام واصولية ايران والافغان العرب. وقد اعترف هيرمان كوهن مساعد وزير الخارجية الاميركي بان اميركا ترعى الوساطة بين الخرطوم والمتمرد قرنق بناء على «طلب من حكومة البشير». لقد ذهب كوهن مع ادارة بوش، لكن ادارة كلينتون ترعى ايضا وساطة نيجيريا في لقاءات ابوجا. وعندما قطع قرنق المحادثات ليذهب الى اميركا شاكيا تلقى النصح بالعودة الى المائدة والتوصل الى اتفاق ما هناك.

وتحت إلحاح الانظمة المصرية والتونسية والجزائرية، اكتفت واشنطن بربط مساعدات الصناديق والمصارف الدولية بتحسين علاقة السودان مع جيرانه. لكن هذه العلاقة تسوء يوما بعد يوم، لاعتقاد هؤلاء الجيران بان السودان بات محطة لوجستية لتموين الاصولية المتشددة في مصر والمغرب العربي. بل قام الترابي بجولته الشهيرة الاورو - اميركية لتحسين سمعة النظام الاصولي العسكري، وليحاضر الغرب في ضرورة صرف النظر عن «الحلم الديمقراطي» في العالم الاسلامي والعربي، والقبول بالنظام الاصولي كبديل. ولولا الطرقة التي تلقاها على راسه من شاب سوداني شرده هذا البديل «المثالي» لاستقبلت محاضرات الترابي في الدوائر السياسية والجامعات الاميركية بارتياح كبير.

اما عقدة «الافغان العرب» فقد تحولت الى لغز مخابراتي وسياسي كبير. وهي اليوم تكاد تشكل مازقا في العلاقة العربية - الاميركية. فقد شعرت ادارة بوش بان عرفان الجميل يقضي مبدئيا بتامين هؤلاء «المجاهدين» وحمايتهم من غضب وملاحقة الانظمة العربية. وقد تم سحب عدد لا باس به منهم الى الولايات المتحدة، وعلى راسهم الشيخ عمر عبد الرحمن الذي مولت المخابرات الاميركية اقامته في باكستان هو وجماعته التي تلقت خلال الحرب الافغانية تدريبا قاسيا على قتال المدن وعمليات الاغتيال والتخريب.

كانت امركة الشيخ المغترب حلا مرضيا حتى للسلطات المصرية التي بدات معركتها العنفية تتوسع مع جماعته وغيرها. وبدا للوهلة الاولى ان الشيخ الضرير انسجم مع حياته الجديدة في نيويورك..

لكن العقدة لم تحل عمليا. فالشيخ المتامرك لم يذب في بوتقة الصهر الاجتماعي، وراح يمارس نشاطا مزدوجا. فهو من جهة بدأ في تجميع السود الاميركيين المسلمين حوله وتلقينهم نظريته في اعتزال المجتمع ومواجهته بالعنف لاعادة «أسلمته»، الامر الذي خلق توترا اجتماعيا حادا في مجتمع نيويورك المتعدد الطوائف والاديان والاعراق. ومن جهة، استفاد من تسهيلات الاقامة الاميركية وحرياتها في توثيق صلته التنظيمية بشبكته الافغانية وتنقلاتها بين باكستان والسودان وعمليات جماعته العنفية في مصر. ولم تنجح المساعي المصرية تماما في اقناع ادارة بوش بكبح جماح الشيخ او تسليمه اليها.

لم يكن بالامكان امركة جميع «الافغان العرب» الموجودين في باكستان. فدفعهم تراجع الاهتمام بهم الى التورط في نشاطات سياسية وتجارية محرمة. فقد شكا فريق رباني - مجددي - مسعود من انحيازهم الى جانب المتشدد قلب الدين حكمة يار في الاقتتال الدامي بين «المجاهدين» الذي دمر كابول. في الوقت ذاته، بدأت باكستان تشكو من تورط الافغان العرب في اللعبة السياسية الداخلية، واتهمت بعضهم بالاتجار في السلاح والمخدرات.

الواقع ان السلطات العسكرية والامنية الباكستانية، خلافا



لموقف حكومة نواز شريف المتساهل نسبيا، نجحت في إيغار صدر اميركا ضد «الافغان العرب». فبدأت عملية التضييق عليهم بالتنسيق مع الدول العربية التي ينتمون اليها. وفي الوقت ذاته، تورطت الاجهزة الاميركية في اللعبة الافغانية الدموية بما لا يتفق مع هوى «الافغان العرب» المتورطين بدورهم فيها. وكان هدف اميركا الحيلولة دون وصول حليفها السابق حكمة يار المدجج بالسلاح الاميركي الحديث الى الحكم لخشيتها من اقامته نظاما اصوليا متشددا ومعاديا على شاكلة النظام الايراني. والقت هذه الاجهزة في صمت بثقلها الى جانب «المجاهدين» الاكثر اعتدالا، ودعمت حلفهم مع فلول القوى العسكرية في النظام الشيوعي السابق. كل ذلك يفسر دموية الاقتتال الوحشي للسيطرة على كابول، ولاجبار حكمة يار على القبول بتسوية سياسية لاقامة نظام اصولي معتدل هناك.

وبعد، وقبل الانتقال الى عرض ومناقشة موقف ادارة كلينتون من الاصولية العربية، يحسن بنا تلخيص موقف الادارات الاميركية المتعاقبة خلال الـ15 سنة الاخيرة:

لقد بات مسلما به الآن ان الولايات المتحدة كانت من دعاة ورعاة صحوة الاصولية السياسية. وكانت نصيحتها للانظمة العربية بالامساك بهذا السيف الأيديولوجي السحري للاجهاز على ما تبقى للقوى القومية والماركسية من شعبية في الشارع الشعبي، ومن فكر في الشارع الجامعي والثقافي.

لكني احسب اني لم اجب تماما عن السؤال الذي شغل وما زال بال الانظمة العربية، وهو:

هل يحبذ الغرب عموما، واميركا خصوصا، قيام انظمة اصولية عربية؟

ما يمكن قوله الآن ان اميركا كارتر وريغان وبوش شهرت السيف الاصولي في المواجهة الدولية، وظنت ان من السهل اعادته الى الغمد. لكن الاصولية السياسية، معتدلة ومتطرفة، انتهزت الفرصة للتمكين لنفسها في الشارع السياسي معتمدة على تسييس العواطف الدينية العفوية للشارع الشعبي.

نعم، تجربة ريغان وبوش مع ايران في الخليج ولبنان، ثم مع «الافغان العرب»، قطعت الطريق منطقيا وعمليا على اي قبول اميركي بوصول الاصولية المتطرفة الى الحكم في أي بلد عربي. لكن هناك مدرسة في الدبلوماسية والفكر السياسي الاميركي المحافظ الذي رفد ادارتي ريغان وبوش، ترى ان بالامكان التعايش والتغاضي عن قيام انظمة اصولية معتدلة هنا وهناك في العالم الاسلامي.

وتنطلق هذه المدرسة في عدم رؤيتها خطرا كبيرا في اصولية رسمية حاكمة، من تشاؤمها ويأسها من امكانية «اصلاح» نظام السبعينات العربي بعد انغلاقه، وربما بعد فساده، وعدم نجاحه في تحقيق تنمية اقتصادية وليبرالية سياسية توفران فرص عمل حقيقية لملايين الشباب العرب الذين باتت قطاعات منهم تجد في الاصولية السياسية خلاصا وحلولا سحرية خاطفة لمازقها مع السلطة.

علي اية حال، ليست هناك دلائل ومستمسكات تثبت ان ادارتي ريغان وبوش تبنتا راي هذه المدرسة الضيقة وعملتا على ايصال اية حركة اصولية عربية معتدلة الى الحكم. مع ذلك فقد كانت هناك همسات اميركية في بعض الآذان العربية تدعو الى القبول بوصول الاصولية الجزائرية الى الحكم شرط التزامها بديمقراطية الاستفتاء الشعبي. وبني هذا الحساب الاميركي على الظن بان النظام الاصولي سينهار سريعا لعدم تمكنه من حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية البالغة التعقيد.

ودعم هذه الهمسات صوت أوروبي اقوى، سيما الصوت الفرنسي الداعي الى «احترام» رغبة الغالبية الجزائرية في تغيير ديمقراطي بصرف النظر عن هوية الحكام الجدد، وان كان هذا الصوت بدأ يتراجع الآن بعدما انطلق مداراة للجاليات المغربية الكبيرة عدديا في اوروبا والمتعاطفة عموما مع الحركات الاصولية في بلدانها.

عدم الحسم الاميركي مع سودان البشير والترابي الذي صُنف في «خانة» الاصولية المعتدلة المقبولة نسبيا لدى المدرسة الاميركية المذكورة ـ وليس تماما في دوائر القرار ـ يزيد من شكوك النظام العربي في الموقف الاميركي من الاصولية العربية.

لقد غادرت الادارة الجمهورية وفكرها المحافظ المسرح السياسي، ليخليا الساحة لمدرسة الفكر الليبرالي وادارة كلينتون الديمقراطية.

فلنحاول ان نتلمس في حديث الاسبوع المقبل كيف تفكر وماذا ستفعل الادارة الجديدة بالسيف الاصولي الذي ورثته عن الادارة السابقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٣

تحقيقات مصرية فى أمريكا مع «أبو حليمة»

مسئول مصرى: لن نراقب الاتصالات التليفونية مع نيويورك

القاهرة- «العالم اليوم»:

بعد مهمة استغرقت أكثر من ٣٠ يوماً، عاد إلى القاهرة قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية فريق من المحققين المصريين بعد أن أجرى تحقيقات واسعة مع «محمود أبو حليمة» المتهم بتفجير المركز التجارى فى نيويورك فى فبراير الماضى.

وشملت التحقيقات اتجاهاته المتطرفة وعلاقته بالدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم «الجهاد» المصرى.

وتوصل الفريق المكون من سبعة محققين -والذى أعد تقريراً مهماً- إلى أن «أبو حليمة» كان قد سافر إلى أفغانستان عام ٧٨ ليقاتل هناك استجابة منه لدعوة «الجهاد»، كما توصل إلى معرفة صلته بأعضاء تنظيم «طلائع الجهاد» الذى تجرى نيابة أمن الدولة العليا المصرية تحقيقات بشأنه حاليا.

وشمل تقرير الفريق المصرى ملابسات حادث تفجير المركز التجارى بنيويورك ومدى صلة أبو حليمة وباقى المتهمين التسعة به، كما تضمن كيفية مغادرة أبو حليمة لمصر عام ٧٨ وظروف سفره إلى ألمانيا وإقامته هناك لخمس سنوات وعمله كسائق تاكسى، وكذلك كيفية دخوله مصر يوم ١٣ مارس الماضى.

ونفى مصدر أمنى مصرى مسئول ما تردد عن أن أجهزة الأمن المصرية طلبت وضع الاتصالات الهاتفية بين القاهرة ونيويورك تحت المراقبة الأمنية لمنع اتصالات متطرفى الداخلية على اتخاذها فى ضوء التنسيق الأمنى بين مصر ودول الخليج ودول المغرب.

محمود ابو حليمة

مجموعة الدكتور عمر عبد الرحمن الموجودين فى نيوجيرسى بمتطرفى الداخل وعلى غرار ما حدث مع كل من باكستان وأفغانستان والسودان وايران والعراق.

وأشار المصدر إلى انه تم اتخاذ هذا الاجراء الذى يعد الأول من نوعه بعد العثور على كثير من تذاكر «الكارت الدولى» فى المتعلقات الشخصية للمضبوطين فى قضايا الإرهاب الأخيرة والتى تكشف استعمالهم «للكارت الدولى» وسعره ٤٥ جنيها مصريا- فى اجراء اتصالات دولية تركزت معظمها على باكستان وأفغانستان وايران والسودان.. وتم التأكد من خلال اعترافات المتهمين انه تم اجراء اتصالات بمتطرفين مصريين مقيمين فى السودان باستخدام سنترالات الشوارع العمومية وبالكارت الدولى وانه جرت تكليفات بأساليب شفرية وتحريك لمجموعات ارهابية بواسطة هذه الاتصالات.

وقال المسئول إن هذا كله يأتى فى إطار خطة تجفيف منابع الإرهاب بالداخل والخارج والكشف عن مصادر التمويل والتخطيط والتكليفات التى تصل من الخارج إلى متطرفى الداخل، وأن الداخلية المصرية استطاعت فى الآونة الأخيرة تحديد كثير من نقاط القوة فى هذه التنظيمات فى الخارج والعمل على اضعافها تدريجيا سواء بقطع الدعم المالى أو الاتصالات الهاتفية وغيرها من الاجراءات التى توشك

٠٠٠٢٦٣١

ملفات جديدة لإدانة عمر عبدالرحمن

□ القاهرة -
من عادل الدسوقي:

■ تعقد محكمة امن الدولة العليا في الفيوم اليوم جلستها لاعادة محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يعيش في الولايات المتحدة. فيما بدات الاجهزة الامنية المصرية اعداد ملفات جديدة لجمع ادلة تدين الشيخ عبدالرحمن. وتؤكد الدوائر الامنية المصرية ان التحريات والمعلومات المتواترة اثبتت تورط عبدالرحمن في «العمليات الارهابية» التي شهدتها مصر اخيراً من خلال ثلاثة محاور:

- تزعمه «الجماعة الاسلامية» التي تعد من اكثر التنظيمات الدينية الراديكالية صداماً مع النظام القائم خصوصاً في حوادث العنف والاغتيال السياسي ومواجهة رجال الامن والاخلال بالسلم والامن الاجتماعيين.

- اصداره الفتاوى التي تبرر تلك العمليات خصوصاً اغتيال بعض الشخصيات العامة وضرب السياحة والاعتداء على رجال الامن.

- تلقي التمويل الخارجي الذي يدعم النشاط الداخلي لجماعته، وارسال هذا الدعم لعناصره للانفاق على العمليات ومساعدة اسر المعتقلين والمحكومين.

وتشير الدوائر الامنية الى ان عمليات الاستجواب اليومي لاعضاء الجماعة الاسلامية بينت دور عبدالرحمن في هذه النشاطات. وتؤكد ان اجهزة الامن تعد ملفات جديدة وقرارات واوامر ولوائح اتهام تتناول التمويل والتحريض والتلقين الايديولوجي في القضايا الآتية:

- قضية ضرب المنشآت السياحية والاعتداء على السياح باعتبار عمر عبدالرحمن محرضاً على هذه الاعمال.

- قضية اغتيال الكاتب فرج فودة لان عمر عبدالرحمن اصدر فتوى اباحت قتله لتعمده الهجوم على الحركات الدينية المتطرفة.

- قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب باعتبار عبدالرحمن ممول العملية المشرف على تنفيذها.

ووفقاً للمصادر الامنية المصرية فإن الملفات التي تعد الآن تشمل الجوانب الآتية:

- اعترافات مثبتة بالصوت والصورة لعناصر الجماعة الاسلامية الذين اعتقلوا في حملات التمشيط اليومية او العائدين من الخارج او افغانستان.

- ادلة مادية على استمرار عبدالرحمن في اجراء اتصالات هاتفية مع بعض مؤيديه، تتضمن تحريضاً على عمليات عنف جديدة.

- المستندات والحوالات والشيكات والمبالغ النقدية الواردة من الخارج، واتخاذ اجراءات قانونية للاطلاع على هذه الحسابات بعد استئذان النائب العام في ضوء احكام قانون الارهاب.

واشارت المصادر الى «تنسيق امني وديبلوماسي» مع الولايات المتحدة لتحديد مصادر التمويل التي تصل لعبدالرحمن من بعض الدول خصوصاً ايران، مؤكدة ان التنسيق الامني والديبلوماسي المصري - الاميركي تجاوز ما نشر الى تحديد وسائل الاتصال ونقل مبالغ الى مصر لتنفيذ عمليات ارهابية.

اليوم.. محاكمة عمر عبدالرحمن و٤٨ من أتباعه بالفيوم

الفيوم – سيد الشورة:

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارئ اليوم، جلساتها لنظر قضية اعادة محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن أمير تنظيم الجهاد و٤٨ من اتباعه، فى احداث الشغب بالفيوم عام ١٩٨٩. كانت المحكمة قد قررت تأجيل القضية فى جلستها الماضية لاعلان الدكتور عمر عبدالرحمن بالطريق الدبلوماسى بمقر اقامته بامريكا. تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين عابد الأصولى ومحمد حلمى عبدالنور، وأمانة سر محمد فتح الله.



القبض على إرهابى هارب منذ ٤ سنوات

تمكن عدد من اعضاء الحزب الوطنى بقرية القناوية بمركز قنا من تسليم احد اعضاء تنظيم الجهاد ويدعى حمدى عبد الرحيم سيد والهارب منذ إبريل عام ١٩٨٩ والمتهم فى اصابة طفل فى الخامسة من عمره إثر انفجار إحدى العبوات الناسفة التى كانت بحوزته

امر اللواء حسين توفيق مدير الامن بعرض المتهم على النيابة


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

المواجهة التربوية.. ضرورة وقائية

مايحدث في مصرنا الحبيبة من محاولات لهز الاستقرار والامن وترويع الآمنين . ليحتاج إلى وقفة جادة وشجاعة من كل القوى لمواجهة أحداث تلك الارهاب التي باتت تتم بصورة جماعية ومنظمة ومدربه وفق مخططات مدروسة سواء من العناصر الفاسدة من الداخل أو عن طريق جهات دولية استطاعت ان تستقطب بعض العناصر الشابه خصوصا صغار السن بعد أن أوقعت غالبيتها في دائرة الادمان .

بقلم
د.فرغلي جاد احمد

ومن ثم الانحراف ثم الاستغلال والتحكم والسيطرة بهدف القضاء على انجازات التنمية بجميع مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية ..

وقفة شاملة ، ومواجهة كاملة من كل الاجهزة المعنية وعلى كل المستويات .. دينيا .. اعلاميا .. ثقافيا .. وتربويا ، إلى جانب مايقوم به جهاز الامن من جهود تعطى أروع الامثلة والبطولة في التصدي لمواجهة الارهاب للحفاظ على أمن واستقرار مصر التي وصفها الله سبحانه وتعالى في محكم اياته : « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين » صدق الله العظيم . لذلك كان على التربية أن تتحمل مسئولياتها في مواجهة الاحداث وتعيد ترتيب أهدافها وأساليبها وتراجع مناهجها وبرامجها ووضع استراتيجية تربوية وقائية لمساندة الجهود الامنية وذلك على النحو التالي :

- التأكيد على القيم الدينية وزيادة جرعاتها في جميع مراحل التعليم وأن تكون هذه القيم منبعا لكل توجهاتنا في السلوك والأداء والعمل ، وأن يكون البناء العصري للانسان هو اساس التربية ، إلى جانب تأكيد الدور الاسلامي الريادي لمصر خلال تأريخها خلال مواقفها البطولية لمساندة القضايا الاسلامية .
- إعادة صياغة المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية وتوجيهها توجيها دينيا يحقق قوة الروح الايمانية والوازع الاخلاقي ، وصلابة العقيدة ، وقدرة الشباب على التصدي لاية تيارات هدامة أوخروج عن جوهر القيم الدينية الصحيحة .
- التأكيد على غرس الايمان للارض والتراب في نفوس الشباب لتحصينه ضد اية استمالات تضربه أوبمصلحة البلاد وذلك بتعريف الناشئة بالدور الريادي الحضاري لبلادهم ، وماقدمته وتقدمه للتراث والفكر الانساني .
- أن يركز أسلوب الدراسة على المناقشة الهادفة والحوار البناء بين المعلم وتلاميذه أوبين التلاميذ بعضهم البعض دون فرض رأى أوسيطرة فكر ?اللهم إلا من خلال الاقناع والاقتناع .
- التنسيق بين مخرجات التعليم وسوق العمل ، وبحيث يتم استيعاب

٠٠٠٧٦٣٦

جميع الخريجين فى مجالات العمل المختلفة ، وفتح مجالات جديدة لاستيعاب فائض الخريجين عن السنوات السابقة كاستصلاح الاراضى وبناء المجتمعات الجديدة .

● اذا كانت الامة الجاهلة أسلس قيادا من الامة المتعلمة ، فإن الامر يستلزم سرعة اعلان الحرب ضد الامية والقضاء على هذا المرض الذى تنفذ من خلاله جراثيم القلق وبذور التطرف حيث يتم بصورة سهلة استمالة بعض العناصر من الاميين والزج بهم فى عمليات تخريبية .

● غلق وسد جميع منافذ الامية وخاصة المتسربون من مراحل التعليم وذلك بوضع الخطط التى تهدف إلى استيعاب جميع الملزمين بالتعليم الاساسى ومتابعة توجيههم لاستكمال بقية المراحل التعليمية أو توجيههم مهنيا حتى نحول دون انضمام مثل هؤلاء إلى جيش الامة .

● سرعة اتخاذ التدابير لعودة النظام التعليمى إلى اليوم الدراسى الكامل لاستفادة الطلاب من الانشطة والبرامج التربوية من خلال الممارسة الفعلية للقيم والسلوكيات وتطبيق كل ماهو نظرى ، وبذلك تنمو المهارات والاستعدادات والقدرات .

● أن تفتح المدارس والجامعات أبوابها خلال أجازة الصيف كمراكز خدمة لاتاحة الفرصة للشباب لممارسة الانشطة الثقافية والرياضية ولعقد الندوات والمحاضرات والحوار المستمر حول كافة القضايا والافكار .

● اتاحة الفرص للطلاب لمزيد من التنافس الشريف ثقافيا وعلميا ورياضيا وذلك من خلال المسابقات التى تنظمها وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة والعمل على نشر ابداعات الشباب فى كافة المجالات فى المجلات المتخصصة .

● مزيد من الاهتمام بالارشاد والتوجيه النفسى داخل المدارس والجامعات للقضاء على المشكلات التى يعانى منها الطلاب وتذليل الصعوبات التى تواجههم .

● دعم الصلة بين البيت والمدرسة حتى يسهل الحكم على تصرفات التلاميذ ونشاطهم داخل المدرسة

● تخفيف الساعات التدريسية عن رائد الفصل أو الاسرة حتى يرتبط بفصله أو أسرته المدرسية إرتباطا وثيقا فيعيش مشكلات طلابه وأفكارهم

● توفير الاحتياجات المدرسية من أثاث وأدوات وأعضاء هيئة تدريس ومكتبات ومعامل وأجهزة ووسائل تعليمية ، وغيرها حتى يمكن للمدرسة أن تقوم بدورها التربوى كاملا .

● أن يكون السلوك والالتزام بالقيم الاخلاقية جزءا أساسيا فى تقويم الطالب ونجاحه فى نهاية العام بدلا من التركيز فقط على الجانب المعرفى وعلى مقدار ما حفظه من معلومات .

وخلاصة القول .. أن تقوم المؤسسات التربوية بمسئولياتها الصحيحة تجاه النشء ، وبذلك يمكن للتربية أن تبنى الانفس والعقول بناء سليما صلبا



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣



الارهاب .. وارادة الحياة

رغم جريمة الارهاب الجبان التى وقعت امس فى نفق شارع الهرم فقد انتصرت ارادة الحياة .. وعادت الاوضاع الى طبيعتها .. فى غضون ساعة واحدة بعد الحادث .. كانت روح الشعب المصرى هناك متمثلة فى قهوده الذين سارعوا بنقل المصابين الى المستشفيات والتبرع من اجلهم بالدم .. كانت روح الشعب المصرى هناك متمثلة فى رجال الامن الذين سارعوا بالانتقال الى موقع الحادث والسيطرة على الموقف فى هذه النقطة المرورية المحورية التى تصل بين منطقة الهرم وميدان الجيزة حتى لايقع مزيد من الحوادث العفوية او العشوائية نتيجة لارتباك المرور .. كانت روح الشعب المصرى هناك متمثلة فى الرجال الذين قاموا باصلاح التلفيات البسيطة التى وقعت حتى يعود كل شىء الى حاله باسرع مايمكن .

ولذلك فلم تكد تمضى ساعة واحدة حتى كانت حركة المرور فى نفق الهرم قد عادت الى حالتها الطبيعية وازدحم النفق بالمشاة والسيارات كالعادة دون خوف او تردد ... وهذه هى روح الشعب المصرى التى لن يستطيع الارهاب الجبان ان ينال منها او يهزها او يقهرها

لقدكان واضحا ان العملية الارهابية تستهدف اتوبيس السياح الانجليز الذى كان مارا فى تلك اللحظة التى انفجرت فيها العبوة الناسفة .. وسواء كانت العبوة قد القيت من اعلى النفق او تركها الارهابيون فى كيس اسود على كرسى دراجة قديمة اسفل النفق ثم فجروها بجهاز توقيت سواء كان هذا او ذاك وهو امر سوف يثبته المعمل الجنائى بشكل اكيد خلال الساعات القادمة الا ان الامر الواضح ان الاتوبيس السياحى كان هو المستهدف .. ولكن الذى حدث بالفعل هو ان معظم الضحايا كانوا من المصريين الابرياء ..

ومن الامور ذات الدلالة ان ضحايا هذا الحادث سواء المواطن الشهيد او المصابين الستة عشر هم اناس يمثلون مختلف فئات المجتمع .. فمن بين الضحايا .. موظفون ، واستاذ جامعى ، وسيدات وايضا اطفال .. وهذا معناه ان الارهاب يقف ضد المجتمع بكل فئاته دون استثناء .. بل ان توجه سهام الارهاب الى السياحة والسياح لايخلو هو الاخر من نفس المغزى .. فضرب السياح يستهدف تخويفهم ومنع تدفقهم على مصر لزيارة آثارها الفرعونية والاسلامية والقبطية وغيرها من الاثار وهذا يعنى توجيه ضربة شديدة الى الاقتصاد المصرى وهى ضربة سوف تصيب بالتاكيد كل فئات المجتمع .

فالخسارة الاقتصادية ستصيب الفنادق وشركات السياحة وجميع الشركات المغذية لاعمال استضافة الاجانب فى مصر وستحرم الاقتصاد المصرى من دخل كان مقدرا له ان يصل هذا العام الى ٤ مليارات دولار اى اكثر من ١٣ مليار جنيه مصرى .

والخسارة الاقتصادية ستصيب عشرات الالوف من العاملين فى مجال السياحة الذين سوف تنخفض دخولهم او يفقدون اعمالهم وارزاقهم تماما .

والخسارة المعنوية سوف تصيبنا جميعا لاننا سنظهر كاناس عاجزين عن حماية ضيوفنا من الاجانب .

ولكننا على اية حال لن ناسى كثيرا على مايفعله الارهابيون .. فالناس فى مختلف ارجاء الارض اصبحت تدرك ان الارهاب عاد ليصبح مرة اخرى موجة عالمية تصيب البلاد المتقدمة مثلما تصيب البلاد النامية .. وقد كان هذا واضحا تماما فى تصريحات القنصل البريطانى بالقاهرة السيدة اثينا شيلدون لمندوب الاهرام المسائى .. فرغم ان السياح المصابين بريطانيون الا انها ادركت ان الارهاب موجة عالمية وقالت وهى التى تعيش بيننا منذ سنوات ان مصر من اكثر الدول امنا فى منطقة الشرق الاوسط .

ولذلك كله فاننا مؤمنون بان الارهاب الجبان سوف ينهزم قريبا وسوف تنحسر موجته السوداء .. فقد قررنا ان نواجه الارهاب بالعقل وبسيادة القانون .. والاهم من ذلك ان نواجه بارادة الشعب المصرى .. ارادة الحياة التى لابد انها سوف تنتصر فى النهاية على كل العقبات ليعود الى ربوع مصر اقوى مما كان .

المحـــرر



مهما بذل الارهاب من محاولات دنيئة يائسة .. فلن يخضع أبدا شعب مصر .

إن هذا الشعب يبنى حاضره، ومستقبله .. بسواعد شريفة .. وعقول نقية ناضجة .. ترفض بكل الاصرار .. أن تكون أسيرة لقيود رموز بالية .. دأبت على أن تعقد صفقاتها المريبة مع الشيطان .. تحت سطح الأرض ..!!

• • •

إن تلك الأصابع القذرة .. ماذا تستفيد من تفجير عبوة ناسفة فى شارع الهرم .. أو فى الجيزة .. أو فى القللى .. أو فى أسيوط .. أو فى أى مكان يقع على هذه الأرض الطيبة الغالية التى تعلم جيدا أن أبناءها لعزتها محافظون .. ولاستقرارها وأمنها مدافعون، وحامون ..؟؟

لقد حدث فى شهر رمضان الماضى .. أن فجروا إحدى المقاهى المتواضعة فى ميدان التحرير .. ثم دوت انفجارات أخرى فى عدد من الأماكن .. فهل ارتد شعب مصر عن إيمانه .. وهل خرج عن طباعه، وخصاله، وفضائله الحميدة ..؟؟

• • •

بالعكس .. لقد ازداد الناس إيمانا فوق إيمانهم .. واشتد تكاتفهم، وتوثقت عرى التعاون بينهم وتعمق انتماؤهم للأرض أكثر، وأكثر لأنهم أدركوا حقيقة ثابتة مؤداها أن السفينة واحدة .. والركاب اخوة، وأبناء، وآباء، وأحفاد .. وبالتالى لابد من إبعادها بشتى السبل، والوسائل عن طيش الأعاصير، والأنواء .

• • •

يخطىء من يتصور .. أن الارهاب لديه قدرة على الاختيار .. بحيث تصيب سهامه المؤيدين دون المعارضين ..!

لا .. وألف لا .. إن «الحريق» إذا اشتعل .. يلتهم كل ما فى طريقه دون تمييز ..

وإلا فليقولوا لنا .. هل عبوة الأمس التى انفجرت عند نفق الهرم .. كانت تقصد فردا بعينه .. أو مجموعة أفراد محددين ..؟؟

لاجدال .. أن «الرؤوس المدبرة» .. تسعى أساسا إلى ضرب اقتصاد الوطن من خلال صناعة هامة وراقية هى صناعة السياحة ..؟؟

لكن .. السؤال :

.. وهؤلاء المواطنون الذين لقوا حتفهم، أو أصيبوا هل لهم علاقة بالسياحة ..؟؟

واضح ـ للأسف ـ أنهم مجرد عابرى سبيل .. يمكن أن يكون بينهم ابن أو شقيق أو أب صاحب هذا «الاصبع الغادر» .. الذى تخلى عن كل القيم، والمبادىء، والدين، والأخلاق ..!

ثم .. ثم .. من الذى يدفع فى كل مرة ثمن ضرب السياحة ..؟؟

إنه أيضا .. رجل الشارع العادى .. الذى يكد، ويكدح فى سبيل الحصول على لقمة عيش «حلال» .. من أجل أن يحيا «مستورا» فى الدنيا، وفى الآخرة .

• • •

من هنا .. أعود لأؤكد لمخططى ومنفذى العمليات القذرة : ينطبق عليكم بحق .. المثل الانجليزى الذى يقول :

«You are crying for the moon»

.. أى أنكم تطلبون القمر .

• • •

.. ومنصور أنت يا شعب مصر .

سمير رجب

صفحة من تاريخ مصر

حكومة تصنع الفتنة

السيد المستشار رئيس محكمة القضاء الادارى
يتشرف مقدمه الاستاذ موريس صادق المحامى
ضد
١ - السيد رئيس الجمهورية بصفته ..
٢ - السيد رئيس الوزراء بصفته ..
٣ - السيد وزير القوى العاملة والتدريب بصفته ..

الموضوع

١ - الطالب مصرى الجنسية ، مسيحى الديانة ، وزوجته من العاملين بالحكومة ، وقد فوجىء الطالب بإجبار زوجته على تقديم اجازة يوم ٦ يناير ١٩٩٣ وهو يوم الوقفة لدى المسيحيين ، والذى يسبق العيد (عيد الميلاد المجيد) .

٢ - وحيث انه بالرجوع الى القرارات المنظمة للاجازات تبين انها تنظمها القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقرار رقم ٢٣٦٢ لسنة ١٩٦٧ ، وقرار وزير الدولة للقوى العاملة والتدريب رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٢ ، وقد تبين ان هذه القرارات تجاهلت الوقفة لاعياد المسيحيين والتى تسبق يوم عيد الميلاد وعيد القيامة ، بل ان قرار وزير القوى العاملة رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٢ تجاهل حصول العمال المسيحيين على اجازات اعيادهم ، وهو مايعنى إجبار المسيحيين على العمل فى يومى الوقفة والعيد ، وهو مايعنى التميز العنصرى لأفراد الشعب الواحد . بما يعنى عدم مشروعية هذه القرارات لمخالفتها لنص المادة ٤٠ من الدستور والتى تنص على ان المواطنين لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة لاتمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة أو الدين او العقيدة ، ومؤدى هذا النص وجوب المساواة بين المواطنين المسلمين والمسيحيين وهو مايعنى عدم مشروعية القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقرار رقم ٢٣٦٢ لسنة ١٩٦٧ وقرار السيد رئيس الوزراء المنظم لاجازات العاملين بالحكومة ، وقرار وزير القوى العاملة رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٢ .

بناء عليه

يلتمس الطالب تحديد اقرب جلسة لكى يسمع المطعون ضدهم الحكم بالغاء القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقرار ٢٣٦٢ لسنة ١٩٦٧ وقرار السيد رئيس الوزراء المنظم لاجازات العاملين بالحكومة ، وقرار وزير القوى العاملة رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٢ مع مايترتب على ذلك من آثار مع إلزام المطعون ضدهم بالمصروفات ، ومقابل أتعاب المحاماه .

مع حفظ كافة حقوق الطالب

... انها ليست شكوى ، وليست عريضة دعوى ، لكنها فى الحقيقة عريضة اتهام ضد نظام حكم باكمله ، نظام حكم مثير للدهشة والقرف معا . يصنع التطرف فى المدرسة والاعلام والتليفزيون ثم يشكو منه ، ويتباكى عندما تلدغه اطرافه المسممه ، يصنع التفرقة بين المواطنين



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

ويفرضها ، ويجعل من الدين معيارا للتمييز ، ثم يتباكى عندما يصدقه الارهابيون ويفعلون مايفعل ولكن بالرصاص وليس بالقوانين او بالممارسات .

ولست اشك في ان القضاء المصرى سوف يوجه صفعة مصرية مدوية ضد هذه القرارات غير العاقلة وغير المعقولة وغير المصرية واعود فاكرر .. ولن امل من التكرار ، فلا امل لنا سوى التكرار اذا كان البعض لايتعلم منه ، اكرر ان الحكومة ترتكب حماقة . بل وجريمة إذ تتجاهل في قرارتها شركاء الوطن والتراب والمصير والماضى والحاضر والمستقبل . وتتجاهل قوانينها الاساسية ودستورها وابسط قواعد حقوق الانسان .. وقبل هذا كله تتجاهل العقل والحكمة والملاءمة ، وتتجاهل مصالح الوطن .. وقضية الوحدة الوطنية .

على حكامنا ان يدركوا ان الوحدة الوطنية ليست قدرا مفروضا على البعض ، لكنها ممارسة تنبع من ممارسة الاطراف المختلفة ، وخاصة ممارسة الاغلبية وممارسة الحكام .

وعليها ان تدرك ان الوحدة الوطنية لاتكون ولن تكون الا بين اطراف متساوية متكافئة الحقوق والواجبات ، وانها ابدا لن تكون إذا افترض البعض ان البعض الاخر يجب ان يقبلوا او يتقبلوا ماهو غير عاقل ، وماهو غير معقول ، وغير مقبول :

فابدا لن يكون المواطنون او قطاع منهم مجرد « اسرى حرب » في وطن لايمنحهم المساواة ... ثم يتقبلون ذلك برضاء وإمتنان وينشدون معنا دعاوى الوحدة والتوحد .

اما الاستاذ موريس صادق فانه يستحق التحية والتقدير من كل المصريين . فبدلا من الانزواء السلبى المحتقن ، بادر فمارس حقه كمصرى ، وتقدم بعريضة دعواه التى لااشك في انها ستثمر حكما مدويا لصالح قضية الوحدة الوطنية ..

والاستاذ موريس صادق ، مصرى خالص المصرية ، يخوض هذه المعركة كمصرى وليس كمسيحى .. مدركا ان مصير مصر ومستقبلها معلق بوحدتها وتوحدها .

وهو فوق هذا نموذج لتخطى حاجز السكوت وكارثة الصمت السلبى المكتفى بالحزن المتالم ... دون فعل ايجابى انه تجسيد لقول الشاعر :

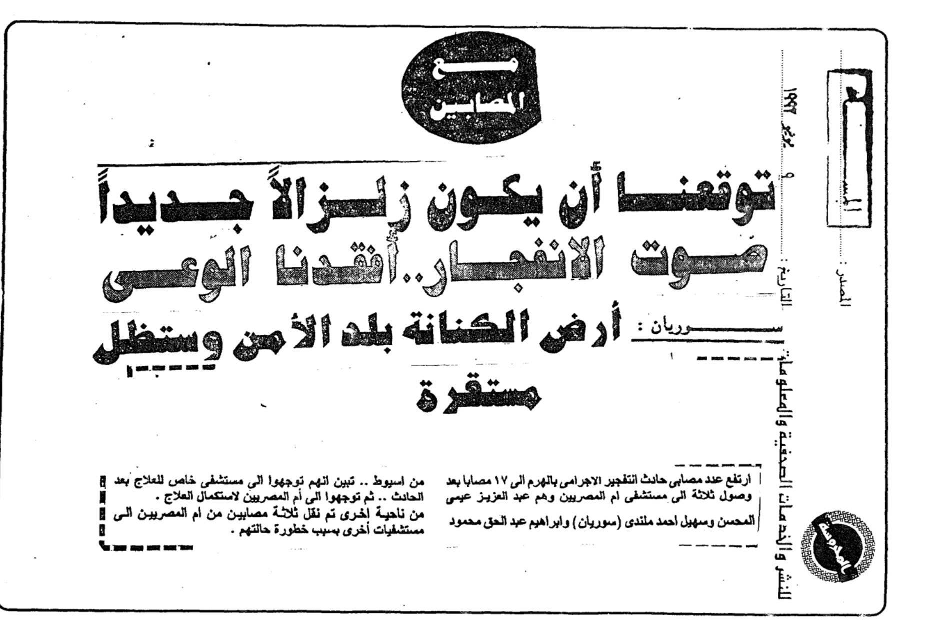
إذا كنت ذا راى فكن ذا عزيمه
فان فساد الراى ان تترددوا

فلنفعل جميعا مثلما يفعل موريس صادق
ساعتها ستكون مصر اكثر إمتنانا لنا ... وساعتها سنكون مصريين حقا .

د . رفعت السعيد

٠٠٠٢٦٤٠

المصدر : المساء
التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مع المصابين

توقعنا أن يكون زلزالاً جديداً صوت الانفجار.. أفقدنا الوعي

سوريان : أرض الكنانة بلد الأمن وستظل مستقرة

ارتفع عدد مصابي حادث التفجير الاجرامي بالهرم الى ١٧ مصابا بعد وصول ثلاثة الى مستشفى ام المصريين وهم عبد العزيز عيسى المحسن وسهيل احمد ملندى (سوريان) وابراهيم عبد الحق محمود من اسيوط .. تبين انهم توجهوا الى مستشفى خاص للعلاج بعد الحادث .. ثم توجهوا الى أم المصريين لاستكمال العلاج .

من ناحية أخرى تم نقل ثلاثة مصابين من ام المصريين الى مستشفيات أخرى بسبب خطورة حالتهم .

السائحون :

حادث عارض.. لن يمنعنا من استكمال رحلتنا

مصر في قلوبنا.. وسنعود إليها مرات أخرى

لا تضخموا هذه الأعمال.. لأنها تحدث في كل دول العالم

تحقيق :
على محمدى
أحمد الشامى
أيمن السباعى
تصوير :
أشرف شعبان
عبدالجيد عبدالمغيث

فى مستشفى أم المصريين والاهرام التقت « المساء » بالمصابين ليروى كل واحد منهم اللحظات العصيبة التى عاشها ..

قالت وفاء محمود احمد « ربة منزل » كنت فى طريقى الى شقة والدتى بالهرم .. واثناء سيرى فى النفق .. فوجئت بصوت انفجار شديد ودخان كثيف .. ولم اشعر باى شىء .. الا داخل المستشفى بعد ان افقت من غيبوبتى .

اكدت شربات السيد على انها كانت تسير مع زوجها لشراء بعض حاجيات المنزل عندما وقع الانفجار الذى هز المنطقة وبعدها فقدت الوعى .

قال الدكتور انس فرج عبدالرحمن الاستاذ بالمركز القومى للبحوث .. انه فوجىء بصوت انفجار شديد .. وشاهد الدماء تنزف منه بغزارة .. حتى قام المارة بنقله الى المستشفى .

اضاف : انه كان فى طريقه الى عمله عندما هز الحادث النفق .. لكنه يحمد الله انه مازال على قيد الحياة .. وشاهد ابنيه احمد ومحمد .

اشار مجدى محمد طلبة مدير مبيعات بشركة القناة لتصنيع الاسماك انه كان يقود سيارته متوجها الى عمله بالجيزة عندما وقع الانفجار .. وتطاير الزجاج .. واصيب فى انحاء متفرقة بجسده .

القصاص

اما الدكتور السيد ابراهيم مسلم فقال ان الحادث وقع له ايضا اثناء ذهابه الى عمله .. وان يد العدالة يجب ان تقتص من هؤلاء الارهابيين الذين يرغبون فى تدمير كل شىء .

سوريان

والتقت « المساء » بالسوريين المصابين قال عبد العزيز عيسى (٤٧ سنة) : كنت استقل سيارة تاكسى مع زميلى السورى سهيل أحمد ملندى ..

وبعد مرور السيارة من نفق الهرم وقع الانفجار .. واعتقدت فى البداية انه زلزال .. ومع مرور الوقت اكتشفت ان مسامير دخلت ذراعى .. ودخان كثيف ينبعث من تحت النفق فتأكدت انها عملية ارهابية .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٦

اضاف ان مصر بلد الآمن ومستقل مستقرة رغم جرائم الارهابيين الذين يرغبون فى النيل من استقرارها .. لكنهم لن يصلوا الى شىء .

قال صديقه سهيل احمد ملندى (تاجر) : كنا فى طريقنا لصديق مصرى فى منطقة الطالبية .. عندما وقع الانفجار .. واكتشفنا وجود الاصابة فاسرعنا الى مستشفى خاص وتم اسعافنا .. لكننا دخلنا مستشفى ام المصريين لاستكمال العلاج .

اضاف أن هذه الحوادث التى تقع فى ارض الكنانة لن تقلل من شموخها وهيبتها على مر العصور .

مع السياح

وروى سياح اجانب تفاصيل الجريمة النكراء . قال سوسل شارب (انجليزى)

.. كنت اجلس بجوار زوجتى مارجريت شارب .. بعد أن حضرنا من بورسعيد فى نفس يوم الحادث فى زيارة سريعة لمنطقة الاهرامات لمدة يوم واحد .. كنت اشعر بسعادة بالغة [illegible] الاثار العظيمة .. [illegible] اقف قربها امامها .. وفجأة استيقظت على صوت الفرقعة .. ولم اعرف ما حدث بالضبط .. فقد انتاب جميع السياح حالة من الذعر .. حتى وجدنا أنفسنا فى المستشفى .

اشارت زوجته « مارجريت » الى ان هذا الحادث العارض لن يؤثر فى حبها لمصر واستعدادها لزيارتها اكثر من مرة .

وقال جون كوك : انه حضر مع الوفد من بورسعيد .. وتوقفت الباخرة فى الميناء .. واستقلوا الاتو[illegible] السياحى لزيارة الاهرامات لمدة يوم واحد .. حتى كان هذا الحادث الاجرامى .

اضاف ان بريطانيا تشهد الكثير من الحوادث الارهابية .. ومع ذلك فالانجليز يعيشون حياتهم بشكل طبيعى .. ولايتأثرون بهذه الجرائم .. وكذلك يجب ان لايضع المصريون لهذه الحوادث اى اهتمام .. لانها تحدث فى كل بلاد العالم .

وأكدت زوجته كارولين كوك ان هذا الحادث لن يؤثر على حبها لمصر .. وللاهرامات وسوف تستكمل زيارتها .. دون اى تغيير لان اصابتها سطحية .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

الخارجية البريطانية :

مصر حريصة جداً على حماية السياح

لندن ـ أ . ش . أ :

صرحت المتحدثة باسم الخارجية البريطانية بان السلطات المصرية تعطى اولوية قصوى لحماية السياح الاجانب فى مصر .

قالت المتحدثة ان النصيحة القنصلية التى سبق واصدرتها الخارجية البريطانية لمن يزورون مصر من البريطانيين للسياحة يتم مراجعتها بشكل منتظم وما تزال هذه النصيحة القنصلية قائمة .

واوضحت المتحدثة ان الخارجية البريطانية ماتزال فى انتظار تقرير السفارة البريطانية فيما يتعلق بالحادثة التى وقعت اسفل نفق الجيزة بشارع الاهرام .

اوضحت أن النصيحة القنصلية التى كانت قد صدرت فى صيف عام ١٩٩٢ جاءت نتيجة لاستمرار حوادث العنف فى القاهرة وصعيد مصر من جانب المتطرفين .

اوضحت المتحدثة ان النصيحة تطالب كافة المسافرين الى مصر ان يكونوا على وعى تام والا يترددوا على مناطق مثل اسيوط وديروط وعلى ضرورة التصرف بكياسة وارتداء الملابس المناسبة واللائقة .

ومن جهة اخرى صرحت مصادر الخارجية البريطانية بان بريطانيا على دراية تامة بان السلطات المصرية حريصة كل الحرص على سلامة السياح الاجانب فى مصر وتكفل مزيدا من الرعاية لهم .

أكدت ان جهود الحكومة المصرية فى هذا المجال معروفة وواضحة .

كما اكدت هذه المصادر ادانة بريطانيا لكافة اشكال العنف معربة عن تعاطفها مع اسر الذين راحوا ضحية لعمليات الارهاب خاصة حادث نفق الهرم وتعاطفها ايضا مع المصابين .

اشارت هذه المصادر الى ان الارهاب ظاهرة دولية ودعت الى ضرورة تكاتف الجهود على المستوى الدولى لتحجيم حوادث الارهاب .

تأمين جميع الانفاق وتعيين حراسات للكبارى

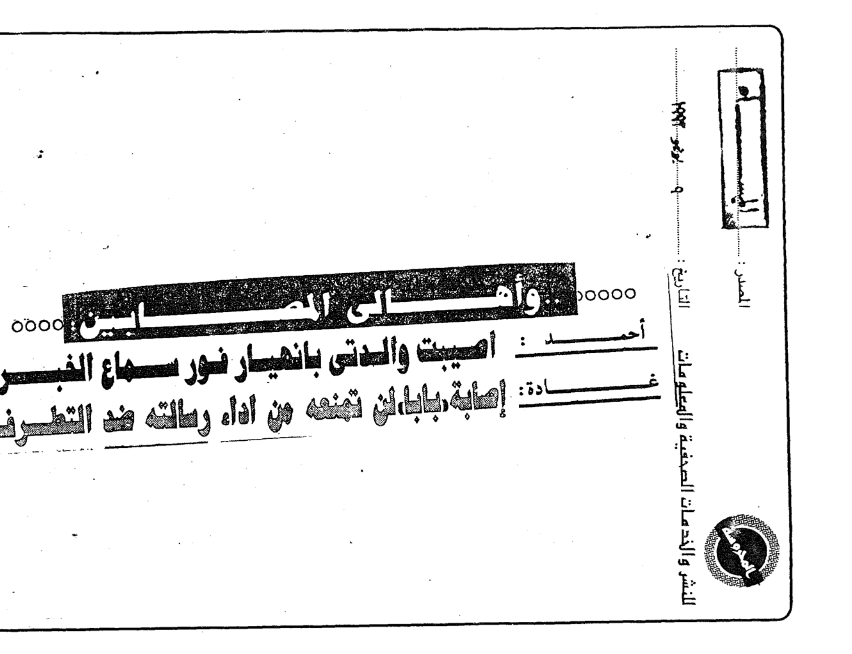
كتب ـ رضا سيف النصر :

قرر د. عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة اغلاق الطريق العلوى لنفق شارع الهرم ومنع مرور العاملين بشركة الدخان فوقه . وانشاء سور حديدى لعزل سطح النفق عن الطريق العام .

اكد انه سيتم تأمين جميع الانفاق العلوية بالمحافظة بالتنسيق مع مديرية الامن وتعيين حراسات فوق كل كوبرى علوى والطرق السياحية بمنطقة الهرم وسقارة .

كما قرر المحافظ صرف اعانات فورية لاسر المتوفين والمصابين فى حادث نفق الهرم بواقع الف جنيه للمتوفى و٥٠٠ جنيه للمرشدة السياحية و٢٠٠ لكل مصاب .. بالاضافة الى ٢٠٠٠ جنيه لمستشفى ام المصريين بصفة مبدئية لعلاج المصابين .

صرح اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة انه سيتم ازالة جميع الباعة الجائلين بالجيزة وحول النفق



المصدر : المساء

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

.. وأهالي المصابين

أحمد : أصيبت والدتي بانهيار فور سماع الخبر

غادة : إصابة «بابا» لن تمنعه من اداء رسالته ضد التطرف



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

عاشت «المساء» اللحظات الحزينة مع أسر المصابين فى الحادث الاثم .. اختلطت الدموع بالصرخات بسبب هذه الجريمة الشنعاء التى أدت الى اصابة ١٥ مصريا كل جريمتهم انهم خرجوا الى الشارع ليمارسوا حياتهم اليومية .. وبعضهم كان فى طريقه الى عمله .. ليؤدى واجبه تجاه الوطن .

فى العقار رقم ٣٢ شارع النادى الرياضى بمنطقة نصر الدين بالهرم قابلنا أحمد ابن الدكتور انس فرج أحد المصابين فى الحادث قال أن والده يعمل بمعهد بحوث الأراضى والمياه .. وكان بصحبة صديقه الدكتور المنزلاوى حافظ .. عندما وقع الانفجار الذى ادى لاصابة والده .

اضاف أن الدكتور المنزلاوى اتصل بهم تليفونياً وابلغهم بالنبأ الحزين .. فاسرعت والدته الى مستشفى ام المصريين لتكون بجواره الا انها اصيبت بالانهيار لكلنا تمكنا من اسعافها .

قال شقيقه محمد «طالب» : ان هؤلاء القتلة لابد ان يدفعوا الثمن لانهم يقتلون الأبرياء بدون ذنب ويخربون اقتصاد الوطن .

والتقينا بوالدتهما التى قالت ماذنب زوجى حتى يحاول الارهابيون اغتياله .. ماجريمته .. انه رب اسرتنا .. مامصيرنا اذا اصابه مكروه .. لابد أن يدفع هؤلاء المجرمون ثمن محاربتهم للشعب .

صدمة

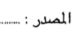
وفى العقار ٤٤٤ شارع الأهرام .. التقينا باقارب الدكتور السيد ابراهيم مسلم قالت ابنته غاده «٢٦ سنة» حاصلة على بكالوريوس السياحة والفنادق لقد كانت اصابة والدى مفاجأة لنا فهو استاذ بكلية الطب البيطرى يكره العنف والارهاب .. ويندد بكل مايرتكبونه .. واصابته .. لن تمنعه من مواصلة هجومه عليهم واداء رسالته مع الطلاب فى الجامعة .

لقد فوجئنا بالانفجار اثناء وجودنا فى المنزل المجاور لنفق الاهرام واسرعنا بالنزول حتى كانت الصدمة عندما شاهدنا والدى ملقى على الأرض والدماء تنزف منه بغزارة .

اضافت : قمنا بنقل والدى الى المستشفى واكتشفنا اصابته بعدة جروح .. وتم اجراء عدة عمليات جراحية له .. وحالته الآن مطمئنة .. واتصلت بشقيقى الوحيد

٠٠٠٢٦٤٦



المصدر : 

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



غادة ابنة الدكتور



أحمد ابن الدكتور انس



امينة محمود

(خالد) فى المانيا واكدنا له ان الحادث بسيط .

وقال جاره وسيم فوزى أن الدكتور السيد ابراهيم كان يسير على قدميه فى طريقه

لكلية الطب البيطرى التى يدرس بها عندما وقع الحادث .. والحمد لله ان الحادث لم يسفر عن وقوع ضحايا كثيرين .

اصابة طفيفة

فى العقار ١٦ شارع الداودية بالدرب الاحمر التقينا بأسرة المصابة وفاء محمود أحمد : قال شقيقها محمد انها كانت فى طريقها لزيارة شقيقتها نعمات المريضة بمنطقة نصر الدين .. وبعد نزولها من الميكروباس مباشرة وقع الانفجار الذى هز المنطقة بأكملها .. وكانت وفاء احدى المصابات .. عندما علمنا بالخبر بحثنا عنها فى المستشفيات حتى عثرنا عليها بمستشفى أم المصريين .. وتنفسنا الصعداء عندما تأكدنا ان اصابتها ليست خطيرة .

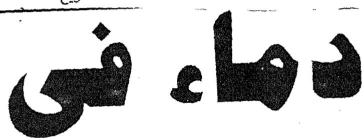
أما شقيقتها سعاد فقالت : ماذنب اطفالها الصغار تامر «١٢ سنة» ومحمود «٨ سنوات» وملى ٦ سنوات .. حتى تتعرض والدتهم لهذا الحادث الغادر .

وقالت شقيقتها امينة : انها على استعداد لقتل أى ارهابى شرع فى قتل أختها .. حتى يشعر هؤلاء البلطجية .. أن الشعب المصرى بأكمله يقف يداً واحدة ضدهم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣



دماء فى نفق الهرم

عبوة ناسفة تدمر السيارات وتصيب المارة أثناء توجههم الى العمل صباح أمس

واصل الارهاب الاسود اراقة دماء الابرياء، واغتيال أحلام الفقراء، سالت الدماء صباح أمس في نفق الجيزة بأول شارع الهرم، ألقي ارهابي قنبلة على السيارات اثناء ذهاب المواطنين الي عملهم.. منهم من قام مبكراً وصلي الفجر ومنهم من عادوا توا من أداء فريضة الحج وذهبوا ليؤدوا واجب الناس، وكان الارهاب الاعمي لهم بالمرصاد. اغتال حلم طفل يلهو بدراجته، وفتاة خرجت مع اسرتها وام ذهبت لتزور اقاربها.. وسائق خرج لياكل هو وابناؤه السبعة. سالت دماء الابرياء علي ارض النفق.. وهي تلعن الارهاب والارهابيين وتطالب بسرعة القصاص من الجناة.

مصرع شخص واصابة ١٤ بينهم ٥ سياح انجليز

شهدت منطقة ميدان الجيزة حادثا ارهابيا جديدا. ألقي مجهولون عبوة ناسفة علي اتوبيس سياحي كان يمر في نفق نصر الدين اول شارع الهرم. اسفر الحادث عن مصرع شخص مصرى واصابة ١٤ شخصا من بينهم ٥ سياح انجليز كما ادي الي تدمير ٦ سيارات ملاكي وأجرة. وقع الحادث في الساعة التاسعة والنصف وسمع سكان ميدان الجيزة صوت الانفجار العنيف الذي هز المنطقة. تبين ان مجهولين ألقوا عبوة ناسفة من فوق جسم النفق الذي تستخدمه القطارات المتجهة الي الصعيد علي السيارات المارة تحت النفق ومن بينها سيارة اتوبيس سياحي تقل ٤٩ سائحا ومرشدة مصرية. ادي الحادث الي تهشم ٦ سيارات تحمل أرقام ٩٠٩١ مرسيدس ملاكي جيزة، و ١٩٠٠٣٠ ملاكي القاهرة ١٢٨، والسيارة رقم ٣٩٠٠٩٠ ملاكي جيزة ١٢٨، والسيارة رقم ٢٤٣٤٩ ملاكي جيزة ١٢٨ والسيارة رقم ٣٩٠٢١ وسيارتى تاكسي - أجرة - أدي الحادث الي اصابة ٨ مصريين وأصابة ٥ سياح. وتوفي علي الفور سائق السيارة المرسيدس ويدعي محمود محمد عبد الحميد ٢٢ سنة كانت السيارة تمر أمام الاتوبيس السياحي. وانفجرت بجوارها. مما أدي الي تدمير السيارة والجانب الايمن من الاتوبيس السياحي. كما أدي انفجار العبوة المكونة من مسامير وزلط ومادة T. N. T الي تهشم زجاج سيارتي اجرة و٣ سيارات ملاكي في الطريق المعاكس.

وكان الاتوبيس السياحي متوجها الي منطقة الأهرام. واصيب في الحادث ١٤ شخصا توفي اثنان في مستشفي ام المصريين. وتم نقل السياح والمرشدة السياحية الى مستشفى الهرم، واصيب في الحادث طفل كان يستقل دراجة وطفلة. وانتقلت اجهزة الامن الي مكان الحادث بعد وقوعه بنصف ساعة. وفرضت حصارا علي المنطقة ومنعت العبور في النفق في اتجاه الاهرام - أي الاتجاه الايمن - كما انتشرت قوات الامن المركزي فوق جسم النفق ومنعت عبور المشاه. ووصل اللواء حسن الألفي وزير الداخلية الي مكان الحادث في الساعة العاشرة والنصف. واستمع الي شرح تفصيلي للحادث. واتجه الي مستشفي الاهرام ثم مستشفي ام المصريين وتم علاج السياح الخمسة وخرجوا من المستشفي وبقيت المرشدة السياحية. وفي مستشفي ام المصريين توفي اثنان وتم نقل الطفلة ميريت محروس الي مستشفي السلام الدولي وبقي جميع المصابين تحت العلاج.

كيف وقع الحادث

واكد شهود العيان ان الحادث وقع في الساعة التاسعة والنصف. في قمة ازدحام المنطقة. وسمع اهالي المنطقة الانفجار الذي هز العمارات والابنية المحيطة بالنفق. وتبين للسكان ان مجهولين ألقوا عبوة ناسفة علي السيارات المتجهة الي الهرم. بهدف ضرب اتوبيس سياحي. وقد أخطأت العبوة الاتوبيس وانفجرت بجوار سيارة مرسيدس صفراء ملاكي جيزة.

كما ادي الحادث الي تهشيم الزجاج الأيمن للاتوبيس. وواصل سائق الاتوبيس السير بالسيارة ولم يقف إلا امام مستشفي الهرم وانزل المصابين . كما ادي الحادث الي تهشم زجاج سيارتي اجرة و٣ سيارات ملاكي ماركة ١٢٨ .

واكد مصدر امني انه فور تلقي البلاغ بالحادث انتقلت قيادات الأمن بالجيزة الي موقع الحادث. وتم عمل كردون حول موقع الحادث وتم منع المرور وبدأت تحركات اجهزة الأمن بفرض حصار علي مداخل ومخارج القاهرة الكبري. ووصل المعمل الجنائي الي مكان الحادث في الساعة الحادية عشرة. وبدأ في رفع آثار الحادث. وتبين ان العبوة الناسفة انفجرت في الناحية اليمني المتجهة الي الهرم. وأدت الي تحطيم فوانيس الإنارة داخل النفق. تم رفع آثار الحادث.

وتبين أن المرشدة السياحية التي كانت ترافق الوفد السياحي، قفزت من الأتوبيس لحظة سماعها الانفجار، مما ادي الي اصابتها بإصابات خطيرة ونقلت الي مستشفي ام المصريين للعلاج.

المصابون يتحدثون

والتقت «الوفد» مع المصابين داخل مستشفي ام المصريين:

* شربات السيد علي ٥٤ سنة قالت: كنت أسير فوق النفق



تابع الحادث:

مجدى حلمى
محمد عبدالفتاح
محمد دوح
خالد أدريس

تصوير:

مجدى شوقى
محمد أبو العينين

وسمعت صوت انفجار شديد لم احس بشيء وفوجئت بوجودي في المستشفي. وأوضحت أنها كانت في طريقها لزيارة اقارب لها وقالت: عندي ٦ اطفال وصرخت تقول: حرام عليهم، لازم الحكومة تعمل حاجة مع الناس دول..

ويقول الدكتور انس فرج ابراهيم طبيب بمعهد البحوث: اقطن فوق النفق ونزلت من منزلي متوجها الي عملي وسمعت فجأة صوت انفجار شديد ووجدت الدم ينزف مني والناس بتجري، وقام احد الأشخاص بنقلي داخل سيارته الي المستشفي، وقال: أحمد الله علي كل شيء، وطالب الدكتور انس بسرعة القبض علي الإرهابيين مرتكبي الحادث. ووجدنا حالة المصابة وفاء محمود احمد سيئة ودخلت في حالة غيبوبة تامة داخل غرفة العناية المركزة، وعلق الدكتور مروان توفيق استاذ الجراحة بالمستشفي علي حالة (وفاء) بوجود اشتباه كسر في الركبة اليمني وجرح قطعي بالراس.

كما رفض أطباء المستشفي ان نتحدث مع بعض المصابين داخل غرفة العناية المركزة وعددهم ٤ حالات حرجة وهم الدكتور سيد المسلمي الأستاذ بجامعة القاهرة، وفاء محمود احمد ومجدي محمد طلبة بسبب سوء حالتهم الصحية.

في مستشفي الهرم

وقد استقبل مستشفي الهرم ٥ سياح انجليز ومرشدة سياحية مصرية. واعلنت ادارة المستشفي علي الفور حالة الطواريء داخل المستشفي، لإجراء الإسعافات الأولية للمصابين. واكد الدكتور رزق احمد محمود مدير المستشفي انه تلقي بلاغا بالحادث في الساعة التاسعة والنصف صباحا بوجود اتوبيس سياحي في جراج المستشفي يحمل عددا من المصابين الأجانب وقام علي الفور باستدعاء الأطباء، وقاموا بفحص المصابين، واجروا لهم الاسعافات اللازمة. وتبين ان اربعة منهم في حالة جيدة، وتركزت اصاباتهم بشظايا بسيطة نتيجة تطاير زجاج الأتوبيس، واصابتهم بجروح قطعية بسيطة بالأيدي، وفروة الراس واعلي الحاجب.

واكد مدير المستشفي انه تم نقل المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن الي غرفة العناية المركزة بسبب خطورة حالتها، وتم الكشف عليها واجريت لها جراحة عاجلة وتم تركيب مسمار في ساقها. واكد مدير المستشفي ان حالة المرشدة السياحية مطمئنة وانها تحدثت فور اجراء الجراحة لها كما تم استخراج شظية من جسد السائح الانجليزي ليونارد فيليبس، بواسطة مخدر موضعي من منطقة جدار الصدر، وحالته مطمئنة، وتقرر خروجه من المستشفي خلال ساعات.

زار اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصابين واطمأن علي حالتهم، واكد ان الحادث عادي ويحدث في كثير من دول العالم. واضاف ان أجهزة الأمن تبحث عن مرتكبي الحادث.

أقوال سائق الأتوبيس

وقال سائق الأتوبيس السياحي خالد جاد يونس، انه كان يقود الاتوبيس التابع لشركة مينا تورز، ويحمل ٤٩ سائحا لزيارة منطقة الاهرامات وفوجيء بانفجار شديد اثناء عبوره نفق الهرم ، واكتشف تهشم سيارة مرسيدس امامه، مما قلل من حجم الخسائر داخل الاتوبيس.. واضاف انه لم يصب في الحادث بسبب تركز الشظايا في الكراسي الأربعة من الناحية اليمني. وقال انه قاد الاتوبيس بسرعة في اتجاه مستشفي الهرم لانقاذ المصابين. وتبين تهشم زجاج الأتوبيس الأمامي تماما وزجاج الناحية اليسري.

واكد السائق ان المرشدة السياحية عبير سقطت علي سلم الاتوبيس لحظة وقوع الحادث وقام بانتشالها.

وقال السياح الأجانب المصابون انهم يشكرون أجهزة الامن المصرية وان الحادث يقع في جميع دول العالم، واشادوا بالمعاملة الطيبة داخل مستشفي الهرم.

السياح يتصلون بأقاربهم

اجرى السائحون الانجليز اتصالات تليفونية مع ذويهم في بريطانيا. طمأنوهم علي حالتهم الصحية. وقد اعربت كارول كوك وزوجها السيد جون كوك عن تقديرهما للرعاية الطبية والمعاملة الودية التي لقياها منذ وصولهما الي مستشفي الهرم التخصصي وذكرت كارول انهم وصلوا الي القاهرة صباح امس وكانوا ينوون القيام بجولة سياحية في المناطق الاثرية بالهرم. وقالت انها وزوجها سيواصلان رحلتهما السياحية في مصر، كما كان مقررا لها برغم الحادث. وحضرت احدي موظفات السفارة البريطانية الي مستشفي الهرم التخصصي للإطمئنان علي حالة السائحين البريطانيين. وصرح الدكتور ابراهيم فؤاد مدير عام مستشفي الهرم التخصصي بأن المستشفي قد وضع كل امكانياته لرعاية السائحين المصابين، وتقديم كافة الخدمات الصحية اللازمة لهم. كما قامت ادارة المستشفي باجراء الاتصالات التليفونية اللازمة مع اهالي المصابين في بريطانيا لطمأنتهم علي ذويهم. وذكر الدكتور ابراهيم فؤاد أن اربعة من المصابين الانجليز سوف يغادرون المستشفي بعد اجراء العلاج اللازم .. أما المصاب الخامس فمن المنتظر ان يغادر المستشفي اليوم أو غدا.

ضحايا الانفجار يتحدثون

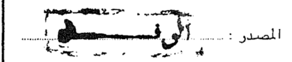
* السيد بشر محمد سائق سيارة اللواء سعيد عبد العزيز بشرطة المسطحات المائية، وتحمل رقم ١٩٠٠٩٣٠ ملاكي القاهرة. يقول: كنت قادما من الهرم واسفل النفق سمعت صوت انفجار شديد ووجدت الدنيا سوداء وتهشم زجاج السيارة. وظل يبكي لأن السيارة عهدة عليه واثناء الحديث حضر اللواء سعيد عبد العزيز، وبدأ يهديء من روع السائق وأضاف اللواء سعيد: أنا جاي الساعة ٣ الفجر من السعودية، كنت في الحج. وسأل السائق: أين الأطفال؟.

ويقول عطية شحاتة جيد سائق السيارة الأجرة: انا كنت في طريقي من الهرم وفوجئت أسفل النفق بصوت انفجار شديد وانقلبت بي السيارة وتطاير زجاجها كله. وانفجر السائق في بكاء مستمر وقال: انا سائق علي السيارة وليست ملكي وصاحب سبعة أطفال واعمل مع صاحب السيارة، وظل يبكي واخذ يردد حسبي الله ونعم الوكيل، حتي ابتعد عنا.

وقال مبروك عبد الجواد موظف بوزارة الزراعة وصاحب السيارة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

رقم ٢٩٠٣١ ملاكي جيزة: فوجئت بصوت انفجار شديد وأنا تحت النفق وتهشم زجاج السيارة. وطالب بسرعة القبض علي الإرهابيين. وقال انه موظف ولا يملك تكاليف تصليح خسائر سيارته.

أما السيارة رقم ٢٤٣٤٩ ملاكي جيزة فقد أصيب قائدها مجدي محمد طلبة مدير مبيعات بشركة القناة لتصنيع الأسماك بإصابات بسيطة في رأسه وتم نقله لمستشفي أم المصريين ويقول صديقه محمد عبد المجيد ابراهيم مدير المشتريات انه كان يجلس بجوار صديقه قادمين من الهرم في اتجاه مصر الجديدة وأسفل نفق الهرم سمعنا صوت انفجار شديد وأسودت الدنيا وفجأة عبرت السيارة النفق الي ضوء الشمس، وفوجئنا بتهشم الزجاج الأمامي وأصيب صديقي قائد السيارة.

٠٠٠٢٦٥١



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

النفق سليم

استمرت حركة قطارات السكة الحديد بدون توقف صباح امس فوق نفق الهرم، اظهرت المعاينة التي قام بها فريق من خبراء الكباري بهيئة السكة الحديد ان جسم النفق لم يتأثر بالحادث بالرغم من انه يرتفع حوالي ثلاثة امتار ونصف المتر فقط عن سطح

اسماء المصابين

في مستشفى ام المصريين

* وفاء محمود احمد ـ ٣٠ سنة ـ مصابة بجروح بالصدر والفخذ الايمن وجود جسم غريب في الرقبة.
* مجدي محمد طلبة ـ ٤٧ سنة ـ مدير مبيعات بشركة القناة مصاب بجرح بفروة الرأس
* الدكتور انس فرج ابراهيم ـ ٤٥ سنة ـ طبيب بمعهد البحوث مصاب بالفخذ الايسر، ووجود بعض المسامير بفروة الرأس
* ماهر محمد مرسي ـ ٣٦ سنة ـ تاجر مواد بناء مصاب بالفخذ الايمن.
* مريت محروس ـ ٦ سنوات ـ جرح بالاذن اليسري، ونزيف داخلي، وتم نقلها الى مستشفى السلام الدولي.
* شربات السيد على ـ ٤٥ سنة ـ جرح بالاذن اليسري، ووجود اجسام غريبة بالرقبة.
* الدكتور سيد المسلمي ، الاستاذ بجامعة القاهرة ورئيس قسم الاغذية بكلية الطب البيطرى وهو مصاب بقطع فى فروة الرأس، ووجود اجسام غريبة داخل الرقبة والبطن، وهو صاحب السيارة المرسيدس الصفراء ، وحالته خطيرة.

المتوفي

* سائق السيارة المرسيدس محمود محمود عبد الحميد بسبب نزيف حاد داخل المخ ووجود بعض المسامير داخل الرقبة

مستشفى الهرم

* سيسل شارل ـ جرح سطحي بالذراع الايمن
* مارجريت شارل ـ جرح سطحي بالحاجب الايمن
* جون كوك ـ وجود شظايا داخل الساق
* كارولين كوك ـ جرح قطعي
* ليونارد فيليبس شظية في الصدر
* المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن جرح غائر في الصدر أدي الي انكماش في الرئة هلي انسداد دموي في الرئة وتجويف الصدر واصابتها بصدمة عصبية ودموية.

خمسة من جنود الامن المركزي غرقوا

مصر: تأجيل محاكمة عمر عبدالرحمن

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ أجلت محكمة امن الدولة المصرية في الفيوم محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» و٤٨ من مؤيديه الى الاحد المقبل بانتظار تلقيها ما يفيد تسلم عبدالرحمن المقيم في الولايات المتحدة وستة متهمين آخرين اشعارات بموعد المحاكمة ومكانها.

وكان خمسة من افراد الامن المركزي توفوا غرقاً عندما سقطت سيارتهم في ترعة الابراهيمية في مدينة بني سويف اول من امس واصيب أربعة آخرون في الحادث.

وعقدت محكمة الفيوم برئاسة المستشار عزت العشماوي جلسة امس وقررت تأجيل النظر في قضية عمر عبدالرحمن الى جلسة تعقد الاحد المقبل. وكان رئيس المحكمة نادى على المتهمين في بداية الجلسة وتبين وجود ١١ متهماً فقط داخل قفص الاتهام، ثم عرض ممثل النيابة ظروف القضية وقرأ قرارات الاتهام التي تتضمن المشاركة في تظاهرة في نيسان (ابريل) ١٩٨٩ والاعتداء على رجال امن ومقاومة السلطات.

وتبين ان المتهم رقم ٣٠ في القضية حسن مكاوي كان من بين المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف وبرئ فيها.

ورفض رئيس المحكمة اثبات حضور السيد عادل الليموني محامي عبدالرحمن او الاستماع الى مرافعته بسبب عدم تلقي المحكمة ما يفيد بأن المتهم تسلم اشعاراً بموعد الجلسة ومكانها.

وردد المتهمون خلال الجلسة هتافات معادية لنظام الحكم ورجال الامن وانتقدوا بشدة المحاكمات العسكرية لاعضاء الجماعات الدينية المتطرفة.

وفي بني سويف افاد مصدر امني مسؤول انه في اثناء عودة سيارة للامن المركزي كلفت حراسة السيارة التي تقل المتهمين في قضية تنظر فيها محكمة جنايات بني سويف، خاصة باعضاء في تنظيم «الجهاد الاسلامي» انحرفت وسقطت في ترعة الابراهيمية ما ادى الى وفاة خمسة مجندين واصابة ثلاثة آخرين وقائد القوة الملازم اول علي علوي.

«الافغان»

الى ذلك علمت «الحياة» من مصادر امنية مصرية مطلعة ان جهوداً أمنية ودبلوماسية ستبذل في الفترة المقبلة «للقضاء على مراكز التطرف والارهاب في دول عربية وافريقية وآسيوية عدة، ومواجهة المصريين الافغان».

وقالت المصادر ان مراكز جديدة ستقام في ضوء المعلومات التي توصلت اليها الجهات الامنية في شأن تحركات «المصريين الافغان» والمناطق التي يترددون عليها في هذه البلاد. وستقام هذه المراكز التي يشملها التنسيق الامني والدبلوماسي في اليمن وباكستان والجزائر وتونس ولبنان وليبيا وتركيا وكينيا وتنزانيا.

واشارت المصادر الى اهمية «تجاوز الخلافات بين الدول وتوحيد الجهود لمواجهة الخطر الذي يسعى الى شن حرب اهلية عربية من خلال حرب عصابات وقتال شوارع واغتيالات سياسية». واوضحت ان بعض الدول ما زال مصراً على حجب المعلومات الخاصة بـ «الافغان».

ولمحت الى درس امكان توقيع اتفاقات وبروتوكولات موقتة لتسليم «الافغان العرب» خصوصاً الذين صدرت ضدهم احكام في بلادهم.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان بعض الدول العربية ابدى استعداداً للتعاون للقضاء على ظاهرة الارهاب التي تهدد الاستقرار والامن الداخلي، ومن تلك الدول الجزائر وتونس وليبيا. واكدت المصادر ان جهوداً تبذل «مع بعض الدول التي اتخذت مواقف سلبية في التعامل مع هذه المشكلة ومن بينها باكستان».

اطلاق خمسة

وامس قررت النيابة العامة المصرية الافراج عن خمسة اشخاص من المتهمين في احداث العنف التي وقعت قرب مسجد الرحمن قبل نحو شهرين، وهم ابراهيم سيد احمد حسن وعبدالسلام محمد خير ومصطفى سالم محمد ومحمد عبدالله عبدالكريم ومحمد خلف محمد مرسي.

وقررت النيابة تجديد حبس ٤٨ متهماً لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق وتضمن القرار تمكين المتهمين الطلاب من اداء امتحانات نهاية السنة في الاماكن المحددة لها وترحيل الباقين الى سجن قنا العمومي.

وامرت النيابة بعرض المتهمين ابراهيم سيد محمود ومحمد احمد عبدالله وعبدالرحمن زويد وحسن جمعة محمد ومحمد مصطفى ياسين وعلي احمد طه على الطبيب الشرعي للتحقق مما اذا كانوا تعرضوا لتعذيب.



المصدر : الجمهورية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

الجمهورية تقول:

جريمة جديدة.. ونهاية قريبة

يتأكد يوما بعد يوم ان موجة الأرهاب الاجرامية المجنونة التى تتعرض لها بلادنا هى عمل مدبر وممول من الخارج وانها ليست عملا داخليا خالصا وتكشف نوعية الجرائم التى ترتكب والضحايا الذين يسقطون قتلى وجرحى بسببها وبشكل عشوائى ان مدبرى ومنفذى هذه الجرائم لايمكن ان تكون عندهم ذره من وطنية او يكون فى قلوبهم وافئدتهم ذرة من أيمان

هل من الوطنية أو الاسلام فى شىء أن يسقط الاطفال قتلى وجرحي كما حدث فى جريمة القللى ؟

وهل من الوطنية او الاسلام فى شىء ان تدمر السيارات ووسائل المواصلات وهى جزء من ثروتنا الوطنية ونحن احوج ماتكون الى تنمية هذه الثروة والحفاظ عليها وليس الى تدميرها ؟

وهل من الوطنية او الاسلام فى شىء ان تستمر عمليات العدوان المدبرة والخطيرة ضد السائحين ووسائل نقلهم ، مع ان المتفق عليهم ان السائح مستأمن يحق علينا أن نحقق له الامن والامان ؟

وهل من الوطنية او الاسلام فى شىء نقتل الانفس بدون ذنب او جريرة ؟

ان من يشارك فى جريمة كالتى وقعت فى نفق شارع الهرم امس من يشارك فيها بالتخطيط والتدبير والتمويل والتنفيذ والتستر على مرتكبيها . هؤلاء جميعا لايمكن ان يكونوا مواطنين او مسلمين فالوطنية تعنى اولا حب الوطن وحمايته والحرص على أرضة وثروته ، اما المسلم فهو من سلم الناس من لسانه ويده وجرائم الارهاب خرق لذلك كله وخروج عليه . وافساد فى الارض ولن يفر مرتكبو هذه الجرائم من العقاب

ومن جانب اخر ، فان مثل هذه الجرائم لن تهز شعرة فى جسد الامن المصرى اننا لا نقلل من خطرها ولكنا نضعها فى حجمها الحقيقى دون تهوين او تهويل ، مؤكدين أنها فى حقيقتها «لعب صغار» اذ يستطيع اى طفل ماجور ان يرتكب جريمة مثل التى وقعت امس فى نفق الهرم وايا كانت الوسيلة التى تم بها ارتكاب الجريمة ، فانها فى البداية والنهاية عمل مدان شعبيا ، من ابناء الشعب جميعا الذين يستنكرون هذه الجرائم ويقفون ضدها بكل الوسائل ولن يستطيع المجرمون . مهما حاولوا . ان ينجوا من عقاب الشعب ومن حصاره لجماعاتهم وفلولهم التى لن تستطيع ان تعيش طويلا لان كل جريمة جديدة يرتكبونها تعنى ان نهايتهم قد ازفت وان غدا لناظره قريب



□ سفير مصر بالجزائر:

النظام الإيرانى يصدر العنف والإرهاب لتغطية أطماعه التوسعية فى المنطقة

اكد السفير ابراهيم يسرى سفير مصر فى الجزائر ان النظام الحاكم فى إيران متورط بشكل سافر فى عمليات العنف والإرهاب التى يقوم بتنفيذها عملاؤه بين حين وآخر فى مصر والجزائر. وقال إن هذا التورط هو نتيجة لاستمرار الخط الثابت فى السياسة الايرانية الذى يقوم على تصدير العنف والإرهاب تحت ستار مايسمى «الثورة الإسلامية».

واضاف ان محاولات تصدير الثورة الايرانية القائمة على العنف والارهاب هى فى الواقع مجرد قناع لتغطية اطماع ايران التوسعية على المستوى الاقليمى وطموحات حكام ايران لزعامة العالم الثالث.

واوضح السفير ان مصر والجزائر مستهدفتان من الارهاب الايرانى فى المقام الأول



سفيرنا بالجزائر:

إيران متورطة فى عمليات الارهاب بمصر والجزائر

أكد السفير ابراهيم يسرى سفير مصر بالجزائر تورط النظام الحاكم فى ايران بشكل سافر فى عمليات الارهاب التى يقوم بها عملاؤه فى مصر والجزائر .

قال ان التورط هو نتيجة لسياسة ايران القائمة على تصدير العنف والارهاب تحت شعار ما يسمى بالثورة الاسلامية .. وأنها مجرد محاولات لتغطية اطماع ايران التوسعية وطموحات حكام ايران لزعامة العالم الثالث .



السفير ابراهيم يسرى

وأكد فى حديث لـ «صوت العرب» ان مصر والجزائر مستهدفتان بالارهاب الايرانى لثقل وزنهما دولياً ولانهما مسئولتان عن أمن الدول العربية وزعزعة أمنهما يهيىء لنظام طهران الفرصة لاختراق الدول الأفريقية التى أمتد اليها بالفعل خاصة فى الدول المحيطة بالجزائر .

وقال ان مصر والجزائر مقتنعتان بخطورة التوجه الايرانى وأن هناك توافقاً سياسياً على ضرورة التنسيق الامنى لمواجهة الارهاب الايرانى .



المصدر : المساء

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ١٥٠ متطرفاً من المشتبه فيهم

مصدر أمنى : الإرهابيون تلقوا أموالاً من الخارج

شنت قوات أمن الجيزة عدة حملات على أوكار المتطرفين فى امبابة وبولاق الدكرور والعمرانية والقت القبض على ١٥٠ من المشتبه فيهم .. قاد الحملات اللواءات مجدى البسيونى مدير أمن الجيزة وعلى ابو النصر وكيل الامن العام ومحمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة والعميد محمد فودة رئيس المباحث .

صرح مصدر أمنى لـ « المساء » بأن الجناة الذين ارتكبوا حادث الهرم .. هم

الذين نفذوا بعض حوادث التفجير بالقاهرة وهى الازبكية مدينة نصر ومقهى وادى النيل بالتحرير .

اضاف المصدر ان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية أصدر اوامره بتشكيل فريق عمل على مستوى عال لكشف غموض هذا الحادث فى اسرع وقت بعد

ان اكدت التحريات ان اعضاء الجماعات المتطرفة فى العاصمة والصعيد تلقوا شيكات من ممولين فى الخارج لتنفيذ هذه العمليات التخريبية .. وقد تم رصد هذه

الشيكات والقبض على بعض المتطرفين الذين استلموا وصرفوا أموالها .

أكد المصدر الامنى ان بعض الذين تم القبض عليهم بعد الحادث أكدوا وصول تعليمات من الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى الجهاد الموجود حاليا فى الولايات

المتحدة الامريكية ومحمد شوقى الاسلامبولى والدكتور ايمن الظواهرى وصابر حمزة الموجودين فى افغانستان بتنفيذ بعض العمليات الارهابية بسبب احالة قضايا الارهاب للمحاكم العسكرية .



تأجيل جلسات إعادة محاكمة عمر عبد الرحمن لحين إعلامه

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اجلت محكمة امن الدولة العليا طوارئ في الفيوم جلستها للنظر في قضية اعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن، مفتي تنظيم «الجهاد» و48 متهما في احداث مسجد الشهداء التي وقعت عام 1989 الى جلسة الاحد المقبل.

وجاء قرار التأجيل بناء على طلب النيابة العامة لاستكمال اجراءات اعلان المتهمين الاول والرابع والسادس عشر والسابع والثلاثين على ان يتم اعلان المتهم الرابع في وحدته العسكرية والتحري عن المتهمين السابع والرابع عشر حسن مكاوي الحاصل على البراءة في قضية السياحة والمتهم الثلاثين حسن رمضان عبد الله شلقاني المحكومة عليه بالاعدام في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف. واخلت المحكمة سبيل الأحد عشر متهما الذين مثلوا امامها ونبهت عليهم بحضور الجلسة المقبلة.

وحضر الجلسة التي شهدت اجراءات أمنية مشددة عدد كبير من مراسلي وكالات الانباء والصحف المحلية والاجنبية والابن الرابع للدكتور عمر عبد الرحمن، مفتي «الجهاد» والطالب في الصف الاول الثانوي الازهري في الفيوم.

وكانت المحكمة التي عقدت جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي قد رفضت اثبات حضور بعض المحامين الحاضرين الذين قالوا انهم موكلون عن المتهم الاول حيث انه لم يعلن بعد.

على صعيد آخر من المقرر ان تحدد محكمة امن الدولة العليا في جلستها المقبلة غدا الخميس الموعد النهائي للنطق بالحكم في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري السابق الدكتور رفعت المحجوب والتي تطالب النيابة فيها باعدام 12 متهما من اصل 28 متهما على ذمة القضية. وتبدأ وقائع الجلسة الحاسمة بسماع تعقيب النيابة على ما جاء في مرافعات هيئة الدفاع التي تألفت من اكثر من 60 محاميا يمثلون كافة الاتجاهات السياسية طالبوا ببراءة كل المتهمين مؤكدين بطلان الاعترافات التي تمت تحت ضغط وتعذيب.

وكانت هيئة المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود ابراهيم قد بدأت نظر القضية منذ أكثر من عامين استمعت خلالها لعشرات الشهود من بينهم كبار المسؤولين في الحكومة المصرية ورجال الدين في الأزهر الشريف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

تأجيل قضية عمر عبدالرحمن لاعادة اعلانه في أمريكا

المتهم الثلاثون محكوم عليه بالاعدام في قضية صفوت الشريف وباقي المتهمين على ذمة قضايا ارهابية

المتهمون ارتكبوا جرائم الاعتداء على المواطنين والسلطات العامة

الفيوم ـ ماهر نجيب وعادل معوض

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم تأجيل قضية التجمهر واستعمال القوة ضد الشرطة المتهم فيها الشيخ عمر عبدالرحمن و٤٨ متهما اخرين لجلسة الأحد القادم ١٣ يونيو وذلك لاعلان المتهم الاول عمر عبدالرحمن بمقر اقامته في امريكا واعلان ٦ متهمين اخرين ..

ظهرت مفاجآت اثناء جلسة المحاكمة امس حيث تبين ان المتهم الثلاثون في القضية حسن رمضان شلقاني محكوم عليه بالاعدام في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام .. كما ان المتهم الرابع عشر حسن مكاوي حسن كان متهما في قضية ضرب السياحة وحصل على حكم بالبراءة .. كما أن المتهم نبيل على جمعة محبوس على ذمة احدى قضايا الارهاب بليمان طرة ...

كانت المحكمة عقدت جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي وعضوية المستشارين عابد الاصوالي ومحمد حلمي عبدالنور بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا بالقاهرة واشرف على وكيل نيابة الفيوم بامانة سر محمد فتح الله وميخائيل عوض ..

بدات الجلسة ونادى رئيس المحكمة بنفسه على اسماء المتهمين وتبين حضور ١١ متهما من بين ٤٩ متهما ثم تلا امين السر قرار الاتهام الذي شمل خمسة اتهامات هي قيام الشيخ عمر عبدالرحمن وباقي المتهمين بالتجمهر يوم ٧ ابريل ١٩٨٩ وعقب صلاة الجمعة بمسجد الشهداء بالفيوم بارتكاب جرائم الاعتداء على الاموال والاشخاص والتأثير على السلطات في اعمالها وذلك باستعمال القوة .. كما حازوا واحرزوا بغير ترخيص اسلحة نارية وذخائر واستعملوا القوة والعنف باعتدائهم على رجال الشرطة الذين تدخلوا لحفظ النظام والأمن بالمنطقة مما نتج عنه اصابة العميد شرطة محمد سيف الاسلام مأمور قسم الفيوم وبعض الجنود ..

ودارت مناقشة بين رئيس المحكمة واحد المحامين الذي حاول اثبات حضوره موكلا عن الشيخ عمر عبدالرحمن بتوكيل عام كان صادرا منذ عام ١٩٨٤ في قضايا سابقة ورفض رئيس المحكمة اثبات حضوره بسبب عدم اعلان المتهم بعد .

وقد طلب اسامة قنديل رئيس النيابة من هيئة المحكمة التأجيل لاعطاء فرصة للنيابة لاعلان المتهم الاول عمر عبدالرحمن واعلان باقي المتهمين ..

وقد شملت تحقيقات النيابة في هذه القضية والتي جرت عام ١٩٨٩ عدة اعترافات من المتهمين حيث اقر المتهم الاول الشيخ عمر عبدالرحمن في التحقيقات أنه توجه ظهر يوم ٧ ابريل ٨٩ الى مسجد الشهداء بالفيوم والقى خطبة الجمعة ودرسا دينيا بالمسجد كما اعترف المتهمون من الثاني وحتى السادس بان المتهمين جميعا رددوا الهتافات المثيرة ضد الحكومة و المسئولين ورشقوا افراد قوة الشرطة بالطوب والحجارة واطلقوا الاعيرة النارية في اتجاههم واضاف المتهمان الثاني والثالث بان الشيخ عمر هو الذي تزعم المتجمهرين وقت الحادث .. كما اقر المتهمون من السابع وحتى الثالث عشر انهم ضبطوا بمكان الحادث في الوقت الذي كان المتجمهرون يرددون فيه الهتافات ويلقون بقطع الطوب والحجارة على رجال الشرطة .. كذلك قرر المتهمون الثامن والرابع عشر والخامس عشر ان المتهمين جميعا من العناصر الدينية المتطرفة وانهم اعتادوا الاعتداء على افراد الشرطة واكد المتهم الثامن ان عمر عبدالرحمن افتى لهم بوجود المنكر وضرورة تغييره بالقوة ..

كما ورد في تحريات مباحث امن الدولة ان الشيخ عمر عبدالرحمن هو الذي حرض على احداث التجمهر وترديد الهتافات المثيرة ضد الحكومة ورئيس الجمهورية ووزير الداخلية بهدف اثارة المواطنين الذين بلغوا في



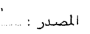
المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

ذلك اليوم اكثر من ٨٠٠ شخص وحرضهم على مقاومة السلطات بالقوة والعنف فقذفوا افراد قوة الشرطة بالطوب والحجارة واطلقوا عليهم الاعيرة النارية فاصابوا الشاهد الاول في القضية العميد محمد سيف الإسلام في ساقه اليمنى والمجند رجب شعبان عبدالله وبعض افراد الشرطة الاخرين ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

رأى الوفد

مصر هى الخاسرة والشعب هو الضحية

أصبح مؤكداً أن الذين يخططون للإرهاب ماضون في مسلسلهم الرامي إلي ضرب أمن مصر، وترويع المواطنين.. وتخويف السياح والزائرين. وبات واضحاً أن العمليات الإرهابية في تصاعد خطير. ولم يعد يهم هؤلاء سقوط الضحايا، ومصرع الابرياء.

** والذي يتابع الحوادث الأخيرة يتأكد أن هؤلاء المخططين يتعمدون إحداث عملياتهم الارهابية في مناطق التجمعات البشرية الكبيرة. فضلاً عن التوقيت الخطر، لأن الهدف أصبح هو إنزال أكبر خسائر ممكنة سواء في الممتلكات أو الأفراد.

** ففي الحادث البشع الذي وقع أمس اختار الإرهابيون منطقة هي عنق الزجاجة الذي يتحكم في كل الذاهبين إلي منطقة الهرم والقادمين منها. وهي منطقة أصبحت مكتظة بالسكان، وكادت تصبح مدينة قائمة بذاتها..

** واختار الإرهابيون توقيتاً أكثر خطورة إلا وهو ساعة ذروة المرور، أي اتجاه المواطنين المقيمين في المنطقة إلي أعمالهم.. وفي نفس الوقت إتجاه عدد كبير من السياح إلي المنطقة الأثرية حيث الأهرام، وهكذا تأتي قضية المكان والزمان بهدف إحداث فرقعة كبيرة.. فضلاً عن إنزال أكبر خسائر ممكنة.

** ويتبع الإرهابيون أسلوب «إضرب واهرب» أو اضرب ثم استغل الفزع الذي حدث في الهروب من مكان الجريمة .. وهذه النقطة تجعلنا نتساءل: أين الحراسة الكافية علي المرافق الحيوية والحساسة. ولماذا تركت الجهات المسئولة هذا النفق الحيوي دون حراسة كافية، خصوصاً وأنه يمثل الشريان الرئيسي الذي يربط بين العاصمة وكل محافظات الصعيد بالسكك الحديدية. وماحدث ينبهنا إلي الكباري والجسور الهامة ومحطات المياه والكهرباء.. وغيرها.

** ويبقي أن نقول أن مصر هي الخاسرة.. وأن شعب مصر هو الضحية.

الوفد



في الأربعينات هوجمت الخمارات وحطمت أكشاك البغاء!

الموجة الحالية من الارهاب بدأت مسلسل الدم المصرى المراق ظلماً وعدوانا وخلافا لكل ما شرعه الاسلام الذى ينتسب اليه هؤلاء الجانحون الجامحون الذين نسأل الله لهم الهداية إلى حقائق الاسلام ونوره وحكمته فهم يهرقون دماء مسلمين ويقتلون نفوساً حرم الله قتلها إلا بالحق.

وقد شهدنا فى الاربعينات انتفاضه مماثلة لبست ثوب «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وهذا اضعف الايمان» وهو حديث شريف صحيح والانتفاضة قام بها حزب مصر الفتاة وكانت له مسحة دينية واستشهادات بالقرآن الشريف والاحاديث الشريفة فى خطب ومقالات رئيسه واعضائه ولا نتجنى على هذا الحزب الذى كان أشد الاحزاب غلوا فى العداء للوفد، فا نزعم انه كان غير مخلص فى دعوته ضد المنكرات والكبائر وفى مقدمتها: الخمر والبغاء لكن أيضاً لا ننسى أن انتفاضته هذه كانت فى جانب منها ازعاجا لحكومة الوفد القائمة وقتها واحراجا لها فهى مسئولة عن امن جميع المواطنين واشتهر عنها أنها لم تكن تجدد رخص البارات والحانات والخمارات وتحاصر عملية البغاء الرسمى بقدر ما تستطيع، ومع هذا فإن ابناء مصر الفتاة الذين حطموا الخمارات وهاجموا اكشاك البغاء فى كلوت بك والأزبكية اقتصروا على تحطيمها دون ايذاء فرد واحد أو اهراق نقطة دم . بل انني اذكر أن البوليس وقد تعرض لهم حتى يحاصر هجومهم قد اصاب واحدا منهم هو الشهيد الشيخ عبد اللطيف عبد الغنى وهو اسم يذكره الحرس القديم من القلة الباقية على قيد الحياة من ابناء مصر الفتاة ومع أن احمد حسين حين صحب انصاره لدفن شهيدهم القى على القبر خطبة نارية لم يتطرق فيها إلا طلب الثأر من البوليس وبهذا برئت هذه الانتفاضة المدوية من اسالة دماء الابرياء مع ان لهم شهيداً كان يمكن الثأر لدمه من البوليس ومن الدنيا كلها وكانت المحاكم - والحكم وفدى - تعاقب الجناة عقوبات مخففة استنادا الى انهم تطرفوا حيتين فى استنكار المنكرات وحاولوا تغييرها بايديهم مع أن الحديث الشريف اتسع لتغييرها بدرجتين اخريين هما اللسان والقلب ومرة اخرى لا نزعم ولا ندعى أن هذه الاحكام المخففة كانت بايحاء من حكومة الوفد، فالوفد طول عمره لا يتدخل فى احكام القضاء. وغاية ما يقال فى هذا المجال ان الذين يتقنعون حاليا بالقناع الاسلامي، انما هم بحاجة إلى مراجعة للنفس واعادة قراءة القرآن الكريم.

جبرتى الوفد



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

الامام الأكبر شيخ الأزهر فى حوار صريح

الوصول للحكم بالقوة والعنف .. مرفوض دينيا

● ليس بالجلباب واللحية يكون الالتزام .. والاسلام لا يقر الارهاب

● الاخوان خرجوا على المنهج عندما احترفوا السياسة بمنهج العنف

الاستعمار نجح فى تقسيم العالم الاسلامى واضعاف قوته

● أجرى الحوار : حسن علام - إبراهيم قاعود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

● الحج هو مؤتمر عام للمسلمين يلتقون فيه إحياء للتعاون والاخاء ويمكن ان يكون فرصة لتدارس احوالهم وحل مشاكلهم .. لا فصل بين الدين والدنيا او بين الدين والسياسة .. الاسلام لم ينتشر بحد السيف كما يقول بعض المغالطين الذين يشوهون تاريخ الاسلام .. الاخوان انحرفوا عن المنهج حين احترفوا السياسة بمنهج خاص هو العنف والاسلام لا يقر عنف وعدوان جماعات التطرف والارهاب .. المسلمون مستضعفون في شتى بقاع الأرض وحرماتهم منتهكة والدليل ما يحدث في البوسنة والهند وغيرها .

وقضايا اخرى تلح على الاذهان وتبحث عن إجابات طرحتها « آخر ساعة » في حوارها الشامل مع فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر جاد الحق على جاد الحق .. ونحن نعيش هذه الأيام العطرة في عيد الفداء والتضحية وسط أزمات يعيشها المسلمون وتعصف بحاضرهم وتجعل مستقبلهم ضبابيا تكاد تنعدم الرؤية فيه !!

● في بداية الحوار يتحدث فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر عن حكمة الحج قائلا : الحج احد اسس الاسلام كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم : « ولله على الناس حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا » ، والقرآن قد بين حكمة الحج واشار إليها « ليشهدوا منافع لهم » ، وهذه المنافع دنيوية ودينية ، اما الدينية فهى اداء تلك المناسك المحددة التى يستقيم بها هذا الفرض في ادائه ، بعضها اوضحه القرآن كالطواف والسعى والوقوف بعرفة ، وبعضها بينته السنة ، اما المنافع الدنيوية فهى ما يكون هناك من تجارات وعمل يرتزق منه ويكتسب منه الحجيج ، وفي الوقت ذاته فإن هذه الفريضة كانت استجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام حين قال « رب إني اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات » .

هكذا استجاب الله لهذه الدعوة فكانت فريضة الحج إلى بيت الله الحرام الذى امر إبراهيم بإقامته وشاركه في هذا ابنه إسماعيل عليهما السلام ، وكانت امة العرب التى نشأت وكانت عمارة المكان بالبيت الحرام ومن جاء واقام حوله .

● هل يستطيع العقل المعاصر تقبل فكرة طواف المسلمين حول الكعبة وهى بناء من حجر ؟

— قال فضيلة الامام الاكبر : الكعبة رمز لمكان اتخذه الله قبلة للمسلمين في الصلاة فالطواف حول هذا البيت بامر من الله وليس عبادة لذات البيت وإنما عبادة لرب البيت الذى امر ببنائه وهذا الرمز ليس صنما وليس حيوانا يعبد وإنما هو مسجد للصلاة ، فالكعبة بيت للصلاة وحرمها مكان للصلاة وهى رمز لوحدة المسلمين في الاتجاه والعبادة .. والعقل المعاصر يسعى دائما إلى استكشاف حقائق الامور ولابد ان يصل إلى هذه الغاية ، قد يكون استظهار هذه الغاية يستدعى الايمان بالفرض ذاته ولا يدركه إلا المؤمنون به .

المؤتمر الأكبر للمسلمين

● هل يمكن ان تساهم مناسك الحج في تنمية عواطف المسلمين ؟

— قال شيخ الازهر جاد الحق على جاد الحق : هو كما قيل إن في فروض الاسلام وعبادته جمعا لكلمة المسلمين وتوجيه للتعارف بينهم ، ففى الصلاة وهى خمس مرات في اليوم كان من السنة المؤكدة ان تصلى جماعة في المسجد ، وهذا سعى إلى تعارف اهل البيئة الواحدة باجتماعهم في الصلاة خمس مرات في اليوم ، ثم كانت صلاة الجمعة التى يجتمع فيها عدد آخر سواء من ذات البيئة او من غيرها وهذا نمو او تنمية لدائرة التعارف وإحياء الاخوة والتعارف بين المسلمين .. ثم كان الحج المؤتمر الاكبر للمسلمين الذى يجمع شعوبا والوانا مختلفة من الالسن في مكان واحد يوما بطوله وهو يوم عرفة ، هذا كفيل إذا جاز التعبير ان نسميه لقاءات عامة او مؤتمرات تكون فرصة لتدارس احوال المسلمين سواء في البيئة الخاصة للصلاة او في البيئة العامة في الحج .. فهو مؤتمر عام للمسلمين ينبغى ان يستمر في تدارس مشكلاتهم

● هل يمكن أن يكون الحج مؤتمرا سياسيا سنويا يحل كثيرا من مشاكل العالم الاسلامى ؟

— قال فضيلة شيخ الازهر : ربما افضل التعبير بانه مؤتمر عام وليس مقصورا على السياسة يدرس المسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسة والاخلاقية .. كل ما يهم امر المسلمين يكون عرضة على هذا المؤتمر لياخذ رايا عاما من كافة شعوب الامة الاسلامية .

● ما صحة ان الحج يمحو كل الذنوب ويرجع الحاج كيوم ولدته امه ؟

— يقول الامام الأكبر : هذا وارد فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه » وذلك لان الانسان الذى ترك وطنه واسرته وماله وكل ما لديه وذهب مهاجرا إلى الله ومن وقت إحرامه خرج من زينة الحياة الدنيا ، كل هذا يفيد انه قد اقدم على اداء هذه الفريضة وهو ينوى ان يقلع عن هذه الذنوب ، وفى موطن الاستجابة وفى الطواف والسعى والوقوف بعرفة يدعو ربه والله سبحانه وتعالى قد وعد بالمغفرة .. الأمل دائما بناء على وعد الله الذى لا يتخلف ان يغفر للمسلمين الذين خرجوا بهذه النية الصادقة لأداء الحج .

الاحرام لا يمنع من العمل

● فريضة الحج أصبحت تجارة رائجة لهواة الكسب السريع ونظرة على واقع موسم الحج لهذا العام نجد انه دخله كثير من السماسرة من بعض الهيئات والمطلوب وضع ضوابط لاداء هذه الفريضة ؟

— قال فضيلته : الكسب الحلال مشروع لكن الكسب الحرام هو الممقوت وهو الذى لا يبارك الله فيه فإذا كان هناك كسب من وراء تنظيم والقيام بعمل للحجاج فهذا امر مشروع مادام فى الدائرة المباحة من الاعمال ، لكن إذا كان هناك ارتكاب لغش او تزوير او عمليات النصب او غيرها فلاشك ان هذا عمل غير مشروع والكسب منه ممقوت .. لقد قال الله سبحانه وتعالى : « ليشهدوا منافع لهم » وكما قلت من هذه المنافع الكسب ، فالحاج وهو محرم له ان يعمل اى عمل يكتسب منه حتى وهو محرم له إن يعمل ، يتاجر .. اى عمل من الاعمال التى تدر عليه رزقا يستعين به ، واهل البلاد انفسهم يعملون .. إذن العمل فى سبيل اداء واجب العبادة وتيسيرها امر مشروع لكن المحرم ان يكون عملا يدخله الغش والنصب والتزوير والاحتكار ، كل هذا يجعل العمل ممقوتا وغير مشروع اما التنظيم فالواقع ان الأمور لاسيما فى هذا العام غير منتظمة وغير ميسورة كما جاءت الشكاوى كثيرة من تعدد الجهات المشرفة فى بلدنا مصر على توجيه هؤلاء الراغبين فى الحج وتيسير خروجهم واستقبالهم ، والواجب ان تكون هناك جهة واحدة تتولى هذا الامر ولها من السلطات ما يمكنها من تيسير امور الناس ومن تخفيف الاعباء عليهم حتى لا يكثر الوسطاء الذين تحدثت عنهم .

بين الاسلام والعلمانية

● لماذا يقف بعض الاسلاميين ضد العلمانية بشكل عام رغم ان الاسلام ميز بين ما هو دينى ومقدس كالعقائد والعبادات وبين ما هو دنيوى كالمسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية رغم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « انتم ادرى بشئون دنياكم » ؟

— قال فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر : لعلى ابدا بـ « انتم ادرى بشئون دنياكم » .. إنه جاءت فى عمل تجريبى والاعمال التجريبية إنما هى نتيجة التطبيق والدراسة والرسول صلى الله عليه وسلم يشير بهذا إلى ان كل عمل يحتاج إلى خبرة ودراية وتجربة ينبغى ان يوكل إلى من لديه هذه الخبرة .. فالمريض ينبغى ان يذهب إلى الطبيب والمريض بعينيه يذهب إلى طبيب العيون ، والمريض بجلده يذهب إلى طبيب الأمراض الجلدية ، وهكذا من كل تخصص ، كما ان اى خبير فى اى عمل من الاعمال التى تحتاج إلى الخبرة لابد ان يتوجه إليه او يكون هو المنوط بالاجابة للسؤال كما قال تعالى فى هذا الشان « فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » .. الاسلام لم يفرق بين امر دينى وامر دنيوى فالاسلام يحكم الدين والدنيا جاء بالأحكام هنا وهناك ، قد يكون هناك تخصص فى الدراسات والقران اشار إلى هذا حين قال الله سبحانه وتعالى : « وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل

فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون » ـ سورة التوبة ـ هذا توجيه لان يكون هناك فئة تتفرغ للدراسة فى امور الدين وكذلك امور الدنيا ايضا لان التفرغ لدراسة امور الدين وبيانها للناس والافتاء فيها هذا امر فإذا استقام الدين استقامت الدنيا مبدا التخصص ومبدا الخبرة امر مقرر فى الاسلام وقد يكون هناك الخبير ومن لديه بمعاييرنا الحالية الثقافة يستطيع ان يسلم بها ويتحدث لا كخبير ولكن كمثقف يستطيع ان يقول هذا جائز وهذا غير جائز يستطيع اى إنسان ان كيون خبيرا فى اى اتجاه علمى دينى او دنيوى متى توجهت وصلحت قدراته لتحصيل هذا العلم ، ولعل العالم الان متجه إلى هذا النوع من التخصص ، لقد شاعت التخصصات .. الطب وجسد الانسان فيه الكثير من التخصصات وكل فترة التخصص يتشعب لتخصصات وهكذا ، وكثرت التخصصات وتنوعت وهذا امر يدعو إلى الدقة فى التشخيص وفى الوصف وفى العلاج إلى آخره وهذا امر مطلوب .

● ولكن فضيلتك هاجمت العلمانية فى أكثر من مناسبة وموضع ؟

— هذا ليس هجوما بمعنى الهجوم وإنما هو دعوة إلى ان يتركوا للناس حرية الاختيار وحرية الفهم والا يضغط هؤلاء العلمانيون باساليبهم المتنوعة والمنافقة فى كثير من الاحيان والمغلوطة فى ان يقولوا للناس بانه ليس فى الامكان ابدع مما يقولونه .. ان الامر يقتضى أن من يعرض فكرا يكون امينا فى عرض فكره دون ان يضغط على فكر غيره او ينكره ويجحده ويترك للمستمع او القارىء حرية الاختيار لكن هذه الهجمات المتتالية المتنوعة من هذا الفريق على الاسلام ومفاهيمه امر يدعو إلى الأسف وإلى الحذر ايضا ، وبكل اسف هذه النظريات الوافدة إلى ثقافتنا تتجه فى اهدافها دائما إلى المغالطة وإلى محاولة التاثير على هذه الاجيال الجديدة التى لم تتعمق الثقافة الاسلامية باصولها فى مداركها .. والفصل بين الدين والسياسة او بين الكنيسة والمدنية فى اوربا ليس فى إسلامنا ولا فى شرقنا وليس هناك فى معايير الاسلام التفرغ للمسجد او التفرغ للعبادة او للدروس فى المسجد للصلاة او للصوم بل إن حديث الثلاثة الذين ذهبوا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادته فلما اخبروا بقدر عبادته اعتذروا عن هذا وقالوا : مالنا وله لقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر .. فقال احدهم أما انا فاصوم ولا افطر والاخر قال : اما انا فاقوم الليل ولا انام اما الثالث فقال : لا اتزوج النساء ، كل واحد له اتجاه ينحصر فى نوع من العبادة فى تقديره .. لما قابلهم الرسول صلى الله عليه وسلم قال : انتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ قالوا : نعم . قال : اما انا فاصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى .. اى ان هذه الامور الدنيوية كلها من الدين والاسلام لا يعرف العلمانية بهذا المبدا او التكييف ولم تمتد إلى العالم الاسلامى منذ نشا لان الاسلام دين ودنيا لا يفرق بين هذا وذاك .

اما عن دور المسجد فيقول فضيلة شيخ الأزهر : الدولة فى نشاتها كانت فى حاجة إلى ان يكون الامام فى مكان واحد يقضى بين الناس ويبين لهم احكام الشريعة كانت البيئة صالحة لهذا .. ولكن لم يعد المسجد يصلح او يكون مناسبا لهذه الاعمال التى تقوم بها الدولة الآن .. ولا يستوعب كل هذا .. وعلى سبيل المثال لو اخذنا فى اعتبارنا ان القضاء نوع من العبادة وان القاضى حين يقضى فى امر من الامور فكانه يتعبد لما فرقنا بين مقر المحكمة والمسجد .. ولكن مازال المسجد هو الراى للناس لانهم يجتمعون للصلاة كل يوم ويوم الجمعة وفى الاعياد لتلقى العظات والنصائح .

ويضيف فضيلة الامام الأكبر : الاسلام ليس ضد العلمانية الاسلام ضد الانحراف عن الصواب والعلمانية انحراف عن الصواب .. ومرة أخرى لا فصل إطلاقا بين الدين والدنيا والاسلام دين وسياسة وسياسة الناس من لوازمها الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

مفاهيم مغلوطة !

● بعض المغالطين يقولون ان الاسلام ينظم ما بين المرء وربه من خلال قيم وسلوكيات فقط ويستدلون على ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .. وانه لا علاقة له بالسياسة او نظام الحكم او الاقتصاد ؟

— قال فضيلته : هل من الاخلاق الخيانة .. خيانة الامانة ؟ هل من الاخلاق الظلم ؟ هل من الاخلاق اغتصاب حقوق الناس ؟ هل من الاخلاق السرقة .. الزنا ؟ كل هذه الاخلاق الذميمة التى حاربها الاسلام وحاربها الرسول صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق .. اليس العدل سياسة ؟ اليس اداء الامانة من السياسات ؟ إذن إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق اى لابين الدين الحق ومن هذه المكارم الاخلاق .

حتى وإن صلى وصام !

● ما راى فضيلتك فى رجل يقول إنه شيوعى ماركسى ولا يناقض ذلك مع كونه رجلا متدينا يصوم ويصلى ويحج ؟

— قال الامام الاكبر : إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى ومن اعتقد الشيوعية وارجاسها وانجاسها فحتى وإن صلى وصام فهو غير مكتمل الايمان وذلك باعتبار انه ينكر شريعة الاسلام ومادام قد انكرها وعزلها فقد انكر جزءا كبيرا مما جاء فى القرآن ، فالقرآن عقيدة وشريعة نخشى ان يكون قد خرج عن الاسلام فمن ينكر حد الزنا وحد السرقة وهو امر واجب العمل به ومفروض من الله وإنه من الاسلام نخشى بهذا انه يكون خرج عن الاسلام .. والسهو عن الصلاة معصية ولكن ان ياتى ليقول هذه الحدود كانت امرا وقتيا لقوم بدو كما قال البعض .. هذا جحود بامر مفروض بنص القرآن وبهذا فإن كانت العلمانية فيها هذا فليصلحوا من انفسهم إن كانوا مسلمين !

الشورى أساس الحكم

● ماهى قاعدة الحكم فى الاسلام وهل يتم انتخاب الحاكم بالطريق المباشر ام من خلال الصفوة المنتخبة ؟

— قال فضيلة شيخ الازهر جاد الحق على جاد الحق : قاعدة الاسلام الاساسية « وامرهم شورى بينهم » هذه الشورى وكيفية اختيار الحاكم كيف يكون ؟ القرآن او السنة لم يفصلاها لان ذلك من المتغيرات إنما اساس اختيار الامام هو الشورى « وامرهم » اى امر بين المسلمين لابد ان يكون موضع الشورى فالحاكم يعين بالشورى .. كيف تنفذ الشورى ؟ ترك لتغير الامكانات .. فى اختيار ابى بكر كان عدد المسلمين قليلا وكان الزعماء المسلمين كلهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم موجودين فى المدينة اجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة وتحاوروا وانتهوا إلى اختيار ابى بكر بعد حوار علنى .. وعندما اراد ابو بكر اختيار من بعده بنفسه استظهر اقوال الناس فيمن ترشحون وجمع هذه الاقوال وانتهى إلى اختيار عمر لان الذين استشارهم وافقوا عليه .. لما جاء عمر اختار طريقة اخرى ، لم يقل لهم اختاروا واحدا او اثنين .. عندما سال الناس من مجموع كلامهم وجدهم رشحوا ستة والأغلبية موافقة عليهم وقال ان على هؤلاء الستة ان يختاروا واحدا منهم وضم إليهم ابنه عبد الله بن عمر ليكون مستشارا ولكن لا يكون خليفة مجرد انه يبدى الراى فقط .. وهكذا فإن امامنا فى ظرف ثلاثين عاما بعد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت طريقة الاختيار من خلال الاجتماع والحوار والمواجهة وفى المرة الثانية الخليفة يختار بنفسه قام بجمع الآراء بعده ليرى الناس من يرشحون بعده فكان الاجماع على عمر فاعلن ، المرة الثالثة كان عمر يجمع الآراء والناس رشحوا ستة واخذوا اغلبية كما نقول الآن .. الطرق الثلاثة تعطينا ان طريقة اختيار الحاكم متحركة وليست ثابتة .

الحكم .. بالشورى

● هل الحكم بالمعنى المعاصر يميل للاستبدادية ام للديمقراطية ؟

— قال فضيلته : اصطلاحنا الشرعى « وامرهم



شورى بينهم » الديمقراطية لها معنى عند من اعتنقوه لكن الشورى أوسع واعدل من هذا المصطلح ولكن لاننا نقلنا المصطلح واعتنقناه فنحن نتنادى به إنما مصطلحنا هو ما جاء في القرآن « وشاورهم في الأمر » « وأمرهم شورى بينهم » .. ربما يقول بعض الناس ان الفقهاء اختلفوا في ان نتيجة الشورى ملزمة أم غير ملزمة ؟ صحيح هناك اختلاف في هذا لكن إلى اين انتهى الخلاف او كيف تاخذ باى الرايين ؟ لاشك ان الشورى هدفها إيجاد حكم او إنهاء وضع او إبداء راى في امر فما تنتهي إليه الشورى لابد ان تكون ملزمة ويلتزم بها الحاكم .. وقد تحدثت عن ثلاث طرق او نماذج .. نحن نختار إذا كان الانتخاب المباشر وسيلة لاستظهار راى الاغلبية من الشعب فهذا جائز على ان يكون استظهارا لهذا الراى لكن إذا كان الشعب لم يصل إلى القدر الكافي من الثقافة التي تؤهله للمقارنة بين المرشحين واستظهار حال كل منهم ونجعل هذا للمجلس المنتخب باعتبار ان دائرته اضيق وانه في الغالب من ينتخب لابد ان يكون صالحا لابداء رايه فيكون اصوب في الاختيار كل هذا امر جائز والامر يحتاج إلى مراعاة في اختيار الطريقة مراعاة للقدر الثقافي للشعب ، فالشعوب الآن التي تمرست بالانتخابات قليل ما تتهم بالتزوير او يحدث فيها تزوير ، الشعوب التي لم تتمرس بالانتخاب سواء في اداة الانتخاب او القائمين عليها او في الاجراءات هذا ينبغي ان ترتفع وتوجد ضوابط لمن يرشح نفسه ليكون نائبا ليس مجرد القراءة والكتابة وإنما لابد ان تكون طبقات مثقفة تستطيع ان تزن الامور بحيث نستطيع ان نرتفع بمستوى من يمثلون ومن يشرعون .

الزكاة : من يحصلها ؟

● تحصيل الزكاة في الاسلام هل يكون إجباريا عن طريق الحكومة أم اختياريا عن طريق الافراد ؟

— قال فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر : الذى جرى في صدر الاسلام انه كان هناك مبعوثون من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم ليحصلوا الزكاة ويحضروا بها إلى مقر الحكم ، وكانت الزكاة توزع على المحتاجين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكن بيت المال له خزائن او مختزنات ، ولما اتسعت الدولة وكانت مواردها من الغنائم والزكاة تتسع وبدأ الجيش يقوم بتكوين الدولة نفسها وليس تطوعا كما كان في صدر الاسلام بدأ الانفاق على الجيش فلابد أن يكون هناك رصيد .. الزكاة كما هو وارد في الآيات ومنها « وفي سبيل الله وابن السبيل » كان يؤخذ منها حصة الجيش والامر هل تحصل الزكاة الآن إجباريا ام يترك للناس ؟ .. هذا امر ينبغي إذا اخذ بتحصيله بمعرفة الدولة أن يوزع في مصارفه وان تتولى الدولة توزيع الزكاة في مصارفها اما إذا كانت الدولة معرضة عن هذا فينبغي أن يكون الناس هم المسئولين كل عن ماله .. هل ترك الدولة تحصيل الزكاة وإنفاقها فيه إثم ؟ اقول ليس فيه إثم إذا تركت الأمر للناس .

الاقتصاد الاسلامى : منهج خاص

● فلسفة التوجه الاقتصادى في الاسلام هل هى ذات صبغة اشتراكية ام راسمالية ؟ أم انها تجمع بين عدالة توزيع الثروات كما في الاشتراكية ام إطلاق الطاقات الفردية وحرية راس المال كما هى في الراسمالية ؟

— قال فضيلة شيخ الازهر جاد الحق على جاد الحق : الاسلام مستقل عن كل هذه العناوين .. له سمته وله احكامه .. الزكاة مثلا تؤخذ من الاغنياء وتعطى للفقراء والمساكين إلى آخر الاصناف الثمانية .. اليس هذا هو ما نعبر عنه الآن بالتكافل بين طبقات الامة ومحاولة التقريب في سد الحاجات بين هذه الطبقات ؟ .. إذن لا محل إطلاقا لان نضع عنوانا للاسلام غير الاسلام .. الاسلام عقيدة وشريعة ينفرد ويمتاز على كل ما يضعه الناس بموازين التى جاءت وحيا من الله .

الفتح الاسلامى .. والسيف !

● ما راى فضيلتك فيما يشيعه البعض من ان الاسلام انتشر بحد السيف رغم ان الفتح كان لا يجبر احدا على ترك بلده او دينه ؟ وما هى فلسفة الفتح الاسلامى ولماذا لم يترك للاسلام ان ينتشر دون فتح او حرب ؟

— قال شيخ الأزهر : هل تريد نصا اكثر من القرآن حين يقول سبحانه وتعالى : « لا إكراه في الدين » هذا هو القرآن لكن الفتح كان وسيلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

لابلاغ الدعوة ، لقد ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم الرسل إلى الملوك والامراء والذين كانوا معاصرين له وتركهم ليدخلوا في الاسلام وهو نبى مامور بالدعوة فلم تكن الدعوة بالسيف وإنما بدات بإبلاغ الرسالة ، فمنهم من استجاب ومنهم من ابى ، والمعروف ان الروم ارادوا ان يقضوا على الاسلام ، وكذلك الفرس والمملكتان ، هما اللتان كانتا قائمتين في هذا العصر .. الاسلام هل كان ينتظر إلى ان تقضى عليه المملكتان او انه كما نقول في العصر الحديث ، الحرب الوقائية ، اى ان يدفع عن نفسه ويهيىء السبيل .. الآن الدول القوية تتمكن من مصادر الثروة في الدول الضعيفة كما هو واقعنا الآن .. من الذى يستثمر ثروات افريقيا وآسيا ؟ هؤلاء الاقوياء ـ السبع الصناعية ـ كما يقولون بقوتهم .. هذه سياسة حماية الذات فحين حارب الاسلام لم يحارب ليرغم الناس وإلا ابعد على دينك وادفع الجزية .. ماهى الجزية ؟ إنها تساوى الدفاع عن الدولة ـ مصاريف ـ ولذلك عندما كانت تاتى حرب واحد يهاجم المسلمين .. وغير المسلمين يدخلون في الجيش ويدافعون تسقط عنهم الجزية كما كان العهد في مصر كان الذى لا يريد دخول الجيش يدفع ، البدل ، لا يدخل الجيش ولا يحارب سواء مسلما أو غير مسلم .. إذن الاسلام لم ينتشر بالسيف وإنما انتشر بالاقناع بدليل حين نحاول ان نقرا سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه في الغزوات لا نجد ان القصد كان إكراه الناس عليه لكن يتركونهم على دينهم كما يشاءون ونجد ان الشعب دخل في الدين .. مصر مثلا افتتحت هل اكره الناس على اعتناق الاسلام ؟ دخل الناس في الدين حين راوا ان الاسلام دين اعطاهم الحرية والامان وكل الحصانة لانفسهم دخلوا في الدين وهكذا في كل مكان ..

ليس بالجلباب واللحية !

● هل تعنى السلفية ان يصبح مجتمعنا الحالى صورة طبق الاصل من مجتمع قريش حتى في الماكل والملبس والمظهر ام ان هذا متروك لظروف كل مجتمع ؟

— قال فضيلة الامام الاكبر : يا اخى لقد وجه القرآن حين قال تعالى : « خذوا زينتكم عند كل مسجد » هل وضع له نموذجا للزى او للثوب الذى تلبسه ؟ لم يضع ذلك .. إذا كان المرجفون في المدينة والذين يقولون هل كلنا نلبس الجلباب ونطلق اللحية ؟ ما قال احد ذلك ولما قال « خذوا زينتكم عند كل مسجد » والزينة عرف وعادة ما اصطلح الناس عليه ولكن الاسلام يريد دائما ان يكون المسلم معروفا من زيه وشمته فلابد ان يتعارف المسلمون على ان يكون لهم زى لكن لو لبسوا زيا عالميا والناس في العالم اتفقوا على زى واحد هل هذا حرام ؟ إطلاقا لا فالاسلام إنما فصل وحدد الامور الأساسية في العبادات حددها تحديدا غير قابل للاجتهاد .. في المعاملات وضع القواعد العامة التى يدور حولها التشريع مراعاة لانه لو وضع ضوابط دقيقة تختلف الامور وتتغير وهو دين جاء خاتما لكل الاديان .. إذن فليس هناك تفصيلات فيما يتغير من الاحكام وهناك ضبط للقواعد التى ينبنى عليها التشريع اما العبادات فصحيحة محددة .

الاسلام لا يقر الارهاب !

● جماعات الارهاب والتطرف هل ترجع جذورها للاخوان وتنظيمهم السرى ام ان منهجها مختلف عن الاخوان ، وراجع للظروف الاقتصادية والسياسية الحالية ؟

— قال فضيلته : بداية الاخوان كانت دينية للتوجيه وتصحيح المفاهيم والالتزام بالاحكام القرآنية وهو امر محمود ومرغوب فيه ثم احترف الاخوان السياسة والسياسة ليست محرمة ولكن احترافها بمنهج خاص من خلال العنف يكونون بهذا خرجوا عن الدائرة التى حددها الاسلام ، اما الجماعات وغيرها فلها مذاهبها السياسية والاجتماعية وكل ما خالف الاسلام فهو مخالف والذى يسير في نطاق الاسلام ينبغى ان يقر ، وما يحدث من شغب وعنف لاشك انه غير ملتزم بالاسلام لانه لا يقر العنف او العدوان للوصول للحكم وإنما الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .. بدا العنف وبدا الوصول إلى الحكم بالعنف وخروجا عن المشورة المالوفة بالخلاف بين سيدنا

على ومعاوية بدا وصار ملكا إذن كان هذا مبدأ الخروج على مشروعية الوصول إلى الحكم .. مشروعيتها « وامرهم شورى بينهم » .. وإقامة الدين وتقويم المعوج لا يكون بطريق العنف .. قيل للرسول صلى الله عليه وسلم « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » لم يقل اقتل الذى لا يصلى .. الامر بالمعروف والنهى عن المنكر من فروض الدين .. قد تكون هذه الجماعات خرجت من عباءة الاخوان ولكن اعتقد ان هذه الجماعات الآن ليست إخوانية .

● لماذا لا توجد دولة إسلامية واحدة ولماذا العالم الإسلامي كله فى دائرة العالم الثالث ؟ وهل سبب ذلك الاستعمار ام لان المسلمين تركوا منهجهم الاسلامى ولم يبق من الاسلام عندهم سوى اسمه فقط ؟

— قال فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر : كل كائن حى يتعرض للقوة والضعف والصحة والمرض ولاشك ان المسلمين كامة فى تاريخهم تعرضت لهذا اكثر من مرة ثم ابتليت بالاستعمار حتى احتلت كل بلاد المسلمين فى جميع الارض بغير المسلمين .. هذا الغير قد تعلم من الحرب الصليبية ان ياتى للمسلمين فى اثواب كثيرة فجاء فى القرن الماضى استعمارا واضحا بعد الحروب « الحرب العالمية الاولى وما بعدها » احتلت البلاد عسكريا .. اشتغل المسلمون بالتخلص من هذا الاستعمار وكان للاستعمار تاثير كبير فى تغيير عادات المسلمين وعرفهم الاسلامى ونشره فيما بينهم فاهملوا انتسابهم للاسلام وتطبيقه .. تغيرت موازين العدالة وطرقها جاء لهم بقوانين لا تمت للاسلام والشريعة كل هذا اثر فى سير انتساب المسلمين وفى تماسكهم واحيا بينهم الاقليمية والعرقية والقبلية ومن هنا كثرت الحركات الانفصالية والاستقلالية وصارت امة عربية وامة اسيوية وغيرها والشعوب برزت بقبليتها وإقليميتها وليس بإسلامها .. هذا التفتت الذى آلت إليه الامة الآن هو الذى جعلها مهدا للناس الآخرين فاستولوا على مقدراتها ولم يعد لها

● حديث شيخ الأزهر

اقتصاد مستقل ولم تعد لها قوة تدعمها عند اللزوم وهذه هى الشواهد .. المسلمون مستضعفون وحرماتهم منتهكة فى كل مكان ولا يستطيعون ان يدافعوا عن انفسهم ولا يقدرون حتى بالكلمة وهذا ما اشار إليه القرآن « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » والامة الاسلامية موجودة كجماعة تنتسب للاسلام لكن كدولة غير موجودة ، منظمة المؤتمر الاسلامى بها ٤٥ دولة إذن اصبحت كل قبيلة تعمل دولة فليس لها كيان الدولة وإن كان لها عنوان الدولة إنما هل تنشا الدولة الآن بالقوة لا يمكن .. لابد ان تنمو حركة العودة إلى وحدة الامة لتكون حقيقة واقعة وعندئذ يستطيعون الدفاع عن انفسهم وان يكون لهم كيان .. وهذا هو ما يحدث الآن فى البوسنة والهرسك حيث يؤذى المسلمون ويطردون من ديارهم وتغتصب نساؤهم والمسلمون لا يستطيعون الدفاع عن إخوانهم لانهم فرق وجماعات شتى وكل قابع فى مكانه !!

● هل يمنع الاسلام من الانفتاح على ما فى العالم الغربى او الشرقى بما يدفع العالم عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « الحكمة ضالة المؤمن إنى وجدها فهو احق الناس بها » ام ان هناك قيودا لابد من وضعها لحماية المجتمع المسلم ؟

— قال فضيلة شيخ الأزهر : إذا كان السؤال عن الماديات التى طرات على العالم فكون المسلم يستمتع او يستصنع ما لديه من ثروات وغيرها امر محمود من الذى نشر العلم والصناعة والحكمة فى العالم ؟ هذا كله نتاج الحضارة الاسلامية اخذوا علوم المسلمين وتقدموا بها بفكرهم وصاروا صناع سلاح وحضارة .. لكن هل الاسلام يمنع من هذا ؟ قال تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .. لم ينه عن الاستعداد والاخذ باسباب القوة إطلاقا .. فى القرآن الكثير من التوجيهات التى تقول للمسلمين افعلوا كذا وكذا لكن المسلمين فى فترات الضعف التى مرت عليهم والاستعمار العسكرى ومن بعده الاستعمار الثقافى الواقع علينا الآن انسانا إننا كنا امة وإن لنا قوة ولنا كيان



وأصبحنا تابعين للغير في كل شيء .. نستورد منهم نظم التعليم ونظم الحياة ، ليس في المادة فقط وإنما في الفكر ، ونشأت بيننا الفرق التي تريد أن تطمس معالم الاسلام والمسلمين نهائيا لكي يكونوا تابعين لأولئك الذين يتحكمون في العالم .. يريدون أن يفقد المسلمون ما بقي لهم من سمات شخصية ولاشك أن هذا إضعاف للأمة بل إلغاء لوجودها إطلاقا .. هل نرى شعبا آخر من الشعوب يترك عاداته وتقاليده إلى عادات وتقاليد أخرى ؟ إننا نرى أن هؤلاء الأقوياء يحافظون على مستوياتهم وما توارثوه من عادات وتقاليد وسمات ؟ كل ما يأخذونه عن الغير يأخذونه في الصناعة والزراعة والعلوم وهذا لأن العلم التجريبي ليس ملكا لأحد وإنما هو تراث إنساني يتناقله الناس جميعا ولكن لكل أمة خصائص .. الأمة الاسلامية لها خصائص هامة وهي أنها ذات عقيدة وشريعة تلقتها بالوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قيمة لابد أن يحافظ عليها وأن تنمى علميا وواقعيا بين الناس .

دعاة الأزهر في الخارج

● هناك انتقادات لمستوى دعاة الأزهر في الخارج من حيث الالمام بلغات الدول التي يرسلون إليها وإلمامهم بطبيعة حياة وظروف هذه الدول ؟

— يقول فضيلة الامام الأكبر : بالرغم من أن علماء الأزهر أكثرهم لا يتقنون غير اللغة العربية لكنهم يؤدون واجباتهم في التعليم والدعوة بقدر أكثر من جيد .. وهناك رغبة للناس في المزيد ، والعدد يتزايد والأزهر يوزع على الأفارقة والآسيويين وغيرهم ما لا يقل عن قرابة المليون من المطبوعات في العام سواء كانت كتبا دراسية أو ثقافية .. ثقافة عامة أو متخصصة كالتفسير والحديث وغيره ، ليس هناك أي تقصير من جانب الأزهر ولكن يمكن أن يكون هناك قصور في الامكانات التي تمكن الأزهر من أن يؤدي واجبه كما ينبغي وقد بدأ الأزهر الاستعداد لهذا لكن الأمر يحتاج إلى وقت حتى ينشأ جيل من العلماء الذي يتعرف على اللغات الأخرى معرفة خبرة وحديث يستطيع أن يعرض به الثقافة الإسلامية على هذه الشعوب .



المصدر : ٢ خرساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

إنتشار الأشرطة المتطرفة في الأسواق : من المسئول ؟

● ربع مليون كاسيت للتطرف كانت في طريقها إلى المدارس

● أضبط : ١٥ ألف شريط في العتبة في يوم واحد !

● تحقيق : رأفت بطرس ● تصوير : عصمت مدلى

ضبطت مباحث المصنفات الفنية مئات الآلوف من الأشرطة والكاسيتات التى تحوى المبادىء الهدامة والأفكار المتطرفة تحت شعار الدين الاسلامى .. وقد ثبت أن معظم هذه الشرائط جاء من خارج مصر وتم نقلها وتوزيعها فى ميدان العتبة وعواصم المحافظات باسعار اقل من تكلفتها .

المسئولون فى وزارة الداخلية طرحوا هذه الأسئلة : اين جهات الاختصاص الدينية فى مصر ؟ ولماذا لاتوجد شرائط وكاسيتات موثقة تتحدث عن اسئلة الشباب وتجيب على تساؤلات عامة الشعب من أنصاف المتعلمين ؟ ولماذا لاتباع مثل هذه الشرائط بأثمان رمزية لتكون داخل كل بيت ؟ ولماذا لايتم الرد على الآراء الهدامة من رجال الأزهر ووزارة الأوقاف ؟

البداية كانت غريبة وملفتة للانظار فى وقت واحد .. لوحظ منذ فترة ليست بالبعيدة ظهور مئات من شرائط الكاسيت والفيديو مجهولة المصدر احيانا او منسوبة إلى شخصيات تكاد تكون وهمية او مغمورة احيانا اخرى .

هذه الشرائط تباع باسعار زهيدة جدا .. بل ان البعض يقوم بتوزيعها بالمجان على ابواب المساجد والمدارس والنوادى ..

وعند سماع هذه الاشرطة يظهر بوضوح انها مطبوعة لاغراض غير شرعية .. لاتخرج عن كونها تبث افكارا هدامة ومتطرفة فى أمور الدين . بل وتدعو المستمعين اليها إلى الجهاد ضد الحاكم والحكومة على اعتبار انها حكومة كافرة ولابد من



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : 9 يونيو 1993

محاربتها واسقاطها .. ليقوم بدلا منها حكم يتفق مع اصول الدين الذى صاغوه حسب مصالحهم الشخصية .. ويبقى تساؤل هام : اى دين يريده هؤلاء الارهابيون ؟ لا احد يعرف بالضبط ما تقصده هذه الشرائط سوى بلبلة الراى العام والسيطرة على الشباب !

لقد لوحظ ايضا ان بعض هذه الشرائط تلعب على نغمة التفرقة الدينية وتدعو إلى الفتنة بين عنصرى الشعب !

شرائط مجهولة الهوية

ان المتتبع لهذه الشرائط المثيرة يلاحظ بسهولة ان مصدرها مجهول وبعضا منها منسوب إلى جهات مجهولة او إلى شخصيات وهمية .. كما ان البعض الثالث منسوب إلى شخصيات تتبنى الافكار الهدامة والآراء المتطرفة .

لقد بدات اخبار هذه الشرائط تصل إلى اذان المسئولين فى جهات الامن .. وبالذات إلى الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم .. وهى ادارة تابعة للنشاط الاقتصادى بوزارة الداخلية .

هذه الادارة يقوم بمسئوليتها اللواء احمد العادلى مساعد وزير الداخلية وتضم جهازا مسئولا عن المصنفات الفنية سواء من كتب او افلام او شرائط فيديو او كاسيت .. ويمتد اختصاصها إلى كل فكر مطبوع او مسموع او مقروء .

وفى اجتماع ضم اللواء احمد العادلى مع المسئولين عن جهاز المصنفات الفنية تم بحث جميع المعلومات حول هذه الكاسيتات وشرائط الفيديو .. وتم تكليف العميد احمد الفولى رئيس مباحث المصنفات الفنية لالتقاط بعض هذه الاشرطة للتاكد من وجودها !

وتاكد وجود الالوف من هذه الاشرطة التى تدعو إلى الافكار المتطرفة . كانت الاشرطة تفترش ارصفة وشوارع القاهرة والاقاليم فى وقت واحد ..

واضافت هذه التحريات ان الاشرطة بعضها يحمل افكارا بضرورة تغيير نظام الحكم .. وبعضها يختلق وقائع لا اساس لها من الصحة الغرض منها احداث فتنة طائفية داخل البلاد !!

وامام هذه المعلومات الخطيرة قاد العميد احمد الفولى حملة كبيرة على اماكن تواجد هذه الاشرطة سواء اثناء عرضها للبيع .. او اثناء طبعها ونسخها واعدادها للتوزيع ..

ماكينات نسخ الأشرطة

وكانت مفاجاة لجهاز الامن فى البلاد ان عدد الشرائط المعروضة للبيع او المعدة للتوزيع وصل إلى ارقام فلكية .. ويكفى ان نعلم ان هذه الحملة استطاعت فى يوم واحد ان تضبط فى منطقة العتبة فقط (١٥) الف شريط كانت معروضة على ثمانية ارصفة وباسعار زهيدة للغاية .

لم يكن غرض الحملة ضبط هذه الاشرطة الهدامة فقط بل امتد نشاط هذه الحملة إلى ضبط ماكينات طبع ونسخ هذه الاشرطة التى تعد عشرات الالوف يوميا منها للتوزيع .

ويقول اللواء احمد العادلى مساعد وزير الداخلية مدير ادارة مباحث الضرائب والرسوم ان تقييم هذه الحملة اثبت ان النشاط الذى يقف وراء اشرطة التطرف اكثر واكبر مما يمكن تصوره .. الهدف بلبلة العقول وترويج الافكار الهدامة .. وامام هذه النتائج غير المتوقعة اصدرت تعليماتى بقيام حملات مشابهة لحملة العتبة فى جميع المحافظات .

وفعلا قامت هذه الحملات بواجبها ورجعت بحصيلة وصلت إلى (١٢٣,٧٥١) شريط خلال الخمسة شهور الماضية .

وامام هذا الرقم الكبير المضبوط من الاشرطة المخالفة كان لابد من دراسة هذه الظاهرة من

٠٠٠٢٦٢٣

بدايتها ..

يحكى لنا العميد احمد الفولى كيف بدات ظاهرة انتاج هذه الأشرطة ؟ وكيفية تداولها ؟

البداية هى قرار الجماعات المتطرفة بان يكون ضمن نشاطهم اغراق الاسواق بسلاح جديد بعيد عن المسئولية ولكنه فعال فى نفس الوقت ! ..

السلاح فى نظرهم نقل افكارهم التى يروجونها فى الزوايا والمساجد الأهلية .. بعد ان فقدوا السيطرة عليها بفعل الضربات الامنية المستمرة .. نقلها عن طريق شرائط تحمل هذه الافكار وتباع للناس باسعار زهيدة او بالمجان على ان تتحمل الجماعات تكاليف الشرائط .. اى ببساطة ان تقوم الجماعات عن طريق تداول اشرطة الكاسيت والفيديو بنقل افكارها بعيدا عن اعين رجال الشرطة !

التوزيع على بسطاء المواطنين

يقول العميد احمد الفولى : المسالة بمنتهى البساطة .. تبدا بان يجلس احدهم امام جهاز تسجيل وينفث داخل الشريط بسمومه وافكاره الهدامة فى هدوء .. ثم يعطيه لآخر يتلقفه وينقله بواسطة أجهزة النقل الحديثة التى باستطاعتها نقل ونسخ آلاف الأشرطة فى دقائق .

وبعد ذلك توضع هذه الأشرطة داخل علب تحمل اغلفة غاية فى الغرابة .. مكتوب عليها عناوين غريبة مثيرة مثل : عذاب القبر ! وحق الزوج ! .. واناشيد ابو راتب والدار الآخرى وغيرها كثيرا جدا ! .

يقول العميد احمد الفولى : وبعد أعداد الشرائط للتوزيع .. يقوم [illegible] بعرضها على تجار الأشرطة المتواجدين على ارصفة المساجد والمدارس والزوايا .. وايضا على ارصفة المناطق الشعبية حيث يبيعها إلى التجار بثمن زهيد .. الذين يقومون بدورهم ببيعها إلى بسطاء الناس فى العلم والثقافة !

ولوحظ ايضا ان البعض يشترى هذه الأشرطة ويقوم بتوزيعها على الناس لسماعها والاسترشاد بتعاليمها ثم جمعها مرة اخرى لاعادة توزيعها على آخرين متظاهرا بانه يفعل هذا مرضاة لوجه الله وسعيا للجهاد فى سبيل الله !! ..

وهكذا وجدت هذه الشرائط المسمومة طريقها إلى الشباب بمختلف اعمارهم وإلى العامة من افراد الشعب .. وإلى انصاف المتعلمين الذين يسهل التأثير عليهم .. ويسهل قيادتهم بالانفعال اللفظى والتشنجات الصوتية التى تخاطب الشر فى النفوس !

على هذه الارضية سارت عملية توزيع الأشرطة المتطرفة ونجحت - بكل اسف - فى توزيعها بسبب اسعارها الزهيدة جدا ! .

وكان نتيجة ذلك كله انتشار الأشرطة التى توزع فى المدارس .. وقيل إن الرقم وصل إلى حوالى ربع مليون شريط تم ضبطها اخيرا وهى فى طريقها للتوزيع بالمجان على طلبة المدارس .. انها فى حقيقة الأمر ليست مجرد ربع مليون شريط .. ولكنها ربع مليون قنبلة موقوته فى طريقها إلى مدارس مصر .. انها كارثة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان ولولا يقظة وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين لتحول الامر إلى كارثة !

ونطرح السؤال التالى : هل الحملات التى قامت وتقوم وستقوم بضبط مصادرة هذه الأشرطة .. هل هى العلاج لهذه الظاهرة الخطيرة ؟ ايضا ماهو القانون الذى سوف يطبق على الذين يقومون بهذا العمل الهدام سواء المتحدثين بالأشرطة .. او الذين يقومون باعداد الشريط للبيع .. أو الذين يقومون بالبيع ؟

يقول اللواء احمد العادلى : ان القانون رقم ١٠٢ الصادر عام ١٩٨٥ يعاقب بالسجن وغرامة لاتقل عن ٣ آلاف جنيه ولا تجاوز عشرة آلاف جنيه : كل من روج مثل هذه الافكار داخل أشرطة او مطبوعات او خلافه .. على اساس انه قام بمخالفة القانون رقم ١٠٢ .. اى ان هذه العقوبة تشمل بائع هذه الأشرطة ومنتجها وموزعها داخل الأسواق او على المارة ..

اما صاحب هذا الفكر المتطرف والذى تم تسجيله على شرائط او مطبوعات فيكون قد ارتكب جناية القيام بمناهضة الحكم وإتيان افعال تدعو إلى نشر الافكار الهدامة واثارة الفتنة الطائفية والحض على كراهية الدولة .

وفى محاولة للحد من دخول هذه الأشرطة إلى البلاد وتسربها من الخارج فقد وضع مشروع قانون جديد تسعى اجهزة المصنفات الفنية إلى سرعة اصداره .. يقضى مشروع القانون بانشاء مكاتب لمباحث المصنفات الفنية على منافذ الجمهورية سواء بالمطارات او الموانىء تكون مهمتها فحص الشرائط الواردة مع القادمين من الخارج لمنع من يحمل منها مخالفة للتعاليم او القيم الدينية او الاخلاقية .. بعد ان تبين ورود نوعيات غريبة من هذه الشرائط إلى داخل البلاد .. حيث يتم نسخها وتوزيعها بسرعة غريبة .

ويبقى سؤال

● لماذا تلقى هذه الشرائط قبول البعض وتهافته عليها سواء بالسمع او الشراء او الاقتناء ؟ !

يقول اللواء احمد العادلى مساعد وزير الداخلية ان هذه الشرائط تلقى قبولا لسبب بسيط لانها الوحيدة الموجودة فى اغلب الاحيان بالاسواق .. فالشعب المصرى خاصة الشباب وصغار السن يميل إلى الاستزادة فى فهم امور الدين وسماع راى

الدين فى المشكلات التى تعترض حياتنا .. وعندما يلجا إلى السوق لشراء اشرطة لايجد ـ بكل اسف ـ غير هذه الأشرطة المسمومة المتطرفة ..

وللاسف ايضا يجدها بكل سهولة ويسر وباسعار رخيصة جدا على الارصفة وداخل المدارس وعلى ابواب المساجد ولايجد شريطا من اشرطة الدين الصحيحة التى تحمل تعاليم الدين الحنيف بدقة وامانة لسبب غاية فى البساطة .. ان علماء الدين الاجلاء عزفوا عن اصدار اشرطة تحمل تعاليم الدين لسبب او لآخر .. وتركوا بالتالى الساحة لمن هب ودب من المتطرفين واصحاب الافكار الهدامة يعبثون فيها فسادا وكانت النتيجة انحسار الأشرطة الدينية الموثقة وانتشار الأشرطة المتطرفة اللعينة !!

محامي المتهمين باغتيال المحجوب يتهم جهات خارجية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اتهم محامي المتهمين في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري السابق الدكتور رفعت المحجوب جهات خارجية بتنفيذ عملية الاغتيال، واستدل على ذلك بما نشرته الصحف المصرية على لسان اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق وبعض قيادات اجهزة الامن المصرية وقولهم ان بعض العناصر الخارجية نفذ عملية الاغتيال.

وقال الدكتور عبدالحليم مندور محامي المتهمين في مرافعته امام محكمة امن الدول العليا امس ان الجماعات الاسلامية «بريئة من العملية لان اغتيال المحجوب لم يكن يعنيها».

ورأى ان هدف الجماعات الاسلامية هو «الدعوة الى الاسلام وليس العنف والارهاب». وقال ان الاسلاميين «حريصون على دعم الوحدة الوطنية في مصر ويرفضون دعاوى اثارة الفتنة الطائفية».

واكد للمحكمة ان الدكتور عمر عبدالرحمن المقيم في اميركا كان قرر تنظيم «قافلة» برئاسة الدكتور علاء محيي الدين احد قادة الجماعات الاسلامية للقيام بجولة على الصعيد و«تأكيد الوحدة الوطنية ومنع اثارة الفتنة الطائفية، وقبل تنفيذ هذه المهمة اغتيل محيي الدين بداية عام ١٩٩١».

ونفى تورط الجماعة الاسلامية في التفجيرات التي تقع في مصر، وقال ان «هناك تناقضاً واضحاً في قضية المحجوب اذ ان شهود العيان اكدوا ان مسلحين نفذا الجريمة بينما تؤكد تحريات المباحث العامة ان ستة اشخاص اغتالوا المحجوب». وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد غداً.

معايير جدوى المشروعات في مواجهة البطالة والتطرف

لاشك أن المساهمة فى حل مشكلة البطالة، تأتى فى مقدمة الاولويات القومية ، وهو ما يستدعى خلق اكبر عدد ممكن من فرص العمل الجديدة باستخدام المتاح من راس المال ، وفى هذه الحالة، يمكن تصنيف العمالة إلى ماهرة وعادية، ويتحدد مستوى المهارة بمستوى التعليم والتدريب وإعادة التاهيل ، كما يمكن تصنيف العمالة الى مباشرة وغير مباشرة، والاولى يجرى خلقها داخل المشروع، اما الثانية فتنشا فى مشاريع اخرى مرتبطة بالمشروع الأصلى او مكملة له.

د. محمد عبدالسلام عويضة

كلية الزراعة - جامعة المنصورة

وتختلف معايير جدوى المشروعات بالنسبة للدولة عنها بالنسبة للافراد. فالافراد يهدفون إلى تعظيم الارباح، اما الدولة فتهدف إلى تعظيم المنافع الاجتماعية. والارباح تقيم باسعار السوق. اما المنافع الاجتماعية فتتم باسعار الظل . واسعار السوق تتحدد في اطار التفاعل بين قوى العرض والطلب . اما اسعار الظل فتتحدد بقيمة الدخل الذى يفقده المجتمع نتيجة لتوظيف الموارد فى مشروع معين، مع حجبها عن الاستخدام فى المشروعات الأخرى . وهو ما يسمى فى الاقتصاد بتكلفة الفرصة البديلة. التى تاخذ قيما سالبة او موجبة تبعا لوفرة الموارد او ندرتها النسبية.

وتختلف معايير قياس تكلفة الفرصة البديلة تبعا لاختلاف اغراض التحليل، حيث تقاس بالنسبة لعنصر العمل ، بالاجور السائدة فى حالة التحليل المالى للمشروعات من وجهة نظر رجال الاعمال . اما فى حالة التحليل الاقتصادى من وجهة النظر القومية . فإنها تقاس بقيمة المنتجات التى يتم التضحية بها فى حالة تمتع المجتمع بمستوى عال من التوظف ، أو بقيمة الاضرار التى يجب تجنبها فى حالة إصابة المجتمع بمستوى عال من البطالة . وهذا لا يحدث إلا إذا تحول عنصر العمل من حالة البطالة إلى الحالة التى يتم فيها تشغيله فى المشروعات الاستثمارية الجديدة.

وفى الوقت الحالى، حيث تنتشر البطالة فان سعر الظل لعنصر العمل يمكن مساواته بالقيمة «صفر» أو قريبا منها، وذلك على الرغم من أن هناك مزايا واجورا تدفع للعمال فى حالة تشغيلهم . اما فى حالة تزامن البطالة مع شيوع التطرف . وتفشى الارهاب مع تزايد معدلات الجريمة ، كما هو حادث فى مصر الآن. فان سعر الظل لعنصر العمل يتراجع الى قيمة سالبة أدنى من الصفر . حيث ينظر الى تشغيل العمالة فى هذه الحالة على أنها منفعة اجتماعية اكثر من كونها تكلفة اقتصادية.

وفى مثل هذه الظروف يجب التمييز بين مشروعات كثيفة العمالة. والمشروعات كثيفة راس المال . وهذا التمييز يمكن تحقيقه إذا ما اتجهت الدولة الى فرض ضريبة على الوحدات المستخدمة من العناصر الانتاجية النادرة . والى منح اعانة عن الوحدات المستخدمة من العناصر الانتاجية العاطلة عن العمل مساوية للفرق بين الأسعار الظلية لهذه العناصر وأسعارها السوقية.

وانه لمن حسن السياسة . ان يتم تمييز المشروعات الاستثمارية كثيفة العمالة بمعاملات تفضيلية، وتسهيلات ائتمانية. وضمانات تشريعية لتحفيز المنتجين على تشغيل العاطلين ، حتى يحققوا اكبر قدر من الناتج فى حدود الطلب السائد . إلى أن تتساوى تكلفة كل عنصر مع عائد مساهمته فى الانتاج، أى مع سعره الظلى.

وعلى هذا الاساس، تتحدد معايير التقييم الاقتصادى والاجتماعى للمشروعات الاستثمارية فى فترة معينة، طبقا لتوجهات الأهداف القومية . وعموما ، فانه يمكن الاسترشاد بالمعايير التالية عند النظر فى جدوى المشروعات الاستثمارية الجديدة . وهى اثر المشروع فى:

- عدالة توزيع الدخل القومى لصالح الفئات الاجتماعية الأكثر عددا والاقل دخلا.
- خلق فرص عمل جديدة للمراة والشباب والخريجين
- توفير العملات الصعبة ودوره فى اعادة التوازن الى ميزان المدفوعات .
- تحقيق الاكتفاء الذاتى وتدعيم التنمية المستقلة.
- اشباع الحاجات الاساسية لاغلبية السكان.
- تحقيق التنمية المتوازنة بين الاقاليم والمناطق السكنية.
- الحد من الفاقد فى الموارد والمنتجات النهائية.
- تحديد الاستقرار السعرى.
- المحافظة على الاصول الراسمالية واطالة عمرها الانتاجى.
- تنمية موارد البيئة والمحافظة عليها من التلوث.
- توليد القيمة المضافة.
- الحد من الاختناقات واصلاح الخلل بين حلقات الانتاج والتوزيع والتبادل.
- زيادة كفاءة تشغيل الاصول.
- زيادة عدد المستفيدين من المرافق العامة والخدمات الاجتماعية.
- تقوية الروابط الامامية والخلفية بين الوحدات الاقتصادية

ويجب أن تتمتع المشروعات الاستثمارية، العامة والخاصة التى ينطبق عليها بعض او كل تلك المعايير ، بمزايا تفضيلية كى يعم الاستقرار، ويتحقق الرخاء والرفاهية للجميع.

ضد التيار

التعليم بين البطالة والتطرف

تصاعد فى الفترة الاخيرة الحديث عن مشاكل التعليم، سواء من حيث نجاحه فى تكوين شخصية ذات رؤى واضحة، او إكساب الطلاب المهارات الاساسية اللازمة، لاقتحام الحياة، والاسهام فى خطط التنمية. كما تزايد الحديث عن مجانية التعليم، ومدى ضرورة دعم الدولة للنظام التعليمى، فى الوقت الذى تستفيد منه فئات اجتماعية قادرة على ان تدفع نفقات تعليمها. وكشفت ظواهر البطالة والتطرف، حيث ان هناك خللا فى نظام التعليم، يجعل المتعلمين خارج احتياجات سوق العمل، وهو ما ادى بالتالى الى نجاح الجماعات المتطرفة فى جذب العاطلين إليها، وإستثمار حالة اليأس والسخط والاحباط التى يعيشون فى ظلها نتيجة لتعطلهم. ومن هنا اصبح التعليم احد الهموم المطروحة بإلحاح، وبرزت الدعوة الى ضرورة إعادة النظر فى سياساته، بحيث يرتبط بحاجات سوق العمل من ناحية، ويخلق نوع من التحررية الفكرية لدى المعلمين تحصنهم ضد الانجذاب نحو الانحراف الاجتماعى والافكار المتطرفة.

وفى هذا السياق، يأتى الكتاب الهام، الذى صدر مؤخرا للدكتورة «ليلى عبد الوهاب» تحت عنوان «مشكلات الشباب والتعليم الجامعى»، الذى تضمن نتائج بحث ميدانى، قامت به مؤلفته بجهودها الفردية، وناقشت خلاله النظم التعليمية وتوجهاتها، وعلاقتها بمشكلات الشباب، ومسئوليتها عن مضاعفتها ورؤية الشباب انفسهم لحل تلك المشاكل. واستخلصت عددا من التوصيات القائمة على تحليل الارقام والاحصاءات والسياسات الاقتصادية والاختيارات السياسية القائمة، التى حملتها المؤلفة المسئولية الاولى عن الخلل الشامل الذى اصاب العملية التعليمية، وما تبعه من خلل فى القيم الاجتماعية، وتدهور مشاعر الانتماء وتعميق الشعور بالاغتراب، وسيادة النظرة الفردية لحل المشاكل الجماعية: بعد أن ادى الخلل بين سياسات التعليم واحتياجات سوق العمل، الى زيادة معدلات البطالة، بما مهد الارض لزيادة معدلات الجريمة والتطرف والارهاب والعنف الجنائى والسياسى. وابرز النتائج التى توصلت اليها دراسة «د. ليلى عبد الوهاب» أن اى محاولة للاصلاح الجزئى لمشاكل التعليم الجامعى، محكوم عليها بالفشل، لذلك تدعو للتصدى لمظاهر الخلل فى نظام التعليم بوضع خطة لتطويره فى إطار إستراتيجية شاملة للتنمية

ويكتسب هذا النوع من الكتب اهميته من انه يفتح الطريق لكى يعتمد تطوير التعليم على بحوث ميدانية، تتقصى الحقيقة، وتكشف الواقع كما هو، لان معرفة الواقع هى السبيل الامثل لتغييره.

أمينة النقاش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

حصر ألفى ثقب فى منطقة الانفجار

وانتقلت نيابة بولاق الدكرور لمكان الحادث حيث تبين وجود تناثر زجاج السيارات المهشمة قبل نفق الهرم بحوالى ٢٥ مترا على مساحة ٤٥مترا فى الطريق القادم من الجيزة ومتجه الى الهرم وقام وحيد السيد مدير النيابة بمعاينة السيارة المرسيدس الصفراء رقم ١٩٠٩١ واثبت ان زجاج السيارة مهشم بالكامل ووجود بقع من الدماء فى المقاعد الامامية للسيارة ونزع الكبوت الامامي للسيارة وتحطيم الجزء الامامى والايمن وتهشم الابواب الامامية والخلفية ووجود تقطعات كبيرة بالجزء الامامى مما يؤكد ان العبوة الناسفة القيت من أعلى النفق وانفجرت امام السيارة المرسيدس والتى كان يسير خلفها الاتوبيس السياحى كما اسفرت المعاينة عن تحديد حجم قوة الضغط للقنبلة التي اتلفت ٧ سيارات من بينها ٥ سيارات كانت تسير بالاتجاه العكسي القادم من الهرم كان بينها سيارة ميكروباس وتهشم وإتلاف سيارتين ملاكى بخلاف السيارة المرسيدس والاتوبيس السياحى ودراجة بخارية انشطرت نصفين واصيب صاحبها واجرى فريق من المحققين معاينة جميع السيارات التي تهشمت وكانت تلفياتها حدوث ثقوب بالصاج الخارجى للسيارات. وتحطيم الزجاج كما تمت معاينة النفق الذى تحطم ووقع به الانفجار وتبين تحطم جميع المصابيح والزجاج الموجودة به وثقوب وفتحات بالحوائط اسفل النفق وتم حصر اكثر من الفي مسمار وبارود كانت بالعبوة عثر عليها داخل السيارات واسفل النفق. وقد امرت النيابة بالتحفظ على الاتوبيس السياحى وجميع السيارات التى تهشمت فى الحادث وانتداب المعمل الجنائى والتصوير لرفع اثار الحاد ث وفحص السيارات واستدعاء شهود العيان واصحاب السيارات التي تهشمت لسؤالهم كما انتقلت النيابة لسؤال المصابين داخل مستشفى الاهرام وام المصريين والاستعلام عن حالتهم الصحية وانتداب الطب الشرعى للكشف عن جثة المتوفى. كما امرت النيابة بسرعة التحرى والقبض على الجناة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

القبض على اربعة مشتبه بعلاقتهم بالحادث

كتب ـ جمال عبد الرحيم :

القت اجهزة الأمن القبض على ٤ من المشتبه فى تورطهم فى حادث القاء العبوة الناسفة على الاتوبيس السياحى و٦ سيارات بنفق الهرم منطقة الجيزة .

وصرح مصدر أمنى مسئول ان من بين المقبوض عليهم طالبا بجامعة القاهرة من اسيوط والقى القبض عليهم بالقرب من منطقة الحادث بعد ٣ ساعات من وقوعه .

وتجرى أجهزة الامن مناقشة المقبوض عليهم لبيان علاقتهم بالحادث .

جريمة إرهابية جديدة فى نفق الهرم
عبوة ناسفة تقتل مواطنا وتصيب ٢٠ مصريا وأجنبيا

كتب- حسن الشايب:

صرح مصدر أمنى مسئول بأنه فى حوالى الساعة التاسعة والنصف صباح امس انفجرت عبوة بنفق نصر الدين بالهرم مما ادى الى تهشم السيارة رقم ٩٠٩١ ملاكي الجيزة اسفل النفق وكانت فى طريقها الى شارع الهرم.

واسفر الحادث عن مصرع المواطن محمود عبدالحميد واصابة ١٥ مواطنا اخرين من بينهم مصابان فى حالة خطرة وهما ماهر محروس والمرشدة السياحية عبير عبدالرحمن وكذلك اصيب فى الحادث ٥ بريطانيين كانوا ضمن فوج سياحى يقله اتوبيس تابع لشركة مينا تورز وجاءت اصابتهم نتيجة لتهشم زجاج الاتوبيس الذى تواجد خلف السيارة .

تم نقل المصابين الى مستشفيات ام المصريين والاهرام حيث تبين سطحية اصابات الاجانب واجريت للجميع الاسعافات الفورية .

قام الدكتور راغب دويدار وزير الصحة وحسن الالفى وزير الداخلية بزيارة المصابين

اطمأن الوزيران على سير العلاج المقدم للمصابين بمستشفيى أم المصريين والهرم التخصصى.



مقتل مصريين واصابة 5 سياح

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قتل مصريان واصيب 12 بينهم خمسة سياح بريطانيين في انفجار قنبلة استهدفت اتوبيسا سياحيا كان يقل سياحا بريطانيين اثناء عبوره نفق الهرم في طريقه الى منطقة الاهرامات.

ونفى صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية والمتهم في اغتيال فرج فودة ورفعت المحجوب علاقة الجماعة بالعملية، وقال ان الموساد وراء مثل هذه العمليات.

وقد القيت العبوة الناسفة في العاشرة من صباح امس من فوق نفق الهرم على اتوبيس سياحي كان يعبر النفق الا انها اخطاته وانفجرت في 4 سيارات اخرى، فقتل سائقا سيارتين على الفور وهما محمود محمد عبد الحميد (32 سنة) وماهر محمد مرسي (30 سنة) واصيب 5 سياح بريطانيين من ركاب الاتوبيس و7 مواطنين مصريين بينهم طفل (6 سنوات) بجروح. وتضم قائمة السياح المصابين كلا من ميشيل شارب (جرح سطحي بالذراع اليمنى) ومارجريت شارب (جرح سطحي فوق الحاجب) وجون كوك (احتمال وجود شظايا دقيقة في العين) وكارول كوك (جرح قطعي بسيط بالجبهة) وليوناردو فيليب (جرح بسيط بالرقبة مع وجود جسم غريب بالصدر).

واصيبت مرشدة سياحية مصرية كانت من بين ركاب الاتوبيس وتدعى عبير عبد الرحمن (20 عاما) باصابات خطيرة. ونتج عن الحادث اصابة كل من ميرنت نيقولا محروس (طفلة 6 سنوات) ومجدي محمد طلبة (47 عاما) وانس فرج عبد الرحمن (45 عاما) ووفاء محمود احمد (33 عاما) وسيد ابراهيم المسلمي (45 عاما) وشربات السيد علي (54 عاما)، وماهر محمد محروس (30 عاما).

وجاء الحادث بعد هدوء نسبي شهدته العاصمة المصرية خلال الاسبوعين الماضيين، في اعقاب انفجار السيارة الملغومة بوسط العاصمة التي قتلت 8 مواطنين واصابت 17، وانفجار العبوة الناسفة في كمين الشرطة بمدينة نصر.

وقال صفوت عبد الغني في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان الجماعة الاسلامية بريئة من هذا الحادث لانها ضد سفك الدماء وترويع الآمنين والمجتمع الاسلامي. وتابع عبد الغني: ان الجماعة الاسلامية لا تنتهج منهج تكفير المجتمع حتى تبيح دم افراده، فيما اشار الى تورط الموساد الاسرائيلي

بارتكاب هذه الاعمال لزيادة تصعيد العنف في مصر. اما الاحتمال الاضعف - في نظر صفوت عبد الغني - فهو مسؤولية بعض الفصائل الاسلامية التي تقوم فلسفتها على جواز القتل وسفك دماء الابرياء بذنب المجتمع الجاهلي الكافر. وحدد جماعة التكفير والهجرة والشوقيين ولكنه عاد وانكر قدرة هذه الجماعات على تنفيذ اعمال ارهابية بمثل هذه الدقة.

وقد استمع وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الذي انتقل الى مكان الحادث الى تقرير كامل من اجهزة الامن الموجودة بموقع الحادث عن ظروف وملابسات الحادث. وتشير المعلومات الاولية الى ان العبوة الناسفة تحتوي على كميات كبيرة من المسامير احدثت تلفيات جسيمة في السيارات الاربع وخاصة سيارة مرسيدس انفردت باحتواء قوة العبوة الناسفة، اذ بدت اثار المسامير على السيارة وكانها طلقات رصاص مزقت الجانب الايمن كاملا في حين لم يصب جسم الاتوبيس السياحي سوى اصابات طفيفة جدا.

وتشير المعلومات الاولية كذلك الى ان السيارة المرسيدس كانت تسير امام الاتوبيس السياحي. وانه اصيب في هذا الحادث سيارتان ميكروباس وسيارة ملاكي وسيارتان اجرة ودراجة. وتوجه اللواء حسن الالفي وزير الداخلية الى مستشفى الهرم التخصصي ومستشفى ام المصريين حيث يوجد المصابون للعلاج للاطمئنان على حالتهم الصحية والتاكد من بذل الرعاية الطبية اللازمة.

وذكر شهود العيان ان صاحب السيارة المرسيدس الذي قتل كان يرافقه في السيارة احد الاشخاص لم يعرف اسمه بعد وقد نقل الى غرفة العمليات بمستشفى ام المصريين في حالة خطيرة.

كما تبين ان المرشدة السياحية التي كانت ترافق الوفد السياحي قد قفزت من الاتوبيس لحظة سماعها للانفجار مما ادى الى اصابتها اصابات خطيرة ونقلت الى مستشفى ام المصريين للعلاج. وكشفت معاينة خبراء المعمل الجنائي بالداخلية لموقع الحادث ان الانفجار وقع بسبب عبوة تحتوي على مادة شديدة الانفجار داخل جسم معدني.

واجرى السائحون الانجليز الذين اصيبوا اصابات طفيفة في الحادث اتصالات تليفونية مع ذويهم في بريطانيا حيث طمانوهم على حالتهم الصحية.

وقد اعربت السيدة كارول كوك وزوجها جون كوك عن تقديرهما للرعاية الطبية والمعاملة الودية التي لقياها منذ وصولهما الى مستشفى الهرم التخصصي.

وذكرت كارول انهما وصلا الى القاهرة صباح امس وكانا ينويان القيام بجولة سياحية في المناطق الاثرية بالهرم. وقالت انها وزوجها سيواصلان رحلتهما السياحية في مصر كما كان مقررا لها رغم الحادث.

وانتقلت موظفة بالسفارة البريطانية في القاهرة الى مستشفى الهرم التخصصي للاطمئنان على حالة مواطنيها. وقال مدير عام المستشفى الدكتور ابراهيم فؤاد ان اربعة من المصابين الانجليز غادروا المستشفى بعد اجراء العلاج اللازم، اما المصاب الخامس فمن المنتظر ان يغادر المستشفى اليوم او بعد غد.



المصدر : 

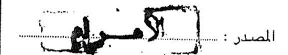
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

السائحون البريطانيون يطمئنون عائلاتهم فى لندن بالتليفون

استقبل مستشفى الهرم ٨ مصابين من بينهم مضيفة الاتوبيس السياحى وهم سيسل شارل اسكتلندى وقد اصيب بجرح طفيف فى الذراع اليمنى وتم عمل الاسعافات السريعة له كما اصيبت زوجته مارجريت شارل بجرح صغير بفروة الراس وتم اجراء ٣ غرز جراحية لها وعادت لحالتها الطبيعية. كما اصيب جون كوك انجليزى بكدمة فى الانف وزوجته كارولين كوك بجرح اعلى الحاجب الايمن واجرى العلاج اللازم لها فى الحال، كما اصيب سائح انجليزى خامس يدعى ليوناردو فيليبس بدخل جسم غريب بجدار الصدر الخارجى له وهذا الجسم عبارة عن قطعة من الزجاج ولوتين فيليبس واوديت هيلين باصابات طفيفة. واصيبت مضيفة الاتوبيس المصرية عبير عبدالرحمن وقد حدث لها نزيف فى الصدر حيث سقطت على سلم الاتوبيس اثناء الحادث وتم نقلها الى غرفة العمليات حيث نزعت شظية زجاجية من صدرها وتم توصيل خرطوم بصدرها لسحب نزيف الدم وبعد العملية انتقلت الى غرفة العناية المركزة حيث اشرف فريق من الاطباء على الاطمئنان عليها وصرح الدكتور رزق احمد محمود نائب مدير مستشفى الهرم بان حالة السياح المصابين مطمئنة وقد اجريت لهم الاسعافات اللازمة وسيخرج اربعة منهم من المستشفى خلال ساعات ولن يبقى بالمستشفى سوى المصاب الانجليزى ليونارد فيليبس حيث اجريت له عملية جراحية لنزع شظية زجاجية من صدره. وقد نقل المصابون الى مستشفى الهرم فور وقوع الحادث حيث نقلهم سائق الاتوبيس السياحى خالد جاد يونس وقد ذكر السياح المصابون انهم سمعوا صوت انفجار شديد لم يستطيعوا تحديد مصدره ثم سمعوا ضوضاء عالية وبعدها انطلق بهم الاتوبيس الى المستشفى حيث ساد الاتوبيس الهدوء التام. وقد حضرت احدى موظفات السفارة البريطانية الى مستشفى الهرم التخصصى للاطمئنان على حالة السائحين البريطانيين. وصرح الدكتور ابراهيم السيد فؤاد مدير عام مستشفى الهرم التخصصى بان المستشفى قد وضع كل امكانياته لرعاية السائحين المصابين وتقديم كافة الخدمات الصحية اللازمة لهم. كما قامت ادارة المستشفى باجراء الاتصالات التليفونية اللازمة مع اهالى المصابين فى بريطانيا لطمانتهم على ذويهم. واجرى السائحون الانجليز الذين اصيبوا اصابات طفيفة اتصالات تليفونية مع ذويهم فى بريطانيا حيث طمانوهم على حالتهم الصحية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

السياح أكملوا جولتهم بزيارة الأهرامات

حكى سائق الاتوبيس السياحي خالد جاد يونس «٣٢ سنة» لحظات الحادث الاجرامي فقال : انه اثناء مروره اسفل نفق الهرم سمع صوت انفجار شديد حيث كانت امامه سيارة مرسيدس اصيبت باضرار شديدة بينما تهشم جميع زجاج نوافذ سيارته السياحية وانفتح الباب فجاة حيث سقطت المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن فتقدم السائق ورفعها من على السلالم وادخلها الاتوبيس ثم انطلق بسيارته فورا بعد ان اغلق الباب واتجه الى مستشفى الهرم لنجدة السائحين والمضلفة التى مرت بحالة اغماء ونزيف، واكد السائق ان السائحين كانوا في منتهى الهدوء والسكينة وهم في طريقهم الى المستشفى ولم تحدث بينهم حالة هياج او ذعر، وذكر السائق ان الاتوبيس كان به ٤٩ سائحا وانه فور الاطمئنان على المصابين تم اعداد اتوبيس اخر اقل السائحين الى منطقة الهرم لاكمال برنامجهم السياحي كما كان مقررا واوضح السائق ان هذا الفوج السياحي البريطاني قدم معه من بور سعيد لزيارة منطقة الادرامات وكان مقررا له حضور حفل عيد ميلاد ملكة انجلترا مساء اليوم حيث تم اعداد فقرات حافلة لإمتاعهم

وعن احساس السائق لحظة وقوع الحادث قال انه شعر بخطورة الموقف وكان لابد له من التصرف السريع فقد احس بالمسئولية نحو ارواح الركاب الذين معه



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

حادث نفق الهرم حلقة جديدة فى مسلسل الإرهاب الأسود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

مصرع شخص وإصابة ١٣ بينهم ٥ سائحين بريطانيين

وزير الداخلية يأمر بتشكيل فريق بحث على مستوى عال لضبط الجناة

لايزال الابرياء يدفعون ثمن فاتورة الدم التى فرضها الارهابيون عليهم دون ذنب فقط لمجرد تنفيذ مخطط ارهابى لضرب مصادر الدخل القومى وعرقلة مسيرة التنمية الاقتصادية .

للمرة الثانية خلال شهر واحد وجه الارهابيون عبواتهم الناسفة الى صدر الشعب المصرى بعدما سقط القناع الزائف من فوق وجوههم وظهروا على حقيقتهم القبيحة التى ترتزق من سفك دماء الابرياء .

فقد شهد شارع الهرم صباح امس حلقة جديدة من مسلسل الارهاب الاسود عندما القى مجهولون عبوة ناسفة من اعلى نفق الهرم علي اتوبيس سياحى احدثت فرقعة هائلة مصحوبة بسحابة كثيفة من الدخان الاسود بددت هدوء الشارع وسادت حالة من الذعر .

على الفور كانت سيارات الاسعاف تقوم بنقل المصابين الى المستشفيات وقامت اجهزة الامن بمحاصرة مكان الحادث والقت القبض علي ٧ من المشتبه فيهم وبدات مباحث امن الدولة التحقيق معهم .

اسفر الحادث عن مصرع شخص واصابة ١٣ شخصا بينهم ٥ سائحين اجانب وقد اعطى السيد حسن الالفى وزير الداخلية توجيهاته بتشكيل فريق بحث علي مستوى عال مكون من مدير مباحث امن الدولة ومدير مباحث الوزارة ومدير مباحث محافظة الجيزة لسرعة الكشف عن شخصيات الجناة .

وعن تصوره للحادث قال مصدر امنى : ان مجهولين القوا العبوة الناسفة من اعلى نفق الهرم وبالتحديد من الاتجاه الشرقى امام شركة الدخان والسجائر «موتسيان» فوق الاتوبيس السياحى رقم ٢٢١ التابع لشركة مينا تورز قيادة خالد جاد يونس وكان يقل ٤٩ سائحا انجليزيا حضروا امس من بورسعيد قاصدين منطقة الاهرامات وفقا لبرنامج سياحة اليوم الواحد .

واضاف المصدر ان العبوة ادت الى تهشم الجانب الايمن من الاتوبيس السياحى تماما وبالاضافة الى تهشم المقدمة مما ادى الى اصابة مرشدة مصرية باصابات خطيرة كما اصيب ٥ سائحون بريطانيون باصابات بسيطة باستثناء سائح واحد كما اسفر الانفجار عن تهشم سيارة مرسيدس صفراء تصادف وجودها بجوار الاتوبيس السياحى فاصابها رد فعل الانفجار الذى اكد خبراء المفرقعات انه يكون اقوى من الانفجار نفسه وقد ظهر ذلك واضحا علي الجانب الايمن الذى ادت الشظايا الي ترك اكثر من ٢٥٠ ثقبا

تابع الحادث

محمد عبد البارى

عادل السروجى

محمود عبد العاطى

محمود السمان

خالد الاصمعى

علاء الزمر

مصطفى الجمل

على الجمال

[تصوير]

محمد القيعى

عادل احمد

عماد عبد الهادى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

كاملا بصاج السيارة بالاضافة الي تهشم المقدمة والمؤخرة وادى ذلك الي مصرع قائدها واصابة من كان بجواره باصابة خطيرة وغطت الدماء ارضية السيارة .

وفى حديث خاص مع العميد عصام الباجورى مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق بالجيزة اكد ان تناثر الشظايا ادى الى ارتطامها بالكتل الخرسانية للنفق مما ادى الى ارتدادها الي الاتجاه الاخر بقوة مما تسبب فى تهشم وتكسير اكثر من ٨ سيارات بينها سيارة تابعة لشرطة المسطحات المائية و ٣ سيارات اجرة وبعض السيارات الملاكى .

قامت مباحث الجيزة بعمل محضر بالحادث وتحديد حجم الخسائر وتبين ان السيارة ٥٦٥٢ اجرة جيزة فولكس ميكروباص خضراء اللون بها تهشم بالزجاج الجانبي بالكامل وتهشم الزجاج الامامى والباب الايسر تماما وكانت قادمة من الهرم في طريقها للجيزة بقيادة عطا شحاتة جيد والسيارة رقم ١٩٠٠٣٠ ملاكى القاهرة فيات ١٢٨ بيضاء وهى تابعة لشرطة المسطحات المائية قيادة المجند السيد بشر محمد والذى ادى قوة الانفجار الي تهشم زجاجها الامامى والخلفى والجانب الايسر وكذلك المقدمة بسبب اصطدامها بسيارة اخرى فيات ١٢٧ بيضاء .

والسيارة ١٢٨ موديل ٧٧ بنى اللون ملاكى جيزة رقم ٣٩٠٣١تهشم الزجاج الامامى والخلفي والجانب الايسر قيادة مبروك عبد الراضى علي السيارة ٢٤٣٤٩ ملاكى جيزة ماركة مازدا بيضاء تهشم الجانب الايسر والزجاج الامامى والخلفى وكان يقودها صاحبها واسمه مجدى محمود طلبة وقد اصيب بجرح بفروة الراس ويعمل مدير مبيعات بشركة القناة للاسماك وكان بصحبة محمد عبد المجيد ابراهيم مدير المشتروات بنفس الشركة اما السيارة رقم ٥١١٤٧ بيجو ٥٠٤ اجرة القاهرة (تاكسى) تهشم زجاجها الخلفى فقط .

وقد قامت النيابة بمعاينة الدراجة التى كان يقودها طفل صغير في نفس الاتجاه الذى وقع به الانفجار وقد تحولت الدراجة بعد الانفجار الى كومة من الحديد وتم التحفظ عليها من قبل رجال المعمل الجنائى.

ومن ناحية اخرى قامت اجهزة الامن بالقبض علي بعض المشتبه فيهم الذين تصادف وجودهم بمكان الحادث .

وقد صرح مصدر امني مسئول ان هذا الحادث يستهدف بالدرجة الاولى ضرب السياحة حيث كان المقصود بالحادث الاتوبيس السياحى .

واضاف المصدر ان وراء هذا الحادث الاجرامى بعض الجماعات الارهابية المتطرفة مؤكدا ان العبوة الناسفة التي انفجرت محلية الصنع والتي تستخدمها الجماعات الارهابية فى عملياتهم كما اوضح المصدر ان الجناة هم من العناصر التي تحاول ضرب السياحة والتاثير على الاقتصاد القومى

● سائق الاتوبيس مدرب علي مواجهة هذه الحوادث

وقال خالد جاد يونس سائق الاتوبيس انه كان في طريقه الى اهرامات الجيزة وعند مروره اسفل النفق سمع صوت انفجار هائل مصحوبا بادخنة سوداء تطايرت شظايا الزجاج وتسبب ذلك في احداث حالة من الهلع والرعب بين السائحين.

واضاف السائق انه مدرب علي مواجهة مثل هذه الحالات لذلك لم يتوقف وإسرع بالاتوبيس ودخل به مستشفى الاهرام حيث تم نقل السائحين المصابين الي غرفة العمليات وحملت المرشدة حيث أن حالتها سيئة وبعد ذلك بدات معاينة الاتوبيس لمعرفة مدي الاصابات التى لحقت به والاتصال بالشركة التي ارسلت اتوبيسا سياحيًا أخر قام بنقل السائحين لاستكمال الجولة السياحية .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

انتصرت الحياة. رغم أنف الإرهاب

جريمة نفق الهرم استهدفت الأتوبيس السياحى ولكن الضحايا معظمهم من المصريين

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

التقديرات الأولية للمعمل الجنائي تشير إلى أنها عبوة ناسفة بجهاز توقيت وأن وزنها يتراوح مابين كيلو وكيلو ونصف الكيلو جرام وتحتوى على مادة تى إن تى

القنصل البريطاني: الإرهاب ظاهرة عالمية ومصر من أكثر دول المنطقة أمنا

بعد ساعة واحدة فقط من الحادث الارهابي الاجرامي الذي وقع امس اسفل نفق الهرم بالجيزة انتصرت ارادة الحياة وعادت الاوضاع الى حالتها الطبيعية وازدحم النفق مرة اخرى بالسيارات والمشاة رغم انف الارهاب الاسود.

وقد اكد شهود العيان ان جريمة الهرم استهدفت الاتوبيس السياحي وان كان الضحايا الذين اصيبوا في هذه العملية معظمهم من المواطنين المصريين الابرياء الى جانب اصابة خمسة من السياح البريطانيين.

وقد اعلن اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية ان العبوة الناسفة كانت موضوعة على الكرسي الخلفي لدراجة تركها احد الارهابيين اسفل الكوبري وان بها فتيل اشتعال متصلا بجهاز ضبط الوقت وقال ان العبوة الناسفة يتراوح وزنها مابين كيلو وكيلو ونصف الكيلو جرام وانها تحتوى على مادة «تى. ان. تى» وان مركز انفجار العبوة الناسفة هو الكرسي الخلفي وأنها لم تقذف من اعلى وقد عثر رجال المعمل الجنائي على كمية من المسامير تزن ٨٠٠ جرام.

هذا وقد كشفت تحريات اجهزة الأمن ان العناصر الارهابية التى خططت ونفذت الحادث استخدمت الدراجة كوسيلة لوضع العبوة الناسفة عليها حتى تنفجر مع العبوة في محاولة لاخفاء أسلوب ارتكابهم لهذه الجريمة.

وقد رجحت المصادر الامنية ان يكون الارهابيون قد استخدموا السلم الجاني الموجود اسفل النفق لمغادرة المكان قبيل انفجار العبوة ومازالت اجهزة الأمن تواصل جهودها لضبط الجناة.

وكانت عبوة ناسفة قد انفجرت في تمام الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة صباح امس اسفل نفق شارع الهرم واسفر الحادث عن اصابة ١٣ ومصرع شخص واحد.. وقد وقع الحادث اثناء مرور اتوبيس سياحي يقل فوجا سياحيا قوامه ٤١ بريطانيا كانوا قد انهوا جولة سياحية في بورسعيد وجاءوا في زيارة لمدة يوم واحد للقاهرة انفجرت القنبلة فأصابت الجانب الأيمن للاتوبيس مما اسفر عن تهشم زجاج الاتوبيس واصابة ٥ من السائحين ومرشدة الفوج وهى مصرية باصابات طفيفة وقد تم اجراء الاسعافات الاولية لاربعة من السائحين وغادروا المستشفى على الفور.

وفي تصريحات خاصة للاهرام المسائي اعربت السيدة إنيتا شيلتون القنصل البريطاني بالقاهرة عن اسفها لموجة الارهاب التى اصبحت ظاهرة عالمية تجتاح معظم دول العالم ويكون ضحيتها غالبا من الابرياء الذين لاذنب لهم واكدت السيدة شيلتون اثناء تفقدها لحالة المصابين البريطانيين في مستشفى الهرم ان جميع السائحين الخمسة بخير وقد غادر المستشفى اربعة منهم وبقى واحد فقط هو ليونارد فيليبس «٦١سنة» واشارت قنصل بريطانيا بالقاهرة الى ان مصر من اكثر دول الشرق الاوسط امنا وان هذه الحوادث عابرة ويعلم الجميع انها ليست سلسلة منظمة ومتتالية من الحوادث تستهدف اناسا بعينهم.

ومن جانبه اشار الدكتور ابراهيم فؤاد مدير المستشفى الى ان سائق الاتوبيس السياحي احسن التصرف عندما توجه بركاب الاتوبيس المصابين الى المستشفى وعلى الفور تم ادخال كل من عبير عبد الرحمن مرشدة الفوج وليونارد فيليبس «٦١ سنة» لاصابة كليهما بشظايا المسامير واستقرارها في منطقة الصدر وقد تم اجراء جراحتين ناجحتين لهما واستخراج ٧ مسامير من صدريهما!!



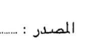
«الاخبار» فى موقع جريمة الارهابيين بنفق الهرم

المرشدة حاولت إخفاء جريمة الارهابيين عن أعين السياح فارتشقت فى جسدها مسامير عبواتهم الناسفة

كل شهود الحادث يؤكدون :

العبوة الناسفة .. وضعت داخل النفق



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

شهدت الجيزة جريمة جديدة بشعة للارهاب راح ضحيتها مواطن مصري توفي على الفور واصيب ثلاثة عشر مصريا وسبعة من السياح الانجليز وضع ارهابيون مجهولون عبوة ناسفة شديدة الانفجار ومحشوة بالمسامير والاجسام الصلبة لتنفجر في اتوبيس سياحي اثناء مروره اسفل نفق شارع الهرم في طريقه الى المنطقة الاثرية بالاهرامات .. احدثت القنبلة انفجارا عنيفا وتصاعد منها سحابة من الدخان الكثيف وتسببت في تحطيم واتلاف اكثر من ٦ سيارات خاصة وتهشم زجاج الاتوبيس السياحي الذي كان يقل فوجا من السياح الانجليز قادما من بورسعيد في طريقه للهرم .

نتج عن الحادث وفاة المواطن المصري محمود محمود عبدالحميد ، ٣٢ سنة ، سائق متأثرا بعشرات المسامير واجزاء معدنية مدببة اخترقت جسده ومزقته بلا رحمة وكان يستقل سيارة مرسيدس مع صديقه المقاول ماهر محمد مرسى الذي اصيب في الحادث واصيب كذلك السيد ابراهيم فتحى استاذ الطب البيطرى بجامعة القاهرة باصابات بالغة ويرقد في غرفة العناية المركزة بمستشفى ام المصريين يصارع الموت .. كما اصيبت الطفلة ميريت نقولا محروس ، ٦ سنوات ، حيث اخترق احد المسامير رقبة الطفلة من خلف الاذن اليسرى ليستقر في فص المخ الايمن . وترقد الآن في مستشفى السلام بالمهندسين .

واصيبت كذلك عبير عبدالرحمن محمد ، ٢٥ سنة ، المرشدة السياحية التى كانت ترافق فوج السياح الانجليز التى انتفضت من على مقعدها عند وقوع الانفجار ولوحت بيديها للسياح لتطمئنهم وتهدىء من خوفهم في محاولة لاخفاء معالم الجريمة الدنيئة ولكن القدر لم يمكن المرشدة السياحية المصرية من وضع جسدها حاجزا بين السياح والخوف القادم من سحابة الدخان وشلالات الدماء التى سالت في نهر شارع الهرم من الضحايا المصريين واصيبت المرشدة عبير عبدالرحمن بجرح غائر في الصدر مع انسكاب ، نزيف ، دموى بللورى في الحجاب الحاجز للصدر ونقلت للعناية المركزة بمستشفى الاهرام ثم ادخلت غرفة العمليات فورا لانقاذها .

وفور وقوع الحادث تجمع مئات من المواطنين اعلى نفق الهرم وهتفوا بسقوط الارهاب وطالبوا باعدام كل المتهمين في قضايا الارهاب بلا محاكمة .

« الاخبار » مع المصابين

انتقلت « الاخبار » الى موقع الحادث ـ شاهدنا مناظر باكية بقعا من وقد قام اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بزيارة المصابين . وانتقل الى مكان الحادث واجرى معاينة له .

كيف وقع الحادث

في حوالى التاسعة والنصف من صباح امس كانت حركة المرور عادية في شارع الهرم .. وكانت معظم السيارات تسير ببطء نظرا لازدحام الشارع بالسيارات .. وكان من بين السيارات اتوبيس سياحي يحمل ارقام ٢٢١ سياحة جيزة التابع لشركة مينا تورز يقل فوجا سياحيا انجليزيا وعند مرور الاتوبيس تحت نفق شارع الهرم انفجرت قنبلة في مؤخرة سيارة مرسيدس كانت تسير امامه مباشرة فاتلفتها واحدثت انفجارا شديدا وتصاعدت سحابة من الدخان واصيب المارة في المنطقة بالذعر واخذوا يجرون في كل اتجاه وتسببت القنبلة في اصابة المواطنين حتى من كان يسير منهم فوق النفق لم يسلم من المسامير القاتلة التى تناثرت من القنبلة .

اسرع سائق الاتوبيس السياحي بنقل السياح الى مستشفى الاهرام وقامت سيارات الاسعاف بنقل الضحايا المصريين الى مستشفى ام المصريين .

الدماء تغطى المكان سالت جميعها من اجسام مصرية بريئة ـ عشرات من المسامير والاجسام المدببة الملوثة بالدماء متناثرة في قلب شارع الهرم .. الوجوم والحزن على وجوه مئات من المصريين تجمعوا في مكان الحادث وعلامات الاستنكار والغضب تكسو وجوههم .. رجال الشرطة يحاولون تهدئة الجماهير الغاضبة وابعادهم عن المكان لافساح الطريق امام السيارات

(البقية ص٤)



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 9 يونيو 1993

المارة والمرارة والحزن فى حلق رجال الشرطة .

•• وفى مستشفى ام المصريين كان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية يتنقل بين حجرات المستشفى يطمئن بنفسه على المصابين ويؤكد لهم ان يد العدالة طويلة وانها سوف تصل الى المجرمين الآثمين وتثار لكل مصرى جرح فى كرامته قبل ان يصاب بجروح فى جسده ، علامات الحزن تكسو وجه وزير الداخلية .. لم ينس انه ضابط شرطة محقق .. يحاول من خلال حديثه مع المصابين ان يحصل منهم على اجابة حول مرتكبى الحادث .. يسأل كل مصاب عما شاهده ساعة وقوع الحادث .

العبوة اسفل النفق

التقت « الاخبار » بالمصابين .. وفاء محمود احمد « ٣٣ سنة » ربة منزل وترقد فى مستشفى ام المصريين بانها شاهدت اثناء سيرها تحت النفق دراجة مركونة تحت النفق وعليها لفافة داخل كيس بلاستيك اسود وقبل ان تصل اليها بحوالى ١٠ امتار وقع الانفجار واصيبت بجروح وكدمات فى الصدر والساقين ووجود اجسام غريبة فى جميع انحاء جسدها مما يشير الى ان الجناة وضعوا العبوة على الدراجة وتركوها وراقبوها من على بعد . وبجوارها ترقد شربات السيد على « ٥٤ سنة » ربة منزل جروح فى الراس .. المصابتان سيدتان مصريتان بسيطتان .. قالت كنت أسير فى الشارع بجوار النفق ذاهبة الى السوق وفجأة سمعت فرقعة وشعرت بدوخة وشاهدت الدخان ثم سالت من جسدى الدماء لا ادرى ماذا حدث .. لكنها بالتاكيد قنبلة مجنونة .

وفى الحجرة الثانية يرقد انس فرج عبدالرحمن « ٤٥ سنة » باحث فى مركز البحوث الزراعية واب لطفلين .. قال كنت فى طريقى لعملى وكنت اسير فوق النفق وسمعت فرقعة بعدها شاهدت الدماء تسيل من كتفى فى الوقت الذى كان فيه سطح النفق يموج بعشرات من البشر المذعورين يجرون فى كل اتجاه . سحابة الدخان غطت على الشارع فلم أشاهد شيئا وفى المستشفى شعرت بالآلام فى ساقى وركبتي وعلمت اننى اصبت فيهما اما المصاب الرابع مجدى محمد طلبة « ٤٧ سنة » مدير مبيعات بشركة اسماك القناة فكان يقود سيارته المازدا رقم ٢٤٣٤٩ ملاكى جيزة ووقع الانفجار فاصيب فى راسه بجروح .

والمصاب الخامس الطفلة ميريت نقولا محروس « ٦ سنوات » وحالتها خطيرة والمصاب السادس هو استاذ الطب البيطرى بجامعة القاهرة الدكتور السيد ابراهيم المسلمى « ٤٠ سنة » وكانت اصابته شديدة واحاط به فريق من اطباء مستشفى ام المصريين يحاولون استخراج المسامير من جسده فى غرفة العمليات ولخطورة حالته منع الاتصال به او تصويره .

والضحية السابعة كانت المرشدة السياحية عبير عبدالرحمن محمد وترقد فى غرفة العناية المركزة بمستشفى الاهرام بالهرم والضحية الثامنة السائق محمود محمود عبدالحميد « ٣٢ سنة » الذى لقى مصرعه فى الحادث .

« الأخبار » فى مستشفى الهرم مع المصابين الاجانب

فى مستشفى الاهرام التقت « الاخبار » مع خالد جاد يونس « ٣٢ سنة » سائق الاتوبيس ٢٢١ سياحة الجيزة تابع لشركة مينا تورز

قال السائق ان الاتوبيس كان يحمل فوجا انجليزيا يضم ٤٩ سائحا كانوا قادمين من قبرص على ظهر باخرة رست بميناء بورسعيد وان السائحين حضروا للقاهرة لقضاء يوم واحد فقط لزيارة المنطقة الاثرية بالهرم وكان من المفترض ان يعودوا الى بورسعيد فور انتهاء الزيارة وقال السائق انه اثناء مروره اسفل النفق كانت تسير امامه السيارة المرسيدس وفوجىء بالانفجار الشديد فزاد من سرعته وتجاوز السيارة المرسيدس ثم شاهد المرشدة السياحية تنزف من رقبتها بشدة واصابة بعض السائحين فأسرع بالاتوبيس الى مستشفى الهرم لمحاولة انقاذ هم بعد ان خيم الحزن والوجوم على جميع السياح .

وقد أستقبل مستشفى الهرم ٧ سائحين انجليز كانو داخل الاتوبيس السياحى بالاضافة الى المرشدة السياحية وهم سيسل شارب « ٦٣ سنة » واصابته جرح قطعى بالكتف الايمن ومارجريت شارب « ٦٠ سنة » واصيبت بجرح قطعى اعلى الحاجب الايمن وليونارد فيلبس « ٦٢ سنة » واصيب بجرح سطحى بالوجه وجون كوك « ٧٥ سنة » واصيب بخدوش سطحية وكارول كوك « ٧٥ سنة » واصيب بجروح سطحية اعلى الحاجب واداف ميلين « ٧٥ سنة » واديث نيللين « ٦٨ سنة » وليندا مارى « ٤٠ سنة » وقد خرج جميع السياح من المستشفى بعد اجراء الاسعافات اللازمة عدا واحد فقط والمرشدة السياحية عبير عبدالرحمن واصيبت بجرح قطعى خطير بالرقبة وجرح قطعى باليد اليمنى وتم اجراء عملية جراحية بتركيب انبوبة فى الصدر لخروج اى تجمعات دموية وسوائل وترقد فى العناية المركزة .

وقد قام الدكتور راغب دويدار وزير الصحة بزيارة المصابين للاطمئنان عليهم كما حضر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية لزيارة المصابين .

٣ مصابين من شركة الدخان

قال حمدى عبدالمطلب سيد كهربائى « ٣٠ سنة بالشركة الشرقية للدخان مصاب بشظايا متفرقة تم نقله الى مستشفى الطلبة بجامعة القاهرة انه كان فى طريقه الى المخزن وحدث صوت انفجار مدوى ولم يدر بعد ذلك ماذا حدث ؟

اما سعد عبدالحميد كهربائي بنفس الشركة « ٣٠ سنة » مصاب بكسر مضاعف فى العضد الايمن والذى امكن الاطباء من معالجته واجراء جراحة عاجلة فى كتفه فقال : بعدما افاق من التخدير اننى بصحبه زملائى كنا فى طريقنا الى العمل بالمخزن وتناثرت شظايا بعد انفجار ضخم دوى اسفل النفق ولم ندر ماذا حدث بعد ذلك ؟

اما وحيد حسن بدر رئيس امناء مخازن وعضو مجلس ادارة منتخب فقد نقله المارة الى مستشفى الطلبة وادخل العناية المركزة لاجراء جراحة عاجلة .

قال زملاء له بالشركة انهم هرعوا الى مكان الانفجار القريب جدا على بعد امتار اسفل النفق وفوجئوا بزملاء لهم ملقين على الارض والدماء تسيل من بعضهم فى حين كانت السيارة المرسيدس قد تهشمت تماما

معاينة النيابة

انتقل الى مكان الحادث اسامة العطار رئيس نيابة بولاق الدكرور ورءوف منير واحمد العطار وكيلا النيابة وحاتم كمال مدير نيابة الجيزة واشرف العشماوى وياسر الزيات وكيلا أول النيابة وباشروا التحقيق باشراف المستشار حامد حسانين المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة .. حيث قاموا بمعاينة الاتوبيس السياحى والسيارات الست التى اصابتها العبوة الناسفة واستمعوا لاقوال المصابين .



المصدر : الحرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيه ١٩٩٦

تفجير عبوة ناسفة في نفق الهرم

شهد نفق الهرم صباح امس جريمة ارهابية بشعة.. ألقى مجهول قنبلة هجومية من أعلى كوبرى النفق تجاه اتوبيس سياحى يقل ٤٩ سائحا انجليزيا فى طريقه لزيارة الاهرامات، تهشمت مقدمته وزجاجة الايمن و٦ سيارات بينهم ٤ ملاكى وميكروباس وتاكسى ودراجة

نجت سيارة السياح.. وتحطمت المرسيدس

وزير الداخلية تفقد مسرح الحادث.. وزار المصابين



المعمل الجنائي :

القنبلة مماثلة لحوادث التحرير والقللي ومدينة نصر

سائق الميكروباص

ماذنبي.. وذنب أولادي

ذعر في لجنة الامتحان بمدرسة أبو الهول..

صفوت عبد الغني :

زوجتي كادت تموت في انفجار الهرم

كتب ـ محمد منازع :

قال صفوت عبد الغنى المتهم الثانى فى قضية اغتيال د. رفعت المحجوب لـ «الجمهورية» اثناء نظر جلسة امس ان زوجتى كادت ان تروح ضحية فى حادث انفجار نفق نصر الدين بالهرم امس حيث كانت تستقل سيارة ميكروباص وهى فى طريقها الى المحكمة لحضور الجلسة .

ادعي صفوت قائلا : اننا لا نقر حوادث الارهاب وترويع الامنين الابرياء ولا هدف لنا من وراء ذلك بل نحن نستنكره تماما !!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

لقي سائق السيارة المرسيدس محمود محمد عبدالحميد «٣٢ سنة» مصرعة في الحال وأصيب ١٥ آخرين وتم نقلهم الى مستشفى ام المصريين بينهم اثنين في حالة خطيرة.. كما اصيب ٥ من السائحين الاجانب والمرشدة السياحية المصرية وتم نقلهم الى مستشفى الهرم حالتهم جيدة باستثناء المرشدة السياحية حالتها سيئة.

اكد خبراء المعمل الجنائي ان سبب الانفجار القاء قنبلة هجومية حارقة من أعلى النفق شديدة الانفجار داخل جسم معدني كبير وتحتوي على مادة «تي.إن.تي» شديدة الانفجار ومزودة بمسامير ومن نفس العبوة التي انفجرت بكمين الشرطة بمدينة نصر والاتوبيسات السياحية بالتحرير.

اكد المصابون وشهود العيان انهم سمعوا صوت انفجار شديد ودخان كثيف اسفل النفق وتوقعوا انهيار النفق وفوجئوا بتحطم زجاج سياراتهم واصابتهم ولم يشاهدوا احدا من الجناه.. وتولت نيابة الجيزة التحقيق.

سيارات تهشمت

كانت الساعة تشير الى التاسعة والنصف صباح امس عندما ألقى مجهول من أعلى كوبري نفق الهرم بقنبلة هجومية حارقة على الاتوبيس السياحي رقم ٢٢١ سياحة جيزة تابعة لشركة ميناتورز للسياحة ويقل ٤٩ سائحا انجليزيا اثناء توجههم لزيارة الاهرامات قادمين من بورسعيد ضمن فوج سياحي كبير.. ادى الحادث الى تهشم الزجاج الأمامي والأيمن للاتوبيس السياحي واصيب ٥ من السياح والمرشدة السياحية عبير عبدالعزيز وتمكن قائد السيارة من الاسراع بالاتوبيس الى مستشفى الهرم لعلاج المصابين.

وادى الحادث الى تهشم ٦ سيارات اجرة وملاكي كانت تسير امام الاتوبيس السياحي وفي الاتجاه المعاكس.

السيارة الاولى التي تهشمت رقم ٩٠٩١ ملاكي جيزة مرسيدس ٢٣٠ صفراء اللون كان يقودها محمد محمود عبدالحميد «٣٢ سنة» ولقي مصرعه في الحادث واصيب زميله ماهر محمد مرسي محمد «٢٦ سنة» تاجر مواد بناء الذي كان يجلس بجواره باصابات خطيرة وحالته سيئة بمستشفى ام المصريين وتهشمت السيارة تماما وكانت تسير امام الاتوبيس السياحي.

والسيارة الثانية التي اصابتها القنبلة هي السيارة رقم ٥١١٤٧ تاكسي اجرة القاهرة قيادة نبيل فايز وكانت تسير امام السيارة المرسيدس ويستقلها إثنان من الركاب كانا في طريقهما الى الهرم وتهشم زجاج السيارة الخلفي تماما وبها بعض التهشمات بالناحية الخلفية ورشقت بها كميات كبيرة من المسامير ولم يصب السائق أو الراكبين اللذين كانا يجلسان في الناحية الخلفية.

والسيارة الثالثة رقم ٣٩٠٣١ ملاكي جيزة بيضاء اللون قيادة مبروك عبدالجواد وتهشم زجاجها تماما ورشقت بعض المسامير بجسمها ولم يصب سائقها وكانت تسير في الاتجاه المعاكس قادمة من شارع الهرم الى ميدان الجيزة.

والسيارة الرابعة رقم ٢٤٣٤٩ ملاكي جيزة قيادة محمد عبدالحميد ابراهيم وكان قائدها قادما من منزله بشارع الهرم بصحبة صديقه محسن عبدالهادي متجهين الى عملهما بشركة القناة لتصنيع الاسماك وتهشمت السيارة واصيب محسن عبدالهادي وتم نقله للمستشفى وكانت السيارة في الاتجاه العكسي من شارع الهرم الى ميدان الجيزة.

والسيارة الخامسة رقم ١٩٠٠٣٠ ملاكي القاهرة قيادة السيد بشر محمد «٢٤ سنة» وكانت قادمة من الهرم الى ميدان الجيزة في الاتجاه المعاكس للحادث وتهشم زجاجها تماما ورشقت كميات كبيرة من المسامير بجسمها ولم يصب سائقها.

والسيارة السادسة رقم ٥٦٥٢ اجرة القاهرة ميكروباص قيادة عطا شحاته كانت تقل ٦ من الركاب قادمين من شارع الهرم الى ميدان الجيزة في الاتجاه المعاكس للحادث ولم يصب السائق أو احد من الركاب بينما تهشم زجاج السيارة.

ادى الحادث الى مصرع محمد محمود عبدالحميد «٣٢ سنة» سائق السيارة المرسيدس واصابة ٥ آخرين من المصريين هم مجدي محمد طلبة «٥٧ سنة» مدير مبيعات والدكتور انس فرج عبدالرحمن «٤٥ سنة» وميريت نيكولا محروس «٩ سنوات» ووفاء محمود احمد «٣٢ سنة» والدكتور سيد ابراهيم المسلمي «٦١ سنة» استاذ بكلية الطب البيطري وماهر محمد مرسي محمد «٢٦ سنة» تاجر مواد بناء وشربات السيد علي «٣٥ سنة».

واصيب في الحادث ايضا مجدي مصطفى محمد عياد ومحمد عبدالحميد وتم نقلهما الى مستشفى القصر العيني في حالة سيئة .. واصيب ايضا حمدي عبدالمطلب سيد وسعد عبدالحميد .. كهربائي ووحيد حسن بدر رئيس مخازن وهم من العاملين بالشركة الشرقية للدخان وتم نقلهم الى مستشفى الطلبة بالجيزة

كما اصيب ٥ من السياح الانجليز هم ليونيه فيليس ومارجرت شارم وكارول كوك وجون كوك والمرشدة السياحية المصرية عبير عبدالعزيز.

الالفي في مكان الحادث

انتقل حسن الالفي وزير الداخلية الى موقع الحادث فور وقوعه كما انتقل كبار قيادات وزارة الداخلية وعلى رأسهم اللواءات مجدي البسيوني مدير أمن الجيزة واحمد ندا مدير مباحث وزارة الداخلية ومحمد ابراهيم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

مدير مباحث الجيزة.

واستمع وزير الداخلية الى شرح تفصيلي عن الحادث من رجال الامن وقام بمعاينة جميع السيارات التى اصيبت فى الانفجار.

وطلب وزير الداخلية التحقيق في عدم وجود حراسة على كوبرى نفق الهرم بالرغم من أهميته.

وانتقل وزير الداخلية الى مستشفى الهرم واطمأن على السياح الاجانب والمرشدة السياحية المصرية وتحدث الوزير مع السياح واكد لهم ان مصر بخير وطلب من ادارة المستشفى الاهتمام بعلاجهم وخروجهم فورا.

والتقى الوزير ايضا مع بقية الفوج السياحى الانجليزى وطمأنهم على المصابين وقرر لهم ان الاجهزة الامنية قامت بالإتصال بذويهم في الخارج لتطمئنهم.

وانتقل حسن الالفى عقب ذلك الى مستشفى ام المصريين وزار المصابين المصريين الذين تعرضوا للحادث الارهابى البشع وطلب من ادارة المستشفى توفير كل امكانات المستشفى لعلاج المصابين.

التحقيقات

وتشير التحقيقات الاولية الى ان مجهولا كان يقف اعلى نفق الهرم فى انتظار أى سيارة تقل سياح آجانب في طريقها الى الهرم وبحوزته قنبلة هجومية حارقة لضرب السياح.

واكدت التحقيقات ان الارهابى المجهول شاهد الاتوبيس السياحى الانجليزى وبداخله عدد كبير من السياح قبل دخوله لنفق الهرم وما ان عبر النفق حتى القى العبوة تجاه الاتوبيس فاصابته وهشمت سيارة مرسيدس واخرى اجرة كانتا تسيران امام الاتوبيس السياحى كما هشمت القنبلة ٤ سيارات اخرى كانت تسير فى الاتجاه المعاكس.

وادى الانفجار الى تحطيم الزجاج الموجود اسفل النفق وتحطيم اللمبات الكهربائية. وكشفت التحقيقات ان صوت الانفجار كان شديدا جدا مما ادى الى تهشم بعض زجاج العمارات التى تقع فوق كوبرى النفق.

ورجح مصدر أمنى مسئول ان يكون الارهابى تمكن من الهرب تجاه ميدان الجيزة وسط الزحام.

وادى الانفجار الى تعطيل حركة المرور بالاتجاه المتجه الى الهرم اكثر من ٦ ساعات حتى تم الانتهاء من المعاينة.

قنبلة شديدة الانفجار

وانتقل فريق من خبراء المعمل الجنائى باشراف اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية الى موقع الحادث وتم معاينة موقع الحادث والاتوبيس السياحى والسيارات التى هشمتها القنبلة واكدت المعاينة المبدئية ان سبب الانفجار قنبلة محلية الصنع موضوعة داخل جسم معدنى مزودة بمسامير وتحتوى على مادة تى.ان.تى شديدة الانفجار القيت من اعلى النفق فى اتجاه الاتوبيس والسيارات الملاكى.

وكشفت المعاينة ان العبوة من نفس العبوات السابقة التى انفجرت فى كمين شرطة بمدينة نصر والعبوة التى فجرت بعض الاتوبيسات السياحية بالتحرير. وكشفت المعاينة ايضا ان العبوة تزن حوالى كيلو جرام والقيت من الجانب الايمن.

وعثر بموقع الحادث على بقايا القنبلة وكميات كبيرة من المسامير المزودة بها.

واكد التقرير ان القنبلة ادت الى احداث حفرة اسفل النفق.

واكد التقرير ايضا ان الانفجار ادى الى تحطم الانارة اسفل النفق.

واخذ خبراء المعمل الجنائى عينات من زجاج السيارات المهشمة وبقايا القنبلة لتحليله واعداد تقرير نهائى وارساله الى النيابة خلال ٤٨ ساعة.

واكد اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية ان القنبلة غير موقوته ومزودة بكميات كبيرة من المسامير وانه سوف يتم مطابقتها بالعبوات السابقة التى فجرت مقهى وادى النيل والازبكية ومدينة نصر.

«الجمهورية» مع شهود العيان

التقت «الجمهورية» مع شهود العيان واصحاب السيارات التى تهشمت من الحادث:

قال محمد عبدالحميد ابراهيم قائد السيارة ٢٤٣٤٩ ملاكى القاهرة التى تهشمت من الإنفجار.. كنت قادما من منزلى بصحبتى زميلى محسن عبدالهادى ومجدى طلبة متجهين الى عملنا بشركة القناة لتصنيع الاسماك وفى حوالى الساعة التاسعة والنصف واثناء مرورنا اسفل النفق قادمين الى ميدان الجيزة حدث صوت انفجار شديد وانبعث دخان كثيف داخل النفق وتوقعنا ان الكوبرى سوف يسقط فوقنا واسرعنا بالسيارة وفوجئت بتهشم زجاج السيارة الإمامى والخلفى واصيب زميلى مجدى طلبة وتم نقله الى مستشفى ام المصريين. واضاف ان الانفجار كان شديدا ولم يشاهد احد يجرى فى ذلك الوقت.

وقال انه شاهد اتوبيسا سياحيا يقف بعد الانفجار وحالة ذعر شديدة على وجوه السياح الاجانب.

وقال مبروك عبدالجواد سائق السيارة ٣٩٠٢١ ملاكى جيزة.. كنت قادم من منزلى بشارع الهرم فى الاتجاه المعاكس للحادث متجها الى عملى بوزارة الزراعة وفى حوالى الساعة التاسعة والنصف صباحا سمعت صوت انفجار شديد ودخان كثيف وظلام دامس وتوقعت ان احد القطارات انقلبت فوق النفق.

وقال فوجئت بتهشم زجاج سيارتى وشاهدت عددا من المواطنين على الارض حول بركة من الدماء وقامت السيارات الاخرى بنقلهم الى المستشفيات.

واضاف انه اصيب باصابة سطحية من زجاج السيارة ورفض التوجه للمستشفى.

وقال نبيل فايز سائق السيارة التاكسى ٥١١٤٧ اجرة الجيزة كنت قادما من الجيزة فى اتجاه شارع الهرم وكانت خلفى السيارة المرسيدس وخلفها الاتوبيس السياحى وفجأة سمعت صوت انفجار شديد ودخان كثيف وتهشم زجاج سيارتى الخلفى بينما تهشمت السيارة المرسيدس تماما وساعدت فى نقل المصابين للمستشفى. وقال ان القنبلة كانت فى اتجاه الاتوبيس السياحى.

وقال نادر عبدالعزيز.. موظف: كنت متجها الى عملى وسمعت صوت انفجار شديد واسرعت الى مصدر الصوت وشاهدت اتوبيسا سياحيا وقد تهشمت واجهاته كما تهشمت واجهات ٦ سيارات اخرى.

واضاف انه شاهد عددا من المواطنين على الارض وقام باستخراج المصابين اللذين كانا بداخل السيارة المرسيدس بعد تكسير ابوابها ونقلهما الى مستشفى ام المصريين فى حالة سيئة ولقى احدهما مصرعه قبل وصوله المستشفى.

وقال السيد بشر محمد ٢٤ سنة قائد السيارة رقم ١٩٠٠٣ ملاكى القاهرة كنت قادما من الهرم الى الجيزة وفجأة انفجرت العبوة وشاهدت دخانا كثيفا.

- قام المواطن نادر عبدالعزيز الموظف بالمجلس القومى للسكان من بين اوائل شهود العيان بمجهود كبير حيث قام واحد المواطنين بنقل احد المصابين كان يرقد بجوار السيارة المرسيدس الى سيارة اخرى فى الاتجاه المضاد والمتجهة الى مستشفى ام المصريين الا ان السيارة تعطلت فتم نقله بسيارة اخرى للمستشفى.

توقفت حركة المرور منذ وقوع الحادث فى التاسعة والنصف حتى الواحدة ظهرا عندما حضر المستشار حامد حسنين المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة واعضاء النيابة لاجراء المعاينة لمكان الحادث ثم فتح الطريق



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

وتم تسيير السيارات التي كانت قد حولت من الصباح الى طريق كوبرى فيصل من بين السرايات.

ـ علمت «الجمهورية» ان الاتوبيس السياحي التابع لشركة ميناتورز كان ضمن ٨ أتوبيسات تقل فوجا سياحيا في زيارة من بورسعيد الى منطقة الاهرامات والقاء القنبلة على آخر الاتوبيس مما خفف الخسائر.

انتقل الى مكان الحادث اللواءات عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية وابراهيم موسى مساعد الوزير ومدير مصلحة الادلة الجنائية واحمد ندا مدير المباحث الجنائية ومجدى البسيونى مدير أمن الجيزة ومساعده جمال صالح وشفيق فهيم واللواء نبيه عبدالسلام وكيل الامن العام والعميد محمد ابراهيم الى مكان الحادث

معاينة مسرح الحادث

□ انتقل الى مكان الحادث المستشار حامد حسنين المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة وفريق من وكلاء النيابة يضم طارق سلامة واحمد الفقى ومجدى الشامى الى مكان الحادث تحت نفق الهرم بالجيزة حيث اسفرت المعاينة عن وجود تلفيات جسيمة بالسيارات ارقام ٩١ و٩ مرسيدس قيادة محمود محمود عبدالله «٣٢ سنة» الذي لقى حتفه في مسرح الحادث وكان بصحبته تاجر مواد البناء يدعى ماهر محمد مرسى.. وتبين وجود نزع بالكبوت الامامى للسيارة وتهشم جميع زجاج السيارة وتناثرت بمكان الحادث ووجدت آثار دماء بالمقعد الامامى لقائد السيارة وآثار للزجاج المتناثر بالداخل.

ثم عاينت النيابة السيارة رقم ٨١٥٤٤ ملاكى جيزة قيادة صاحبها دكتور نقولا محروس نقولا وبصحبته طفلته مريت «٦ سنوات» وابنه ماركو «٨ سنوات» في طريقهما من شارع الهرم الى ميدان الجيزة.. حيث فوجئوا بصوت فرقعة دوى بالمكان واصيبت الطفلة بجروح في رقبتها نتيجة تناثر محتويات العبوة وتطاير زجاج السيارة.. اصطحبها والدها الى مستشفى أم المصريين ثم قام بنقلها الى مستشفى السلام الدولي وكشفت معاينة النيابة للسيارة عن تطاير الزجاج الامامى للسيارة وعثر على ٤٦ ثقبا اخترقت صاج السيارة وبالمقعد الخلفي وجدت آثار دماء حيث كانت الطفلة المصابة تجلس.



السيد بشر — سائق الميكروباص

وعاينت النيابة السيارة رقم ١٩٠٠٣٠ ملاكى القاهرة ماركة ١٢٨ فيات قيادة الجندى سيد برش محمد من امدادات وتموين الشرطة ووجدت بها تلفيات بالزجاج والصاج الامامى للسيارة.

كما قامت النيابة بمعاينة السيارة ٥٦٥٢ اجرة جيزة ميكروباص قيادة السائق عطا شحاته قرر بأنه كان على بعد حوالى عشرة أمتار في طريقه من الهرم الى ميدان الجيزة. اسرع بالتوقف بالسيارة فور سماعه والركاب «صوت الفرقعة» بينما هرب الركاب من داخل السيارة فزعا. وتبين للنيابة وجود نزع بالباب الايمن للميكروباص بالكامل نتيجة اندفاع الركاب من داخل الميكروباص.

واستمعت نيابتا الجيزة وبولاق الدكرور الى اقوال المصابين الاجانب والمصريين بمستشفيات الهرم وام المصريين والطلبة وقرروا انهم فوجئوا بصوت انفجار شديد اسفل النفق ودخان كثيف وظلام دامس واجمعوا انهم لم يشاهدوا احدا يلقى بالعبوة .. بينما قررت المصابة وفاء محمد احمد انها شاهدت دراجة تقف باسفل النفق وفوقها كيس وانفجر من الدراجة .

وامرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعي لتشريح جثة المتوفى ولم تتمكن النيابة من الاستماع الى اقوال بعض المصابين بمستشفى قصر العينى لسوء حالتهم

سياح انجليز

وكشفت التحقيقات المبدئية للواءات مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة ونبيه عبدالسلام وكيل الامن العام ومحمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة والعمداء محمد فودة رئيس البحث الجنائى وعبدالوهاب خليل وفريد شرف.. والنيابة العامة باشراف المستشار حامد حسنين المحامى العام بأن الاتوبيس السياحى رقم ٢٢١ سياحة جيزة التابع لشركة مينا تورز كان قادما بوفد سياحى انجليزى يضم ٤٤ سائحا قادمين من بورسعيد لقضاء يوم واحد في زيارة لمعالم الآثار بالمنطقة الاثرية بالهرم واصيب من بينهم ستة والمرشدة السياحية التى كانت بصحبتهم وتدعى عبير عبدالرحمن محمد «٢٥ سنة» بجرح في صدرها وحالتها سيئة بينما تم اسعاف السياح بمستشفى الاهرام وتبين من معاينة النيابة للسيارة بأن السياح المصابون كانوا يجلسون في الجانب الايمن للاتوبيس مما ادى الى اصابتهم بالعبوة الحارقة التى القيت من أعلى نفق الهرم.

ثم التحفظ على الاتوبيس السياحى والسيارات المشهمة وانتقل الى مسرح الحادث خبراء المعمل الجنائى لمعاينة وتصوير الحادث

البقية [ص٨]

محمود محمد عبدالحميد الوحيد الذى لقى مصرعه

تفجير عبوة ناسفة - بقية ص٤


المصابة عبير عبد الرحمن المرشدة السياحية فى العناية المركزة

عطية شحاته جيد سائق السيارة الميكروباس رقم ٥٦٥٢ اجرة جيزة.. يعمل على خط جيزة- هرم جلس بجوار سيارته التى تهشم زجاجها تماما وهو فى حالة تاثر شديد قال: ما ذنبى وذنب اولادى الخمسة تعطل السيارة عن العمل يعنى حرمان اولادى من لقمة عيش. السيارة اعمل عليها باجر يومى ١ جنيهات وباقى الايراد لصاحبها والبنزين.

يحكى عطية لحظة وقوع الحادث حيث تصادف مروره اسفل النفق من الاتجاه العكسى يقول: فوجئت بانفجار شديد احسست باهتزاز الارض اسفل السيارة.. تهشم زجاج السيارة الامامى والخلفى من الاجناب. اصيب الركاب بذعر شديد.. قالت احداهن ان النفق سقط فوقنا وبعد ان عبرنا النفق لمسافة ١٥ مترا اوقفت السيارة. جلست والركاب لمدة دقائق فى حالة ذهول تام بعدها نزل الركاب.

موظف الزراعة

مبروك عبدالجواد- موظف بوزارة الزراعة كان يستقل السيارة رقم ٣٩٠٣١ ملاكى جيزة تهشم الزجاج الامامى لها تماما قال كنت فى طريقى من منزلى بالهرم الى مقر عملى وبعد عبورى النفق بمسافة ٣ أمتار تقريبا خيم الظلام.. اعقبه انفجار مدوى ولم اشعر بنفسى الا بعد دقائق وقد توقفت السيارة من تلقاء نفسها.

مجدى محمد طلبة موظف: كان يستقل السيارة ٢٤٣٤٩ ملاكى جيزة يقودها صديقه محمد عبدالمجيد ابراهيم فى طريقهما من المنزل الى عملهما. قال عقب عبورنا النفق بامتار وقع الانفجار تطايرت كميات كبيرة من المسامير بقوة شديدة كانت تأتى من الاتجاه المعاكس لنا. فكان صديقى اقرب لها.. تهشم زجاج السيارة واصيب زميلى نقلته لمستشفى ام المصريين وعدت لاطمئن على السيارة.

اولياء امور ابوالهول يتظاهرون ضد الارهاب

تجمع اولياء امور طلبة ابوالهول القومية الاعدادية بجوار النفق. بعد ان اصيب ابناؤهم داخل لجان الامتحان بذعر شديد هتف اولياء الامور منددين بالارهاب ومطالبين بالقصاص.

فايزة زكى وشقيقتها زينب كانا فى انتظار ابنتيهما «راندا وسمر» اللتين تؤديان الامتحان بالمدرسة قالتا: اى جرم ارتكبه المواطنون الضحايا ما ذنب ابنائنا الذين عاشوا لحظات رعب وخوف مطلوب القصاص والضرب بيد من حديد على كل من يحاول النيل من امن الوطن.

محمد كامل خليل موظف بالمعاش كان يجلس امام المدرسة بعد ان دخلت ابنته منى لجنة الامتحان. قالت سمعت انفجار مروع. هز المنطقة بأكملها اسرعت لمكان الانفجار سمعت شابا يقول ان القنبلة القتها من اعلى النفق فتاة محجبة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفـــد

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

حادث إرهابى جديد فى نفق الهرم

دراجة ملغمة تنفجر فى السيارات والمارة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

مصرع مواطن واصابة ١٤ بينهم ٥ سياح

ارتكب الارهابيون امس جريمة بشعة اسفل نفق الجيزة باول شارع الهرم . فجروا عبوة ناسفة وقت ازدحام النفق بالسيارات والمارة. اسفر الانفجار عن مصرع شخص واصابة ٩ مصريين و٥ سياح بريطانيين. كما ادى الى تدمير ٦ سيارات والجانب الايمن من اتوبيس سياحى تابع لشركة ميناتورز. كشف تقرير المعمل الجنائى بوزارة الداخلية ان العبوة الناسفة يتراوح وزنها من كيلو جرام الى كيلو ونصف من مادة شديدة الانفجار. يعتقد انها «تى ان تى» كما كشف التقرير ان العبوة الناسفة كانت موضوعة على الكرسى الخلفى لدراجة تركها احد العناصر الارهابية اسفل الكوبرى وبها فتيل اشتعال اومفجر كهربائى متصل بجهاز ضبط الوقت «تايمر» وادت شدة الانفجار الى القضاء على هذا الجهاز نهائيا. واوضح اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية ان العبوة لم تقذف من اعلى الكوبرى. كما اعتقدت اجهزة البحث فى بداية الحادث. واضاف ان خبراء المعمل الجنائى عثروا فى مكان الحادث على كمية من المسامير الصغيرة تزن حوالى ٨٠٠ جرام بالاضافة الى المسامير التى تناثرت فى السيارات. وكشفت تحريات اجهزة الامن ان العناصر الارهابية استخدمت الدراجة كوسيلة لاخفاء الاسلوب الجديد لارتكاب الجريمة، ورجحت المصادر اشتراك اكثر من ارهابى فى تخطيط وتنفيذ الجريمة، كما توقعت المصادر متابعة احد الارهابيين لحركة المرور بالمنطقة لرصد الاتوبيس السياحى واعطاء اشارة لارهابى اخر لضبط جهاز التفجير «التايمر» . كما رجحت المصادر ان الارهابى الذى ترك الدراجة الملغمة استخدم السلم الجانبى الموجود اسفل النفق لمغادرة المكان قبيل انفجار العبوة ومازالت اجهزة الامن تواصل جهودها لضبط مرتكبى الحادث . انتقل اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الى مكان الحادث كما قام بزيارة المصابين فى مستشفى الاهرام التخصصى ومستشفى ام المصريين العام. وكان الحادث قد وقع فى الساعة التاسعة والنصف بغرض الاعتداء على اتوبيس سياحى يقل ٤٩ سائحا انجليزيا ولكنه اسفر عن تدمير سيارة مرسيدس صفراء ومصرع سائقها محمود عبد الحميد «٢٢ سنة» واصابة مرافقه. كما اصيب فى الحادث ٥ سياح اجانب باصابات طفيفة وتم علاجهم بمستشفى الاهرام وخرجوا بسلام لاستكمال برنامجهم السياحى. واصيبت المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن باصابات خطيرة، ،وتم نقل باقى المصابين الى مستشفى ام المصريين ونقل الطفلة ميريت نيقولا الى مستشفى السلام

قامت نيابة الجيزة بعد ساعتين ونصف من وقوع الحادث بمعاينة مسرح الجريمة، وانتدبت المعمل الجنائي لموقع الحادث. كما قام خبراء السكة الحديد بمعاينة جسم النفق واكدت سلامته، واستمرت حركة القطارات عادية.

٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٣

الارهابيون يواصلون قتل الأبرياء

قنبلة بنفق الهرم تقتل مواطنا وتصيب ١٤ آخرين

كتب ـ ثروت شلبى وحسين البطراوى ومحمد منير :

لقى مواطن مصرعه واصيب تسعة اخرون و ٥ سائحين بريطانيين امس فى حادث إنفجار عبوة ناسفة اسفل نفق الهرم وفقا لبيان وزارة الداخلية ..

وكان مجهولون قد قاموا بإلقاء عبوة فى التاسعة والنصف صباح امس الثلاثاء من فوق سطح النفق اثناء عبور اتوبيس سياحى يقل ٤٩ سائحا بريطانيا بالنفق . وسقطت القنبلة على سيارة مرسيدس رقم ٩٠٩١ ملاكى الجيزة وسيارة فيات اخرى . الأمر الذى ادى لوفاة المواطن محمود عبد الحميد فى مكان الحادث .

وتبين أصابة المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن والمواطن ماهر محروس . وذكر بيان لوزارة الداخلية أن حالتهما خطيرة .

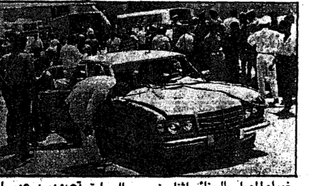
وذكر شهود العيان ان مجهولين كانوا يرتدون ملابس مدنية قد القوا القنبلة من فوق النفق ، فسقطت على السيارتين وفروا هاربين إلى منطقة العمرانية عبر خط السكة الحديد .

وتسبب الحادث فى إصطدام السيارات ارقام ١٩٠٠٨٠ ملاكى القاهرة و ٩٩٠٠٣١ و ٤٢٤٩ ملاكى جيزة وسيارة آجرة أخرى .

وتم نقل المصابين المصريين لمستشفى أم المصريين للعلاج ، والاجانب الى مستشفى الاهرام التابع للمؤسسة العلاجية وكانت اصاباتهم سطحية واجريت لهم الاسعافات اللازمة حيث تبين ان اصاباتهم ناتجة عن تهشم زجاج الاتوبيس السياحى .

وبدأت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق فى الحادث ، كما بدأت أجهزة البحث الجنائى التحقيق لمعرفة ابعاد الحادث وضبط الجناة وإنتقل لمكان الحادث وزير الداخلية اللواء حسن الالفى وقيادات الداخلية والمعمل الجنائى .

واوضح مصدر أمنى « للأهالى » أن التحقيقات الميدانية والمعاينات تؤكد أن القنبلة صناعة محلية وتحتوى على مادة تى إن . تى (T. N. T) ومسامير وبارود . وقال إن القنبلة من نفس النوع الذى تستخدمه الجماعات الارهابية فى عملياتها .



خبراء المعمل الجنائى اثناء فحص السيارة تصوير : عمر انس



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

□ اللــواء تعلــب:

الإرهابيون فقدوا اعصابهم ونحن قــادرون على ردعهـــم

الارهاب هو الارهاب فى كل وقت وفى كل زمان بهذه العبارة علق اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة علي الحادث وقال ان هذا الحادث بالذات اكبر دليل علي ان الجناة ارهابيون بكل لغات العالم فالسياسة الامنية الجديدة لم تكن ابدا مستفزة ولم ينتهج رجال الامن سياسة العنف علي الاطلاق .

واضاف ان الارهابيين فقدوا اعصابهم واقدموا علي افعالهم الاجرامية لتشتيت الجهد الامني وتركيزهم فى ناحية واحدة من نواحى التامين ولكنهم واهمون .

ان دماء الابرياء التى اسالتها العبوة الناسفة فى القللى لم تكن ابدا لتروى ظما هؤلاء العملاء وآهات المصابين والمجنى عليهم دونما ذنب ودونما جريرة وحياة الاطفال التي ضاعت وسط هذا الجنون سوف تحرقهم ولن يفلتوا من عقاب الله . واضاف مدير شرطة السياحة ايضا ان عليهم ان يعلموا ان الجريمة لا تكتمل مهما بلغوا من الذكاء والمكر وان التجارب السابقة اثبتت انهم يختفون عن الاعين بعض الوقت لكن الاجهزة الامنية لابد سوف تصل اليهم ولهم فى احداثهم السابقة عبرة.

وقال اللواء كمال خليفة مدير مباحث السياحة والآثار ان الايام القادمة سوف تشهد مواقف حاسمة ضد الذين يروعون امن البلاد ويصرون على اظهار بلادنا بصورة غير آمنة لقد قالوا قديما ان سياسة العنف التى يواجه بها الارهابيون هى التي تؤدى الي عنفهم المضاد والآن هل السياسة الامنية الحالية تتسم بالعنف ؟المسألة اذن فى حاجة الى موقف حاسم وحازم وهذا ماسوف تتبعه الاجهزة الامنية فى الايام القادمة واكد مدير المباحث ان الجناة لن يفلتوا من العقاب مهما طال هروبهم والايام القليلة القادمة سوف تثبت صحة ما اقول .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

المتطرفون يصعّدون هجماتهم على السياحة ومحاكمة عمر عبدالرحمن تأجلت

القاهرة: قتيل و١٤ جريحاً في هجوم على باص يقلّ سياحاً بريطانيين

□ القاهرة – «الحياة»:

■ صعّد المتطرفون في مصر أمس هجماتهم على السياحة اذ هاجموا باصاً كان يمرّ في نفق الهرم الواقع في اول شارع الهرم في القاهرة والقوا عليه عبوة ناسفة مما أسفر عن مقتل مواطن مصري واصابة ستة سياح بريطانيين وثمانية مصريين بجروح مختلفة. وترافق هذا التصعيد مع قرار محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في الفيوم تأجيل النظر في القضية المتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر المقيم حالياً في الولايات المتحدة و٤٨ من أنصاره.

واتهمت مصادر أمنية مصرية الجناح العسكري في الجماعة الاسلامية بتنفيذ الهجوم «رداً على الأحكام التي أصدرها القضاء العسكري في حق متطرفين شاركوا في أعمال ارهابية اخيراً، وبسبب

التتمة في الصفحة (٤)



القاهرة: قتيل و١٤ جريحاً في هجوم

تتمة الصفحة الاولى

اعادة محاكمة زعيمهم الدكتور عبدالرحمن»، واتخذت اجهزة الامن اجراءات شديدة واغلقت الطرق القريبة من موقع الحادث وشنت حملات على اوكار المتطرفين في منطقة بولاق الدكرور القريبة من المكان واعتقلت ٢٥ متطرفاً باشرت التحقيق معهم.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن في محافظة الجيزة ان الحادث وقع حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحاً حين ألقى مجهولون يحتمل ان يكونوا ثلاثة أشخاص كانوا يقفون فوق سطح النفق عبوة شديدة الانفجار على باص سياحي يقل ٤٩ سائحاً بريطانياً تابع لشركة «مينا تورز»، إلا ان القنبلة سقطت امام الباص وفوق سيارة مرسيدس تحمل لوحات رقمها ٩٠٩١ (ملاكي الجيزة) مما ادى الى تهشمها ومقتل مواطن مصري كان يقودها. واوضح ان السياح كانوا في طريقهم الى منطقة الأهرامات.

واضاف اللواء بسيوني ان «الارهابيين» لاذوا بالفرار وان الانفجار ادى الى تحطم الزجاج الأمامي والجانبي للباص السياحي كما أصيبت باضرار سيارتان (ميكروباص) وسيارة خصوصية وسيارتا اجرة ودراجة.

وذكر مصدر أمني ان الحادث أسفر عن مقتل المواطن محمود محمد عبدالحميد وهو سائق السيارة (مرسيدس) وجرح ستة من السياح هم: سيسل شارب ومصاب بجرج في الذراع وزوجته مارغريت شارب ومصابة بجرح في الرأس، وجون كوك وأصيب بكدمة في الانف وزوجته كارولين كوك ومصابة بجروح في الجبهة وليونارد فيليب ومصاب بجرح في الصدر مع وجود جسم غريب في جدار الصدر وليندا فليس (واصابتها بسيطة).

وانتقل اللواء حسن الالفي وزير الداخلية الى موقع الحادث واستمع الى تقرير من اجهزة الامن الموجودة في المكان عن ظروف الحادث وملابساته ونقل المصابون الى مستشفى ام المصريين ومستشفى الهرم. وعلم ان المصريين المصابين هم: عبير عبدالرحمن وهي مرشدة سياحية كانت تصاحب الفوج السياحي البريطاني وحالها حرجة وماهر محمد محروس ومجدي محمد وانس فرج وسيد ابراهيم مسلمي وشربات السيد علي وميريت نقولا (ست سنوات) ووفاء محمود. وغادر السياح البريطانيون المصابون المستشفى امس باستثناء السائح ليونارد فيليب، وقال الدكتور ابراهيم فؤاد مدير مستشفى الهرم ان جراحة اجريت للمصاب وتم استخراج مسمار وجد في الصدر ويتوقع خروجه من المستشفى بعد يومين. واضاف ان المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن كانت قفزت من الباص بعد سماعها صوت الانفجار مما اسفر عن اصابتها بجروح خطرة مشيراً الى ان اقامتها في المستشفى ستستمر اياماً عدة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

يوم الحزن

المواطنون ينددون بالارهاب ويطالبون باعدام مرتكبيه



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

عاشت مصر امس يوما حزينا اختلطت فيه الدموع بدماء القتلى والمصابين فى حادث «نفق الهرم» وهى الحادثة التى تمثل فصلا جديدا من فصول الإجرام التى سطرها الإرهابيون بمداد من الدم الطاهر لابناء الشعب وقد عاشت «الوفد» مع اهالى القتلى والمصابين يوما حزينا سبقت الدموع فيه الكلام على ابرياء لم يرتكبوا جرما ولا ذنبا ومع ذلك طالتهم الايدى الآثمة وقد تسابق الجميع فى ادانة الارهاب والتنديد بمرتكبيه واكدوا انهم ابعد ما يكونون عن الاسلام او اى دين سماوى آخر لان الاديان السماوية تامر بالسماحة والسلام بين البشر.

التقت «الوفد» مع اسرة شهيد الارهاب المواطن محمود عبدالحميد يونس يقول محمد السيد بكر ابن خاله: محمود كان يعمل مقاول نقل ميسور الحال ومتزوج ولديه مبادة خمس سنوات ومحمد سنة ونصف. وكان محبوبا لدى الجميع وكان دائما يداعب كل الجيران والاصدقاء وكلهم كانوا يبادلونه المداعبة، وعلاقته بجيرانه كانت طيبة جدا وكذلك باقاربه واسرته فهو اكبر اشقائه والدليل على علاقته الطيبة بالجيران هذه الاعداد الكبيرة التى جاءت للمستشفى عندما علمت بوفاته كلهم فى حالة بكاء ورثاء ينعون الفقيد.

صلاح بكر خال الفقيد يقول: الارهاب الاثم خطف محمود، وكان من الممكن ان يخطف كل الابرياء فى موقع الحادث.. وقد كان محمود شخصية محبوبة وصاحب واجب لا يمرض احد الا ويعوده وكان يشارك الكبير والصغير فى الافراح والاحزان ونتمنى ان تتوصل قوات الامن لمرتكبى الحادث الذين حاولوا ضرب سياح ابرياء فاخطأوا التصويب فكانت ارواح اهليهم ثمنا لضرباتهم.

حسبنا الله فى أعداء الله

ويقول حسين الغماز ابن خال محمود، ودموعه تسبق كلماته حسبنا الله ونعم الوكيل فى كل من يقتل نفسا بريئة، اين الحق فى قتل هذه الانفس البريئة لقد اصابنا الرعب والفزع منذ تجرأ هؤلاء المجرمون وبداوا فى قتل الابرياء..

محمد يونس شقيق ضحية الارهاب يقول:

بعد ان تمالك اعصابه.. اطالب وزير الداخلية بان يضرب هذه الايادى الآثمة بكل قوة علهم يرتدعون.. فما ذنب اخى محمود ان يغادر الحياة بهذه الصورة البشعة ويترك زوجته واولاده الصغار وهو لا يتعدى ٣٦ سنة، فاخى كان ذاهب مع ماهر مرسى ـ صاحب السيارة المرسيدس التى وقعت فى مركز الانفجار ـ ليكون معه اثناء شراء جهاز تكييف من احدى الشركات فى شارع الهرم، ولم يمهله القدر ان يقدم خدمة لصديقه.. اتصل بى بعض الاصدقاء فى عملى وابلغونى بان شقيقى مصاب فى حادث سيارة فاسرعت الى المستشفى فإذا بى اجده جثة هامدة.

كمال عامر صديق «محمود» يقول تقابلت مع محمود فى الصباح وعرضت عليه ان اوصله لاى مكان يريده بسيارتى ولكنه اصر على السير على قدميه.. فوجئت وانا فى عملى فى الحادية عشرة صباحا بتليفون يبلغنى بالحادث الاليم فتوجهت الى المستشفى حتى اكون بجوار اسرته وقمت بتهدئة زوجته.

مع اهالى المصابين

وامام حجرة العمليات بمستشفى ام المصريين كانت عائلة ماهر محمد مرسى المصاب بقطع فى احد الاوردة الرئيسية فى رقبته وصاحب السيارة المرسيدس المنكوبة.. رصدنا لهفة زوجته ووالده واخوته امام حجرة العمليات.. كلهم فى حالة قلق.

يقول محمد مرسى والده..

ابنى كان فى حاله وفى الصباح كان متوجها ليتقدم باوراق ابنته الصغرى ٤ سنوات فى الحضانة، وكان معه محمود الذى توفى اثر الانفجار.. سمعت ان حادث انفجار وقع عند نفق الهرم ولما علمت ان السيارة التى اصيب ركابها مرسيدس صفراء زاد انشغالى على ابنى فذهبت الى مكان الحادث وتبين لى صدق مزاعمى فقالوا لى ان ابنى بخير واوصلونى الى مستشفى ام المصريين، حيث تجرى عمليات لابنى لمحاولة انقاذه بعد ان قطعت احدى الشظايا وريدا رئيسيا برقبته.. والآن لا يخرج طبيب من عنده الا ويطمئننا عليه.

الدموع لا تفيد والحزن يجب ان ينتهى فالحادث تم والايادى المجرمة هربت والمطلوب الآن الوصول الى مرتكبى الحادث حتى لا يفلتوا من قبضة العدالة.. انهم جماعات مجرمة..

هذه بعض كلمات حنان اسماعيل زوجة ماهر مرسى قالتها وهى تبكى على حالة زوجها المستلقى بين يدى الاطباء يحاولون انقاذه. تقول حنان:

خرج ماهر فى الصباح وابلغنى بانه سوف يذهب ليقدم اوراق ابنتنا فى الحضانة وسوف يشترى جهاز تكييف، وعلمت من شقيقته بما حدث فاسرعت الى المستشفى ولم اتمكن من رؤيته حتى الآن لاستمرار عمليات انقاذه، ونحن فى انتظار سلامته الحزن يظهر اكثر على شقيق ماهر مرسى الذى ما ان سمع الخبر حتى هرع الى المستشفى فى حالة هستيرية، فالمصاب شقيقه الاكبر الذى يعد بمثابة والده.. يقول خالد: فماذا نفعل نحن المسالمين اننا لم نقدم على ايذاء احد.

وامام الغرفة التى يرقد فيها مجدى محمد طلبه مدير المبيعات بشركة القناة لتصنيع الاسماك احتشد العديد من اهله وقد ملات الدموع اعينهم، واعتلى الحزن جباههم. وقال ابنه محمد الطالب بالصف الثانى الثانوى. نسكن بالقرب من موقع الحادث وسمعت صوت الانفجار وانا داخل المنزل ورايت سحابة كثيفة من الدخان ووصل الى مسامعى صوت الصريخ والاستغاثات فجريت مهرولا لاطمئن على والدى الذى غادر المنزل منذ دقائق وذهبت الى هناك لكننى لم اجد شيئا وعدت مرة اخرى الا ان بعض الجيران اخبرونى ان سيارة والدى هناك فعدت مرة اخرى مسرعا وعرفنا انه تم نقله الى مستشفى ام المصريين.

ماذا يطلبون؟!

ويقول عز الدين السيد اريد ان اعرف ماذا يطلب هؤلاء وما ذنب الابرياء الضحايا واسرهم وما ذنب من خرج للسعى وراء رزقه ليجد نفسه هكذا بين الحياة والموت. واضاف ان كل الاديان السماوية حرمت العنف ورفضته. وما ذنب الحاج مجدى الذى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

تحقيق:
عماد خيرة
سامى أبو العز
محمد عبدالفتاح
تصوير:
طارق الحلبى

خرج سعي على رزقه ورزق اولاده الثلاثة ان يلقى هذا المصير المؤلم.

وطالب ممدوح محمد طلبه «مهندس» باتخاذ اجراءات رادعة ضد هؤلاء الارهابيين الذين يروعون الآمنين ويحولون حياتهم الهادئة الى براكين وآلام وصراع. وطالب باعدام هؤلاء الخونة في الميادين العامة. وارتفع صوت شقيق زوجته محمد ابو السباعى قائلا بصوت سمعه الجميع وتردد صداه في انحاء المكان «حسبى الله ونعم الوكيل».

شربات والألم

وفي الحجرة المجاورة رقدت شربات سيد على والتى اصابتها شظايا الغدر والخيانة وبجوارها جلس زوجها الكهل العجوز وقد ملأ الحزن وجهه واثقلت المفاجاة لسانه وإصابه الحادث بالذعر قال اسمي رياض بيومي من مواليد عام ١٩١١. كنت قادما مع زوجتي شربات من الزاوية في اتوبيس ٩٣١ ونزلنا في ميدان الجيزة قبل الكوبرى، ومشينا في اتجاه الهرم لزيارة اقاربنا في هذا المكان بعد النفق. وانا كنت اسير امامها وهى تعدو من خلفي وفجاة سمعت صوت انفجار شديد فنظرت حولى ابحث عن زوجتى الا ان الدخان الكثيف الذى غطى المكان باكمله حال دون ذلك. وبعد قليل سمعت صوتها وسط الاستغاثات ووجدتها تنزف بغزارة. فاصابتنى حالة من الهلع والخوف واستغثت بسيارة ملاكي فحملنا صاحبها الى المستشفى. واضاف قائلا «منهم لله هؤلاء الخونة، فانا لاملك اموالا ولا اعمل لانني رجل مسن.

وبجوار المصابة وفاء محمود احمد والتى بدا عليها آثار الارهاق والتعب الشديد وتلوثت ملابسها ببقع الدم الكثيفة جلس حولها اهلها في حالة حزن وبكاء شديد.

وقالت شقيقتها امينة: اختى متزوجة وعندها ولدان وبنت في اشد الحاجة اليها والى رعايتها لهم. وقلوبنا جميعا تتوسل الى الله ان ينقذها من محنتها.

طوارئ بقصر العيني.. لاستقبال الحالات الحرجة

كتب ـ محمود شاكر:

اعلنت حالة الطوارئ مساء امس بمستشفى قصر العينى لاستقبال المصابين من مستشفى ام المصريين نتيجة انفجار العبوة الناسفة التى وقعت صباح امس أسفل نفق الهرم.

اكد الدكتور مكرم جمعة.. مدير مستشفى ام المصريين انه تم نقل المصابين ماهر محمد موسى وهو حالته خطيرة ويحتاج الى السفر للخارج لعلاجه. ومجدى احمد خليفة وحالته مطمئنة واجريت لهما الاسعافات والفحوص الطبية اللازمة. واوضح ان حالة الدكتور على المسلمي. استاذ الاغذية بكلية الزراعة جامعة القاهرة مطمئنة بعض الشيء وفي تحسن ويحتاج الى عدة جراحات عاجلة. وفي مستشفى الهرم الذى استقبل ٦ حالات. تم مساء امس خروج اربعة مصابين. ولم تبق الا حالتان هما عبير عبدالرحمن.. المرشدة السياحية وهي في حالة خطرة.. وايلينا فليب ايطالية الجنسية وبها جرح قطعى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٣

وليدافع الشعب .. عن آماله ومستقبله

والآن .. حان دور الشعب ليدافع بكل قوة وصلابة وايجابية عن حياة ابنائه ضد اعدائه من الارهابيين الذين يستهدفون اغتيال امنه واستقراره .. آماله ومستقبله .

إنها لم تعد معركة بين الامن ومجموعة من الخارجين على القانون .. ولكنها اصبحت قضية ومعركة كل الشعب .

ان هؤلاء الارهابيين القتلة ليسوا الا دعاة ضلال تحركهم خفافيش الظلام ..

إن اصوات الضحايا ترتفع متسائلة عن الذنب الذى ارتكبوه حتى تصرعهم وتصيبهم متفجرات الغدر والنذالة

ان الشعب مطالب اليوم بالتحرك .. والتصدى بكل قوة لهذه الفئة الضالة من المجرمين الذين استباحوا القتل واسكرتهم دماء ضحاياهم الابرياء.

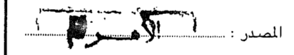
ان مصر الخالدة تدعو كل ابنائها للجهاد من اجل القضاء على هذه الفئة التى تسعى لقتل كل شىء جميل على ارضها .

حقا .. لقد حان الوقت ليقول الشعب كلمته ويضرب بكل عنف على ايدى هؤلاء الجبناء العابثين المتربصين الذين يمارسون الترويع ، ويديرون ظهورهم للشهامة والاخلاقيات والمبادىء والشرف التى هى من اهم صفات الشعب المصرى .

انهم بهذه الاعمال الخسيسة يؤكدون عدم انتمائهم لتراب هذا البلد .. كما انهم يشهدون ببراءة الاسلام دين السماحة والانسانية والحب منهم ومن اعمالهم الى يوم الدين .

جلال دويدار



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

الظاهرة الرمادية للعنف

تكاد تخفت قضية وضوح الملامح المحددة لظاهرة الارهاب، والتى اجهد الباحثون والاكاديميون انفسهم عقودا ممتدة من الزمن لكى يبرزوها، بحيث تصبح التفرقة بينه وبين صور العنف السياسى الاخرى المشابهة له امرا ميسورا فقد بدات تلك الملامح تتحول من اللون الواضح الداكن الذى يميز عن طريق التناقض بين الالوان - بين الشىء وغيره، إلى اللون الرمادى الذى تتوه فيه الملامح وتتشوه وتتشتبه مع غيرها من الظلال، بحيث يضيع التحديد وتفتقد المسميات اسماءها والاشكال صفتها والرموز دلالتها.

كان الباحثون فى مجال الصراع السياسى يعتمدون تعريف هارولد نيبرج للعنف السياسى بانه «افعال التدمير والتخريب والحاق الأضرار والخسائر التى توجه الى اهداف او ضحايا مختارة او ظروف بيئية او وسائل او ادوات، والتى تكون آثارها ذات صفة سياسية من شانها تعديل او تقييد او تحوير سلوك الآخرين فى موقف المساومة والتى لها نتائج على النظام الاجتماعى واذا نظرنا الى مفهوم النظام الاجتماعى من منظوره العريض، لوجدنا ان العنف السياسى قد يكون محليا داخل الدولة، او بين اجزاء من الدولة أو قطاعات فيها، او يكون له مظهر دولى اقليمى او عالمى، ومن هنا فإن تعبير العنف السياسى يشمل كافة صور الحرب (الشاملة والعالمية والاقليمية والمحدودة)، فالحرب وفق تعريف (رونالد هانل هى «استخدام القوة المدمرة بين مجموعات سياسية منظمة بقصد تحقيق أهداف سياسية عن طريق ارغام العدو على الاستسلام او تعديل مطالبه السياسية من خلال اضعاف أو تدمير ارادته فى المقاومة، كما يشمل تعبير العنف السياسى ايضا الى جانب الحرب صور الصراع الأقل حدة منها مثل الاضطرابات العامة والثورة والحرب الاهلية والفتنة المسلحة، والتى تقوم فى كثير من الاحيان بدور للحرب، كما يطلق عليها الغزو من الداخل.

كانت هذه المفاهيم سائدة حتى نهاية عقد الثمانينات، عندما تغير وجه العالم وتحولت مظاهر الصراع واسبابه الى صور وانماط اخرى لم تكن معهودة من قبل، وفقدت بذلك كثير من النظريات الاستراتيجية ثوابتها المسلم بها، ولناخذ مثلا ما يحدث فى البوسنة، انه ليس مجرد حرب اهلية، كما انه ليس مجرد صراع تمثل فى فتنة مسلحة، بل انها تجاوزت جريمة إبادة الجنس او التطهير العرقى، لأنها شملت صورة الحرب التقليدية بالاضافة الى حرب العصابات مع خليط من جرائم الحرب والارهاب بل والجرائم الجنائية، واذا تاملنا صراع لوردات الحرب فى الصومال وقتال حلفاء الأمس فى افغانستان، وما يواجهه الاكراد من تركيا او العراق او ايران، وما يقع فى الهند وكشمير وسيريلانكا وبيرو وكولومبيا من جرائم عنف جماعية، أو الاقتتال بكل صوره واشكاله فى أذربيجان وجورجيا وطاجيكستان وغيرها من الدول الوليدة فى آسيا الوسطى، او اذا درسنا ظاهرة التهريب الدولى للسلاح الذى اتسع نطاقه لكى يشمل كل مناطق العالم تقريبا، او تدبرنا القدرة الهائلة للجريمة المنظمة فى التهريب الدولى للمخدرات والمؤثرات العقلية، والعلاقة الوطيدة الآن بين الارهاب والجريمة المنظمة وهما فى الأصل صنفان لا يلتقيان، ثم الجرائم الدولية لغسيل الأموال التى افشت الفساد فى كثير من الأجهزة المصرفية العالمية، وجرائم الشركات متعددة الجنسيات والاحتيال الدولى وتصدير

د . أحمد جلال عزالدين
خبير الارهاب الدولى بالامم المتحدة

السلع الفاسدة والمشعة والادوية المحرمة دوليا تحت أسماء اخرى، ثم الميل المتصاعد لاستخدام العنف غير المبرر فى الجرائم الجنائية، والانتشار الوبائى للامراض الذى قد يكون نتيجة لفقد السيطرة على الاسلحة البيولوجية، حتى ان الايدز مرض العصر. يشك فى أن يكون تخليقا فيروسيا تسرب من المعامل التجريبية للاسلحة الميكروبية، والهجرات الجماعية على حدود بورما وكثير من الدول الافريقية، ويقدر عدد المهاجرين الى الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية من الصين بحوالى مائة الف مهاجر فى العام الماضى وحده، وتطالعنا الانباء يوميا باعادة السلطات فى كثير من الدول لمراكب محشودة بالمهاجرين من الصومال وهاييتى وجواتيمالا والسلفادور وغيرها.

هذه الفوضى التى تعم العالم، وذلك العنف غير المالوف الذى تتداخل صوره، دفع المجتمعين فى الندوة الدولية التى عقدت فى يوليو الماضى بمركز الدراسات الاستراتيجية فى واشنطن الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٣

ابتداع اسم جديد للتعبير عن هذا التمازج لصور العنف، واتفق المشاركون على اطلاق تعبير «ظاهرة المساحة الرمادية» ذلك لأن العنف كما قلنا قد اختلطت صوره بحيث لم يعد هناك خط واضح فاصل بين العنف السياسى وصور العنف الاخرى.

وقد انعكس هذا التطور الغريب على الارهاب باعتباره صورة ذات خصوصية معينة فى الصراع السياسى، فقد كانت الاستراتيجية العامة المشتركة للارهاب فى العالم هى استخدام اقل قدر من العنف لاحداث اكبر قدر من التاثير، ويلخص ذلك مقولة « اقل عدد من الناس يقتلون واكبر عدد من الناس يشاهدون»، وقد تغيرت تلك الاستراتيجية لتصبح احداث اكبر قدر من الخسائر، لأن الترويع اصبح هدفا فى حد ذاته، بل ان الاعتبار السياسى قد أصبح ايضا محل شك، فما الهدف من تدمير المركز التجارى فى نيويورك؟ وما الهدف من قتل أبرياء لا ذنب لهم ولا جريرة فى الأزبكية؟ وهل لا يمكن اعتبار الحادث البشع الذى ارتكبه المتهوس ديفيد كوريش والذى انتهى بكارثة انسانية مجرد حادث جنائى وليس ارهابا لأنه خلا من عنصر الهدف السياسى؟؟ هذه التساؤلات وغيرها قد دفعت بعض المتخصصين الى اطلاق تعبير ارهاب العنف على ما كان يعرف بالارهاب السياسى

نحن نعيش زمن العنف الذى لا يعرف الحق أو العدل أو الرحمة، ذلك الزمن الذى يقف فيه المجتمع الدولى - فى مؤامرة الصمت - ساكنا أمام الاغتصاب المنظم لعشرات الآلاف من النساء، او القنص لثلاثة آلاف طفل كما تقول اليونيسيف، أو الذى يروع فيه المتطرفون فى العالم كله - شعوبهم طلبا للشريعة وهم ينكرون فى الوقت نفسه اى قدر للمشروعية إنه الزمن الذى اصبحت فيه البدهيات محلا للجدال، واصبح النهار فيه فى حاجة الى دليل، واصاب المجتمع الدولى فيه العمى الأخلاقى الى جانب عمى الالوان.



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٦ / ٩٢

مواقف

٢٤ ـ فوق سطوح مبنى الاخوان المسلمين بامبابة كنا نجلس. وكان الموضوع ـ كل ليلة موضوع ـ ما الذى سوف يحدث فى مصر بعد الحرب العالمية الثانية؟..

ارجو ان تعيد مفردات هذا السؤال الذى يتردد فوق سطوح احد المبانى المتواضعة بالقرب من الكيت كات فى امبابة. الكيت كات كان كباريها ثم تاب الله عليه فتحول الى مسجد :

قال امير الشعراء شوقى عندما تحولت كنيسة الى مسجد:

كنيسة صارت الى مسجد
هدية السيد للسيد

ونحن عيال فكريا وادبيا واجتماعيا ولانملك من دنيانا شيئا لاطعاما ولاشرابا ولاحاضرا ولامستقبلا.. ثم نذهب الى الجامعة على اقدامنا.. نمضى الليل كله نقرا ونكتب فى احدى غرفه. شقة الاخوان المسلمين ـ نحن مطلوب منا ان نفكر فى الذى سوف يحدث لمصر. وكان التفكير جادا. وكان لابد ان نقول كان الامر بيننا.. ويجب ان نشعر بهذه الاهمية والخطورة. لماذا؟ لاننا جنود الله فى حرب من اجل الاسلام ومجد الاسلام وعظمة الاسلام ـ ارجو ان تستعيد هذه الكلمات الكبيرة التى تصدر عن «شوية عيال» فوق سطح بيت متواضع.

ولكننا لم نكن متواضعين. ويجب الا نكون. فنحن كبار جدا، لان ديننا عظيم جدا. ولان دورنا هام جدا.. ولان الامل فينا لاحدود له.. واذا حاول الواحد منا ان يصلب عوده وان يجعل راسه فى السماء فليكن.. ولكن عند الصلاة فى الركوع والسجود، سوف يكون راسه على الارض عند اقدام الآخرين. تواضعا وامتنانا لنعمته علينا..

فى يوم تشجع احد الاخوان وهو الآن رئيس مجلس ادارة احد البنوك وقال للامام حسن البنا: ان الأخ تعبان جدا ـ واشار ناحيتى.

واقترب الاستاذ الامام والتفت وقال: مالك ياولدى خير ان شاء الله.

فلم اجد ما اقوله. ولكن الاخ قال: انها الفلسفة يااستاذ..

فقال الامام البنا: لاخوف عليك.. انها محنة وتزول. وقد زالت عن كثيرين من الائمة والصالحين والمفكرين فليس هناك سؤال ليس له جواب فى الاسلام.. فلا تخف. اثبت ياولدى. اثبت. سوف يجىء اليقين ان شاء الله. ولااستطيع ان اصف الآن وقع هذه الكلمات فى نفسى وفى يومى وغدى.. وكيف انه جعلنى اشعر باننى هام جدا. واننى مثل كبار الصالحين والعلماء والفلاسفة وكلهم كانوا مثلى. او اننى مثلهم فلابد ان تتبدد الشكوك والوساوس والهواجس وسوف يشرق اليقين!!

أنيس منصور



صباح الخير

الاغتيالات .. ظاهرة قديمة .. مارستها جماعات عديدة فى الماضى ، وتمارسها جماعات عديدة فى الحاضر !

وقد شهدت مصر عبر تاريخها الحديث ، العديد من حوادث الاغتيال ، التى مارستها جماعات مختلفة .. تصورت انها تستطيع من خلال القتل ، ومن خلال الاغتيالات ، تغيير الاوضاع التى ترفضها ، ولا ترضى عنها .

وعادة .. كانت الجماعات التى تمارس اعمال القتل والاغتيال ، تختار اهدافا معينة ، وتخطط وتدبر من اجل قتلها واغتيالها .

وقد تكونت فى مصر اثناء الاحتلال البريطانى ، بعض الجمعيات التى قامت باغتيال الجنود والضباط الانجليز ، متصورة ان عمليات الاغتيال ، يمكن ان تنهى الاحتلال البريطانى .

كذلك شهدت مصر ، خلال الاربعينيات ، بضع جرائم اغتيالات سياسية .. اشهرها الجرائم التى ادت الى اغتيال كل من ، أحمد باشا ماهر ، ومحمود فهمى النقراشى باشا ، والشيخ حسن البنا ، وامين عثمان باشا ، وغيرهم .

وقد تصورت الجماعات التى قامت بهذه الاغتيالات .. انها تستطيع عن طريق القتل والاغتيال والارهاب ، ان تغير الواقع القائم ، وتقيم واقعا جديدا .. ولكن كل هذه التصورات انتهت الى الفشل .

وقد شهدت مصر فى الاسابيع والشهور الاخيرة ، بعض الجرائم التى تمارسها الجماعات الارهابية .. وهى جرائم لا تختلف كثيرا عن جرائم الاغتيال والارهاب التى شهدتها مصر فى الاربعينيات من حيث استخدام العنف والارهاب والرصاص والديناميت فى عمليات القتل .

ولكن .. من يتابع جرائم الاغتيالات التى وقعت مؤخرا ، يكتشف على الفور ، انها لم تعد تستهدف اشخاصا باعينهم ـ كما كان يحدث فى الماضى ـ انما اصبحت تستهدف كل المصريين !. لا تفرق بين اطفال ابرياء فى عمر الزهور ، او بين عامل فقير بسيط يسعى من اجل اطعام اطفاله وزوجته .. ولا تميز بين شيخ عجوز يسير فى الطريق امنا ، او بين سيدة لا حول لها ، ولا قوة ..!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

اصبحت قنابل الارهابيين تستهدف الجميع بغير تمييز ، وتمعن فى تمزيق اجسادهم بغير رحمة ! واصبح من الطبيعى فى ظل هذه الجرائم العشوائية ، ان تتساءل الناس : من هى الضحية التالية ..؟ قد تكون أنت .. وقد اكون انا .. وقد يكون اى واحد من اقرب الناس الينا .

والناس .. تردد هذه التساؤلات وهى رافضة ومستنكرة لكل ما جرى وكل ما حدث .

وقد اصبحت الناس تتفق على حقيقة لاخلاف عليها .. وهى ان الجماعات الارهابية هى جماعات تجردت من كل المشاعر والعواطف والاحاسيس .. وقد اعلنت هذه الجماعات الحرب على المجتمع .. كل المجتمع .. ومن هنا يصبح من واجب المجتمع .. كل المجتمع .. ان يتصدى بكل حسم لهذه الجماعات ، وان يتكاتف افراده من اجل القضاء عليها واقتلاع جذورها .

سعيد سنبل



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

فكرة!

ليس المقصود الحكومة ولاالبوليس ، وانما المقصود الشعب المصرى كله . واذا كان المقصود ترويع الشعب وفزعه فقد اخطاوا الطريق فالذى حدث ان الشعب ازداد سخطا وازدراء وغضبا واصرارا .

هذه القنبلة لن تخيف الشعب المصرى ، ولن تجعل الراى العام ينقلب على الحكومة ويؤيد سياسة ايران فى الارهاب ، بل انها تزيده اصرارا على التصدى لهذا العدوان .

لقد تعرض شعب مصر عدة مرات لغارات الجيوش فى اثناء الحروب العالمية فلم تستسلم مصر ولم تركع بل صمدت وقاومت وافنت الغزاة والفاتحين . وتخطىء ايران اذا توهمت انها بهذه القنابل تضم مصر الى الامبراطورية الفارسية او ترغمها على الخضوع لهذه السياسة الامبريالية .

مصر ماضية فى طريقها ولن يضرب امنها ولن تضرب السياحة فيها ولن تقهر ارادة المواطنين مهما تصاعدت عمليات الارهاب ، ومهما سقط منا من ضحايا ابرياء .

وحكومة مصر لن يهزها هذا العبث فان الشعب لم يتحد كما اتحد اليوم فى السخط على الارهاب . ومهما انزل العدو علينا من خسائر فان تصميم الشعب على الصمود هو الرد الوحيد على الخسائر التى تصيب الافراد والممتلكات .

ان ايران اعلنت الحرب على الشارع المصرى . انها تضرب الامنين وتقتل الابرياء . ولكن مهما ضربت المناطق المكتظة بالسكان فسوف تكون الكلمة الاخيرة لشعب مصر الذى سوف يثبت للدنيا انه لن يقهر ولن يستسلم ولن يخاف .

ان الجناة لايصمدون . انهم يتبعون سياسة اضرب واهرب فهم يعلمون ان اجماع الامة على مقاومة الارهاب يهزم كل هذه المحاولات ويزيدنا اصرارا وتصميما على الوقوف صفا واحدا ضد المعتدين .

مصطفى أمين



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ / ٦ / ١٩٩٢

«الايكونومست» البريطانية:

أقلية مدمرة من «الأفغان العرب» تحولت إلى الإرهاب والجريمة

غالبية المنظمات المحظورة تحتفظ بمكاتب فى بيشاور

تحت عنوان «جنود يبحثون عن معركة» نشرت مجلة «الايكونومست» البريطانية تقريرا عن احوال «الافغان العرب» الذين انضموا فى السابق الى صفوف «المجاهدين» لتحرير افغانستان وتحولت اعداد منهم فيما بعد لتصبح مصدرا لانشطة الارهاب ضد مصر والجزائر وتونس والاردن.

وتقدر «الايكونومست» عدد «الافغان العرب» لحظة خروج آخر جندى سوفيتى من افغانستان برقم يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ ألف شخص. وقالت ان الغالبية عملت فى اطار منظمات الاغاثة كاطباء او مدرسين داخل افغانستان او فى المناطق الباكستانية المجاورة.

ومن المرجح ان يقتصر عدد الذين قاتلوا بالفعل على ٦ الاف عاد معظمهم الى بلادهم دون اثارة مشاكل او متاعب أو انتقلوا للقتال فى البوسنة او بعض الجمهوريات الاسلامية فى الاتحاد السوفيتى السابق فى اطار الصراع على السلطة فى هذه الجمهورية او تلك فى حين بقى عدد آخر فى صفوف حلفائهم الافغان لينخرطوا فى قتال «الاخوة الافغان» بعد التحرير.

الا ان أقلية «ضئيلة» ولكنها «مدمرة» تقدر ببضع مئات هى التى تحولت الى أعمال الجريمة والارهاب ضد حكومات بلادها واستفادت هذه القلة «المدمرة» من التدريب العسكرى الذى تلقته فى السابق على صنع القنابل وتكتيكات حرب العصابات فضلاً عن كميات السلاح الامريكى والروسى والصينى التى خلفتها الحرب فى افغانستان.

وتقول «الايكونومست» ان عدداً من «الافغان العرب» أعلنوا انفسهم «الجناح المسلح» لجبهة «الانقاذ الاسلامية» المحظورة فى الجزائر وبدأوا بمهاجمة مركز تابع للجيش الجزائرى قرب الحدود الليبية عام ١٩٩١.

وفى الاردن اتخذ «الافغان العرب» اسم «جيش محمد» وهاجموا قوات الامن العام الماضى - اما فى تونس فان «الافغان العرب» يرتبطون كذلك بالجماعات المحظورة.

وعقب الشكاوى التى تقدمت بها مصر وتونس والجزائر والسعودية للسلطات الباكستانية لجأت اسلام اباد الى اعتقال ٢٣٠ منهم فى بيشاور خلال شهرى ابريل ومايو الماضيين الا انها عادت وأطلقت صراحهم جميعا عدا ٥٣ عجزوا عن تقديم وثائق تثبت اقامتهم بصفة شرعية اما اولئك الذين انتهت مدة الوثائق التى بحوزتهم فقد اختاروا الرحيل الى بلد آخر خصوصا السودان.

وكانت مجلة «نيوزويك» قد اشارت فى ابريل الماضى الى ان العديد من «الافغان العرب» قد عبروا «ممر خيبر» الى داخل افغانستان وبقى حوالى ٥٣٥ منهم فى بيشاور الباكستانية.

وتؤكد مجلة «الايكونومست» ان غالبية المنظمات المحظورة للمتطرفين العرب لاتزال تحتفظ بمكاتب لها فى بيشاور.

وتنقل المجلة عن صحفيين عرب زاروا بيشاور اخيرا ان «الافغان العرب» يعانون من انقسامات حادة ولاتوجد منظمة مركزية ويعيشون فى خوف من الطرد أو الاعتقال.

ومن جانبها كانت «النيوزويك» قد اشارت الى ان مصادر التمويل التى طالما قدمت الدعم «للافغان العرب» الى ما بعد تحرير افغانستان قد نضبت ومن ثم كان على اعداد منهم ان تبحث عن ممول ووجدت دولة مثل ايران الفرصة سانحة.



المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

القاهرة لا تستبعد احتمالات تورط استخبارات أجنبية في تفجيرات

■ القاهرة – «الحياة» – كشفت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان اجهزة الامن المصرية «لا تستبعد تورط جهات خارجية في التفجيرات التي تحدث في القاهرة». وقالت إن «أي جهاز أمني لا يستطيع ان يستبعد عند البحث عن دوافع ومرتكبي الحوادث اي احتمال». وقالت المصادر «ان اكتشاف فضيحة لافون عام ١٩٥٤ جاء بالمصادفة عندما انفجرت احدى العبوات الناسفة في أحد العناصر المتورطة خلال حمله العبوة».

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

طوارئ بالداخلية المصرية لكشف غموض انفجار الهرم

اعترافات متهمي التنظيم الإرهابي السوداني تؤكد تورط الخرطوم في مساندة الجماعات المتطرفة



القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعلنت الداخلية المصرية حالة الطوارئ القصوى بين قواتها فيما اخضعت كافة المنشآت الاستراتيجية والسفارات والوزارات والمناطق السياحية لاجراءات امنية مشددة تجنبا لتكرار حادث انفجار قنبلة نفق الهرم.

وباشر جهاز امني رفيع المستوى جهوده لكشف ابعاد الحادث والقبض على مرتكبيه.

وتلقى وزير الداخلية تقريرا مفصلا عن ملابسات الحادث الذي يتزامن مع حصول القاهرة على ادلة دامغة بتورط السودان من دعم الجماعات الارهابية وهو ما كشفت عنه اعترافات احد المتهمين السودانيين في الشبكة الارهابية السودانية التي تضم 36 متهما سودانيا اعتقلوا في صعيد مصر.

من ناحية اخرى اخطرت الاجهزة المصرية سفراء مصر في عدة دول بالشرق الاوسط وامريكا بقائمة تضم 30 مصريا كانوا على صلة بشبكة «التنصير» الامريكية الغربية التي جرى اعتقال 5 متهمين فيها بينهم 4 امريكيين ونيوزلندي.

وعلى صعيد حادث الهرم قال مسؤول بارز بالداخلية المصرية ان جهازاً امنياً رفيع المستوى يبذل جهوداً مكثفة بالتعاون مع اجهزة الامن العام والسياسي للكشف عن ابعاد الحادث الذي وقع اسفل نفق نصر الدين عند مدخل شارع الهرم واسفر عن مقتل اثنين واصابة 15 من بينهم 5 سائحين بريطانيين. وتلقى وزير الداخلية للواء حسن الالفي صباح امس تقريرا مفصلا عن الحادث وجهود الاجهزة الامنية لضبط مرتكبيه.

وقال المسؤول ان وزارة الداخلية فرضت اجراءات امنية مشددة على جميع السفارات والمناطق السياحية واعلنت حالة الطوارئ القصوى بين قواتها التي زودت باحدث الاجهزة لكشف المفرقعات وبتسليح شخصي متقدم. واعربت مصادر دبلوماسية مصرية في برقيات الى السفارة البريطانية عن اسفها لوقوع الحادث على الاراضي المصرية.

واستدعى النائب العام لنيابات جنوب الجيزة حامد حسانين فريق التحقيق واستعرض معهم بداية التحقيقات من الحادث وتقرير خبراء المفرقعات الذي تسلمته النيابة صباح امس واقوال المصابين ومعاينة النيابة.

وعلى صعيد التنظيم الارهابي السوداني فان نيابة امن الدولة العليا المصرية ستبدأ خلال يومين التحقيق مع المتهمين الـ 36 الذين القي القبض عليهم.

وافادت مصادر التحقيق الاولية ان اعترافات السودانيين تعتبر ادلة دامغة لما وصفته بالتورط السوداني لدعم الجماعات الارهابية في مصر.

والمح مسؤول امني مصري بارز الى انه جاء في اعترافات احد المتهمين السودانيين ويدعى حسان سر الختم انه كان ضابط الاتصال بين قيادات الافغان المصريين الذين يترددون على السودان من بيشاور مثل مصطفى حمزة وطلعت فؤاد هاشم وبين اعضاء الجماعة داخل مصر وخصوصا في منطقة اسيوط والمنيا وانه تلقى عدة تكليفات من اعضاء ما يسمى بالمحكمة الشرعية في بيشاور لتبليغها



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

للعناصر النشطة باسيوط والمينا وكان ابرزها اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم ضابط امن الدولة باسيوط.

واضاف انهم يستخدمون الطرق البرية بين مصر والسودان وابرزها درب الاربعين الذي شهد العديد من المحاولات لتهريب الاسلحة والمتفجرات من السودان لمصر فضلا عن مبالغ نقدية ووثائق كتب بالشفرة تتناول توجيهات قادة الافغان المصريين للعناصر الموالية لهم داخل مصر.

وتعد هذه هي المرة الاولى التي يضبط فيها هذا العدد من السودانيين في قضايا انتماء لتنظيمات متطرفة وهو ما تعتبره السلطات المصرية دليلا على التدخل السوداني في دعم الانشطة الارهابية داخل مصر.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد القت القبض على السودانيين داخل شقق مفروشة ضمن اطار خطة اجهزة الامن لفحص الشقق المفروشة وضبطت بحوزتهم اسلحة اتوماتيكية وقنابل روسية الصنع بالاضافة الى منشورات وصفتها مصادر التحقيق بانها تحض على كراهية النظام وتحرض على اثارة الفتنة الطائفية وتسعى لتغيير الدستور بالقوة.

واوضحت التحقيقات الاولية ان اغلب السودانيين المعتقلين من الافغان العرب الذين سبق لهم الالتحاق بمعسكرات المجاهدين في بيشاور ثم عادوا للسودان التي اوفدتهم بدورها للدراسة في جامعتي المينا واسيوط اللتين تعتبران من المعاقل التقليدية للتنظيمات المتطرفة في مصر.

ومن ناحية التنظيم التبشيري الغربي الذي اعتقلته اجهزة الامن المصرية قبل عدة اشهر اجرت الاجهزة المصرية اتصالات امنية مكثفة في عدة دول في الشرق الاوسط وامريكا واخطرت سفراء مصر في هذه الدول بناء على امر من نيابة امن الدولة العليا بقائمة تضم اسماء 30 مصريا من الذين كانوا على علاقة بالمتهمين الاربعة الامريكيين والنيوزلندي الذين بدلوا آيات القرآن باسفار انجليزية وشاركوا في تكوين تنظيم عالمي يدعو الى التنصير.

وادرجت السلطات المصرية المتهمين المشتبه في تورطهم بالتنظيم على قوائم الانتظار لدى الاجهزة الامنية في المطارات والموانئ والمنافذ البرية بعد وصول معلومات عن استعداد عدد منهم للاقامة المؤقتة في عدد من الدول العربية والاوروبية تمهيدا للعودة النهائية الى مصر.

وامرت النيابة العليا امس ايداع مدرس اللغة الرعبية لجماعة التبشير والتنصير عادل عبد الحميد نافع مستشفى الامراض العقلية بالعباسية مدى الحياة لاصابته بانفصام في الشخصية (شيزوفرينيا) وكشفت التحقيقات التي اجرتها النيابة باشراف المحامي العام الاول المستشار عبد المجيد محمود عن قيام عادل عبد الحميد نافع وآخرين بتصنيع ماكينات لطبع المصاحف المحرفة. كما عثرت النيابة داخل الشركة وتحمل اسم «اندستريال سيستم» في ارض الجولف على دسكات كومبيوتر واشرطة كاسيت وفيديو مدون عليها اسماء وصور اعضاء التنظيم العالمي.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

رأى الوفد

الأمن المطلوب لوقف الارهاب

تدل كل الحوادث الارهابية اننا لم نتعلم بعد .. ولم نعرف كيف نواجه هذه العمليات . حتى نمنعها .. او على الاقل نحد من اضرارها ، ونقلل من ضحاياها .

●● من ذلك مثلا اننا لا نضع الحراسة الكافية والواعية فى المواقع الحيوية . سواء حيث تكثر التجمعات البشرية .. او حيث المرافق الهامة ونوعية الحراسة مطلوب الا تكون حراسة تقليدية ثابتة وواقفة . بل المطلوب افراد مؤهلون لتلك المهام الخاصة . فضلا عن قدرتهم على التعامل مع الواقع والحدث بسرعة .

●● ومطلوب ايضا تزويد هذه الحراسة بالاسلحة السريعة والكلاب المدربة على اكتشاف القنابل والمفرقعات .. والمدربة ايضا على المطاردة السريعة .

●● ومطلوب ايضا تشكيل فرق خاصة مدربة تدريبا خاصا ، مهمتها مسح الشوارع والميادين ومناطق التجمعات الرئيسية . ومجرد تواجد هذه الفرق الخاصة يعطى الأمان للناس .. وفى نفس الوقت يحبط محاولات الارهابيين . لان من مهام الفرق مسح الشوارع . فاذا وقع نظرها على شىء غير عادى . تحركت للسيطرة عليه ..

ولو وجدت هذه الفرق ماحدثت عمليات القللى والتحرير ونفق شارع الهرم . لان من مهام هذه الفرق اكتشاف مثل هذه العبوات الناسفة سواء وضعت على دراجة مركونة .. او تحت سيارة واقفة من زمن ..

●● ولاحل لتامين المواطنين الا نشر مثل هذه الفرق ، تجوب كل الشوارع ليلا ونهارا وتمسح كل ما فيها .. ومن يتحرك عليها وتتعامل هذه الفرق مع الحراسات الخاصة التى يجب اختيار افرادها اختيارا جيدا .

نقول هذا لان الناس تسال عن الامن .. وتبحث عن الامان ، وتتعجب من توالى الاحداث .. دون سقوط فرد واحد من منفذى هذه العمليات الارهابية .. وقت تنفيذها !!

«الوفد»

حكاية عمر عبد الرحمن في بلاد الأمريكان

حوار :
سليمان جودة

«لو شاء الله» لك، أن تجلس الى الدكتور مصطفى الشكعة، فسوف تتبين أنك فى حضرة «عالم» أكثر منه استاذا للادب العربى والفكر الاسلامى، وعميدا سابقا لاداب عين شمس وكلية الدراسات العليا بجامعة الإمارات العربية.

وأضع كلمة «عالم» بين أقواس، عامدا لنستحضر فى الذهن، معناها القديم، حين كان يقال - مثلا - أذهبوا الى البلد الفلانى.. لانه فيه «عالما».

أنه لايتكلم إلا عن علم بموضوع الحديث ولايتحرج من رد السائل اذا لم يكن - أى الدكتور الشكعة - ملما بموضوع السؤال.

وإذا تحدث فلا يجارى سلاسة عبارته نطقا وكتابة، إلا انتظام الافكار فى عقله، وكأنه يمد يده فتأتى - العبارات والافكار - طائعة!

ولو أن ليس عنده إلا كتاب «إسلام بلا مذاهب» لكان هذا الاخير، يكفيه ويزيد ... إن «إسلام بلا مذاهب» واسطة العقد، وعن يمينه وشماله، تنتظم الكتب الاخرى، التى تجدها فى قائمة، يضمها الغلاف الاخير لكل مؤلف من مؤلفاته.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

جلست اليه اربع ساعات كاملة مع ان الحوار المنشور تستوعبه نصف ساعة، ولكن ماالحل اذا كان الرجل من طبعه وطبيعته، أن «يتدفق» اذا سئل؟!»

ولانه مكث فى أمريكا ست سنوات كاملة، مستشارا ثقافيا لمصر، فلقد رايت أنه اقرب الى فهم طبيعة المجتمع الامريكى، و«تفهم» منطق الاعلام الامريكى، فى معالجة القضايا.. خاصة إذا كانت قضايا هامة وساخنة.

ورأيت أن قضية الدكتور عمر عبدالرحمن، التى لاتكاد تختفى من وسائل الاعلام، حتى تظهر من جديد، تصلح لأن تكون جسرا يمتد الى فكر الدكتور الشكعة.

خصوصا، وأننا نريد ان نفهم ابعادها الاعلامية والدينية والسياسية، وليس مجرد الدوران حول شخص الدكتور عمر.

إننا نريد كلمة هادئة وسط هذا الصخب، الذى يترك المشكلة، وينشغل بالفروع.

لذلك، كان سؤالى المحدد، هو: هل تعتقد ان الدكتور عمر، تسلل الى امريكا من «الشباك» ولم يدخلها من الباب؟!

وجوابه المحدد ـ ايضا ـ كان: عمر عبدالرحمن، ذهب الى امريكا وهى تعلم أنه «شيخ حركى» بمعنى انه متحرك فى مجال السياسة خاصة بين فريق من المتدينين الذين يعملون بالسياسة باهداف محددة..!

تعلم هذا، ويخطىء كل مشتغل بالسياسة، حين يحسن الظن بامريكا مهما بلغ عمق صداقته بها فطبيعة تكوين الفكر السياسى الامريكى هى ان صح التعبير ـ تكبير الشخص المتعامل معهم وتلميعه ربما باكثر مما تتحمل طبيعته حتى اذا اخذوا منه كل شيء تركوه وانتقلوا الى غيره، يصنعون معه نفس الصنيع وهم اذ يتركون الاول فإن موقفه يخضع للحظ المطلق،. إما ان يتركوه ويتبعوا تركه بالتخلص منه وإما أن يتركوه ينعم بالثروة التى ساعدوه على جمعها.

* قلت: ولكن اين موقع الشيخ عمر من معالم هذه «الطريقة» فى التعامل؟

** قال: فى امريكا جمعيات اسلامية كثيرة اهمها مكانة هى تلك الجمعيات التى تضم العلماء وأكثرهم من المصريين الذين كانوا أعضاء بعثات فى عهد عبدالناصر، وواصلوا الاقامة فيها.

وهؤلاء يعطون صورة مشرفة عن الاسلام، وقد أسلم على ايديهم كثير من الامريكيين.

وهناك فئة اخرى وسطى من المسلمين أصحاب الأعمال والمهن وهؤلاء أيضا لهم جمعياتهم ولكن نشاطهم محدود.

واذكر عنهم من خلال الفترة التى قضيتها فى امريكا انهم على حسن مساعيهم لم يستطيعوا ان يوظفوا تجمعاتهم لصالح القضية التى كانت ساخنة آنذاك ولاتزال كذلك وهى قضية فلسطين.

وهناك فريق ثالث من الجمعيات الاسلامية، من أصل أفريقى وهم الذين كانوا يسمون فى الستينات «بحركة المسلمين السود».

وربما كانت هناك حركات أخرى، مثل الشيعة الامامية وحركة الاحمدية، وهذه الاخيرة على نشاطها لاتستطيع ان تصنع شيئا فى خضم المحيط الاسلامى الواسع الذى ينتشر من الشاطىء الشرقى الى الغربى، وفى كثير من الولايات الامريكية الجنوبية.

والذى لاأشك فيه ان عمر عبدالرحمن فيما اعلم، يشتغل اماما لمسجد فى ولاية «نيوجيرسى» وأنا لااريد ان اتناول شخصيته من الجانب السياسى لانى لست على إلمام تام بها يسمح لى بالخوض فى الحديث عنها.

ولكن الذى أعرفه من اصدقاء ثقاة انه يقوم بتعليم المسلمين الامريكيين فى ولاية «نيوجيرسى» اركان الاسلام ويستشيرونه فى امورهم المتعلقة بالعبادات والمعاملات.

* قلت: أنت بذلك تجرد وجوده هناك ، من البعد السياسى تماما رغم انه البعد الاهم ولانريد ان نقول الاخطر؟

** قال المهاجر الى امريكا احد رجلين:

إما مهاجر عادى من الجمهرة. وإما مهاجر له شخصية خاصة. وبالنسبة للاول، فإنه يخضع هناك لبرنامج «أمركة» بمعنى انه يتعلم اللغة الانجليزية مجانا، وتاريخ امريكا والحياة السياسية والأجتماعية بشكل عام.

اما النوع الثانى فاعتقد انه لايخضع لهذا البرنامج، وإنما يكون معروفا لدى أجهزة الدولة معرفة دقيقة. ومن ثم فإن الدول الإمريكية تعلم كل شيء عن د. عمر وليس ذلك من قبيل التخمين ولكنه من قبيل التاكيد.

* قلت: وهل تصح المقارنة بين الشيخ عمر والامام الخومينى؟!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

** قال: انا لااعتقد أن هذه المقارنة قائمة فى اذهان الامريكيين الذين يتعاملون فى هذه الشئون ان عندهم مستشاريهم فى الشئون الاسلامية وشئون الشرق الاوسط. ويعرفون الفرق جيدا بين السنة والشيعة. وهم على ثقة من ان عمر لن يكون شيعيا مثلما ان الخومينى ماكان ليكون سنيا.

* قلت: انا اقصد المقارنة بينهما على وجهها السياسى بشكل خاص؟!

** قال: امريكا لاتتورع عن ان تستعمل اى شخص مقيم فيها بإذن منها كورقة سياسية تلعب بها. ولكن هل تستطيع أن تطبق هذا النهج من السياسة او التفكير السياسى على الشيخ عمر؟! هذا هو السؤال والاجابة عنه ليست عندى وانما عنده هو.

* قلت: الصحف والمجلات الامريكية ـ ومجلة «فويس فيليج» تحديدا ـ نشرت مؤخرا ان هناك تحالفا بين الشيخ وبين المخابرات الامريكية (CIA) ووصفته بانه تحالف غير مقدس؟!

** قال: ليس هناك تحالف فى عرف السياسة الامريكية، بين الـ (CIA) ومتعامل معها. لأن الـ (CIA) متقلبة فى تعاملاتها وفى تحركاتها ونظرتها للاشخاص ومؤسسة هذه هى طبيعتها ينتفى مصطلح «التحالف» من علاقتها بالاخرين.

* قلت: ولكن كيف يعلم الشيخ عمر الامريكيين «آداب الاسلام» ثم يدير ويدير احداث عنف يموت فيها ابرياء فى مصر باعتراف بعض شباب الجماعات الاسلامية فى المحاكمات الاخيرة؟!

** قال: أنا لااستطيع ان أجيب على ذلك سلبا او ايجابا لأنه ليست لدى الوثائق وأنا هنا اتحدث كواحد من العلماء والباحثين. انا لست رجل سياسة والحديث فى هذا الموضوع على هذا النحو الذى تتناوله حديث سياسة يخضع لمعايير مثلى لايطبقها فى اصدار احكامه.

* قلت: وهل تقر الشيخ عمر على قوله بان الاسلام والديمقراطية عدوان وعلى طرفى نقيض؟!

** قال: اذا كان قد قال ذلك فإن لى تحفظا او اكثر على هذا الكلام ومايعنيه.

* قلت: قاله فى اكثر من حوار معه ـ وليس فى حوار واحد ـ منشور ومذاع؟!

** قال: أنا اضيف واقول بأن الاسلام لايعترف باكثر ماتضمه روح الديمقراطية لأسباب:

السبب الاول والرئيسى ان النظام الاسلامى نظام الهى معصوم من الخطأ. والنظام الديمقراطى نظام بشرى معرض لكثير من الخطأ.

* قلت: كيف؟

** قال: من ذلك أن النظام الديمقراطى يبيح ماحرم الله كالخمر والربا والزنا بينما النظام الاسلامى لايبيح شيئا من ذلك بل يحرمه ويجرمه.

* قلت: ولكن كلام الشيخ عمر يفهمه الناس وخصوصا فى الغرب ان الاسلام ضد الديمقراطية بمساوئها ومحاسنها معا؟!

** اذا كان الامر كذلك وإذا كان هو يقصد ذلك فإنى اختلف معه فى فهمه للديقراطية والاسلام معا.

* قلت: قد يكون من المناسب إذن أن نعرف مفهوم «محاسن الديمقراطية» لديك؟!

** قال: محاسنها أن نظام الحكم فيها بالاختيار وهذا موجود فى الاسلام ونظام الحكم ليس مورثا للحاكم وهذا ايضا فى النظام الاسلامى. ويمكن بالديمقراطية مساءلة الحاكم وعزله إذا اخطأ. والقضاء فيها له قداسته وهذا نص ماحرص عليه الاسلام فالقضاء لحفظ كيان المجتمع من الاهتزاز.

نقطة الخلاف الوحيدة بينهما هو اباحة الديمقراطية لما حرم الله.

**هنا، يتوقف الحوار مع د. الشكعة، مؤقتا واضطرارا معا، لظروف المساحة، وأنا اعرف ان آراؤه، خاصة التى تتعلق بالاسلام والديمقراطية، يمكن ان تكون موضع نقاش كبير واختلاف اكبر.. ولكن تلك هى آراؤه التى نحترمها ونقدرها.



رسالة سائحة انجليزية الى الاندبندنت البريطانية

أحلى أيام عمرى قضيتها فى الاقصر والارهاب حادث عارض

لندن ـ من محمد الحناوى:

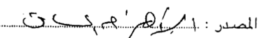
بالرغم من حوادث الارهاب التى اضرت بقطاع السياحة فى مصر الى حد كبير واخرها حادث نفق اهرامات الجيزة . الا ان الملاحظ ان اجهزة الاعلام البريطانية اصبحت تتعامل معها بصورة حيادية كبيرة عما كانت من قبل ، وربما يكون السبب فى ذلك هو انطباعات السائحين البريطانيين وما يشعرون به من امان فى شوارع مصر وداخل المناطق الاثرية .

وفى رسالة الى رئيس تحرير صحيفة الاندبندنت البريطانية فى عددها الصادر امس علقت السائحة صوفى جونز من مدينة وارينجتون الانجليزية بمقاطعة شيشر على مقال نشرته الاندبندنت يوم ٥ يونيو الجارى تحت عنوان لاننا من سكان لندن قالت فيه انه مهما كتب عن مصر والحضارة الضاربة فى اعماق التاريخ فاننا معشر الانجليز لا يمكن ان نحس بما تمثلة مصر من حضارة وتاريخ واثار الا عندما نذهب اليها ، ونرتمى فى احضان المعابد القديمة والمساجد التى تتعانق ماذنها فى سماء القاهرة .

وتضيف صوفى جونز فى مقالة تحت عنوان «حضارة مصر تخلب الالباب» وفيها صورة منشورة على عمودين بها الاهرامات وابو الهول وطفل مصرى يلهو بدراجته الهوائية، لقد تنقلت خلال خمسة ايام بين القاهرة والجيزة والبر الغربى للاقصر ، لم تكن اياما عادية ، بل كانت افضل ايام عمرى ، الفنادق ضخمة ، وكل ما يحيط بك يذكرك بحضارة عريقة ، الناس طيبون تشعر معهم بالود والراحة ، وكأنك تعرفهم منذ زمن طويل . ومضت تقول البعض يركز على حوادث الارهاب لكنها حوادث عارضة بصورة عامة فان الارهاب نفسه على ابواب منازلنا فى لندن والمدن الداخلية وبلفاست ، ولايمر يوم دون ان تتعطل القطارات فى قطارات الانفاق ومحطات السكك الحديدية بسبب انذارات الجيش الجمهورى الايرلندى عن قنابل موقوتة ، اما احلى ايام عمرى وقمة المفاجات فكانت فى سماء اقدم مدينة فى العالم «الاقصر» حيث انطلقت رحلة البالون من على الشط الشرقى لتحط بعد خمس ساعات وسط الفلاحين اناس لانعرفهم ، لكن الابتسامة الودودة كانت ترتسم على وجوههم ترحيب بنا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ....

كريستوفر: واشنطن لديها معلومات بتورط إيران في دعم أنشطة الإرهاب فى مصر والجزائر وتونس

لكسمبورج - أ. ب - اكد وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر ان واشنطن لديها معلومات جمعتها اجهزة المخابرات تؤكد ان ايران تدعم انشطة الارهاب فى مصر والجزائر وتونس.

وقال كريستوفر ان ايران «دولة خطيرة» تعمل على زعزعة استقرار منطقة الشرق الاوسط وطالب الدول الاوروبية بمحاصرة هذه الدولة الخطيرة ومثيلاتها. وحث وزير الخارجية الامريكى الدول الاوروبية على عدم تقديم التكنولوجيا العسكرية لايران، مشيرا الى ان معلومات المخابرات تؤكد خطورة البرنامج النووى لايران.

وطالب حلفاء امريكا الاوروبيين بتقليص تعاونهم الاقتصادى مع ايران الى اقصى درجة، وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» انه يقصد المانيا وفرنسا وايطاليا التى لها علاقات تجارية مع طهران.

جاءت تصريحات كريستوفر عقب لقائه بوزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية فى لكسمبورج

وفد أمني جزائري يختتم زيارة للتنسيق مع مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

غادر القاهرة بعد ظهر امس وفد امني جزائري بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا التقى خلالها وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي وكبار المسؤولين في اجهزة الامن المصرية في اطار التنسيق بين البلدين لمواجهة ظاهرة التطرف والارهاب وكيفية مواجهة الخطر الايراني وقضية العائدين من افغانستان، وهي القضايا التي تعاني منها مصر والجزائر.

ومن ناحية أخرى كشف سفير مصر لدى الجزائر السفير ابراهيم يسري عن خطة مصرية ـ جزائرية لمقاومة التطرف والارهاب الذي استشرى في كل من البلدين، مشيراً الى ان هناك تعاوناً امنياً على مستوى عال بين مصر والجزائر يتضمن تبادل المعلومات. وقال السفير ان كل الدلائل تشير الى تورط ايران في عمليات التطرف في البلدين.



المصدر : 

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

وزير الأوقاف فى البحيرة

قوافل العلماء والمفكرين تجوب المحافظات لمواجهة الارهاب

البحيرة - ابراهيم البليسى:

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الوزارة قامت بوضع خطة عمل جديدة بالمحافظات، تضم علماء الدين والاقتصاد والإجتماع والسياسيين وعلماء النفس وسوف تقوم هذه المجموعات فى صورة قوافل مشتركة لتخاطب الناس فى القرى والعزب والنجوع لمواجهة خطورة الارهاب والتطرف واهمية تحرك الناس لمواجهتهم بحزم، لان مصر فوق الجميع وحتى يتجرد كل مواطن من اهدافه السياسية والحزبية.

وقال الوزير - فى الاجتماع الموسع الذى حضره المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة وفضيلة الشيخ سيد سعود وكيل الازهر والدكتور عبد الرشيد سالم وكيل وزارة الاوقاف، والعلماء والائمة بمحافظات البحيرة والاسكندرية والغربية، بالصالة المغطاة باستاد دمنهور الرياضى - ان مصر ستظل رائدة العالم الاسلامى والعربى رغم كل الحاقدين الذين يعبثون بامن مصر

واضاف الوزير أن الاسلام فى العالم كله شرقه وغربه وفى الدول المتقدمة والنامية يمر بمنعطف خطير، ونحن نحتاج الى جهود كل عالم، وكل مواطن لتصحيح مسار المسلمين

واشار الى ان مصر خسرت ١٤ مليار جنيه بسبب هؤلاء القلة الخائنة لبلادها ولدينها.



وزير الاوقاف للدعاة والأئمة فى ٣محافظات:

تقدموا الصفوف لمواجهة الفكر المتطرف واثقون من الانتصار على الهجمات المغرضة

البحيرة ـ حمدى بكر وكارم قنطوش :

اعلن د. محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الوزارة اعدت برنامجا للتوعية بجميع المحافظات .. يشارك فيه علماء الدين والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس ورجال السياسة .

قال الوزير فى مؤتمر الدعاة بمدينة دمنهور شهده المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة واكثر من ٣ الاف داعية من محافظات البحيرة والغربية والاسكندرية ان قوافل العلماء سوف تنتقل للمواطنين بالقرى والنجوع لتوضيح مخاطر الارهاب والتطرف وحثهم على مواجهة المتطرفين بكل حزم .. لان مصر فوق الجميع .

اكد على اهتمام الوزارة بالدعاة والائمة ورفع مستواهم وتدريبهم وتسليحهم بالعلم والمعرفة لاننا فى حاجة الى رؤية صحيحة وتحرك واع وجمع الشمل من اجل تحقيق الخير لديننا ووطننا .

طالب العلماء بأن يكونوا فى مقدمة الصفوف للتصدى للفكر الارهابى المتطرف ومخاطبة الشعب بالتصدى

«البقية ص٢»



وزير الأوقاف..(بقية ص١)

للافكار الخبيثة التى تتسلل للشباب .. مشيرا الى ان مصر غنية بعلمائها وشبابها .. وسوف تنتصر على هذه الهجمات المغرضة التى تستهدف زعزعة الامن فى مصر .. وعلى الدعاة ان يتناولوا الموضوعات التى تمس حياة الجماهير حتى لا ينفصلوا عن المجتمع . قال : على العلماء ان يبصروا المواطنين بأمور دينهم ومنهجه الواضح .. ومعالجة الظواهر الغريبة عن مجتمعنا وتصحيح الاكاذيب والافتراءات والتيارات المضللة والافكار الوافدة .

الفكر المعتدل

تحدث فى المؤتمر الشيخ سيد سعود وكيل الازهر الشريف مؤكدا ان الازهر حمل لواء الدعوة المستنيرة وان مصر قدمت للعالم الاسلامى الفكر المعتدل طالب العلماء والدعاة بضرورة شرح وتوضيح وسطية الاسلام .. مشيرا الى ان الازهر يرفض اساليب ترويع الامنين وقتل الابرياء .



المصدر : اللواء الاسلامي

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

دينـنـا يأمـر

بعـدم التهـاون مـع الخارجين علـى القانون

كتب عبد العزيز عبد الحليم

التهاون مع المجرمين من أبشع الجرائم ، والسكوت على مرتكبي الجرائم من اكبر الكبائر . واخطر الناس على المجتمع من يثير فتنة ، أو يحرض على إشعالها ، أو يضع في طريق الناس المتفجرات وأدوات القتل والتخريب . وقد أحس المواطنون بعاصفة من الحزن والألم والأسى والأسف حين رأوا أطفالا في عمر الزهور يحترقون بنيران الارهابيين ، حتى إن إحدى الأمهات فقدت ثلاثة أولاد لها قبل العيد بأيام كانوا ضحايا هؤلاء الذين تجردوا من كل معنى إنساني بعد تجردهم من دينهم ، وخروجهم على قيم المجتمع .

في حوارنا مع الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر حول مايرتكبه هؤلاء المجرمون في حق دينهم وبلدهم اكد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوضح لنا ان المؤمن هو الذي يأمنه الناس ولا يخافونه ، ويأمنونه على دمائهم وأموالهم فيقول عليه الصلاة والسلام « .. والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم ، وإن من لم يأمنه الناس فلا دين له » .

وقال : لقد أوضح الرسول أن طريق الدعوة الاسلامية طريق آمنة وادعة .

ولقد دعا الاسلام الى استتباب الأمن الداخلي

في كل صوره فتجده يأمر الانسان أن يكون معتدلا سائرا في طريق الأمان .

وأمن الانسان على نفسه وماله وعرضه نعمة كبيرة قال صلى الله عليه وسلم « من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا » .

ونحن نؤكد ان الاسلام لم ينتشر بالحرب ولا بالسيف ولا بأي اسلوب من أساليب القوة والقهر .

التنمية والأمن

قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عندما ظهرت فئة خارجة من المسلمين « ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي ، وإن الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه ، وليس الينا من في سريرته شيء ، والله يحاسبه عن سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال ان سريرته حسنة » رواه البخاري .

وفي ظل الجو الآمن تنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبدع والعمل المتقن المدروس .

وفي جو الأمن يحيا الناس مطمئنين فرحين مستبشرين يؤدون واجباتهم في هدوء واستقرار



المصدر : اللواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

وسلام .

حرمة النفس

وتاسيسا على هذا فقد حافظ الاسلام ووضع من الحدود ما يضمن سلامة الانسان وامانه . وحقه فى الحياة وفى الحفاظ على ماله . وعلى العرض .

ففى الاعتداء على حق الحياة تكون العقوبة من جنس الجريمة قال تعالى .. « ياايها الذين أمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى » .

والشريعة جعلت جزاء هؤلاء الذين يهددون ويعتدون على حق الانسان فى الأمن اغلظ العقوبات .. قال تعالى . « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم » .

ولقد صان الاسلام حقوق الانسان وحذر من الاعتداء عليها .. وهدد الذين يعتدون على حياة الآخرين ظلما وعدوانا : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » .

وزيادة فى التاكيد قال تعالى فى آيه اخرى من سورة الاسراء : « ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق » .

ويقول رسول الله عليه الصلاة والسلام : « لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق » . رواه بن ماجه .

الضلال فى فهم الدين

واذا كان ما يحدث هذه الايام جاء نتيجة عدم فهم لاصول الدين فقد وردت ايات واحاديث تحذر من الزيغ واتباع سبيل الضلال فقد قال تعالى .. « هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله » .

يقول الامام محمد ابو زهرة فى معرض تعليقه على هذه الآيه .. يتبين لنا من خلال هذه الآية ان الزيغ يكون اذا ضل الفهم واذا ضل الفهم اتجه الى مثارات الفتنه ومثارات الفتنة هى مثارات الشيطان التى يضل فيها السالك . فإن طريق الحق واضح ونور الحق لائح .

ظاهرة مرضية

ويؤكد الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية السابق ان ما نراه هذه الايام ظاهرة مرضية حدثت نتيجة عجز فى فهم الدين . ويجب التصدى لها ومواجهة هذه الظاهرة بشكل قوى لان مواجهة هؤلاء رعاية للدين وصيانة لسمعة هذا الدين الحنيف .

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله ربه عز وجل رحمة للعالمين وكانت رسالته رحمة للعالمين ولا يمكن لهذه الرسالة التى جاءت رحمة ان ينبت فى ظلالها لون من الوان الفتن التى تكون نتيجتها قتل الابرياء .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

حبس ١٠ متهمين جدد من « الاخوان » لتورطهم فى تنظيم سلسبيل الدولى

القت أجهزة الأمن القبض على ١٠ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين لتورطهم فى عضوية تنظيم سرى غير مشروع ، وقد عثر داخل منازلهم على منشورات تحض على القيام باعمال تخريبية والخروج على النظام والأمن .

وعلم مندوب «الاهرام» ان المتهمين المقبوض عليهم أعضاء فى التنظيم المعروف باسم سلسبيل ، الذى اكتشفته اجهزة الامن قبل عام ونصف العام تقريبا ، وكان افراد المجموعة الجديدة ينتشرون فى عدة محافظات خارج القاهرة .

وباشرت نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات مع المتهمين باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول ومحسن مبروك المحامى العام ، وأمرت بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .

وقال مصدر قضائى إن عناصر المجموعة تورطت فى الانضمام للتنظيم السرى ، وان أجهزة الامن حصلت على إذن من النيابة العامة لضبطهم وتفتيش الاماكن التى يترددون عليها ، وقد وجهت لهم النيابة عدة اتهامات منها : الانضمام لتنظيم سرى غير مشروع ، وحيازة منشورات وأوراق بهدف ترويجها للقيام باعمال من شانها الاضرار بمصالح البلاد ووضعها السياسى والاقتصادى .



القاهرة: اعتقال ١٠ من "الاخوان" رغم ادانتهم حادث الباص

□ القاهرة - «الحياة»:

■ دانت جماعة الاخوان المسلمين الاعتداء الذي تعرض له سياح بريطانيون في نفق الهرم في القاهرة، اول من امس (راجع ص٧) لكن ذلك لم يمنع اجهزة الامن المصرية من القبض فجر امس على اكثر من عشرة من قياديي الجماعة المحظور نشاطها. ويذكر ان إلقاء متطرفين قنبلة على باص كان ينقل سياحاً بريطانيين ادى الى مقتل مصري وجرح ثمانية آخرين وستة سياح.

وذكرت مصادر امنية ان حملات دهم لمنازل هؤلاء في مدن القاهرة والاسكندرية وكفر الزيات والمنصورة أدت الى القبض عليهم للتحقيق معهم بتهمة «اعادة تشكيل تنظيم «سلسبيل» واحيائه وهو احدى الواجهات العلنية للتنظيم الاخواني العالمي».

وعرض المتهمون في وقت لاحق على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات ووجهت اليهم تهم «تشكيل تنظيم غير مشروع رمى الى مناهضة المبادئ الاساسية في البلاد والسعي الى قلب نظام الحكم بالقوة والترويج لافكار الجماعات المتطرفة وحيازة مطبوعات مناهضة».

وقال المستشار مامون الهضيبي المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين لـ «الحياة» انه تلقى انباء تفيد انه قبض على اكثر من عشرة من اعضاء الجماعة في محافظات عدة واكد ان اسباب القبض عليهم لم تعرف بعد، مشيراً الى ان محامين يقومون حالياً باتصالات لمعرفة اسباب القبض عليهم.

وعلمت «الحياة» ان من بين المعتقلين كلاً من محمد داوود حمص ومحمد ابراهيم بدوي ومحمود مجدي مطر وحمدي احمد النبهي وعلاء فهمي واحمد شعراوي عبدالله ومحمد الشحات محمد وعباس عباس حميدة.

ويذكر ان اجهزة الامن المصرية كانت القت القبض على اكثر من ١٠٠ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين قبل نحو عام ونصف عام في قضية «سلسبيل» الا ان محكمة امن الدولة العليا قررت اخيراً اخلاء سبيلهم جميعاً.



خطوط فاصلة

تعالوا بنا .. نتصارح :

بعد كل الذى يجرى .. لم يعد للسلبية مكان

الشعب مطالب بأن يكون أكثر يقظة .. وعيون أبنائه «مفتوحة» .. مفتوحة

والحكومة لابد أن تسارع بملء الفراغ ..!

لماذا تأخر نزول الوزراء .. إلى مواقع الجماهير ..؟؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

فى إيران .. مجتمع فوق .. ومجتمع تحت مرة حرام .. ومرة حلال .. والأباطرة فى الحالتين .. «الأئمة» !!

بقلم : سمير رجب

تعالوا بنا نتصارح بقلوب مفتوحة .. وبلا حساسيات .. لأن الموقف أصبح يحتاج إلى تلك المصارحة المكشوفة .. بعد أن بات واضحا أن «الأصابع القذرة» .. تريد النيل منا جميعا دون تفرقة بين طفل، وشيخ .. بين صبى وفتاة .. بين رجل، وامرأة .. بين غنى وفقير .. بين مؤيد ومعارض.

لقد قلت فى مقال الأمس .. أن السفينة واحدة .. والركاب أصحاب مصلحة مشتركة .. وبالتالى لابد من تكاتف جميع الأيدى، وتفاعل كل العقول.

●●●

بداية .. لابد أن نكون موقنين .. بأن الذين يحركون تلك الأصابع القذرة سواء بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة .. هم «حكام إيران» .. الذين لاينكرون ذلك .. بل يعلنون جهارا .. نهارا .. أنهم يساندون الارهاب من أجل تصدير الثورة الاسلامية ..!

طبعا .. هناك عناصر مساندة أخرى من أثرياء «المتطرفين» الذين يعيشون فى أوروبا .. وبعض الدول العربية .. والرابطة بين هؤلاء، وأولئك قائمة، وموجودة ..!

●●●

إذن .. الذين ينبرون للدفاع عن إيران محاولين ابعادها عن تهمة ممارسة الارهاب .. هم «ملكيون أكثر من الملك» .. بل يمكن القول إنهم قد وصلوا إلى درجة من الخضوع، والطاعة .. فاقت كل الحدود، والتصورات.

●●●

المهم .. أين نحن من هذا الذى يجرى .. والذى ـ كما أشرت ـ يستهدف الوطن كله، والمواطنين على اختلاف نوعياتهم، ومشاربهم .. وكيف نعمل على اعادة تقييم مواقفنا .. بما يحقق مواجهة عامة وشاملة ..

٠٠٠٧٧٣٧



المصدر : الجمهورية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

حاسمة .. وفعالة .

وحينما نقول مواجهة عامة ، وشاملة .. فانما نقصد أن يشارك فيها الشعب كله بأقصى طاقاته وقدراته وامكاناته بل وحماسه .. والحكومة بكافة استعداداتها ومسئولياتها .. والأحزاب السياسية .. بما تفرضه عليها التزاماتها تجاه الجماهير ومصالحها الخاصة ، والعامة معا .

●●●

إن الشعب -ولا شك- مطالب بأن يكون أكثر يقظة ، وأكثر ايجابية .. بمعنى أن السلبية لم يعد لها مكان الآن .

لابد أن تكون العيون « مفتوحة » .. إزاء أى تصرف غريب .. أو سيارة « مركونة » .. أو شخص يبدو عليه التردد ، والارتباك .. وبالنسبة لمقار المؤسسات والهيئات ، والوزارات ، والمصالح الحكومية ، والنوادى ودور السينما والمسرح .. فالعاملون أنفسهم هم الدرع الذى تلقى عليه مسئولية حمايتها بحيث يعتبر كل واحد فيهم نفسه مسئولا عن « الحفاظ » عن سلامة هذه المقار .. فى الوقت الذى ينبغى أن يوضع بكل منها نظام دقيق « للأمن » يطبق على الجميع بلا استثناء الذين يجب أن يتقبلوا بدورهم الاجراءات برضا ، وصدور رحبة .

●●●

إننى أعتقد أن الصورة داخل أقسام الشرطة قد تحسنت إلى حد ما .. وبالتالى .. فلابد أنهم سوف يحسنون استقبالك إذا ذهبت اليهم .. وألقيت أمامهم بما يساورك من شكوك إزاء شىء ما .

أيضا .. ينبغى أن ندرب أنفسنا على كيفية التعامل مع « وقع المفاجأة » .. فبديهى أن كل العمليات الارهابية تعتمد فى الأساس على أن تكون الضربة « مباغتة » ، وسريعة .. وذلك ولا شك يشل تفكير الجماهير المتواجدة فى المكان .. أما إذا قام كل منا .. بينه وبين نفسه .. « ببيان عملى » فى ظل نفس الظروف .. فان حجم الخسائر -بكل المقاييس- سوف يكون أقل .. كما أن فرصة ضبط « المجرم » تصبح متاحة أكثر .

●●●

لكن قد يثور هنا سؤال مهم :

.. وما الذى يدفع الناس إلى تعريض أنفسهم لمزيد من الأخطار لاسيما وأن الواقع العملى يؤكد أن مرتكبى العمليات الارهابية لا يقيمون وزنا لعرف ، أو دين ، أو أخلاق ..؟؟

الجواب .. ببساطة ينحصر فى شقين :

● أولا : إن تعريض الانسان نفسه للخطر مرة .. أفضل ألف مرة من تعريضها له مئات المرات .. أى أننا إذا نجحنا -مهما بلغت التضحيات- فى اجتثاث « الرؤوس » .. فسوف تسقط الذيول سريعا .. ودون جهد يذكر .

● ثانيا : يجب على الحكومة -على الجانب المقابل- أن تملأ الفراغ الموجود فى الشارع حتى تلتحم بالمواطنين .. وحتى يعرف كل منهم .. أنها حريصة على مصالحه ، معايشة لمشاكله .. تتحسس نبضه جيدا .. تقيم العدل بين الجميع دون تفرقة أو تمييز .

●●●

٧٧٣٨



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

بصراحة أكثر .. أقول .. إن رئيس الوزراء ، والوزراء مطالبون بأن ينزلوا للناس فى المواقع المختلفة .. يذهبون إلى المحافظات .. والمدن .. والقرى .. والأحياء .. يعقدون اللقاءات ، ويستمعون إلى المواطنين ، ويناقشون معهم قضاياهم ، ويحاولون التوصل بشأنها إلى حلول ايجابية ، وواقعية .

وفى تصورى .. أن الحكومة لو رصدت ٥٠٠ مليون جنيه .. لمواجهة المشاكل العاجلة .. لتبدلت المشاعر .. وتحولت السلبية إلى إيجابية .. ووقفت الجماهير .. صفاً .. صفاً تتسابق لدق أعناق الارهابيين وتتعاون فيما بينها .. لتحديد « البؤر » التى يختبئون فيها .. ويستخدمونها فى تصنيع قنابلهم .. وتخزين أسلحتهم ..!

●●●

لقد سبق أن أعلنت الحكومة بالفعل .. بأنها سوف تنزل إلى الجماهير .. لكنها ـ للأسف ـ لم تف بوعودها .. رغم أنى أعلم جيداً بأن رئيس الوزراء ذاته ، وعدداً كبيراً من الوزراء مستعدون اليوم قبل غد .. لاتخاذ هذه المبادرة .. ولاأعرف لماذا الاصرار على التعطيل .. أو التأجيل .. أو التسويف .. !!

●●●

ما يقال للحكومة .. يقال للأحزاب السياسية ـ جميع الأحزاب السياسية ـ لأن حزب الأغلبية ليس مسئولا وحده عن استقرار ، وأمن الوطن .. بل بقية الأحزاب مشاركة .. لسبب بسيط .. ذكرته فى بداية المقال .. هو أن السفينة واحدة .. والركاب أصحاب مصالح مشتركة .

مثلا ـ باستثناء حزب العمل ـ أى حزب هذا الذى يتمنى أن تتحول مصر الحضارة ، والنور ، والجمال .. إلى بيت « للأشباح » تذبح فى داخله الديمقراطية .. وتداس حرية الانسان بالأقدام .. وتذوب كرامة الرجال والنساء بين أنياب طامعة .. جشعة .. مستبدة .. ؟؟!!!!

●●●

فى إيران يوجد مجتمعان .. مجتمع فوق الأرض .. وآخر تحت سطح الأرض .. المجتمع « الظاهرى » .. تحكمه طائفة باغية مستبدة .. لأفرادها الغلبة ، والقوة ، والسيادة .. وما عداهم .. مجرد عبيد وأتباع .. يؤمرون فيطيعون .. يضربون .. فيركعون .. تصدر ضدهم أحكام الاعدام فيهللون ويهتفون بحياة الأئمة .. وهم يساقون إلى أعواد المشانق .

●●●

أما مجتمع « الظل » .. فأباطرته هم الأئمة أنفسهم .. الذين من حقهم ارتكاب كل « الموبقات » من غير أن يجرؤ أحد على محاسبتهم .. !! فإذا كانت مشاهدة التليفزيون حراماً فى المجتمع الأول .. فهى حلال بالنسبة لأفراد المجتمع الثانى .. وإذا كانت المرأة « مجبرة » على إرتداء النقاب فى المجتمع الأول .. فهى سافرة « جداً » فى المجتمع الثانى .. وإذا كان التعامل بالدولار فى السوق السوداء عقوبته الاعدام فى المجتمع الأول .. فإن أبناء المجتمع الثانى من حقهم الاتجار فيه .. واستخدامه فى شراء كافة أنواع المحرمات .. !!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

●●●

هذا بلد الآيات .. ومنبع تصدير الثورة الاسلامية ـ كما يرددون ـ فهل يمكن بعد ذلك أن يصبح مثلاً .. أم لابد أن تكون الدول الاسلامية « العاقلة » مركز انطلاقة لتصحيح ماشوهه « الأئمة » فى إيران .. حتى تعود إلى موكب الدين الحنيف .. دين الحق .. والعدل .. والمساواة .. ؟؟

كبسولات

● الملك حسين .. تحول إلى إيران .. بعد أن خذله صدام حسين .. !!
رفع أمس التمثيل الدبلوماسي بين بلاده .. وبين « الأئمة » إلى درجة سفير .. !!
واشرب .. « يا جلالة الملك » .. !!

×××

● بعد توقف العدد الأسبوعى من مجلة الأسرة العربية الذى أجره مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار للاخوان المسلمين .. تجرى الآن مفاوضات بينه وبين بعض عناصرهم لتأجير جريدة الحقيقة لهم .. !!
المفاوضات تتناول استمرار رئيس التحرير الحالى للحقيقة ، ودفع عشرة آلاف جنيه لمصطفى مراد .. !!

×××

● الشوق .. قد يكون أكثر لهيباً .. فى القرب عنه فى البعد .. !!

×××

● ليس عيبا ألا تفهم .. بل العيب كل العيب .. أن تخدع .. !!

×××

● الفنانة حينما يصيبها العجز .. تحاول بشتى السبل .. أن تتصابى من جديد .. !
ومستحيل .. أن يرجع الزمان .. لزمان .. !!

×××

● .. ومازال التحقيق جاريا .. والمتهم .. هارباً .. !!
ذلك ملخص ما انتهت إليه مأساة الفتاة « نيفين عبدالحميد راضى » حتى كتابة هذه السطور .. !!

بسم الله الرحمن الرحيم

« إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لايؤمنون ، الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم لايتقون ، فإما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ، وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لايحب الخائنين » . صدق الله العظيم



متى تغضب للشباب ؟

عندى علاج للتطرف الدينى هو إذكاء الروح الوطنية .. والحماس الوطنى ليس بديلا للحماس الدينى لأن حب الوطن من صميم الدين .. وقد كان الزعيم الوطنى مصطفى كامل ـ خادم الإسلام ـ كما وصفه امير الشعراء شوقى .. ولكى يخدم الإسلام جمع الناس حوله على محبة الوطن .. وقال لو لم اكن مصرياً لوددت ان اكون مصرياً .. ولم يقل لوددت ان اكون مسلماً .. لانه لم يكن بحاجة للتظاهر بإسلامه وهو داعية للخلافة ..

وهذا ما فعله شوقى فى اشعاره الوطنية والدينية .. فقد نازعته نفسه إلى وطنه ـ وهو فى الخلد ـ وهذا ايضاً ما فعله كبار الدعاة إلى الإسلام .. مثل الشيخ محمد عبده الذى ربط بين الدين وحرية الوطن .. والشيخ محمود شلتوت الذى جعل الدين فى خدمة قضايا المجتمع .. ومحاربة الاستغلال والتسول والامراض .. وهو شيخ للجامع الأزهر ..

فى اعتقادى ان السبب الحقيقى للتطرف الدينى هو عزلة المتدين عن وطنه .. وقد تصورنا خطأ ان التطرف يكمن فى الدين نفسه ..

فاخذنا ندعو إلى الوسطية والاعتدال .. ودخلنا فى مناقشات عقيمة عدنا فيها إلى السلف ـ كما يفعل المتطرفون ـ لنثبت صحة دعوانا .. وكان الموضوع هو مناظرة دينية .. وليس وضع الدين فى سياقه الصحيح مع الوطن ..

واستطاع التطرف ان يجعلنا نتحاور معه بنفس منطقه القائم على العزلة والتراشق باقوال السلف ..

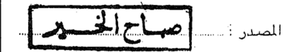
اريد ان اسالك لماذا لم ينجب الحزب الوطنى شعراء مثل شوقى وحافظ يتغنون بحب الوطن .. او قيادات تواصل دور مصطفى كامل فى بعث الروح الوطنية .. وإذا كان عصر الخطابة قد ولى .. فالعمل الوطنى هو خطابة عصرنا الحاضر .. ولماذا لا يضع إعلامنا نصب عينيه تراثنا الخالد فى الكفاح الوطنى وابطال معاركنا للحرية والاستقلال .. بدلاً من ابطال الكرة والاغانى الشبابية ..

ولماذا لا نسترجع فى ذاكرتنا ما حدث فى هزيمة يونية وما حدث فى نصر اكتوبر .. فنحزن لانكسار الوطن ونفرح لانتصاراته .. ولماذا فصلنا امور الدين عن قضايا المجتمع والوطن .. فراينا الدعاة فى البرامج الإعلامية يقدمون الدين على اساس انه مجرد اقوال وشعائر .. والخطباء فى المساجد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير



التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

يتحدثون عن عذاب القبر .. وينسون ان هدف الدين هو سعادة الإنسان في الدارين . ولماذا لا نكرم عالماً او اديباً مخلصاً في عمله لوطنه .. إلا بعد بلوغه سن السبعين او الثمانين .. او انتقاله للعالم الآخر .. وانا اوجه إليك هذه الأسئلة لإعتقادى انك تملك رؤية شبابية .. فلست مسئولاً عن الحزب الوطنى او الجهاز الإعلامى او الدعاة في المساجد او تكريم العاملين لوطنهم .. ولكنك بحكم مسئوليتك عن الشباب تنحاز للشباب وتدافع عن الشباب .. وتغضب للطريقة التى نعزل فيها الدين عن الوطن وعن المجتمع ونحن نتحدث إلى الشباب ..

لقد افزعنى ما نشرته جريدة الاهرام عن مراكز الشباب .. وإغلاقها في وجه الشباب بعد ان حاصرتها البيروقراطية واحتكرتها مجالس إدارة واحدة من سنوات طويلة .. فاين يذهب الشباب ؟ □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

الصفتى وأبو العلا امام محكمة أمن الدولة فى أكتوبر

خيوط جديدة لقضايا أخرى اعترف بها الارهابيان

كتب : جمال عبد الرحيم

تعرض أجهزة الامن بوزارة الداخلية صباح اليوم الإرهابيين مجدى الصفتى وعبدالله ابو العلا على نيابة شمال الجيزة لاعداد نماذج الحبس لهما ، واتخاذ الاجراءات القانونية لاعادة محاكمتهما وابلاغهما بقرار الاتهام فى قضية الناجون من النار المتهمين فيها بمحاولة اغتيال حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل ومكرم محمد أحمد وقتل أمين الشرطة حمادة سلامة .

تخطر النيابة محكمة إستئناف القاهرة لتحديد جلسة لمحاكمة الارهابيين فى شهر اكتوبر القادم أمام محكمة أمن الدولة العليا ... طوارىء..

تبدأ خلال ساعات نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام تحقيقاتها مع الارهابيين الصفتى وابو العلا فى التهم الجديدة الموجهة إليهما بحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص والتزوير فى محررات رسمية .. بطاقات شخصية وشهادات خدمة عسكرية ..

وصرح مصدر لمنى مسئول ان أجهزة الامن توصلت الى خيوط جديدة فى عدد من القضايا من خلال اعترافات الارهابيين يتم الاعلان عنها قريباً ..



فى قضية تنظيم «التبشير والتنصير» :

قائمة انتظار بأسماء ٣٠ متهما مصريا بالمطارات والموانىء المصرية

□ القاهرة ـ خاص:

بعد عدة اتصالات أمنية مكثفة فى عدة دول بامريكا والشرق الأوسط اعدت أجهزة الامن المصرية قائمة باسماء ٣٠ مصريا من الذين كانوا على علاقة بالمتهمين الامريكيين الاربعة الذين ساهموا فى تبديل وتحريف آيات القرآن الكريم باسفار انجيلية، وشاركوا فى اعداد تنظيم عالمى يدعو الى التبشير والتنصير.

علمت «العالم اليوم» انه تم ادراج أسماء المتهمين المصريين على قوائم الانتظار لدى أجهزة الامن فى المطارات والموانىء المصرية بعد توافر معلومات لدى أجهزة الامن باستعداد عدد من هؤلاء المتهمين الاقامة المؤقتة ببعض الدول العربية تمهيدا للعودة النهائية الى مصر.

ومن ناحية أخرى، قررت نيابة أمن الدولة العليا ايداع عادل عبدالحميد نافع «٣١ سنة» الذى كان يقوم بتدريس اللغة العربية للاجانب ـ بمستشفى الأمراض العقلية بالعباسية والذى كشفت التحقيقات معاونته للامريكيين الاربعة والنيوزيلندى فى طبع آلاف المصاحف المحرفة، وقيامه وآخرين هاربين خارج البلاد بتدريس اللغة العربية على مدى عامين لهم، وضبط ديسكات كمبيوتر واشرطة كاسيت وفيديو بمنزله تثبت ادانته.

كما علمت «العالم اليوم» ان النيابة تسلمت التقرير المبدئى لتفريغ الأشرطة التى تضمن أسماء أعضاء التنظيم المطلوب القبض عليهم، وأمرت النيابة بحبس المتهمين الخمسة على ذمة التحقيقات.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

العبوة محلية الصنع وتم تفجيرها «بموقت زمنى»

انتهى فريق خبراء المعمل الجنائى من إعداد التقرير المبدئى فى حادث الانفجار بنفق الهرم والذى وقع صباح أول أمس تحت إشراف اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية للأدلة الجنائية.

وقد تضمن التقرير إمكانية تحديد مركز الانفجار بجوار الحاجز المعدنى لافريز الطريق ومن على ارتفاع حوالى ٨٠ سنتيمترا. وقد اشارت آثار الدراجة التى وجدت حطامها بمكان الحادث إلى ان مركز الانفجار كان مثبتا على المقعد الخاص بهذه الدراجة.

كما وجد جنزير معدنى ذو قفل متعرض لاجهادات حرارية تشير حالته الى انه قد يكون قد استخدم فى ربط هذه الدراجة بالحاجز المعدنى. وتبين ان الحادث عبارة عن انفجار عبوة محلية التركيب مكونة من جسم معدنى يحتوى على مادة شديدة الانفجار مثل تى، ان، تى وكمية كبيرة من المسامير المعدنية مختلفة الاطوال وعثر عليه بمكان الحادث من هذه المسامير يزن حوالى كيلو جراما. مما يؤكد أن الجناة استهدفوا احداث اكبر قدر من الخسائر فى الافراد.

ويرجح تشغيل هذه العبوة بمفجر قد يكون كهربائيا مزودا ببطاريات ومؤقت زمنى (تايمر) او مفجر حرارى مزود بفتيل امان.

واشار التقرير الى انه من المعاينة والفحص لموقع الحادث تبين ان الجانب الايمن للسيارة المرسيدس رقم ٩٠٩١ ملاكى جيزة قد تاثر بشدة بشظايا المسامير والمعادن المتخلفة عن جسم العبوة وتهشم زجاج السيارة الامامى وبعض محتوياتها الداخلية.

كما تبين اثار اندفاع اجسام معدنية داخل السيارة فى المقاعد والسقف الداخلى بها . واضاف التقرير تاثر مقدمة السيارة الاتوبيس ٢٢١ سياحة جيزة فى جانبها الايمن نتيجة ارتطام اجسام معدنية وتهشم الزجاج الامامى والزجاج الجانبى من اثر الموجة الانفجارية.

كما احتوى التقرير على معاينة ٥ سيارات اخرى بالجانب الآخر من الطريق بالنفق متاثرة ببعض الشظايا المعدنية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

القبض على ٢٥ من المشتبه فيهم فى حادث نفق الهرم

والبحث عن ١٥ إرهابيا يقودون مخطط ضرب السياحة

واصلت اجهزة الامن جهودها لكشف ابعاد الحادث الارهابي اسفل نفق الهرم، حيث القت القبض على ٢٥ شخصا من المشتبه فيهم داخل بعض الشقق المفروشة بمناطق متفرقة بالجيزة وبعضهم هارب من محافظات الصعيد ومطلوب القبض عليهم، وجار فحص علاقتهم بالاحداث الاخيرة.

كما توصلت اجهزة الامن لمعلومات هامة قد تقود لضبط الارهابيين فى احداث نفق الهرم، ومقهى وادى النيل، وسيارة القللى، والقاء عبوة ناسفة على كمين الشرطة بمدينة نصر ضمن مخطط ضرب السياحة والاعتداء على رجال الشرطة، الذى بدأ تنفيذه عام ١٩٩١، حيث اشارت المعلومات الأمنية الى تورط ١٥ ارهابيا من قادة تنظيم الجهاد لتحريك هذا المخطط، تم تحديدهم بالاسم، وامرت نيابة أمن الدولة العليا بسرعة القبض عليهم.

وعقد السيد حسن الألفى وزير الداخلية اجتماعا مع كبار مساعديه لاستعراض الموقف الأمني بعد الحادث الأخير.

ونفى مسئول أمنى بالجيزة ان يكون الحادث الأخير قد استهدف أتوبيس السائحين البريطانيين تحديدا، وإنما استهدف احداث أكبر قدر من الخسائر فى الأرواح وقتل الأبرياء من السائحين وغيرهم، وذلك من خلال وضع دراجة ملغومة داخل النفق، وأسفر الانفجار عن مقتل سائق واصابة ٢٤ شخصا من بينهم ثلاثة تجار سوريين كانوا فى طريقهم للقاء أحد التجار بالهرم.

وقد كشفت المعاينات الفنية لمسرح الحادث عن انه تم وضع العبوة الموقوتة داخل كيس بلاستيك على مقعد الدراجة التى عثر عليها داخل النفق، وجار البحث عن مالك هذه الدراجة من خلال بعض العلامات الارشادية بها.

كما تبين ان الانفجار اسفر عن تدمير وتلفيات ب ٨ سيارات خاصة من بينها سيارة لواء شرطة بالمسطحات المائية كان يقودها سائقه فى طريقه لمسكن اللواء لاحضاره لعمله.

ومن ناحية أخرى استمعت النيابة لأقوال المصابين من المصريين والأجانب، كما تستمع لأقوال المرشدة السياحية، عبير عبدالرحمن بعد تحسن حالتها، وقد قرر د. السيد ابراهيم المسلمى الأستاذ بجامعة القاهرة أمام النيابة انه شاهد شخصين يرتديان ملابس كحلية اللون ومعهما حقيبة لونها فضى يقفان على نفس الرصيف الموجودة به الدراجة قبل الانفجار.

[التفاصيل ص٧]



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

مدير المطافى :

الانفجار لم يؤثر على سلامة نفق الهرم

كتب - أحمد الشامى

أكد العميد عصام الباجورى مدير إدارة الدفاع والحريق بالجيزة أن الانفجار لم يؤثر على سلامة أعمدة نفق الهرم وأن حركة القطارات تسير بصورة طبيعية منذ وقوع الحادث .. قال الدكتور إبراهيم فؤاد مدير مستشفى الهرم أن حالة المرشدة السياحية عبير عبدالرحمن بدأت فى التحسن واستقبلت أقاربها بعد العملية الجراحية التى أجريت لها .

صرح الدكتور مكرم جمعه هلال مدير مستشفى أم المصريين بأن المصابين الموجودين بالمستشفى وهم الدكتور أنس فرج والدكتور السيد مسلم وشربات السنيد ووفاء محمود والسوريان حالتهم جيدة .

من ناحية أخرى ضبطت قوات أمن الجيزة ١٠٠ آخرين من المشتبه فيهم بأوكار المتطرفين بالهرم والعمرانية والمنيب وإمبابة وبولاق الدكرور .. وقد استمع رجال الامن إلى أقوال شهود الحادث وهم عطا شحاته جيد والسيد بشر محمد ومبروك عبدالراضى ومحمد عبدالمجيد إبراهيم .



القبض على ٧٠ من المشتبه تورطهم فى انفجار الهرم

تشديد الاجراءات الأمنية على الكبارى والمنشآت الحيوية

القاهرة - «رويتر» ومحمد زكى :

القت اجهزة الامن القبض على ٧٠ شخصا من المشتبه تورطهم فى انفجار نفق «نصر الدين» بالهرم . تم ضبط المتهمين المشتبه فيهم داخل احياء القاهرة . كما اتخذت وزارة الداخلية اجراءات امنية مشددة عقب الانفجار . اكد اللواء على ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام ، تعزيز اجراءات تامين الكبارى والانفاق والمنشات الحيوية فى القاهرة والجيزة . واشار الى صدور تعليمات لافراد الشرطة بالابلاغ عن اى اجسام غريبة او مركبة يشتبه فيها . وكانت اجهزة الامن والبحث الجنائى قد شنت حملة تمشيطية للبحث عن باقى المشتبه فيهم . حذر مصدر امنى مسئول ، اصحاب الشقق المفروشة من ايواء اشخاص مجهولين او التستر عليهم ، وطالبهم بسرعة ابلاغ الشرطة عن المستاجرين فى حالة الاشتباه . وقرر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية تشديد الاجراءات الامنية فوق الكبارى الهامة ، كما تقرر نشر افراد من الشرطة العسكرية وربطهم بشبكة لاسلكية فى اطار التعاون الامنى بين الداخلية والقوات المسلحة لمواجهة العمليات الارهابية .



حسن الالفى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

القبض على ٢٥ من المشتبه فى تورطهم فى حادث النفق

العبوة الناسفة قصد بها اصابة أكبر عدد من الأبرياء دون تحديد أى هدف

كتب ـ مريد صبحي:

واصلت اجهزة امن الجيزة جهودها لكشف ابعاد الحادث الارهابى اسفل نفق الهرم والذى استهدف الابرياء من المارة وراح ضحيته سائق مصرى واصيب ٢٤ شخصا اخرون بعد أن تبين ان بعض المصابين فى الحادث قد توجهوا إلى احد المستشفيات الخاصة بالهرم وغادروا مسرح الحادث فور وقوعه ومن بينهم ثلاثة تجار سوريون تصادف مرورهم أسفل النفق فى طريقهم للهرم..

وقد القت اجهزة امن الجيزة القبض على ٢٥ شخصا من المشتبه فيهم.. وبعضهم من الفارين من محافظات الصعيد ومطلوب القبض عليهم.. وقد تم ضبطهم من خلال مباغتة بعض الشقق المفروشة خاصة بالمناطق العشوائية مثل العمرانية وبولاق الدكرور وامبابة.

وقد تحفظت اجهزة امن الدولة على المقبوض عليهم وجار فحصهم للتاكد من تورطهم فى الحادث الاجرامى من عدمه.

وفى نفس الوقت صرح مصدر امنى مسئول بان المجموعة الارهابية التى نفذت الحادث هى نفس المجموعة التى ارتكبت حادث مقهى وادى النيل بالتحرير وتفجير سيارة القللى والقاء العبوة الناسفة على كمين الشرطة بمنطقة الحى العاشر لتشابه نفس اسلوب هذه الجرائم بوضع عبوة ناسفة داخل سيارة او بربطها بدراجة مثلماحدث فى نفق الهرم لاحداث اكبر قدر من الخسائر فى الأرواح البشرية واثارة الرعب والفزع بين الأهالى.

واضاف المصدر ان دلائل الحادث تشير إلى ان ارتكابه تم كنوع من الرد على الأحكام العسكرية الاخيرة التى قضت باعدام ٦ ارهابيين فى محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وايضا ردا على محاكمة د. عمر عبد الرحمن و٤٨ من اعضاء الجهاد امام محكمة امن الدولة العليا بالفيوم.

ومن جانب آخر تم تشكيل فريقى بحث فى مجموعات من ضباط مباحث امن الدولة وامن الجيزة بدات فى حصر جميع المشتبه فيهم من الذين سبق اعتقالهم لنشاطهم المتطرف.. وايضا الشقق المفروشة بجميع انحاء الجيزة خاصة التى لم يبلغ عنها اصحابها ويتردد عليها بعض المتطرفين، كما تضمنت خطة البحث احكام السيطرة الامنية على جميع مداخل ومخارج محافظة الجيزة مع المحافظات المجاورة خشية تسلل المتهمين إلى احدى المحافظات المجاورة.

وفى نفس الوقت عقد اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير لأمن الجيزة اجتماعا مع مساعديه حضره اللواء محمد ابراهيم مدير المباحث والعميد محمد فريد فودة رئيس المباحث كما ضم جميع مامورى اقسام ومراكز شرطة الجيزة حيث طلب مدير الأمن تغيير الخطط الامنية لتامين اوتوبيسات الوفود السياحية المتجهة لمنطقة الهرم وتكثيف الحراسات بالشوارع والميادين الرئيسية مع توسيع دائرة الاشتباه بحثا عن الارهابيين الهاربين مع عمل اكمنة ثابتة ومتحركة تتسم بسرعة الانتشار لمواجهة اى حادث عارض والتعامل مع مرتكبيه.

وقد اشارت المعلومات الأولية عن ابعاد الحادث الاجرامى بأنه لم يستهدف الاوتوبيس السياحى فى حد ذاته.. وانما كان يهدف لاصابة وقتل اكبر عدد من المارة بالمنطقة لمعرفة الارهابيين بان النفق يزدحم بالسيارات المارة.. علاوة على تاكدهم

من مرور عشرات الأوتوبيسات السياحية من وإلى منطقة الهرم. حيث تم وضع العبوة الناسفة داخل كيس بلاستيك أسود على مقعد الدراجة الخلفي وتركها على رصيف النفق اسفل السلم الذى يؤدى إلى الشركة الشرقية للدخان والسجائر مما يرجح ان أحد الارهابيين قاد الدراجة ووضعها فى هذا المكان اسفل النفق.. ثم تسلل دون أن يلاحظه احد.

وقد اكدت هذا القول الشاهدة المصابة فى الحادث وفاء محمود احمد (٣٥ سنة) ربة منزل ومقيمة بمنطقة دار السلام حيث قالت أنها كانت تسير على الرصيف أسفل النفق فى اتجاه مصدر العبوة وشاهدت الدراجة متوقفة بجوار حائط النفق.. وعلى مقعدها الخلفى كيس بلاستيك اسود.. واضافت انها تعجبت من ترك الدراجة على هذا الوضع.. وقالت انها كانت فى طريقها للامساك بالدراجة والسؤال عن صاحبها.. وبعد ثوان فوجئت بالانفجار حيث ارتمت على الأرض ولم تشعر بنفسها إلا داخل المستشفى.

وعلى صعيد أخر تركزت جهود مباحث الجيزة فى البحث عن شاهد رؤية شاهد الارهابيين اثناء تركهم الدراجة من حيث تم مناقشة واستجواب مايزيد على ١٠٠ شاهد من بينهم جميع أصحاب المساكن المجاورة لمسرح الحادث وايضا جميع من وجدوا بالمنطقة لحظة الانفجار.. وقد تركزت اقوالهم على عدم رؤية احد من الارهابيين وانهم سمعوا الانفجار فقط الذى «هز» منازلهم، كما تم تفتيش بعض المساكن المجاورة للحادث خشية ان يكون أحد الإرهابيين قد اختفى بعد أن أوضحت التحريات ان الجناة قد اختاروا مكان تنفيذ الجريمة بدقة لزحمة المكان واتساعه مما يساعدهم على الهرب والذوبان وسط الزحام.



القبض على ٤ متطرفين يشتبه تورطهم في الحادث

كتب - محمد دوح:

ألقت مباحث الجيزة القبض على ٤ متطرفين بجوار المدينة الجامعية، يشتبه تورطهم في حادث انفجار نفق الهرم، كانت قوات الامن قد اعدت اكمنة ثابتة ومتحركة بجوار سور المدينة الجامعية بجامعة القاهرة، وألقت المباحث القبض على المتطرفين الاربعة اثناء محاولتهم دخول المدينة من الباب الرئيسي وتم ضبط اسلحة خفيفة بحوزتهم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

رغم أحكام الاعدام وتصريحات وزير الداخلية :

الإرهاب مستمر!

المنفذون «ذيول» والرؤوس المدبرة خارج مصر

الأحكام تؤكد : أجهزة الضبط تقبض على أبرياء لا علاقة لهم بالجرائم

** واضح جدا أن عملية تفجير نفق الهرم أول أمس، جاءت ردا على تصريحات وزير الداخلية الأخيرة.. فكما تعودنا.. يعقب كل تصريح عن انحسار الارهاب، عمليات ارهابية جديدة.. ورغم أحكام الاعدام التى أصدرها القضاء العسكرى، لم يحدث الردع المطلوب !!

** إذن من يرتكب هذه العمليات الارهابية «الحقيرة» اذا كانت الدولة تقبض فعلا على مئات الارهابيين فى عشرات التنظيمات ؟!

** الحقيقة، أن اعترافات بعض الارهابيين أنفسهم أمام النيابة العسكرية تضمنت تهديدات صريحة بوقوع حوادث ارهابية جديدة حتى اذا صدرت ضدهم أحكام بالاعدام وقد حدث ذلك بالفعل وبترتيب وتخطيط وتنفيذ فى غاية الدقة والاحكام.

والملاحظ أن كل الضحايا فى الحوادث الأخيرة مواطنون بسطاء لادخل لهم بالخلاف بين الجماعات المتطرفة والدولة.. ومن هنا، فلا يمكن أن تكون الجهة - أو الجهات - التى تحرك هؤلاء الارهابيين تنتمى للاسلام من قريب أو بعيد.. والواضح من أساليب التفجير، وأساليب ادارة الخلايا، انها تتلقى تدريبات فى غاية الرقى ولا تنفذ عملياتها الا بعد تخطيط ودراسة دقيقتين، كما أنها تعد خططا محكمة لاحتمالات المواجهة والهرب.. وهذه الأساليب تدل أن وراءها أجهزة مخابرات أو منظمات ارهابية دولية تعمل لصالح دول معادية للنظام المصرى!!

** ومن هنا، فإن الارهابيين الذين ينفذون العمليات داخل مصر، وتقبض الدولة على بعضهم، ليسوا إلا ذيولا، أما الرؤوس المدبرة فلا تزال خفية وحرة خارج البلاد، ومازالت تدبر لمؤامرات أخرى.. وأى إجراء أمنى للقبض على مرتكبى الحوادث دون النظر للمخططين والممولين لن يفيد !!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٣

تحقيق :

أسامة هيكل

** مع تزايد حدة الارهاب، أحال الرئيس مبارك جميع قضايا الارهاب الى القضاء العسكرى لضمان سرعة الفصل فيها، ولتحقيق حكمة الردع منها.. فاصدر القضاء العسكرى حكما باعدام ٨ متهمين فى قضية العائدين من افغانستان فى ٣ ديسمبر الماضى.. كان من بين هؤلاء الثمانية ٧ هاربون خارج البلاد وهم محمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى أحمد حمزة وعثمان خالد ابراهيم ورفاعى أحمد طه وطلعت محمد ياسين وطلعت فؤاد قاسم وأحمد مصطفى نواره بالاضافة الى المتهم الثامن شريف حسن أحمد الوحيد الذى تم القبض عليه من بينهم. ورغم صدور الحكم، لم تتوقف العمليات الارهابية، وزادت حدة العمليات، وشهدت الأتوبيسات السياحية عدة حوادث مؤسفة، وكان الضحايا من المواطنين الآمنين المصريين الى جانب عدد من السياح.. وأعلنت السلطات القبض على ٤٢ متهما من بين ٤٩ متهما فى ٢٧ قضية لضرب السياحة.. وبدات المحاكمة العسكرية لهم فيصدر الحكم صفعة على وجه أجهزة التحقيق.. فقد برات المحكمة ١٧ متهما دفعة واحدة من بينهم متهم هارب لأول مرة فى تاريخ القضاء. ومعظم من ثبتت ادانتهم فى تهمة أو اثنتين تمت تبرئتهم من ٤ أو ٥ اتهامات أخرى.. ورغم ذلك، كان الحكم حاسما وقضى باعدام ٧ متهمين.. وأثبت الحكم ان أجهزة الضبط تضبط دون التحقق من ارتكاب الشخص للجريمة من عدمه.

ورغم ذلك أيضا لم تتوقف الحركات الارهابية، بل اتخذت شكلا أوسع وأعنف، وتجاوزت لحد اغتيال اللواء عبداللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه وسائقه وسلب مافى حوزتهم من سلاح وأجهزة اتصال. وقبل ذلك اغتيال العقيد مهران عبدالرحيم مفتش أمن الدولة باسيوط.. وفى ٢٠ ابريل الماضى وقعت محاولة اغتيال وزير الاعلام أمام منزله وفى وضح النهار، وعلى بعد أمتار من طاقم حراسته، وعلى بعد أمتار من جهاز أمنى كبير.. ويستطيع الجناة الهرب فى ثوان، وتوجهوا للمنصورة.. وبعد أيام، تعلن وزارة الداخلية عن ضبط الجناة، ويتم تحويلهم أيضا للقضاء العسكرى.. وأثناء نظر القضية، وبالتحديد عقب انسحاب الدفاع وفى اليوم التالى لسماع مرافعة النيابة، يقع حادث تفجير عبوة ناسفة فى سيارة بجوار قسم الأزبكية، وجاء الحادث تأكيدا لما أعلنه العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى فى مرافعته قبل الحادث بيوم واحد. فقد قال ان الارهابيين أكدوا فى أقوالهم أن عمليات ارهابية أخرى ستحدث حتى ولو صدرت أحكام ضدهم !! ولكن فى هذه المرة كان الحادث مختلفا ويشبه حادث انفجار مقهى وادى النيل بالتحرير.. فالحادثتان استهدفتا مواطنين أبرياء.

رسالة بالتهديد

وتحدث المفاجاة.. ففى فجر يوم النطق بالحكم فى قضية محاولة

اغتيال صفوت الشريف، وبالتحديد في الواحدة والنصف فجر يوم الخميس ٢٧ مايو الماضي، يقع انفجار آخر في مدينة نصر وتم تنفيذه باسلوب لم يخطر على بال أحد.. فالارهابي الذي نفذه فك بلاطة الرصيف، ووضع العبوة الناسفة بداخلها لتنفجر في الواحدة والنصف تماما في الكمين الليلي الذي اعتاد الوقوف يوميا في هذا الموعد وفي نفس المكان. تحدث بلبلة وتصل الرسالة بالتهديد. فالحكم في القضية سيصدر بعد عدة ساعات قليلة.، وفعلا صدر الحكم باعدام ٦ متهمين منهم المتهم الهارب مصطفى حمزة الذي صدر حكم ضده بالاعدام في قضية العائدون من أفغانستان.. ولكن بالنظر للحادثة نجد أيضا أنها استهدفت مواطنين أبرياء وليست مجرد اختلاف مع النظام أو صراع على سلطة.

تمر ٨ أيام فقط بعد الحكم ليخرج وزير الداخلية بتصريحات يؤكد فيها من جديد أن الارهاب انحسرت شوكته، ويعلن - في ثقة - عن اجهاض مخطط ارهابي جديد لاغتيال شخصيات كبيرة في الدولة وتفجير ٦ ميادين بالقاهرة، ويضيف أن أجهزة الضبط قبضت على ٣٠ ارهابيا وفي حوزتهم قنابل شديدة الانفجار وأسلحة حديثة جدا، ويؤكد مجددا ان الرؤوس مازالت في الخارج وانها تخطط لضرب مؤسسات اقتصادية كبيرة في الداخل، وأن هذا التنظيم الأخير كان ينوي تنفيذ عملياته خلال العيد.. وكان هذا التنظيم مختلفا عن تنظيم طلائع الاسلام الذي يضم حوالي ٧٤٠ متهما وتم الاعلان عن ضبطه قبل ذلك باسبوع. وقد استقبل المواطنون هذه التصريحات براحة مطلقة، بل أن الناس في الشارع بدأت تهدأ وتطمئن من عدم وقوع حوادث ارهاب أخرى. وعقب تصريح وزير الداخلية بـ ٦ أيام فقط، تحدث كارثة أول أمس في نفق الهرم، والضحايا من المواطنين المصريين الأبرياء.. فجاء الحادث ردا على تصريحات وزير الداخلية الأخيرة..

ومن سيناريو حوادث الارهاب خلال الشهور الماضية، يتضح أن هذه

الخلايا تعمل بنظام محكم للغاية وبشكل «عنقودي» بل أن أعضاء التنظيم الواحد لايعرفون بعضهم.. ففي محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام، كان المتهمون الأربعة عشرة يتعاملون بأسماء حركية دارجة «عزت» و«عاصم» و«خالد» و... ولا يتعاملون بأسمائهم العادية، بحيث لايعترفون على بعضهم في حالة ضبطهم، وبالفعل، رفضت المحكمة العسكرية نظر دعوى المتهمين العاشر والحادي عشر والثاني في قضية صفوت الشريف، لأنهم غير معروفين فأسماؤهم المدونة لديهم هي «أشرف».. و«مصطفى...» و«ادريس.....» وهو اسلوب يدل على تدريبات راقية للغاية.

ويؤكد ارتفاع مستوى تدريب الارهابيين أن أحد المصادر الأمنية الخاصة نبهني الى الحرص في نشر هتافات الارهابيين في قاعات المحكمة لأنها تحمل اشارات لزملائهم خارج الأسوار..

الرؤوس من الخارج

ومما سبق، نجد أن الرؤوس الهاربة في الخارج مازالت تخطط وتدبر.. ولكن اذا كان الثلاثة الهاربون في «بيشاور» والذين أعلنت عنهم الحكومة - محمد شوقي الاسلامبولي ومصطفى حمزة وأيمن الظواهري - كانوا مسئولين عن جرائم اغتيال ضابط أو وزير أو أي مسئول، وأنهم جندوا غيرهم لتنفيذ هذه المهام باعتبارهم من رموز النظام الذي يختلفون معه.. فمن يرتكب الحوادث التي يكون فيها المواطن هو الضحية.. هل هم أنفسهم ؟

أما أنها جهة أخرى تعمل في الظلام وتحاول الصاق التهم بهم.. الملاحظ أن اسلوب تنفيذ عمليات هؤلاء الهاربين يعتمد على المواجهة مع الرموز.. وهم يتفاخرون باعلان مسئوليتهم عن كل حادث يرتكبونه ضد هذه الرموز.. ولكنهم لم يعلنوا مسئوليتهم عن الحوادث التي ترتكب ضد المواطنين.. فمن المؤكد أن هناك جهة تعمل في الخفاء وتمول بعض الارهابيين في الداخل، وهذا ماتؤكده الأحداث وتؤكده المصادر في هذا التحقيق!

عملاء لمن ؟!

* في البداية، التقيت بالدكتور عبدالحليم مندور المحامي فقال، انه

هناك يقينا بأن عملاء للصهيونية ولاسرائيل يرتكبون الحوادث ضد الأفراد، وأكد أن اسلوب الحادثة الأخيرة بنفق الهرم مشابه لحادث مقهى وادي النيل، فكلا الحادثتين استهدفت مواطنين أبرياء، ولا يمكن أبدا أن ترتكب هذه الجرائم باسم الاسلام.

ويدفع عبدالحليم مندور الصاق الحوادث التي تستهدف الأبرياء بالاسلاميين، ويدلل على ذلك بأن زوجة صفوت عبدالغني المتهم في قضية المحجوب كانت ستضيع ضحية لعبوة نفق الهرم، وأنها كانت تستقل سيارة ميكروباس في طريقها لقاعة محاكمة زوجها، وحينما انفجرت العبوة، كان الميكروباس الذي يقلها على بعد أمتار من موقع الانفجار.. كما يدفع تهمة انفجار مدينة نصر الأخير عن الجماعة الاسلامية مؤكدا أن الحادث وقع بجوار منزل محمود عبدالشافي أحد أعضاء الجماعة وأحد المحامين الرئيسيين المترافعين في القضايا التي تخصهم، وكاد يكون هو وزوجته وأولاده من الضحايا.

ويقول الدكتور مندور ان اسلوب الجماعة الاسلامية يعتمد على المواجهة مع رموز النظام، فمثلا يغتالون ضابطا أو وزيرا أو مسئولا ويسارعون باعلان مسئوليتهم عن الحادث.. ولكنهم نفوا مسئوليتهم عن حادث القللي، والذي استهدف فيه عالم جليل يهاجم طوائف التكفير والهجرة ولكنه مع تطبيق الشريعة الاسلامية.. كما انهم لم يعلنوا مسئوليتهم عن حوادث نفق الهرم وكمين مدينة نصر، وهذه الحوادث يلاحظ أنها جميعها تستهدف

مواطنين ابرياء، ويتم ارتكابها بأساليب محكمة تختلف مع اسلوب الجماعة الاسلامية الذى يعتمد على المواجهة.

ويستند الدكتور منذور الى ان بعض اجهزة الاعلام الغربية اكدت أن أصابع الاتهام فى حادث مقهى التحرير تشير الى الموساد الاسرائيلى، وأن الحوادث الأخرى يرتكبها عملاء لهم.. والموساد الاسرائيلى على راس الجهات التى يهمها ضرب الاستقرار فى مصر.. وقد جاء حادث نفق الهرم لاشعال الحالة الأمنية فى مصر بعد فترة الهدوء التى استمرت حوالى اسبوعين.

** سألت الدكتور منذور عن احتمال تمويل الهاربين فى افغانستان من جهات اجنبية لتمويل عمليات فى مصر ؟! فقال:

- لم يثبت بالدليل القاطع وجود اموال لهم.. وقد كانوا مجاهدين فى افغانستان وهم يضعون النظام الحاكم فى مصر عدوا لهم لارهابه المستمر.. ولذلك فهم يعتبرون ضربهم لوزير أو مسئول جهادا، ولكنهم لايستفيدون شيئا من قتل ابرياء فى التحرير أو القللى او الهرم.

الموساد.. الموساد

* اما منتصر الزيات المحامى فيقول انه مقتنع بان مرتكبى حوادث الانفجارات الأخيرة احدى لجهزة المخابرات الأجنبية، ويستند الى الحكمين القضائيين ٢٢٩٥ لسنة ٨٩ و٢٦٨ لسنة ١٩٩٠ وقد صدرت فيهما احكام باشغال شاقة ١٠ سنوات ومؤبدة على عدد من المتهمين، وانتهت اسباب الحكم الى ان هؤلاء المتهمين سعوا بتكليف من اجهزة المخابرات الأمريكية والموساد لجمع المعلومات عن نشاط الجماعات الاسلامية ونشر الفتنة بين السلطة والجماعات وبين المسلمين والأقباط.

ويؤكد منتصر الزيات المحامى ان عددا من الجهات الأجنبية تسعى بثقل لتعكير العلاقات بين الجماعات والسلطة، خاصة فى الفترة التى اعقبت الاعلان عن الوساطة بين الحكومة والجماعات. كما يؤكد منتصر الزيات ان الجماعات الاسلامية اعتادت الاعلان عن مسئوليتها عن الحوادث التى ترتكبها - سواء اتفقنا او اختلفنا معها - وفعلت ذلك فى حوادث ضرب السياحة ومحاولة اغتيال صفوت الشريف وغيرها.. اما حوادث انفجار مقهى ميدان التحرير والسيارة المفخخة بالقللى والكمين الليلى بمدينة نصر فلم تعلن الجماعة مسئوليتها عنها حتى الآن، بل انها اصدرت بيانات استنكار ونشرتها وكالات الأنباء.

ويضيف منتصر الزيات انه لايظن ان يقدم مسلم عاقل رشيد على اقتراف مثل هذه الأفعال التى ينتج عنها ازهاق الأرواح واصابة المواطنين المسلمين.

نظرة قاصرة

اما مجدى عبدالستار المحامى ونائب الأحكام العسكرية «سابقا» فيقول ان تركيز اسباب الظاهرة فى الجماعات المتطرفة فقط يعد نظرة قاصرة وسطحية.. ويجب ان نضع نصب أعيننا مايحيط بنا من استراتيجيات بعد انهيار المعسكر الشيوعى. خاصة وأن هناك أعداء يتربصون بمصر، وقد تكون محاولة اقرار السلام فى الشرق الأوسط تتعارض مع أهداف اكبر من مستوى التفكير الدينى.. ويحاول مرتكبو هذه الجرائم إثارة القلاقل لفرض شروط تقبلها دول المنطقة.. لذلك - كما يقترح مجدى عبدالستار - ينبغى البحث فى مصالح دول المنطقة المحيطة اولا، ومن يديرها ؟! ولا يجب ان تقتصر النظرة للحوادث الأخيرة على أنها مجرد تطرف، وليس أدل على ذلك اكثر من أن بينها خطا تنفيذيا متقاربا ومتشابه يربط بينها ويحكمه تدريب مخطط ومحكم، مما يؤكد وجود أصابع خفية وراء مايحدث الآن فى مصر. ويؤكد مجدى عبدالستار أن اجهزة أمن الدولة لديها كشوف بأسماء الاخوان المسلمين، وهى كشوف محدودة الأسماء والأعداد، واجهزة الأمن لاتلم الماما دقيقا بالارهابيين الجدد، ولا تكلف نفسها فى التفكير فيما يحدث حولها من متغيرات.

وتبقى كلمة..

فالواضح أن عمليات الارهاب الأخيرة تنقسم لصنفين.. الأول ضد النظام وهو ماترتكبه الجماعات الاسلامية وتعلن مسئوليتها عنه بعد كل حادث.. اما الصنف الثانى فهو ضد المواطنين الآمنيين الأبرياء، وهو ماترتكبه أجهزة المخابرات فى الدول التى يهمها ضرب الاستقرار فى مصر، ولا يهمها - على الاطلاق أمن وأمان المواطن المصرى .. ومن هنا، ينبغى على اجهزة الأمن المصرية البحث وراء هذه الجهات، ولا يصح ابدا ان نلصق كل مايجرى على الساحة المصرية من احداث بالجماعات المتطرفة.. فمهما بلغ خطرها، فلن يكون مثل خطر عملاء جهاز مخابرات لدولة اجنبية



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

تغير مسار التحقيقات بعد شهادة إحدى المصابات

كتب ـ محمد دوح :

أدت شهادة وفاء محمود «ربة المنزل» والمصابة فى حادث نفق الهرم الى تغيير مسار التحقيقات فى قضية الانفجار.. اكدت المصابة وصولها لزيارة شقيقتها المريضة، وفوجئت اثناء سيرها داخل النفق بوجود دراجة فوقها كيس بلاستيك اسود، ولا يقف احد بجوارها.

واشارت الى انها شكت فى الامر، وعادت الى ابلاغ رجال الشرطة، ووقع الانفجار قبل وصولها الى الشارع الرئيسى. واكد مصدر امنى مسئول ان العبوة مزروعة بقصد احداث اكبر قدر ممكن من الوفيات بين المصريين واثارة الذعر والرعب فى قلوب المارة.. واشار الى استحالة ضبط جهاز التوقيت الموجود فى العبوة لانفجاره فى نفس لحظة مرور الاتوبيس السياحى.. واكد المصدر ان الهدف لم يكن ضرب الاتوبيس السياحى.



المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

جريمة جديدة لأعداء الحياة
تسجل تفاصيل حادث نفق الهرم

سائق المقاول مرسى صاحب السيارة المرسيدس لقى مصرعه فى الحال
وعبير المرشدة السياحية فى حالة خطيرة !

جريمة جديدة من جرائم أعداء الحياة وقعت صباح يوم الثلاثاء فى نفق شارع الهرم . كانت عقارب الساعة تشير الى التاسعة والنصف صباحا .. والحياة تمضى عادية فى بداية شارع الهرم . وأصحاب المحلات التجارية على جانبى الطريق يبدأون يومهم بنشاط .. العمال فى احدى شركات السجائر القريبة يقفون خلف آلات الانتاج .. قطار الصعيد يمرق بسرعة فوق نفق الهرم .

من بعيد تأتى سيارة اتوبيس سياحى تقل بعض السائحين البريطانيين الذين كانوا فى طريقهم لزيارة منطقة الاهرامات الأثرية .. يتحدثون الى بعضهم البعض فى سعادة .

سيارة مرسيدس صفراء اللون تسير مسرعة فى اتجاه شارع الهرم .. وعندما تصل الى الاتوبيس السياحى ويعبران النفق .. فجأة تنفجر عبوة ناسفة ويدوى الانفجار المروع .. وتتطائر شظايا الارهاب الاسود لتصيب السيارات التى تمر عبر النفق وركابهم وتنفجر الدماء وتعلو الصرخات

يقول بعض شهود الحادث أن العبوة الناسفة ألقيت من أعلى النفق .. ويؤكد آخرون أن العبوة كانت فى كيس بلاستيك اسود على دراجة أسفل النفق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٣

الضحية الأولى للارهاب الأسود سائق السيارة المرسيدس محمود عبدالحميد والمقاول ماهر مرسى صاحب السيارة رقم ٩٠٩١ ملاكى جيزة ذاهبا الى منزله فى منطقة نصر الدين بالهرم .. عشرات المسامير اخترقت جسديهما حيث لقى السائق مصرعه .

فى نفس اللحظة كانت عشرات المسامير الأخرى والشظايا قد أخذت طريقها بسرعة مخترقة الاتوبيس السياحى التابع لاحدى الشركات السياحية والذى كان يقل وفدا سياحيا قادما من بريطانيا .

داخل الاتوبيس

الآنسة عبير عبدالرحمن .. مرشدة سياحية باحدى شركات القطاع الخاص كانت تمسك بيدها «الميكرفون» ترحب فيه بالسائحين وتخبرهم بقرب الوصول الى منطقة الاهرام حيث آثار مصر الخالدة . وفجأة حدث الانفجار فأمتلأ الاتوبيس بالشظايا والدخان صرخت عبير توقفت عن الكلام كانت تجلس فى الكرسى الامامى المجاور للسائق . انكفأت عبير على وجهها .. وسالت الدماء من وجهها وصدرها .. وصمتت من خلفها تصاعدت صرخات السياح الجميع يصرخ خوفا ورعبا من الانفجار المفاجىء ..

شهر عسل

ضمن الفوج السياحى البريطانى عروسان فى شهر العسل ومعهما فى المقعد المجاور لهما شقيقتان حضرتا لزيارة اثار مصر الفرعونية ..! جون كوك وكارول كوك كانا يجلسان متجاورين يتبادلا كلمات الفرحة .. فجأة اخترقت المسامير وجه جون .. صرخت كارول خوفا على حياة زوجها الذى وضع يديه على عينيه واخذ يصرخ .. انبطح العروسان اسفل المقعد .. ولكن مسمارا اخر طائشا اخترق جبهة كارول واحدث جرحا قطعيا بالجبهة .

سيسل .. ومارجريت . شقيقتان حضرتا لزيارة الاثار المصرية ومشاهدة الاهرامات والتنزه فى الاماكن السياحية والتمتع بالجو المعتدل فى مصر .. احتضنت الشقيقتان بعضهما .. وصرختا فى ذعر وسالت الدماء من ذراع سيسل اليمنى وفوق جبهة مارجريت .

مسمار فى القلب !

هليو نارد فليبس .. حضر الى مصر أختارها دون كل بلاد العالم .. فقلبه ينبض بحب مصر .. رغم كل مايذاع وينشر فى كل مكان فى اوربا وكذلك انجلترا ..

إلا انه أصر على الحضور الى مصر لزيارة آثارها وقف فيلبس يطلب من المرشدة السياحية ان تتحدث عن المكان الذى تمر منه السيارة .. ولكن قبل ان يصلها طار من بعيد مسمار معدنى من الشظايا بسرعة البرق ليخترق صدر ليونارد وبجوار القلب وتتدفق الدماء من قلب ليونارد يسقط على ارض الاتوبيس .

اسرع سائق الاتوبيس السياحى بجواره المرشدة عبير الدماء تغطى ملابسها وخلفه سقط خمسة مصابين الى مستشفى الاهرام ،. وهناك بدأت الاسعافات الأولية للمصابين .. وفى دقائق كانت عبير ترقد فى غرفة الانعاش وبجوارها ليونارد غائبا عن الوعى يخضع لعدة عمليات جراحية .

سيارات الجانب الآخر..

على الجانب الاخر من النفق ، فى الاتجاه القادم من شارع الهرم الى وسط الجيزة ، سقط ايضا الضحايا ، فالمسامير التى تطايرت لم تترك جسدا الا وطالته ، وكأنما اوصاها الارهابيون بالبحث عن اى انسان برىء .

وعلى الجانب الاخر من طريق الهرم ، تخرج من النفق سيارة مازدا بيضاء كان يقودها مجدى محمد طلبه مدير مبيعات بأحدى شركات القطاع الخاص .. وكان يتحدث الى صديقه محمد عبدالحميد ابراهيم الذى كان يجلس بجواره وفى الخلف زميلهما فى العمل حسن عبدالهادى .. ضحكات الاصدقاء الثلاثة توقفت بمجرد سماع صوت الانفجار .

يقول محمد عبدالمجيد انه سمع الانفجار الضخم وشاهد كتلة من الدخان الاسود تغطى النفق من الداخل . لحظات مرت كأنها الدهر كله حتى انقشع الدخان .. وبدأ الاصدقاء الثلاثة يتفحصون بعضهم .. سأل مجدى : ماذا حدث ؟ لم يشعر مجدى ان الدماء تنزف من وجهه .: فحملناه الى سيارة تاكسى الى المستشفى .

استاذ الطب البيطرى ..

نزل من منزله المجاور لنفق الهرم هبط السلم المؤدى الى اسفل النفق ليستقل تاكسيا الى حيث عمله فى كلية الطب البيطرى ، وفجأة حدث الانفجار ، حاول الدكتور سيد الابتعاد عن مكان الحادث .. ولكن بلا جدوى .. المسامير التى ارسلها القتلة كانت أسرع .. اخترقت اجزاء كثيرة من جسده .. وسقط على الارض .. حتى حمله المارة الى مستشفى ام المصريين .. وهو يرقد الآن فى غرفة العمليات وتبذل جهود مكثفة لانقاذه .

البركان !

وفى موقع الحادث . كان الخوف والهلع على وجوه الناس . احدهم اخذ يضرب كفا بكف ويصب اللعنات على الارهابيين اسمه نبيل فايز (٤٥ سنة) سائق السيارة رقم ٥١١٤٧ اجرة القاهرة « تاكسى » قال :

الساعة كانت تقترب من التاسعة والنصف صباحا تقريبا . كنت اقود سيارتى من الجيزة للهرم ومعى ثلاثة ركاب كانوا على عجل . بمجرد اقترابنا من نفق الهرم . لم نشعر بأنفسنا واحسسنا ان بركانا انشقت عنه الارض . والسنة النيران تتصاعد . واصوات انفجار قوية هزت المكان بعنف . لم نتخيل ان قنبلة انفجرت وغبنا عن الوعى . وبعد قليل فوجئنا بالمواطنين حولنا بعد ان نجحوا فى افاقتنا . والحمد لله خرجنا من الكارثة بسلام . ولانعرف من هم هؤلاء المخربون ؟ ومن وراءهم ؟!

ولماذا يقتلون الابرياء بهذه البشاعة ؟

تنهمر الدموع من عينى السائق وهو يصب لعناته على الارهابيين ثم يقول :

اذا كانوا يقصدون نسف الاتوبيس السياحي فقد خيب الله ظنهم . وقتلوا ابناء بلدهم . سقطت القنبلة

على مؤخرة الاتوبيس وعلى مقدمة السيارة المرسيدس التي تلقت العبوة الناسفة ودمرتها في الحال .. ثم

تطايرت باقي العبوة لتصيب بعض السيارات الاخرى من خلال المسامير التي تطايرت في كل مكان بالحادث .

ويضيف السائق :
بمجرد ان افقنا اسرعنا مع كل المصريين الذين

هرعوا لمكان الانفجار لاستكشاف الضحايا . وكان مشهد جثة قائد المرسيدس بشعا . لم يتحمل أحد

هذا المشهد . فما ذنب هذا الرجل ليلقى حتفه بهذه البشاعة ؟!

في المستشفى

وفي مستشفى الاهرام التخصصي حيث كان يعالج هناك ستة من ضحايا الحادث وهم ركاب الاتوبيس

قام بتغطية الحادث :
جمال الشناوى
حسين حمزة
تصوير :
عصمت عدلى

السياحي من السياح البريطانيين والمرشدة السياحية عبير عبدالرحمن (٢٥ سنة) .

ويقول الدكتور رزق احمد محمود مدير المستشفى ان عبير تعتبر اخطر الحالات التي وصلت للمستشفى واصابتها عبارة عن انسكاب دموي بللوري وحالتها سيئة وكانت ماتزال تحت تأثير المخدر وغير قادرة على الكلام .

ويقول دكتور رزق : انه بمجرد وصول الاتوبيس السياحي للمستشفى حاملا المصابين تم اعلان حالة

الطوارىء القصوى بالمستشفى وتمت الاسعافات

الفورية وكان بعض السياح المرافقين للمصابين في حالة فزع وعلى الفور وفرنا لهم وسائل الاتصال

الدولية واتصلوا باسرهم وطمانوهم على طبيعة وظروف الحادث والاصابات . وقدموا لنا الشكر على الحفاوة التي لقوها من رعاية المصريين واستنكارهم

لهذا الحادث الآثم .

صاحب الدراجة !

وفي مستشفى ام المصريين . كان العاملون بالمستشفى يهرعون هنا وهناك . داخل احدى غرف العمليات التف فريق من الاطباء وهيئة التمريض حول المصاب ماهر محمد مرسى .

وكانت اصابته عبارة عن تهتك مضاعف في الرقبة وجروح غائرة في جانبيها مع قطع بالوريدين الاساسيين بالرقبة ونجح الاطباء في انقاذ احدهما وتم ربط الاخر لايقاف النزيف المتدفق بغزارة من المجني عليه . وقال الاطباء المعالجون له ان حالته من اخطر الاصابات التي وصلت للمستشفى وتم نقله لمستشفى القصر العيني .

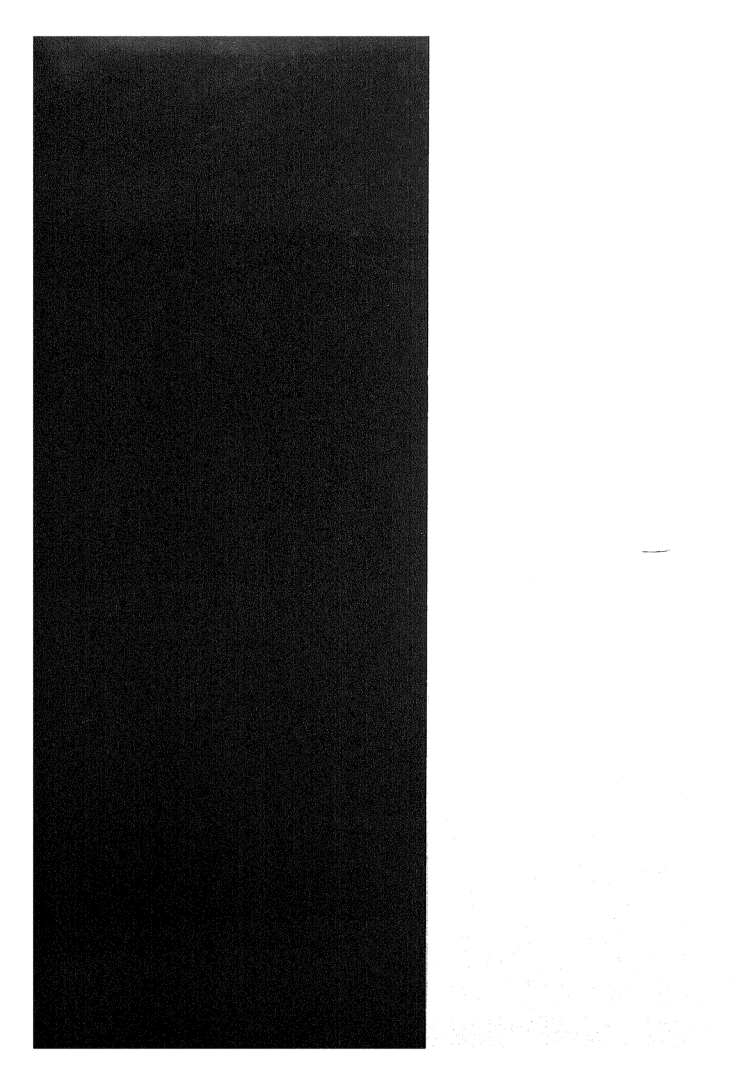
اجسام غريبة !

وفي غرفة مجاورة . كان فريق اخر من الاطباء

يتقدمهم الدكتور محمد ندا اخصائي الجراحة يوالون جهودهم لوقف النزيف المتدفق من مجدى محمد طلبه (٥٠ سنة) مدير مبيعات بشركة القنال لتصنيع الاسماك بمصر الجديدة واحد ضحايا الحادث .

وكانت اصابته عبارة عن جروح شديدة وتهتكات بالرقبة والكتف تم اجراء الاسعافات الاولية لوقف النزيف المتدفق منه . وتبين من الفحص وجود بعض الاجسام الغريبة حول الرقبة والكتفين . ورجح الاطباء انها بعض شظايا المسامير التي تفجرت من القنبلة . وعلى الفور تم ادخاله لغرفة العمليات لاستخراج الاجسام الغريبة وهو فاقد الوعي .

وقال محمد احمد (٢٢ سنة) ابن زوج شقيقة المصاب مجدى الذي كان يبكي بحرقة : كان زوج عمتي في طريقه لعمله بمصر الجديدة ومعه صديقاه . لكن لم يصب احدهما في الحادث وربنا ينقذه علشان خاطر اولاده الاربعة .




Bibliotheca Alexandrina
0306049